

جلد دوم

# پدائے نسبندی

- نحو اسان
- متون عربی
- الهدایة فی النحو

سید یونس استروشنی  
امیرالدین الفاضل تاجیک آبادی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# بدایه المبتدی

نویسنده:

یونس استروشنی

ناشر چاپی:

جامعه المصطفی ( صلی الله علیه وآله ) العالمیه

ناشر دیجیتال:

مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

## فهرست

فهرست	۵
بدایه المبتدی جلد ۲	۱۷
مشخصات کتاب	۱۷
اشاره	۱۷
سخن ناشر	۲۱
فهرست	۲۳
نحو آسان به طریق سؤال و جواب	۲۷
درس اول: علم نحو	۲۹
درس دوم: علامات و نشانه های اسم	۳۱
درس سوم: علامات و نشانه های فعل	۳۳
درس چهارم: عامل و معمول، مُعرب و مَبْنِی	۳۵
درس پنجم: اعراب و بناء	۳۷
درس ششم: علامات رفع	۳۹
درس هفتم: علامات نصب	۴۱
درس هشتم: علامات جرّ	۴۳
درس نهم: علامات جزم	۴۵
درس دهم: مُعربات (۱)	۴۷
درس یازدهم: مُعربات (۲)	۴۹
درس دوازدهم: مُعربات (۳)	۵۱
درس سیزدهم: اسم مقصور و اسم منقوص	۵۳
درس چهاردهم: أفعال (۱)	۵۸
درس پانزدهم: أفعال (۲)	۶۰
اشاره	۶۰
موارد بناء فعل مضارع:	۶۱

۶۱	موارد اعراب فعل مضارع:
۶۲	درس شانزدهم موارد نصب مضارع
۶۴	درس هفدهم موارد جزم مضارع
۶۶	درس هجدهم مرفوعات
۷۰	درس نوزدهم نائب فاعل
۷۲	درس بیستم مبتدأ و خبر
۷۷	درس بیست و یکم نواسخ مبتدا و خبر (۱)
۸۰	درس بیست و دوم نواسخ مبتدا و خبر (۲)
۸۲	درس بیست و سوم نواسخ مبتدا و خبر (۳)
۸۴	درس بیست و چهارم نواسخ مبتدا و خبر (۴)
۸۴	اشاره
۸۴	إِنَّ و أَخواتش
۸۵	ظَنَّ و أَخواتش
۸۶	درس بیست و پنجم نواسخ مبتدا و خبر (۵)
۸۸	درس بیست و ششم توابع (۱)
۸۸	اشاره
۸۸	نعت
۹۱	درس بیست و هفتم توابع (۲)
۹۱	اشاره
۹۱	عطف
۹۲	عطف بیان
۹۲	عطف نَسَق
۹۳	درس بیست و هشتم توابع (۳)
۹۳	اشاره
۹۴	تأکید
۹۵	بدل

درس بیست و نهم منصوبات(۱)----- ۹۷

اشاره ----- ۹۷

منصوبات ----- ۹۸

مفعولٌ به ----- ۹۸

درس سیم منصوبات(۲)----- ۱۰۱

اشاره ----- ۱۰۱

مفعول مطلق ----- ۱۰۱

درس سی و یکم:منصوبات(۳)----- ۱۰۳

اشاره ----- ۱۰۳

ظرف زمان و ظرف مکان ----- ۱۰۳

حال ----- ۱۰۴

مفعولٌ فیهِ ----- ۱۰۴

درس سی و دوم منصوبات(۴)----- ۱۰۸

اشاره ----- ۱۰۸

تمییز ----- ۱۰۸

تمییز ----- ۱۰۸

درس سی و سوم اعداد(۱)----- ۱۱۰

درس سی و چهارم اعداد(۲)----- ۱۱۲

درس سی و پنجم اعداد(۳)----- ۱۱۴

درس سی و ششم اعداد(۴)----- ۱۱۶

۲.اعدادِ ترتیبی ----- ۱۱۶

درس سی و هفتم منصوبات(۵)----- ۱۱۸

اشاره ----- ۱۱۸

استثناء ----- ۱۱۸

درس سی و هشتم منصوبات(۶)----- ۱۲۲

اشاره ----- ۱۲۲

۱۲۲	«لا» نفی جنس
۱۲۲	اشاره
۱۲۳	مُنَادی
۱۲۳	«لا» نفی جنس
۱۲۶	درس سی و نهم منصوبات (۷)
۱۲۶	استغاثه و ندبه
۱۲۸	درس چهلیم منصوبات (۸)
۱۲۸	اشاره
۱۲۸	مفعول من أجله (لأجله)
۱۲۹	مفعول معه
۱۳۰	درس چهل و یکم مجرورات (۱)
۱۳۰	اشاره
۱۳۱	۱. معانی «بَا»:
۱۳۱	۲. معانی «مِنْ»:
۱۳۳	۳. معانی «أَلَى»:
۱۳۳	۴. معانی «عَنْ»:
۱۳۵	درس چهل و دوم مجرورات (۲)
۱۳۵	اشاره
۱۳۵	معانی (عَلَى):
۱۳۵	معانی «فِي»:
۱۳۵	معانی «كَاف»:
۱۳۵	معانی «لَام»:
۱۳۶	معانی «رُبَّ»:
۱۳۶	معنی «حَتَّى»:
۱۳۶	معانی «مُدُّ، مُنْدُ»:
۱۳۶	معنای «خَاشَا، عَدَا، خَلَا»:

درس چهل و سوم مجرورات (۳) - - - - -	۱۳۷
اشاره - - - - -	۱۳۷
مجرور به اضافه - - - - -	۱۳۷
متون منتخب نظم و نثر عربی - - - - -	۱۳۹
۱. مَنْ رَبِّي؟ - - - - -	۱۳۹
۲. شَجَرَتِي (۱) - - - - -	۱۴۰
۳. شَجَرَتِي (۲) - - - - -	۱۴۰
۴. اللَّهُ أَكْبَرُ - - - - -	۱۴۱
۵. سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (۱) - - - - -	۱۴۱
۶. سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (۲) - - - - -	۱۴۲
۷. سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (۳) - - - - -	۱۴۲
۸. سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (۴) - - - - -	۱۴۳
۹. قُدْرَةُ اللَّهِ - - - - -	۱۴۴
۱۰. الْحُكْتُ عَلَى الْعَمَلِ - - - - -	۱۴۴
۱۱. الشَّمْسُ - - - - -	۱۴۵
۱۲. الضَّمِيرُ الْخَى - - - - -	۱۴۶
۱۳. الْقَاضِيُ الْعَادِلُ (۱) - - - - -	۱۴۷
۱۴. الْقَاضِيُ الْعَادِلُ (۲) - - - - -	۱۴۷
۱۵. الْقَاضِيُ الْعَادِلُ (۳) - - - - -	۱۴۸
۱۶. آدَابُ الطَّعَامِ - - - - -	۱۴۹
۱۷. اللَّهُ قَدْ عَلَّمَهَا - - - - -	۱۵۰
۱۸. آدَابُ الْحَدِيثِ - - - - -	۱۵۰
۱۹. الْمَضْنَعُ الْعَجِيبُ - - - - -	۱۵۱
۲۰. صَدَاقَةُ الثَّغْلَبِ - - - - -	۱۵۲
۲۱. الْبَيْتُ الرَّجِيمَةُ - - - - -	۱۵۳
۲۲. آدَابُ الرِّيَازَةِ - - - - -	۱۵۳



١٥٤	٢٣. إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) .....
١٥٤	٢٤. إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢) .....
١٥٥	٢٥. جُنْدَى الْبِلَادِ .....
١٥٦	٢٦. الْأَمِيرُ وَالْأَزْمَلَةُ (١) .....
١٥٦	٢٧. الْأَمِيرُ وَالْأَزْمَلَةُ (٢) .....
١٥٧	٢٨. خَدِيجَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ .....
١٥٨	٢٩. النَّظَامُ وَالتَّزْيِيبُ .....
١٥٩	٣٠. دُعَاءُ .....
١٥٩	٣١. الزَّبِيعُ .....
١٦٠	٣٢. سَالِمٌ وَالتَّخْلَةُ .....
١٦١	٣٣. بَيْتِي الْجَمِيلُ .....
١٦١	٣٤. مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) .....
١٦٢	٣٥. مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢) .....
١٦٣	٣٦. الْخَمَامَةُ وَالتَّنْفَلَةُ .....
١٦٣	٣٧. عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) .....
١٦٤	٣٨. الْأَعْمَى الْمُؤْمِنُ (١) .....
١٦٥	٣٩. الْأَعْمَى الْمُؤْمِنُ (٢) .....
١٦٥	٤٠. الْحَرْيَةُ .....
١٦٦	٤١. أَحَادِيثُ شَرِيفَةٍ .....
١٦٦	٤٢. عَقِيدَةُ الْمُسْلِمِ (١) .....
١٦٩	٤٣. عَقِيدَةُ الْمُسْلِمِ (٢) .....
١٧١	٤٤. عَقِيدَةُ الْمُسْلِمِ (٣) .....
١٧٤	تَرْجُمَةُ الْمُفْرَدَاتِ .....
١٧٤	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ*درس ١ .....
١٧٤	الدَّرْسُ الثَّانِي*درس ٢ .....
١٧٥	الدَّرْسُ الثَّالِثُ*درس ٣ .....

١٧٧	الدَّرْسُ الرَّابِعُ*درس ٤
١٧٧	الدَّرْسُ الْخَامِسُ*درس ٥
١٧٩	الدَّرْسُ السَّادِسُ*درس ٦
١٨١	الدَّرْسُ السَّابِعُ*درس ٧
١٨٣	الدَّرْسُ الثَّامِنُ*درس ٨
١٨٥	الدَّرْسُ التَّاسِعُ*درس ٩
١٨٥	الدَّرْسُ الْعَاشِرُ*درس ١٠
١٨٧	الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ*درس ١١
١٨٩	الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ*درس ١٢
١٩١	الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ*درس ١٣
١٩٣	الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ*درس ١٤
١٩٥	الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشَرَ*درس ١٥
١٩٥	الدَّرْسُ السَّادِسُ عَشَرَ*درس ١٦
١٩٧	الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ*درس ١٧
١٩٩	الدَّرْسُ الثَّامِنُ عَشَرَ*درس ١٨
٢٠١	الدَّرْسُ التَّاسِعُ عَشَرَ*درس ١٩
٢٠٤	الدَّرْسُ الْعِشْرُونَ*درس ٢٠
٢٠٥	الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ*درس ٢١
٢٠٧	الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ*درس ٢٢
٢٠٩	الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ*درس ٢٣
٢٠٩	الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ*درس ٢٤
٢١١	الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ*درس ٢٥
٢١٣	الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ*درس ٢٦
٢١٥	الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ*درس ٢٧
٢١٧	الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ*درس ٢٨
٢١٩	الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ*درس ٢٩

٢٢٠	الدَّرْسُ الثَّلَاثُونَ*درس ٣٠
٢٢١	الدَّرْسُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ*درس ٣١
٢٢٣	الدَّرْسُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ*درس ٣٢
٢٢٣	الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ*درس ٣٣
٢٢٥	الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ*درس ٣٤
٢٢٧	الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ*درس ٣٥
٢٢٨	الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ*درس ٣٦
٢٢٩	الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ*درس ٣٧
٢٣١	الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ*درس ٣٨
٢٣١	الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ*درس ٣٩
٢٣٣	الدَّرْسُ الْارْبَعُونَ*درس ٤٠
٢٣٤	الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْارْبَعُونَ*درس ٤١
٢٣٥	الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْارْبَعُونَ*درس ٤٢
٢٣٧	الثَّالِثُ وَالْارْبَعُونَ*درس ٤٣
٢٣٩	الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْارْبَعُونَ*درس ٤٤
٢٤٣	الْهَدْيَاةُ فِي النَّحْوِ (عَلَى تَرْتِيبِ الْكَافِيَةِ )
٢٤٣	اشاره
٢٤٣	الْفَضْلُ الْأَوَّلُ:عِلْمُ النَّحْوِ
٢٤٣	الْفَضْلُ الثَّانِي:الْكَلِمَةُ وَأَقْسَامُهَا
٢٤٤	الْفَضْلُ الثَّالِثُ:الْكَلَامُ
٢٤٤	اشاره
٢٤٥	الْقِسْمُ الْأَوَّلُ:فِي الْأَسْمِ
٢٤٥	اشاره
٢٤٥	البَابُ الْأَوَّلُ:فِي الْأَسْمِ الْمُعَرَّبِ
٢٤٥	الْفَضْلُ الْأَوَّلُ:فِي تَعْرِيفِ الْأَسْمِ الْمُعَرَّبِ
٢٤٦	الْفَضْلُ الثَّانِي:فِي أَصْنَافِ إِغْرَابِ الْأَسْمِ

٢٤٧	الْفَضْلُ الثَّالِثُ: .....
٢٤٩	المَقْصَدُ الأوَّلُ: في الأَسْمَاءِ المَرْفُوعَةِ .....
٢٤٩	القِسْمُ الأوَّلُ: الفَاعِلُ .....
٢٥٠	القِسْمُ الثَّانِي: المَفْعُولُ مَا لَمْ يَسَمَّ فَاعِلُهُ .....
٢٥٠	القِسْمُ الثَّالِثُ: الرَّابِعُ: المَبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ .....
٢٥١	القِسْمُ الْخَامِسُ: خَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا .....
٢٥١	القِسْمُ السَّادِسُ: إِشْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا .....
٢٥٢	القِسْمُ السَّابِعُ: إِشْمُ (مَا، وَلا) المَشْتَبِهَتَيْنِ بـ (لَيْسَ) .....
٢٥٢	القِسْمُ الثَّامِنُ: خَبَرُ (لا) التَّأْفِيهِ لِلْجِنْسِ .....
٢٥٢	المَقْصَدُ الثَّانِي: في الأَسْمَاءِ المَنْصُوبَةِ .....
٢٥٢	القِسْمُ الأوَّلُ: المَفْعُولُ المَطْلُوقُ .....
٢٥٣	القِسْمُ الثَّانِي: المَفْعُولُ بِهِ .....
٢٥٤	القِسْمُ الثَّالِثُ: المَفْعُولُ فِيهِ .....
٢٥٥	القِسْمُ الرَّابِعُ: المَفْعُولُ لَهُ .....
٢٥٥	القِسْمُ الْخَامِسُ: المَفْعُولُ مَعَهُ .....
٢٥٥	القِسْمُ السَّادِسُ: الحَالُ .....
٢٥٥	القِسْمُ السَّابِعُ: التَّمْيِيزُ .....
٢٥٦	القِسْمُ الثَّامِنُ: المَسْتَثْنَى .....
٢٥٨	القِسْمُ الثَّاسِعُ: خَبَرُ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا .....
٢٥٨	القِسْمُ الْعَاشِرُ: إِشْمُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا .....
٢٥٨	القِسْمُ الْخَادِي عَشَرَ: المَنْصُوبُ بـ (لا) الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ .....
٢٥٩	القِسْمُ الثَّانِي عَشَرَ: (مَا) وَ (لا) المَشْتَبِهَتَيْنِ بـ (لَيْسَ) .....
٢٥٩	المَقْصَدُ الثَّالِثُ: في المَجْزُورَاتِ .....
٢٦١	الخَاتِمَةُ: في التَّوَابِعِ .....
٢٦١	القِسْمُ الأوَّلُ: التَّنْعُتُ (الضَّمَّة) .....
٢٦٢	القِسْمُ الثَّانِي: العُطْفُ بِالْحَرْوِفِ .....

٢٦٣	القِسْمُ الثَّالِثُ: التَّأْكِيدُ .....
٢٦٤	القِسْمُ الرَّابِعُ: البَدَلُ .....
٢٦٤	القِسْمُ الْخَامِسُ: عَطْفُ الْبَيَانِ .....
٢٦٤	البَابُ الثَّانِي: فِي الْأَسْمِ الْمَبْنِيِّ .....
٢٦٥	النُّوعُ الْأَوَّلُ: الْمُضَمَّرَاتُ .....
٢٦٧	النُّوعُ الثَّانِي: أَشْمَاءُ الْإِشَارَاتِ .....
٢٦٨	النُّوعُ الثَّالِثُ: الْأَسْمُ الْمُؤْضُولُ .....
٢٦٨	النُّوعُ الرَّابِعُ: أَشْمَاءُ الْأَفْعَالِ .....
٢٧٠	النُّوعُ الْخَامِسُ: أَشْمَاءُ الْأَضْوَاتِ .....
٢٧٠	النُّوعُ السَّادِسُ: الْمَرْكَبَاتُ .....
٢٧٠	النُّوعُ السَّابِعُ: الْكِنَايَاتُ .....
٢٧١	النُّوعُ الثَّامِنُ: الظُّرُوفُ الْمَبْنِيَّةُ .....
٢٧٢	الْخَاتِمَةُ .....
٢٧٢	(الفصل الاول:) الْأَسْمُ عَلَى قِسْمَيْنِ: مَعْرِفُهُ وَتَكْرَهُهُ .....
٢٧٣	الفُضْلُ الثَّانِي: فِي أَشْمَاءِ الْأَعْدَادِ .....
٢٧٤	الفُضْلُ الثَّالِثُ: التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ .....
٢٧٥	الفُضْلُ الرَّابِعُ: الْمَعْنَى .....
٢٧٥	الفُضْلُ الْخَامِسُ: الْمَجْمُوعُ .....
٢٧٧	الفُضْلُ السَّادِسُ: الْمُضَدُّ .....
٢٧٧	الفُضْلُ السَّابِعُ: إِسْمُ الْفَاعِلِ وَإِسْمُ الْمَفْعُولِ .....
٢٧٨	الفُضْلُ الثَّامِنُ: الصِّفَةُ الْمَشَبَّهَةُ وَإِسْمُ التَّفْصِيلِ .....
٢٧٩	القِسْمُ الثَّانِي: فِي الْفِعْلِ .....
٢٧٩	إِشَارُهُ .....
٢٨٠	أَصْنَافُ إِغْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ .....
٢٨٠	الْمُضَارِعُ الْمُزْفُوعُ .....
٢٨٠	الْمُضَارِعُ الْمَنْصُوبُ .....

٢٨١	المضارعُ المجزومُ
٢٨٣	فِعْلُ الأَمْرِ
٢٨٣	الفِعْلُ المَجْهُولُ
٢٨٤	الفِعْلُ اللَّازِمُ وَ الْمُتَعَدِّي
٢٨٤	أَفْعَالُ الْقُلُوبِ
٢٨٤	الأَفْعَالُ التَّاقِضَةُ وَأَفْعَالُ الْمُقَارَنَةِ.
٢٨٧	فِعْلُ التَّعَجُّبِ وَأَفْعَالُ الْمَدْحِ وَ الذَّمِّ
٢٨٨	القِسْمُ الثَّالِثُ: فِي الحَرْفِ
٢٨٨	اشاره
٢٩٠	حُرُوفُ الجَرِّ
٢٩٣	الحُرُوفُ المُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ
٢٩٥	حُرُوفُ العَطْفِ
٢٩٧	حُرُوفُ التَّنْبِيهِ
٢٩٧	حُرُوفُ النِّدَاءِ
٢٩٧	حُرُوفُ الإِجَابِ
٢٩٨	الحُرُوفُ الرَّائِدَةُ
٣٠٠	الحُرُوفُ المَصْدَرِيَّةُ
٣٠٠	حَرْفُ التَّفْسِيرِ
٣٠٠	حُرُوفُ التَّخْضِيزِ
٣٠١	حَرْفُ التَّوَقُّعِ
٣٠١	حَرْفُ الاسْتِفْهَامِ
٣٠١	حُرُوفُ الشَّرْطِ
٣٠٢	حَرْفُ الرَّدِّعِ
٣٠٣	نَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ
٣٠٣	التَّنْوِينُ وَأَفْسَامُهُ
٣٠٤	نُونُ التَّأْكِيدِ



سرشناسه: - استروشنی، یونس

عنوان و نام پدیدآور: بدایه المبتدی/ یونس استروشنی، قمرالدین افضلی تاجیک آبادی.

مشخصات نشر: قم، چهارراه شهدا، خیابان حجتیه، مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی (صلی الله علیه و آله):

مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی (صلی الله علیه و آله)، ۱۳۸۹.

مشخصات ظاهری: - ۲ ج.

شابک: - ۲- ۲۲۸- ۱۹۵- ۹۶۴- ۹۷۸

شابک دوره: - ۵- ۲۳۰- ۱۹۵- ۹۶۴- ۹۷۸-

وضعیت فهرست نویسی: - فیپا

موضوع: - اسلام و آموزش و پرورش، علوم اسلامی، طلاب، - زبان عربی - راهنمای آموزشی، زبان عربی - صرف و نحو

شناسه افزوده: - افضلی تاجیک آبادی، قمرالدین

شناسه افزوده: - جامعه المصطفی (صلی الله علیه و آله) العالمیه. مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی (صلی الله علیه و آله)

رده بندی کنگره: - ۴۱۳۸۹ ب۵ الف/ ۴/ ۲۵۴ BP

رده بندی دیویی: - ۲۹۷/ ۶۵۳

شماره کتابشناسی ملی: - ۲۱۱۴۵۷۶

ص: ۱

اشاره





بَدَايَةُ الْمُتَبَدِّي

جلد دوم سید یونس استروشنی

قمرالدین افضل‌ی تاجیک آبادی

ص: ۳

بَدَايَةُ الْمُتَبَدِّي «جلد دوم»

مؤلف: سید یونس استروشنی

قمرالدین افضل‌ی تاجیک آبادی

چاپ اول: ۱۴۳۲ق/ ۱۳۸۹ش

ناشر: مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی صلی الله علیه و آله

چاپ: زلال کوثر قیمت: ۳۵۰۰۰ ریال شمارگان: ۲۰۰۰ نسخه

همه حقوق برای ناشر محفوظ است.

مراکز پخش:

قم، چهارراه شهدا، خیابان حجتیه، فروشگاه مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی صلی الله علیه و آله.

تلفکس: ۰۲۵۱۷۷۳۰۵۱۷

قم، بلوار محمدامین، سه راه سالاریه، فروشگاه مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی صلی الله علیه و آله.

تلفن: ۰۲۵۱۲۱۳۳۱۰۶ - فکس: ۰۲۵۱۲۱۳۳۱۴۶

[www.miup.ir](http://www.miup.ir) [www.eshop.miup.ir](http://www.eshop.miup.ir)

E-mail: admin

miup.ir, root

miup.ir

ص: ۴

آغاز و انجام یک پژوهش، پیمودن مرحله ای از رشد است که با پراکنده شدنِ بذر پرسش در مزرعهٔ ذهن آمادهٔ پژوهشگر آغاز می شود و با به ثمر نشستن و برداشت محصول که همان آگاهی و دانایی است، پایان می پذیرد. البته این پایان، خود، فصلی نو را برای رویش، نوید می دهد؛ چرا که حاصل کار، علاوه بر شکوفایی، طراوت و برکت، فراهم آمدن چندین پرسش تازه و گردآوری بذره‌ای رویدنی بیشتر است. پرسش‌ها بذره‌ایی هستند که به تناسب نیازهای زمان و توان محققان، پرورش می یابند و فرهنگ و تمدن را در پی خود به حرکت وامی دارند.

افزایش سرعت جابه جایی و کوتاه شدن فاصله ها، چه بسا بذره‌ای پرسش را همانند باد، از فرسنگ ها دورتر بر ذهن جست و جویی می نشاند و تنوع و تازگی را برای تمدنی دیگر به ارمغان می آورد. طبعاً وجود آگاهی و مدیریت، در سرعت بخشیدن به این فرآیند، همواره نقشی بسزا خواهد داشت.

جامعه المصطفی صلی الله علیه و آله العالمیه به حکم رسالت جهانی و جایگاه ویژه خود در حوزه های علمیه و نیز تنوع نیروی انسانی، بر خود لازم می داند که نقش مؤثری را در

فراهم آوردن شرایط مناسب برای پژوهش ایفا کند. ایجاد زیرساخت های لازم، مدیریت بهینه امکانات موجود و حمایت از پژوهشگران عرصه دین، از اهم وظایف معاونت پژوهش جامعه المصطفی صلی الله علیه و آله العالمیه می باشد.

امید می رود با سامان بخشیدن به حرکت های خودجوش علمی و تقویت انگیزه های موجود، شاهد شکوفایی هرچه بیشتر عرصه فرهنگ دینی در جای جای جهان باشیم.

مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی صلی الله علیه و آله

نحو آسان به طریق سؤال و جواب مطابق با متن «الأَجْزُومِيَّة» با اضافات ۹

درس اوّل علم نحو ۱۱

درس دوّم علامات و نشانه های اسم ۱۳

درس سوّم علامات و نشانه های فعل ۱۵

درس چهارم عامل و معمول، مُعرب و مَبْنِي ۱۷

درس پنجم اعراب و بناء ۱۹

درس ششم علامات رفع ۲۱

درس هفتم علامات نصب ۲۳

درس هشتم علامات جرّ ۲۵

درس نهم علامات جزم ۲۷

درس دهم مُعربیات (۱) ۲۹

درس یازدهم مُعربیات (۲) ۳۱

درس دوازدهم مُعربیات (۳) ۳۳

درس سیزدهم اسم مقصور و اسم منقوص ۳۵

درس چهاردهم أفعال (۱) ۳۹

درس پانزدهم أفعال (۲) ۴۱

درس شانزدهم موارد نصب مضارع ۴۳

درس هفدهم موارد جزم مضارع ۴۵

درس هجدهم مرفوعات ۴۷

درس نوزدهم نائب فاعل ۵۱

درس بیستم مبتداً و خبر ۵۳

درس بیست و یکم نواسخ مبتدا و خبر (۱) ۵۷

ص: ۷

درس بیست و دوم نواسخ مبتدا و خبر (۲) ۵۹

درس بیست و سوم نواسخ مبتدا و خبر (۳) ۶۱

درس بیست و چهارم نواسخ مبتدا و خبر (۴) ۶۳

درس بیست و پنجم نواسخ مبتدا و خبر (۵) ۶۵

درس بیست و ششم توابع (۱) ۶۷

درس بیست و هفتم توابع (۲) ۶۹

درس بیست و هشتم توابع (۳) ۷۱

درس بیست و نهم منصوبات (۱) ۷۵

درس سییم منصوبات (۲) ۷۹

درس سی و یکم منصوبات (۳) ۸۱

درس سی و دوم منصوبات (۴) ۸۵

درس سی و سوم اعداد (۱) ۸۷

درس سی و چهارم اعداد (۲) ۸۹

درس سی و پنجم اعداد (۳) ۹۱

درس سی و ششم اعداد (۴) ۹۳

درس سی و هفتم منصوبات (۵) ۹۵

درس سی و هشتم منصوبات (۶) ۹۹

درس سی و نهم منصوبات (۷) ۱۰۳

درس چهلم منصوبات (۸) ۱۰۵

درس چهل و یکم مجرورات (۱) ۱۰۷

درس چهل و دوم مجرورات (۲) ۱۱۱



درس چهل و سوم مجرورات (۳) ۱۱۳

متون منتخب نظم و نثر عربی ۱۱۵

تَرْجُمَةُ الْمُفْرَدَات ۱۴۹

الْهُدَايَةُ فِي النَّحْوِ (عَلَى تَرْتِيبِ الْكَافِيَةِ) ۱۸۵

ص: ۸

## نحو آسان به طریق سؤال و جواب

مطابق با متن «الأَجْرُومِيَّة» با اضافات

ص: ۹



الْكَلَامُ هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ. وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ: اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ.

ترجمه: کلام، لفظی است مرکب، مفید و به وضع عربی. که بر سه قسم است: اسم، فعل و حرف.

سؤال و جواب:

سؤال: علم نحو چیست؟

جواب: علمی است که حالت (چگونگی) آخر کلمه ها را در جمله بیان می کند.

سؤال: فایده علم نحو چیست؟

جواب: فایده آن، فهم صحیح کلام عرب و نگه داشتن زبان از خطا در «گفتار» و «نوشتار» است.

سؤال: موضوع علم نحو چیست؟

جواب: موضوع علم نحو، «کلمه» و «کلام» است.

سؤال: کلمه چیست؟

جواب: کلمه، لفظ مفرد است، مثل: كِتَابٌ، ضَرَبَ، مِنْ.

سؤال: کلام چیست؟

جواب: کلام، لفظ مرکبی است که از دو یا چند کلمه ترکیب شده است، به طوری که دارای معنای کاملی می شود که سکوت بر آن صحیح است باشد، مثل: جَاءَ زَيْدٌ، زَيْدٌ قَائِمٌ.

سؤال: کلمه بر چند قسم است؟

جواب: کلمه بر سه قسم است: اسم، فعل، حرف.

سؤال: غرض از آوردن قید «بالوضع» در تعریف کلام چیست؟

غرض از آوردن قید «بالوضع» (یعنی به وضع عربی) آن است که اگر ما لفظی مرکب و مفید داشته باشیم، ولی آن لفظ، غیر عربی باشد، باز هم کلام مورد نظر ما در این علم تأمین نمی شود، زیرا مراد ما از کلام در این جا کلام عربی است، نه غیر عربی.

ص: ۱۲

## درس دوم: علامات و نشانه های اسم

فَالْأَسْمُ يَعْرِفُ: بِالْخَفْضِ وَالتَّنْوِينِ وَدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ. وَحُرُوفُ الْخَفْضِ وَهِيَ: مِنَ وَالْي وَعَيْنٌ وَعَلَى وَفِي وَرُبَّ وَالْبَاءُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ. وَحُرُوفُ الْقَسَمِ وَهِيَ: الْوَأُ وَالْبَاءُ وَالنَّاءُ.

ترجمه: اسم شناخته می شود به واسطه جرّ، تنوین، دخول «أل». حروف جرّ عبارتند از: مِنْ، إِلَى، عَنْ، عَلَى، فِي، رَبُّ، بَاء، كَاف، لَام. و حروف قَسَم عبارتند از: وَأُو، بَاء، تاء.

سؤال و جواب:

سؤال: علامات و نشانه های اسم کدام است؟

جواب: علامات و نشانه های اسم پنج تاست: جرّ، تنوین، نداء، أل-، اسنادُ الیه.

سؤال: جرّ و علامت بودنِ آن برای اسم چیست؟

جواب: جرّ، کسره آخر کلمه است و قبول کردنِ حرکتِ جرّ (کسره) در آخر کلمه، از خصوصیات اسم است، به خلاف فعل و حرف که آخر آنها کسره را قبول نمی کنند، مثل: کلمه «الْبَيْت» در «خَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ».

سؤال: علامت بودنِ تنوین، نداء و أل- برای اسم چیست؟

جواب: تنوین، نداء (یا) و ألف و لام (أل) نیز مانند جرّ، از خصوصیات اسم هستند. تنوین به آخر اسم ملحق می گردد مثل: رَجُلٌ. و حرفِ نداء (یا) و أل-، هر دو در اول اسم داخل می شوند، مثل: یا رَجُلُ، الرَّجُلُ. ولی فعل و حرف این علامت ها را قبول نمی کنند.

سؤال: اسنادِ إلیه چیست؟

جواب: اسنادِ إلیه (اسناد به اسم)، یعنی چیزی را به اسم نسبت بدهی و بگویی این چیز برای او است، مانند: عَلِيٌّ عَادِلٌ. در این مثال عدالت به علی - که اسم است - نسبت داده شده است. اسنادِ إلیه فقط مخصوص اسم است.

سؤال: حروفِ جرّ چند تا است؟

جواب: حروفِ جرّ هفده تا است: مِنْ، إِلَى، عَنْ، فِي، رَبِّ، حَتَّى، بَاءٌ، كَافٌ، لَامٌ، تَا، وَاو، مُنْذُ، مُذْ، خَلَا، حَاشَا، عَدَا.

سؤال: حروفِ قَسَم کد امند؟

جواب: حروفِ قَسَم عبارتند از: بَاءٌ، وَاو، تَاءٌ. و اینها نیز مانند حروفِ جرّ، اسم را مجرور (مکسور) می سازند، مانند: وَاللّٰهِ، بِاللّٰهِ، تَاللّٰهِ.

ص: ۱۴

## درس سوّم: علامات و نشانه های فعل

وَالْفِعْلُ يَعْرِفُ بِقَدْ وَالسَّيْنِ وَسَوْفَ وَتَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ. وَالْحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الْأِسْمِ وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ.

ترجمه: فعل شناخته می شود به واسطه قد، سین، سوف و تاء تأنیث ساکنه. و حرف آن چیزی است که نه صلاحیت دارد علامت اسم واقع شود و نه علامت فعل. (یعنی حرف چنین است که علامات اسم و علامات فعل را قبول نمی کند).

سؤال و جواب:

سؤال: علامات و نشانه های فعل کدام است؟

جواب: علامات و نشانه های فعل - که به واسطه آنها می توانیم فعل را از دیگر کلمات جدا بکنیم، بسیارند. از جمله: (قد)، مثل: (قد قام)؛ سین و سوف، مثل: (سَيَقُومُ، سَوْفَ يَقُومُ)؛ تاء تأنیث ساکنه، مثل: (قَامَتْ)؛ ياء مخاطب مؤنث، مثل: (قُومِي) و نون تأکید، مثل: (تَقُومَنَّ، تَقُومْنِ).

سؤال: فعل بر چند قسم است؟

جواب: فعل بر سه قسم است: ماضی، مضارع، امر.

سؤال: علامت فعل ماضی کدام است؟

ص: ۱۵



جواب: علامت فعل ماضی آن است که تاء تأنیث ساکنه بتواند به وی ملحق شود، مثل: (قَامَتْ).

سؤال: علامت فعل مضارع کدام است؟

جواب: علامت فعل مضارع آن است که (سین) یا (سَوْفَ) یا (لَمْ) یا (لَنْ) بتواند بر وی داخل گردد، مثل: سَيَقُومُ، سَوْفَ يَقُومُ، لَمْ يَقُمْ، لَنْ يَقُومَ.

سؤال: امر چیست؟ و علامت آن کدام است؟

جواب: امر، طلب است و علامت آن قبول یاء مخاطب مؤنث است، مثل: (كُلِي وَاشْرَبِي). پس اگر کلمه ای بتواند یاء مخاطب مؤنث را قبول بکند، ولی دلالت بر طلب نداشته باشد، امر نیست، زیرا دارای شرط اول که دلالت بر طلب است، نمی باشد. هم چنین اگر کلمه ای دلالت بر طلب بکند، اما نتواند یاء مخاطب را بپذیرد، در این صورت نیز امر نیست، بلکه اسم فعل است، مثل: (صَهْ، مَهْ).

سؤال: علامت حرف کدام است؟

جواب: حرف دارای علامت خاصی نیست. فقط می توان گفت که از خصوصیات حرف این است که چیزی از علامات اسم و فعل را قبول نمی کند.

## درس چهارم: عامل و معمول، مُعَرَّب و مَبْنِی

سؤال و جواب:

سؤال: عامل و معمول چیست؟

جواب: هنگام ترکیب کلمات با یکدیگر، بعضی از کلمات در کلمه دیگر تأثیر می گذارد. کلمه تأثیر گذارنده را «عامل» و کلمه تأثیر گرفته را «معمول» می نامند، مثل: «قَرَأَ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ فِي الْحُجْرَةِ». در این مثال «قَرَأَ» و «فِي» عامل و «مُحَمَّدٌ»، «دَرْسَهُ» و «الْحُجْرَةِ» معمول آنها هستند؛ یعنی «قَرَأَ» روی «مُحَمَّدٌ» و «دَرْسَهُ» تأثیر گذارده که به سبب آن آخر کلمه «مُحَمَّدٌ» به ضمه و «دَرْسَهُ» به فتحه خوانده می شود. هم چنین کلمه «فِي» روی «الْحُجْرَةِ» تأثیر خود را گذاشته و آن را مکسور نموده است.

سؤال: مُعَرَّب چیست؟

جواب: مُعَرَّب کلمه ای است که آخر آن بر حسب اختلافِ عوامل، تغییر پذیرد، مثل: «عَلَى» در جمله های:

جَاءَ عَلَى - رَأَيْتُ عَلِيًّا - مَرَرْتُ بِعَلَى

سؤال: مَبْنِی چیست؟

جواب: مَبْنِی: کلمه ای است که آخر آن همیشه به یک حالت است، مثل: «هَذَا» در جمله های:

جَاءَ هَذَا - رَأَيْتُ هَذَا - مَرَرْتُ بِهَذَا

ص: ۱۷



الإِعْرَابُ هُوَ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ لِإِخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا، وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَخَفْضٌ وَجَزْمٌ. فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْخَفْضُ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا، وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ، وَلَا خَفْضَ فِيهَا.

ترجمه: «اعراب» تغییر و دگرگونی آخرهای کلمه هاست که به سبب عامل های داخل شونده بر آنها دگرگون می شوند، چه تغییر لفظی و چه تقدیری و اقسام اعراب چهار تاست: رفع، نصب، جرّ و جزم. اسم ها از بین این اقسام رفع، نصب و جرّ را می پذیرند و جزم در اسم ها نیست. اما فعل ها رفع، نصب و جزم را قبول می کنند و جرّ در فعل ها نیست.

سؤال و جواب:

سؤال: اعراب چیست؟

جواب: اعراب، حرکتِ آخرِ کلمه مُعَرَّب است که همیشه تغییر می پذیرد.

سؤال: اعراب بر چند قسم است؟

جواب: بر دو قسم است: لفظی و تقدیری.

سؤال: اعراب لفظی چیست؟

جواب: اعراب لفظی، اعرابی است که در آخر کلمه ظاهر شود، مثل کلمه «عَلِی» در جمله های:

جَاءَ عَلِی - رَأَيْتُ عَلِیًّا - مَرَرْتُ بِعَلِی

سؤال: اعراب تقدیری چیست؟

جواب: اعراب تقدیری، اعرابی است که در آخر کلمه ظاهر نشود، مثل کلمه «الْفَتَى» در جمله های:

جَاءَ الْفَتَى - رَأَيْتُ الْفَتَى - مَرَرْتُ بِالْفَتَى

سؤال: بناء چیست؟

جواب: به یک حالت ماندن حرکت آخر کلمه «مبنی» را گویند، مثل کلمه «هُؤُلَا» در جمله های:

جَاءَ هُؤُلَا - رَأَيْتُ هُؤُلَا - مَرَرْتُ بِهِؤُلَا

سؤال: اعراب بر چند نوع است؟

جواب: اعراب بر چهار نوع است: رفع، نصب، جرّ، جزم.

۱. «رفع» مثل: عَلِی و یَضْرِبُ در جمله های: جَاءَ عَلِی - یَضْرِبُ مُحَمَّدٌ. کلمه ای را که رفع دارد «مرفوع» می نامند.

۲. «نصب» مثل: عَلِیا و یَضْرِبَ در جمله های: رَأَيْتُ عَلِیًّا - أَنْ یَضْرِبَ مُحَمَّدٌ. کلمه ای را که نصب دارد «منصوب» می نامند.

۳. «جرّ» مثل: عَلِی در جمله: مَرَرْتُ بِعَلِی. کلمه ای را که جرّ دارد «مجرور» می نامند.

۴. «جزم» مثل: یَضْرِبُ در جمله: لَمْ یَضْرِبْ عَلِی. کلمه ای که جزم دارد «مجزوم» نامیده می شود.

\*از میان چهار نوع اعراب، یعنی (رفع، نصب، جرّ، جزم)، «جرّ» مخصوص اسم و «جزم» مخصوص فعل و «رفع و نصب» مشترک میان اسم و فعل است.

لِلرَّفْعِ اَرْبَعُ عَلَامَاتٍ: الضَّمُّ وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ وَالنُّونُ. فَأَمَّا الضَّمُّ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي اَرْبَعَةٍ مَوَاضِعَ: فِي الْأِسْمِ الْمُفْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ. وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ ابْنُكَ وَأَخُوكَ وَحَمُوكَ وَفُوكَ وَذُو مَالٍ. وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً. وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ تَثْنِيَةٌ أَوْ ضَمِيرٌ جَمْعٌ أَوْ ضَمِيرٌ الْمُؤَنَّثِ الْمُخَاطَبَةِ.

ترجمه: از برای رفع چهار علامت است: ضم، واو، الف و نون. اما ضم علامت رفع است در چهار موضع: در اسم مفرد، جمع مکسر، جمع مؤنث سالم و فعل مضارع که چیزی به آخرش نچسبیده باشد. و اما واو علامت است برای رفع در دو موضع: در جمع مذکر سالم و در اسم های پنجگانه که عبارتند از: ابوک، اخوک، حموک، فوک و ذومال. و اما الف علامت است برای رفع در تثنیه اسم ها (به خصوص). و اما نون علامت است برای رفع در فعل مضارع اگر ضمیر تثنیه یا ضمیر جمع یا ضمیر مؤنث مخاطب به آن چسبیده باشد.

سؤال و جواب:

سؤال: علامات رفع کدام است؟

ص: ۲۱

جواب: علاماتِ رفع عبارتند از: ضمه، واو، الف، نون.

سؤال: «ضمه» در چند مورد، علامتِ رفع است؟

جواب: «ضمه» در چهار مورد، علامتِ رفع است: ۱. اسم مفرد، مثل: ذَهَبَ زَيْدٌ. ۲. جمع مکسر، مثل: قَرَأَ الرِّجَالُ. ۳. جمع مؤنث سالم، مثل: جَاءَتِ الْمُؤْمِنَاتُ. ۴. مضارعی که در آخرش «الف تشیه» (اِنْ)، «واو جمع» (وَنْ) و «یاء مفرد مؤنث مخاطب» (يَنْ) پیوست نشده باشد، مثل: زَيْدٌ يَقْرَأُ.

سؤال: «واو» در چند مورد، علامتِ رفع است؟

جواب: «واو» در دو مورد، علامتِ رفع است: ۱. اسماءِ سِتّه که عبارتند از: أَبُوكَ، أَخُوكَ، حَمُوكَ، فُوكَ، هُنُوهَا، ذُومَال، مثل: هَذَا أَبُوكَ، جَاءَ أَخُوكَ، ذَهَبَ حَمُوكَ، هَذَا فُوكَ، قَامَ هُنُوهَا، جَلَسَ ذُومَال.

۲. جمع مذکر سالم، مثل: جَاءَ الْمُؤْمِنُونَ.

سؤال: «الف» در چه مورد، علامتِ رفع است؟

جواب: «الف» فقط در تشیه، علامتِ رفع است، مثل: جَاءَ الرَّجُلَانِ.

سؤال: «نون» در چه مورد، علامتِ رفع است؟

جواب: «نون» در فعل مضارعی که در آخرش «الف تشیه» (اِنْ) مثل:

يَقْرَأُ، يَأْتِي، يَفْرُقُونَ، یا «یاء مفرد مؤنث مخاطب» (يَنْ) مثل: تَقْرئينَ متّصل باشد، علامتِ رفع است.

وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عِلَامَاتٍ: الْفَتْحَةُ وَالْأَلِفُ وَالْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ وَحِذْفُ النُّونِ. فَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْأَسْمِ الْمَفْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ. وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، نَحْوُ: رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ. وَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ. وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الثَّنِيَةِ وَالْجَمْعِ. وَأَمَّا حِذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفَعَهَا بَيِّنَاتُ النُّونِ.

ترجمه: برای نصب پنج علامت است: فتحه، الف، کسره، یاء و حذف نون. اما فتحه، علامت است برای نصب در سه جا: در اسم مفرد، جمع مکسر، فعل مضارع اگر نصب کننده بر آن داخل شده و چیزی به آخرش نچسبیده باشد. و اما الف، علامت است برای نصب در اسم های پنج گانه، مثل: رَأَيْتُ أَبَاكَ و أَخَاكَ و مانند آن.

و اما کسره، علامت است برای نصب در جمع مؤنث سالم. و اما یاء، علامت است برای نصب در تشبیه و جمع. و اما حذف نون، علامت است برای نصب در فعل های پنج گانه ای که رفع آنها به ثبات نون است.

سؤال و جواب:

سؤال: علامات نصب کدام است؟



جواب: علاماتِ نصب پنج تاست و عبارتند از: فتحه، الف، کسره، یاء، حذفِ نون.

سؤال: «فتحه» در چند مورد، علامتِ نصب است؟

جواب: «فتحه» در سه مورد، علامتِ نصب است: ۱. اسم مفرد مثل: اَكْرَمْتُ زَيْدًا. ۲. جمع مکسر مثل: اَكْرَمْتُ الرِّجَالَ. ۳. مضارعی که به آن «عاملِ نصب» داخل گردیده و در آخرش «الف تثنيه» یا «واو جمع» یا «ياء مفرد مؤنث مخاطب» پیوست نشده باشد مثل: لَنْ يَخْرُجَ زَيْدٌ.

سؤال: «الف» در چه مورد، علامتِ نصب است؟

جواب: «الف» در اسماءِ سته علامتِ نصب است، مثل: رَأَيْتُ أَبَاهُ وَأَخَاهُ وَحَمَاهُ وَفَاهُ وَهَنَاهُ وَذَا مَالٍ.

سؤال: «ياء» در در چند مورد، علامتِ نصب است؟

جواب: «ياء» در دو مورد، علامتِ نصب است: ۱. تنثیه مثل: رَأَيْتُ الرِّجُلَيْنِ. ۲. جمع مذکر سالم مثل: رَأَيْتُ الْمُؤْمِنِينَ.

سؤال: «کسره» در چه مورد، علامتِ نصب است؟

جواب: «کسره» در جمع مؤنث سالم، علامتِ نصب است، مثل: رَأَيْتُ الْمُؤْمِنَاتِ.

سؤال: «حذفِ نون» در چه مورد، علامتِ نصب است؟

جواب: «حذفِ نون» در فعل مضارعی که به آن «عاملِ جزم» داخل گردیده و در آخرش «الف تثنيه»، مثل: لَنْ يَقْرَأَ، یا «واو جمع» مثل: لَنْ يَقْرَؤُوا، یا «ياء مفرد مؤنث مخاطب»، مثل: لَنْ تَقْرَأِي متّصل باشد، علامتِ نصب است.

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عِلَامَاتٍ: الْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ وَالْفَتْحَةُ. فَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ. وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَفِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ. وَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الْإِسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ.

ترجمه: از برای جرّ سه علامت است: کسره، یاء و فتحه.

اما کسره علامت است برای جرّ در سه جا: در اسم مفرد منصرف، جمع مکسر منصرف و جمع مؤنث سالم.

و اما یاء علامت است برای جرّ در سه جا: در اسم های پنج گانه، در تثنیه و جمع. و اما فتحه علامت است برای جرّ در اسمی که غیرمنصرف است.

سؤال و جواب:

سؤال: علامات جرّ کدام است؟

جواب: جرّ دارای سه علامت می باشد: کسره، یاء، فتحه.

سؤال: «کسره» در چند مورد علامت جرّ است؟

جواب: «کسره» در سه مورد، علامت جرّ محسوب می گردد: ۱. اسم مفرد منصرف،

مثل: مَرَرْتُ بِرَيْدٍ. ۲. جمع مکسر مُنْصَرِفٍ, مثل: مَرَرْتُ بِالْعُلَمَاءِ. ۳. جمع مؤنث سالم, مثل: مَرَرْتُ بِالْمُؤْمِنَاتِ.

سؤال: «یاء» در چند مورد، علامتِ جرّ می باشد؟

جواب: «یاء» در سه مورد، علامتِ جرّ می باشد: ۱. جمع مذکر سالم, مثل: مَرَرْتُ بِالْمُسْلِمِينَ. ۲. تشبیه, مثل: مَرَرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ. ۳. اسماء ستّه, مثل: مَرَرْتُ بِأَبِيكَ وَأَخِيكَ وَحَمِيكَ وَهَنِيكَ، وذی مالٍ وَفِي فَيْكَ.

سؤال: «فتحه» در چه مورد، علامتِ جرّ است؟

جواب: «فتحه» در اسمی که غیر منصرف است علامتِ جرّ به شمار می رود, مثل: مَرَرْتُ بِمَسَاجِدَ، مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ، أَخْبَرْتُ إِلَى عُمَرَ، سَلَّمْتُ إِلَى فَاطِمَةَ، مَرَرْتُ بِحَبْلِي، نَظَرْتُ إِلَى وَجْهِ أَحْمَرَ، أَخَذْتُ مِنْ زَيْنَبَ، ذَهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ، هَذَا قَلَمٌ سَلَّمَ لِمَانَ، مَرَرْتُ بِسُلَيْمَانَ، جَلَسْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، نَظَرْتُ إِلَى مَصَابِيحٍ وَغَيْرِهِ که توضیحش به تفصیل خواهد آمد.

ص: ۲۶

وَلِلْجَزْمِ عِلَامَتَانِ: السُّكُونُ وَالْحَذْفُ. فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عِلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ. وَأَمَّا الْحَذْفُ فَيَكُونُ عِلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ، وَفِي الْأَفْعَالِ الَّتِي رَفَعَهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.

ترجمه: از برای جزم دو علامت است: سکون و حذف. اما سکون، علامت است برای جزم در فعل مضارع صحیح که آخرش صحیح باشد. و اما حذف، علامت است برای جزم در فعل مضارع معتل است و نیز در فعل هایی که رفع آنها به ثبات نون است.

سؤال و جواب:

سؤال: علامت جزم چند تا است؟

جواب: علامت جزم سه تا است: سکون، حذف حرف آخر، حذف نون.

سؤال: «سکون» در چه موقع، علامت جزم است؟

جواب: فعل مضارع معربی که اولاً حرف آخرش صحیح باشد و ثانیاً، «الف تثنيه» یا «واو جمع» یا «یاء مفرد مؤنث مخاطب» به وی متصل نباشد و ثالثاً، «عامل جزم» بروی داخل شده باشد، «سکون» در آن علامت جزم می باشد، مثل: لَمْ يَضْرِبْ زَيْدٌ.

سؤال: «حذف آخر» در چه مورد علامت جزم می باشد؟

جواب: «حذفِ آخر» در فعل مضارع معربی که معتلّ الآخر است-یعنی حرف آخرش از حروف علّه باشد-علامتِ جزم محسوب می گردد، مثل: لَمْ يَدْعُ زَيْدٌ، لَمْ يَخْشَ بَكْرٌ، لَمْ يَزِمِ عَلِيٌّ.

سؤال: «حروف علّه» چند تاست؟

جواب: «حروف علّه» سه تاست: واو، الف، ياء (وای).

سؤال: «حذفِ نون» در چه موقع، علامتِ جزم می باشد؟

جواب: «حذفِ نون» در فعل مضارع معربی که «الف تشنيه» یا «واو جمع» یا «ياء مفرد مؤنث مخاطب» به وی متّصل شده و هم چنین «عاملِ جزم» به وی داخل گردیده باشد، علامتِ جزم به شمار می رود، مثل: لَمْ يَفْعَلَا، لَمْ تَفْعَلَا، لَمْ يَفْعَلُوا، لَمْ تَفْعَلُوا، لَمْ تَفْعَلِي.

ص: ۲۸

الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يَعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ وَقِسْمٌ يَعْرَبُ بِالْحُرُوفِ، فَالَّذِي يَعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: الْأِسْمُ الْمَفْرَدُ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ. وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمِّ وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحِ وَتُخَفَّضُ بِالْكَسْرِ وَتُجْزَمُ بِالشُّكُونِ. وَخَرَجَ عَنِ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ يَنْصَبُ بِالْكَسْرِ، وَالْأِسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يَخْفَضُ بِالْفَتْحِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ يَجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ.

ترجمه: مُعْرَبَات دو قسم هستند: یک قسم به واسطه حرکات و قسمی دیگر به واسطه حروف معرب می شود. آن چه معرب می شود به واسطه حرکات، چهار نوع است: اسم مفرد، جمع مکسر، جمع مؤنث سالم و فعل مضارعی که به آخرش چیزی نچسبیده باشد. و همه این ها رفع می شود به واسطه ضمه و نصب می شود به واسطه فتحه و جرّ می شود به واسطه کسره و جزم می شود به واسطه سکون. و از این ها، سه چیز خارج شد: جمع مؤنث سالم که به واسطه کسره نصب می شود و اسمی که غیر منصرف است و به واسطه فتحه جرّ می شود و فعل مضارعی که آخرش معتل است که به واسطه حذف آخرش جزم می شود.

سؤال و جواب:

سؤال: مُعْرَبَات بر چند قسم است؟

ص: ۲۹

جواب: معربات نسبت به علاماتِ خود بر دو قسم است:

۱. آن که علامتِ اصلی دارد؛ یعنی به ضمه رفع می شود، به فتحه نصب می گردد، به کسره جرّ می شود و به سکون جزم می گردد.

۲. آن که علامتِ نیابتی دارد.

سؤال: مُعرباتی که علامتِ اصلی دارد بر چند نوع است؟

جواب: بر دو نوع است:

۱. آن که همیشه و در همه موارد، علامتِ اصلی دارد.

۲. آن که فقط در بعضی موارد، علامتِ اصلی دارد.

سؤال: معرباتی که در همه موارد، علامتِ اصلی دارد کدام است؟

جواب: آن که در همه موارد علامتِ اصلی دارد عبارت است از:

۱. اسم مفرد مُنصرف، مثل: زَيْدٌ قَائِمٌ، رَأَيْتُ زَيْدًا، مَرَرْتُ بِزَيْدٍ.

۲. جمع مکسر منصرف، مثل: الرِّجَالُ العُرْلُ ضُعَفَاءُ، أَكْرَمْتُ الرِّجَالَ الْأَقْوِيَاءَ، مَرَرْتُ بِالْفُقَرَاءِ.

۳. فعل مضارعی که آخرش صحیح باشد و «الف تشویه» یا «واو جمع» یا «یاء مفرد مؤنث مخاطب» به آخرش متصل نباشد، مثل: زَيْدٌ يَقْرَأُ، وَلَمْ يَتْرِكِ الْقِرَاءَةَ، وَلَنْ يَتْرُكَهَا.

سؤال: کدام یک از معربات فقط در بعضی موارد، علامتِ اصلی دارند؟

جواب: این معربات عبارتند از:

۱. جمع مؤنث سالم در دو حالت: رفع و جرّ، مثل: جَاءَتِ الْمُسْلِمَاتُ، مَرَرْتُ بِالْمُسْلِمَاتِ، ولی در حالتِ نصب، علامتِ نیابتی دارد، زیرا نصبِ آن به کسره (که به نیابت از فتحه آورده می شود) می باشد، مثل: رَأَيْتُ الْمُسْلِمَاتِ. تفصیل آن خواهد آمد.

۲. اسم های غیر منصرف - خواه مفرد باشد، خواه جمع - در دو حالتِ رفع و نصب مثل: هَذِهِ مَسَاجِدُ، رَأَيْتُ مَسَاجِدًا. اما در حالتِ جرّ، علامتِ نیابتی دارد، زیرا به نیابت از کسره، به فتحه جرّ می شود، مثل: مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ.

۳. فعل مضارعِ معتل الآخر، مثل: يَزُمِي، لَمْ يَزَمْ.

وَالَّذِي يَعْزُبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعُهُ أَنْوَاعُ: التَّثْنِيَةُ وَجَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ، وَهِيَ: يَفْعَلَانِ وَتَفْعَلَانِ وَيَفْعُلُونَ وَتَفْعُلُونَ وَتَفْعَلَيْنِ. فَأَمَّا التَّثْنِيَةُ فَتَرْفَعُ بِالْأَلِفِ وَتُنْصَبُ وَتُخَفَّضُ بِالْيَاءِ. وَأَمَّا جَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ فَيَرْفَعُ بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ وَيَخَفَّضُ بِالْيَاءِ. وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ فَتَرْفَعُ بِالْوَاوِ وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ وَتُخَفَّضُ بِالْيَاءِ. وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ فَتَرْفَعُ بِالنُّونِ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.

ترجمه: آن چه به واسطه حروف معرب می شود چهار نوع است: تثنیه، جمع مذکر سالم، اسم های پنج گانه و فعل های پنج گانه که عبارت است از: يَفْعَلَانِ، يَفْعُلُونَ، تَفْعَلَانِ، تَفْعُلُونَ، تَفْعَلَيْنِ. و اما تثنیه رفع می شود به واسطه الف و نصب و جرّ می شود به واسطه ياء. و اما جمع مذکر سالم، رفع می شود به واسطه واو و نصب و جرّ می شود به واسطه ياء. و اما اسم های پنج گانه، رفع می شود به واسطه واو و نصب می شود به واسطه أَلِف و جرّ می شود به واسطه ياء. و اما فعل های پنج گانه، رفع می شود به واسطه نون و نصب و جزم می شود به واسطه حذف آن.

سؤال و جواب:

سؤال: معرباتی که دارای علامت نیابتی می باشند، کدامند؟

جواب: معرباتی که علامت نیابتی دارند هفت دسته اند: پنج تا در اسماء و دو تا در افعال.



سؤال: دسته اول کدام است؟

جواب: دسته اول-اسماء سته می باشد، زیرا رفع آن به «واو» است که به نیابت از ضمه آورده می شود و نصب آن به «الف» است که به نیابت از فتحه و جر آن به «یاء» است که به نیابت از کسره می آید، مثل: جاءَ اَبُوکَ، رَأَيْتُ اِباکَ، مَرَرْتُ بِاَیکَ. در همه این حالات (یعنی حالاتِ رفع، نصب، جر)، اعرابِ اسماءِ مذکوره، اگر مضاف باشند، به عوضِ حرکات، به حروف آمده است.

سؤال: اعرابِ اسماء سته، در صورت اضافه نشدن، چگونه است؟

جواب: مانند بقیه اسماءِ معرب، اعرابشان به حرکات است، مثل: جاءَ اَبٌ، رَأَيْتُ اَبًا، مَرَرْتُ بِاَبٍ.

سؤال: اعراب اسماء سته، اگر به «یاء متکلم» اضافه شوند، چگونه اند؟

جواب: در این مورد، اعرابشان در دو حالتِ رفع و نصب، به حرکات مقدّره است. در حالتِ رفع، ضمه و در حالتِ نصب، فتحه، مقدّر است، مثل: هذا اَبی، رَأَيْتُ اَبی، ولی در حالتِ جر، اعرابِ این اسماء ظاهر است، مثل: مَرَرْتُ بِاَبی.

سؤال: دسته دوم از معرباتی که دارای علامتِ نیابتی می باشند کدام است؟

جواب: دسته دوم: تشبیه هاست، زیرا رفع تشبیه به «الف» است که به نیابت از ضمه آورده می شود و نصب و جر آن به «یاء» است که به نیابت از فتحه و کسره می آید، مثل: جاءَ الرَّجُلانِ، رَأَيْتُ الرَّجُلینِ، مَرَرْتُ بِالرَّجُلینِ. اعرابِ تشبیه ها نیز مانند اسماء سته در حالات (رفع، نصب، جر) به جای حرکات، به حروف آورده شده است.

سؤال: دسته سوم از معرباتی که علامتِ نیابتی دارند کدام است؟

جواب: دسته سوم: جمع مذکر سالم است، زیرا رفع آن به «واو» است که به نیابت از ضمه آورده می شود و نصب و جر آن به «یاء» است که به نیابت از فتحه و کسره می آید، مثل: جاءَ الْمُسْلِمُونَ، رَأَيْتُ الْمُسْلِمینَ، مَرَرْتُ بِالْمُسْلِمینَ. در این جا نیز اعرابِ جمع مذکر سالم به جای حرکات، به حروف آمده است.

سؤال و جواب:

سؤال: دسته چهارم از معرباتی که دارای علامت نیابتی می باشند کدام است؟

جواب: دسته چهارم: جمع مؤنث سالم است که فقط در حالت نصب دارای علامت نیابتی می باشد، زیرا نصب آن در این مورد به کسره است که به نیابت از فتحه آورده می شود، مثل: رَأَيْتُ الْمُؤْمِنَاتِ. اما در دو حالت: رفع و جر، علامت اصلی دارد و گفتیم که رفع آن به ضمه و جرّش به کسره می باشد، مثل: جَاءَتِ الْمُؤْمِنَاتُ، مَرَرْتُ بِالْمُؤْمِنَاتِ.

سؤال: دسته پنجم از معرباتی که علامت نیابتی دارند کدام است؟

جواب: دسته پنجم: اسماء غیرمنصرف است، زیرا رفع آن به ضمه بدون تنوین و نصب و جرّ آن به فتحه بدون تنوین می آید. فقط در حالت جر، علامت نیابتی می گیرد، مثل: جَاءَ أَحْمَدُ، رَأَيْتُ أَحْمَدَ، مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ.

در آینده بحث مستقلی پیرامون اسماء غیرمنصرف بیان خواهیم کرد.

سؤال: دسته ششم از این قسم معربات کدام است؟

جواب: دسته ششم: فعل مضارع معتل الآخر است، زیرا رفع آن به ضمه ای است که مقدّر بر الف، واو و یاء می باشد، مثل: يَخْشَى زَيْدٌ، يَدْعُو بُكَرٌ، يَصِلُ إِلَى عَلِيٍّ. و نصب آن

به فتحه ای که مقدر بر الف و ظاهر است بر واو و یاء، می باشد مثل: لَنْ يَخْشَى زَيْدٌ، لَنْ يَدْعُو، لَنْ يَقْضِيَ. و جزم آن به حذف حرف آخرش می باشد، خواه الف باشد، خواه واو، خواه یاء مثل: لَمْ يَخْشَ زَيْدٌ، لَمْ يَدْعُ، لَمْ يَقْضِ. این فعل فقط در حالت جزم، علامت نیابتی دارد، زیرا به حذف حرف آخر که به نیابت از سکون است جزم گردیده است.

سؤال: دسته هفتم از معرباتی که دارای علامت نیابتی هستند کدام است؟

جواب: دسته هفتم: فعل مضارعی است که «الف تثنيه» یا «واو جمع» یا «یاء مفرد مؤنث مخاطب» به وی متصل شده می باشد. در این جا، رفع فعل مذکور به «نون» و نصب و جزم آن به حذف این «نون» صورت می گیرد مثل: (يَكْتُبَانِ، تَكْتُبَانِ، يَكْتُبُونَ، تَكْتُبُونَ، تَكْتُبِينَ، لَنْ يَكْتُبَا، لَنْ يَكْتُبَا، لَنْ يَكْتُبُوا، لَنْ تَكْتُبَا، لَمْ يَكْتُبَا، لَمْ يَكْتُبُوا، لَمْ تَكْتُبَا، لَمْ تَكْتُبِي). افعال مذکور در هر سه حالت (رفع، نصب، جزم) دارای علامت نیابتی می باشد، زیرا در حالت رفع، علامت رفعش «نون» می باشد و اما حالت جرّ، در افعال وجود ندارند، چنان که حالت جزم در اسماء وجود ندارد.

سؤال و جواب:

سؤال: اسم مقصور چیست؟

جواب: اسم مقصور، اسمی است که حرف آخر آن «الف مقصوره» (ی-ا) باشد، مانند: مُصْطَفَى، مُرْتَضَى، هُدَى، مُوسَى، عِيسَى، مَنِى، يَحْيَى و غیره.

سؤال: اعراب اسم مقصور به چیست؟

جواب: اعراب اسم مقصور به حرکاتی است که مقدر بر حرف آخرش می باشد. پس، رفع آن به ضمه مقدر، نصب اش به فتحه مقدر و جر آن به کسره مقدر است مثل: جاء الهدى، رأيت المصطفى، مررت بالمُرْتَضَى.

سؤال: اسم منقوص چیست؟

جواب: اسم منقوص، اسمی است که آخرش یاء (ی) باشد، مثل: القاضى، المفتى، الداعى، الراعى، الساعى، الناعى، الهادى، الوادى، الناهى، الشاهى، الشافى، المعافى و غیره.

سؤال: اعراب اسم منقوص به چیست؟

جواب: رفع اسم منقوص به ضمه مقدر و جرّش به کسره مقدر می باشد، ولی نصب آن ظاهر است، مثل: جاء القاضى، مررت بالقاضى، رأيت القاضى.

اسماء غیر منصرف

سؤال: اسم غیر منصرف کدام است؟

جواب: غیر منصرف، اسمی است که «تنوین» و «کسره» قبول نکند مانند: «ابراهیم» در جمله های ذیل:

قَالَ اِبْرَاهِيْمُ، عَرَفْتُ اِبْرَاهِيْمَ، سَمِعْتُ مِنْ اِبْرَاهِيْمَ.

سؤال: اسباب منع صرف چند تا است؟

جواب: چهار سبب، موجب غیر منصرف بودن اسم است: ۱. علمیت. ۲. وصف. ۳. جمع. ۴. الف تأنیث.

سؤال: علمیت چه موقع، غیر منصرف است؟

جواب: علمیت هنگامی غیر منصرف است که یکی از خصوصیات زیر را داشته باشد:

۱. دارای «الف و نون زائده» باشد، مانند: سَلَمَانَ، عِمْرَانَ.

۲. «أَعْجَمِي» (غیر عربی) باشد، مثل: اِبْرَاهِيْمَ، فَرْهَاد. البته اگر «عَلَم» دارای سه حرف بوده و حرف وسط آن ساکن باشد، منصرف خواهد بود، اگرچه اعجمی باشد، مثل: قَرَأْتُ قِصَّةَ نُوحٍ وَهُودٍ وَلُوطٍ.

۳. «بر وزن فعل» باشد، مثل: يَزِيدُ، تُكْتَمُ.

۴. «مؤنث» باشد، مثل: زَيْنَبُ، فَاطِمَةُ.

۵. «مرکب مزجی» باشد، مثل: بَعْلَبَكَّ، بَيْتَ لَحْمٍ.

۶. «مَعْدُول» باشد؛ یعنی اسمی باشد که از شکل اصلی خود عُدول کرده است، مثل: عُمَرُ که معدول از عامر است.

سؤال: وصف چه موقع غیر منصرف است؟

جواب: وصف هنگامی غیر منصرف است که:

۱. بر وزن «فَعْلَان» بوده و مؤنث آن بر وزن «فَعْلَى» بیاید مانند: عَطْشَان، عَطْشَى.

۲. بر وزن «أَفْعَل» باشد مثل: أَحْمَرُ، أَبْيَضُ.

سؤال: در کجا جمع، غیر منصرف است؟

جواب: جمع در صورتی غیر منصرف است که:



۱. بر وزن «مَفَاعِلِ» یا «مَفَاعِلِ» باشد، مثل: مَسَاجِدُ، مَصَابِيحُ.

۲. بر وزن «أَفَاعِلِ» یا «أَفَاعِلِ» باشد، مثل: أَمَاكُنْ، أَقَارِبُ، أَقَارِيْرُ.

سؤال: «الف تثنيه» چه موقع سبب غیرمنصرف بودن می شود؟

جواب: اگر اسمی ألف تأنيثِ ممدوده داشته باشد، بدون هیچ شرطی غیرمنصرف خواهد بود، مثل: حَمَاءٌ، زَهْرَاءٌ، زُهَيْرَاءٌ.

ص: ۳۷





## درس چهاردهم أفعال (۱)

الأفعال ثلاثة: ماضٍ ومضارع وأمر، نحو: ضَرَبَ وَيَضْرِبُ وَاضْرِبْ. فالماضي مفتوح الآخر أبداً، والأمر مجزوم أبداً، والمضارع ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربع يجمعها قولك: «أَنْتِ»، وهو مرفوع أبداً حتى يدخل عليه نصب أو جزم.

ترجمه: فعل ها سه گونه هستند: ماضی، مضارع و امر مثل: ضَرَبَ، يَضْرِبُ، اِضْرِبْ. ماضی، همیشه آخرش مفتوح است و امر همیشه مجزوم است. و مضارع آن است که در اولش یکی از حروف زائده چهارگانه باشد که «أَنْتِ» هر چهار تا را یک جا جمع می کند. و مضارع همیشه مرفوع است مگر این که نصب کننده و یا جزم کننده ای بر آن داخل گردد.

سؤال و جواب:

سؤال: افعال مُعَرَّبند، یا مَبْنِی؟

جواب: همه افعال مبنی هستند، به جز فعل مضارع که در بعضی موارد مبنی و در بعضی موارد دیگر معرب است.

سؤال: حکم فعل ماضی چیست؟

جواب: فعل ماضی مبنی بر فتحه است، در مثل: كَتَبَ و مبنی بر سکون می باشد، در مثل: كَتَبْتُ و مبنی بر ضمه است، مثل: كَتَبُوا.

سؤال: در چه موقع فعل ماضی مبنی بر فتحه است؟

جواب: فعل ماضی در چهار مورد مبنی بر فتحه است:

۱. در صورتی که چیزی به آخرش متصل نباشد، مثل: قَرَأَ، كَتَبَ، أَعْطَى، اتَّقَى.

۲. در صورتی که «تاء تأنیث ساکنه» به وی متصل شود مثل: قَرَأَتْ هِنْدُ، وَكَتَبَتْ، وَأَعْطَتْ، وَاتَّقَتْ.

۳. در موردی که «ضمیر مفعول» به آخرش پیوست گردد، مثل: أَكْرَمَكَ، أَكْرَمَكَ، أَكْرَمَكُمَا، أَكْرَمَكُمُ، أَكْرَمَكُنَّ، أَكْرَمَهَا، أَكْرَمَهُ، أَكْرَمَهُمَا، أَكْرَمَهُمْ، أَكْرَمَهُنَّ، أَكْرَمَنَا، أَكْرَمَنِي.

۴. در صورتی که «ضمیر فاعل تشبیه غائب» به وی متصل باشد، مثل: الرَّجُلَانِ أَكْرَمَا زَيْدًا، وَأَكْرَمَاكَ، وَأَكْرَمَاهَا، وَأَكْرَمَاهُ.

سؤال: فعل ماضی در چه مورد مبنی بر سکون است؟

جواب: فعل ماضی هنگامی که به «ضمیر فاعل» (به جز «الف تشبیه غائب» و «واو جمع») متصل باشد مبنی بر سکون است، مثل: كَتَبْتُ، كَتَبْتَ، كَتَبْتُمَا، كَتَبْتُمْ، كَتَبْتُنَّ، كَتَبْنَ.

سؤال: فعل ماضی در چه موقع مبنی بر ضمه است؟

جواب: فعل ماضی در صورتی که «واو جمع» به آخرش پیوست گردد مبنی بر ضمه است، مثل: كَتَبُوا.

سؤال و جواب:

سؤال: حکم فعل امر چیست؟

جواب: فعل امر مبنی بر سکون است در مثل: اُكْتُبْ و مبنی بر فتحه می باشد در مثل: اُكْتُبَنَّ، اُكْتُبْنِ و مبنی بر حذفِ آخرش است در مثل: اِتَّقِ، اِخْشَ، اُدْعُ و مبنی بر حذفِ نون است در مثل: اُكْتُبَا، اُكْتُبُوا، اُكْتُبِي.

سؤال: فعل امر در چه مورد مبنی بر سکون است؟

جواب: فعل امر هنگامی که حرفِ آخرش صحیح بوده و «الف تنثیه»، «واو جمع»، «یاء مفرد مؤنث مخاطب» و «نون تأکید» به وی ضمیمه نشده باشد، مبنی بر سکون است، مثل: اُكْتُبْ، اُكْتُبُهُ، اِحْفَظْهَا، اِحْفَظْهُمَا، اِحْفَظْهُمْ، اِحْفَظْهُنَّ و غیره.

سؤال: فعل امر در چه زمانی، مبنی بر فتحه است؟

جواب: در صورتی که «نون تأکید» به آخرش پیوست شود، مبنی بر فتحه خواهد بود، مثل: اُكْتُبَنَّ، اُكْتُبْنِ.

سؤال: در کدام مورد فعل امر مبنی بر حذفِ آخرش می باشد؟

جواب: فعل امر وقتی که معتل الآخر است، مبنی بر حذفِ آخرش می باشد، مثل: اِتَّقِ، اِخْشَ، اُدْعُ.

سؤال: در چه موردی مبنی بر حذفِ نون است؟

جواب: اگر «الف تثنيه» یا «واو جمع» یا «یاء مفرد مؤنث مخاطب» به فعل امر متصل باشند مبنی بر حذفِ نون خواهد بود، مثل: اُكْتُبَا، اُكْتُبُوا، اُكْتُبِي.

سؤال: حکم فعل مضارع چیست؟

جواب: فعل مضارع در بعضی موارد مبنی و در بعضی موارد دیگر معرب است:

### موارد بناء فعل مضارع:

۱. وقتی که «نون نسوه» به آخر فعل مضارع متصل گردد مبنی بوده و بناء آن بر سکون است، مثل: يَذْهَبْنَ، يَكْتُبْنَ، يَرْفَعْنَ.

۲. هنگامی که «نون تأکید» بر آخرش متصل شود مبنی بر فتحه است، مثل: تَقْرَأَنَّ، يَكْتُبَنَّ.

### موارد اعراب فعل مضارع:

فعل مضارع جز مواردی که در بالا ذکر شد، «معرب» می باشد.

سؤال: حکم فعل مضارعی که آخرش الف می باشد چیست؟

جواب: در حالتِ رفع، علامتِ رفع «ضَمُّهٔ مقدَّر» است مثل: يَخْشَى، يَشْعَى و در حالتِ نصب، علامتِ نصب «فَتْحَهٔ ی مقدَّر» می باشد، مثل: اَنْ يَخْشَى، لَنْ يَشْعَى و در حالتِ جزم، علامتِ جزم «حذفِ آخر» است، مثل: لَمْ يَخْشَ، لَمْ يَشْعَ.

سؤال: حکم فعل مضارعی که آخرش «واو» یا «یاء» است چیست؟

جواب: فعل مضارع در این دو مورد: در حالتِ رفع، علامت رفع «ضَمُّهٔ مقدَّر» است مثل: يَدْعُو، يَصِلُّ و در حالتِ نصب، علامتِ نصب که فتحه می باشد، ظاهر است، مثل: لَنْ يَدْعُو، لَنْ يَصِلَّ و در حالتِ جزم، علامتِ جزم «حذفِ آخر» است، مثل: لَمْ يَدْعُ، لَمْ يَصِلَّ.

## درس شانزدهم موارد نصب مضارع

فَالنَّوَاصِبُ عَشْرَةٌ، وَهِيَ: أَنْ وَلَنْ وَادَنْ وَكَيْ وَلَا مَ كَيْ وَلَا مَ الْجُحُودِ وَحَتَّى وَالْجَوَابُ بِالْفَاءِ وَالْوَاوُ وَالْأَوُ.

ترجمه: نصب کننده ها ده تا هستند: أَنْ، لَنْ، اِذَنْ، كَيْ، لَا مَ كَيْ، لَا مَ جُحُودِ، حَتَّى، جواب به واسطه فاء، واو و او.

سؤال و جواب:

سؤال: موارد نصب فعل مضارع کدام است؟

جواب: فعل مضارع بعد از «عوامل نصب» منصوب می شود.

سؤال: عوامل نصب بر چند قسم است؟

جواب: عوامل نصب بر دو قسم است: ۱. ناصب (نصب کننده). ۲. ناصب به «أَنْ» مقدّمه.

حروف ناصب چهار حرف است: أَنْ، لَنْ، اِذَنْ، كَيْ.

۱. «أَنْ» مانند: أُرِيدُ أَنْ اتَّعَلَّمَ النَّحْوَ.

۲. «لَنْ»، که برای «نَفْيِ مُؤَكَّد» استعمال می شود مانند: لَنْ أَتْرَكَ الصَّلَاةَ أَبَدًا.

۳. «اِذَنْ»، که برای «جواب» می آید، مانند جایی که اگر کسی به ما گوید: سَازُورُكُمْ (به زودی شما را زیارت می کنم)، در جواب می گوئیم: اِذَنْ نُكْرِمُكُمْ (آن هنگام شما را گرامی می داریم).

ص: ۴۳

۴. «کَی»، که برای بیان «عَلَّت» می آید، مثل: جِئْتُكَ كَيَ اتَدَّرَسَ (نزد تو آمدم تا این که درس بگیرم).

حروف ناصب به «أَنَّ» مقدّره شش حرف است: لام، لام جحد، حتّی، فاء سببیت، واو معیت، أو.

۱. «لام»، مثل: خُذِ الْكِتَابَ لِتَقْرَأَ، که در اصل خُذِ الْكِتَابَ لِأَنْ تَقْرَأَ بوده است.

۲. «لام جحد»، مانند: لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ، که در اصل لِأَنْ يَغْفِرَ بوده است.

۳. «حتّی»، مثل: وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ که در اصل حَتَّى أَنْ يَأْتِيَكَ بوده است.

۴. «فاء سببیت»، مثل: اِرْحَمْ فُتْرَحَمَ (رحم کن تا دیگران به تو رحم کنند) که اصل آن اِرْحَمْ فَإِنْ تُرْحَمَ بوده است.

۵. «واو معیت»، یعنی به معنای مَعَ، مثل: لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ (دیگران را از صفتی باز مدار با آن که خودت آن را انجام می دهی) که در اصل وَأَنْ تَأْتِي مِثْلُهُ بوده است.

۶. «أو» به معنی (الی) یا (إِلَّا)، مانند: لَا اسْتَرِيحُ أَوْ أَقُولَ الْحَقَّ (تا حق را نگویم آرام نمی گیرم)، که در اصل أَوْ أَنْ أَقُولَ بوده است.

## درس هفدهم موارد جزم مضارع

وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ وَهَي: لَمْ وَلَمَّا وَالْمَ وَالْأَلَمَ وَالْأَمْرَ وَالْدُعَاءَ وَلَا فِي النَّهْيِ وَالْدُعَاءِ وَإِنْ وَمَا وَمَنْ وَمَهُمَا وَإِذَا مَا وَآيَ وَمَتَى وَأَيَّانَ وَأَيْنَ وَأَنْتَى وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا وَإِذَا فِي الشَّعْرِ خَاصَّةً.

ترجمه: جزم کننده ها هجده تا هستند: لَبِئْمُ، لَمَّا، أَلَبِئْمُ، أَلَمَّا، لا مِمْ و دَعَاءُ، لا — در نهی و دَعَاءُ، اِنْ، مَا، مَنْ، مَهْمَا، اِذَا، مَا، اَيَّ، مَتَى، اَيَّانَ، اَيْنَ، اَنْتَى، وَحَيْثُمَا، كَيْفَمَا، اِذَا در شعر به خصوص.

سؤال و جواب:

سؤال: فعل مضارع در چه موقع مجزوم است؟

جواب: هرگاه یکی از «عوامل جزم» بر سر فعل مضارع درآید مجزوم می شود.

سؤال: «عوامل جزم» بر چند قسم است؟

جواب: عوامل جزم بر دو قسم اند:

۱. عواملی که فقط یک فعل را «جزم» می دهند. ۲. عواملی که دو فعل را جزم می دهند.

سؤال: عواملی که فقط یک فعل را جزم می دهند کدامند؟

جواب: این نوع عوامل عبارتند از:

۱. «لَمْ» مثل: لَمْ يَضْرِبْ (نزد).

۲. «لَمَّا» مثل: لَمَّا يَفْعَلُ (نکرد).

۳. «لام الامر»، مثل: لِيُضْرِبَ زَيْدٌ (زید بزند).

۴. «لا الناهیه»، مثل: لَا تَتْرُكِ الصَّلَاةَ (نماز را ترک مکن).

۵. «جواب»، بدین معنا که فعل مضارع گاهی پس از فعل «امر» یا «نهی» به صورت مجزوم می آید و این مجزوم شدن به خاطر وجود حرف شرط و فعل شرطی می باشد که حذف شده اند، مثل: اِرْحَمْ تُرْحَمْ که اصل آن: اِرْحَمْ، اِنْ تُرْحَمْ (شرط) تُرْحَمْ (جواب) (رحم کن! اگر رحم کنی مورد رحم قرار می گیری) بوده است. مثال برای نهی: لَا- تَكْفُرْ تَدْخُلِ النَّارَ که در اصل: لَا تَكْفُرْ، اِنْ تَكْفُرْ تَدْخُلِ النَّارَ (کفر موز! اگر کفر بورزی داخل آتش می شوی).

سؤال: عواملی که دو فعل را جزم می دهند کدام است؟

جواب: این نوع از عوامل عبارتند از:

۱. «اِنْ»، مثل: اِنْ تَجْتَهِدْ تَنْجَحْ (اگر تلاش کنی، موفق می شوی).

۲. «ما»، مانند: مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا (هر حکمی را نسخ کنیم و یا نسخ آن را به تأخیر اندازیم، بهتر از آن را می آوریم).

۳. «مَنْ»، مانند: مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (هر کس تقوای الهی پیشه کند، خدا برای او راهی برای خروج از تنگناها قرار می دهد).

۴. «مَهْمَا»، مثل: مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنُشِيرَ حَرْنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (هر چه نشانه و معجزه ای برای ما بیاوری که سحرمان کنی، ما به تو ایمان نمی آوریم).

۵. «اِذَا»، مثل: اِذَا مَا تَفْعَلْ افْعَلْ، (هر گاه انجام بدهی، من هم انجام می دهم).

۶. «أَيَّ»، مانند: أَيَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، (هر کدام را بخوانید، برای او بهترین نام هاست).

۷. «مَتَى»، مثل: مَتَى تَذْهَبْ اذْهَبْ، (هر وقت بروی، می روم).

۸. «أَيَّانَ»، مثل: أَيَّانَ نُؤْمِنُكَ تَأْمَنُ غَيْرَنَا، (هر گاه به تو امان بدهیم، از غیر ما در امانی).

۹. «أَيْنَ»، مانند: أَيْنَ تَقِفْ اقِفْ، (هر کجا ایستی، می ایستم).

۱۰. «أَنَّى»، مثل: أَنَّى تَجْلِسْ اجْلِسْ، (هر کجا نشینی، می نشینم).

۱۱. «حَيْثُمَا»، مانند: حَيْثُمَا تَذْهَبْ اذْهَبْ، (هر کجا بروی، می روم).



الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ، وَهِيَ: الْفَاعِلُ، وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يَسَمَّ فَاعِلُهُ، وَالْمُجْتَبَدُ وَخَبَرُهُ، وَاسْمُ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا، وَخَبَرُ (أَنَّ) وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: التَّعْتُّ وَالْعُطْفُ وَالتَّوَكُّدُ وَالْبَدَلُ.

الْفَاعِلُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فَعَلَهُ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ وَيَقُومُ زَيْدٌ وَقَامَ الزَّيْدَانِ وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ وَقَامَ الزَّيْدُونَ وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ وَقَامَ الرِّجَالُ وَيَقُومُ الرِّجَالُ وَقَامَتِ هُنْدٌ وَتَقُومُ هُنْدٌ وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ وَقَامَتِ الْهِنْدَاتُ وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ وَقَامَتِ الْهُنُودُ وَتَقُومُ الْهُنُودُ وَقَامَ اخُوكَ وَيَقُومُ اخُوكَ وَقَامَ غُلَامِي وَيَقُومُ غُلَامِي وَمَا اشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ نَحْوَ قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ وَضَرْبًا وَضَرَبْتُمْ وَضَرْبَتُمْ وَضَرَبْتُ وَضَرْبٌ وَضَرَبْتَ وَضَرْبًا وَضَرَبُوا وَضَرْبَنَ.

ترجمه: مرفوعات هفت تا هستند: فاعل، مفعولی که فاعلش نامیده نشده، مبتدا، خبر آن، اسم «کان و أخوات آن»، خبر «إنَّ و أخوات آن»، تابع مرفوع که چهار چیز است: صفت، عطف، تأکید و بدل.

فاعل: اسم مرفوع است که فعلش قبل از او ذکر گردیده و آن بر دو قسم است: ظاهر و مُضَمَّر. ظاهر مثل این سخن: «قَامَ زَيْدٌ، يَقُومُ زَيْدٌ، قَامَ الزَّيْدَانِ، يَقُومُ الزَّيْدَانِ، قَامَ الزَّيْدُونَ، يَقُومُ الزَّيْدُونَ، قَامَ الرَّجَالُ، يَقُومُ الرَّجَالُ، قَامَتِ هُنْدٌ، تَقُومُ هُنْدٌ، قَامَتِ الْهِنْدَانِ، تَقُومُ

وَمُضْمَرٌ دَوَّازِدَةٌ تَا اسْتِ مِثْلُ اَيْنِ سَخْنٍ: ضَرْبُتْ، ضَرْبُتَا، ضَرْبَتْ، ضَرْبْتُمْ، ضَرْبْتُنَّ، ضَرْبَ، ضَرْبَتْ، ضَرْبَا، ضَرْبُوا، ضَرْبُنْ.

سؤال: مواضع رفع اسم کدام است؟

سؤال: فاعل چیست؟

سؤال: فاعل بر چند قسم است؟

جواب: فاعل بر دو قسم است:

۱. اسم ظاهر، مثل: جَاءَ الْحَقُّ (حق آمد).

۲. ضمیر، مثل: «ت» در ذَهَبْتَ.

سؤال: ضمیر بر چند قسم است؟

جواب: ضمیر خود بر دو قسم است:

۱. ضمیر بارز، مانند: نَصَرْتَ، نَصَرْتُما... يَنْصُرُونَ... أَنْصُرُوا.

۲. ضمیر مستتر، مانند: ضمایر هُو، هِی، أَنْتَ، اَنَا، نَحْنُ که در افعال نَصَرَ، نَصَرْتُ، تَنْصُرُ، أَنْصُرُ، نَنْصُرُ مستتر می باشد.

سؤال: مستتر بودن ضمیر در فعل چند گونه است؟

جواب: مستتر بودن ضمیر در فعل دو گونه است:

۱. وجوبی:

آن در جایی است که پنهان ماندن ضمیر در فعل واجب بوده و آوردن فاعل به صورت اسم ظاهر جایز نباشد. سه صیغه فعل مضارع و امر که ضمایر (اَنْتَ، اَنَا، نَحْنُ) در آنها مستتر است، این گونه هستند مثل: تَضْرِبُ، اَضْرِبُ، لَاضْرِبُ، نَضْرِبُ، لِنَضْرِبُ.

۲. جوازی:

آن در جایی است که مستتر ماندن ضمیر ضروری نیست، بلکه فاعل می تواند به صورت اسم ظاهر نیز آورده شود. این گونه مستتر بودن ضمیر در صیغه هایی است که (هُوَ یا هِی) در آنها مستتر است.

سؤال: مطابقت فعل و فاعل در تذکیر و تأنیث به چه صورت است؟

جواب: اگر فاعل مذکر باشد، فعل هم مذکر می آید و اگر فاعل مؤنث حقیقی باشد، فعل را مؤنث می آوریم، مثل: نَصَرَ عَلَى، نَصَرَتْ فَاطِمَةُ.

\*در چند مورد استعمال فعل به هر دو صورت مذکر و مؤنث جائز است.

۱. هرگاه فاعل «مؤنث مجازی» باشد، مثل: طَلَعَ الشَّمْسُ یا طَلَعَتِ الشَّمْسُ.

۲. هرگاه فاعل «مؤنث حقیقی» باشد و میان فعل و فاعل کلمه ای جدایی اندازد مثل: ذَهَبَ یا ذَهَبَتِ الْيَوْمَ فَاطِمَةُ.

۳. هرگاه فاعل «جمع مکسر» باشد، مانند: قَامَ یا قَامَتِ الرِّجَالُ.

سؤال: مطابقت فعل با فاعل در عدد به چه صورت است؟

جواب:

۱. اگر فاعل «اسم ظاهر» باشد، فعل همیشه به صورت «مفرد» می آید، هرچند فاعل آن تثنیه و جمع باشد مثل: ذَهَبَ مُعَلِّمٌ، ذَهَبَ مُعَلِّمَانِ، ذَهَبَ مُعَلِّمُونَ.

۲. اگر فاعل «ضمیر» باشد، با تغییر فاعل، شکل فعل نیز تغییر می یابد، مثل: الْمُعَلِّمُ ذَهَبَ، الْمُعَلِّمَانِ ذَهَبَا، الْمُعَلِّمُونَ ذَهَبُوا.



وَهُوَ الْأَسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ. فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًا ضَمَّ أَوَّلُهُ وَكَبَّرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضَمَّ أَوَّلُهُ وَفَتَحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ. فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: ضَرَبَ زَيْدٌ وَيَضْرِبُ زَيْدٌ وَأَكْرَمَ عَمْرٌو وَيَكْرُمُ عَمْرٌو. وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ نَحْوَ قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتَ وَضَرَبْتُمَا وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُنَّ وَضَرَبَ وَضَرَبْتَ وَضَرَبَا وَضَرَبْتُمَا وَضَرَبْتُمَا.

ترجمه: (نائب فاعل): اسم مرفوعی است که فاعلش به همراه آن ذکر نشده باشد. اگر فعل، ماضی باشد، اولش ضمه و ما قبل آخرش کسر می شود و اگر مضارع باشد، اولش ضمه و ما قبل آخرش فتحه می شود. و آن بر دو قسم است: ظاهر و مضمَر. ظاهر مثل این سخن: ضَرَبَ زَيْدٌ، يَضْرِبُ زَيْدٌ، أَكْرَمَ عَمْرٌو، يَكْرُمُ عَمْرٌو. و مضمَر دوازده تاست مثل این سخن: ضَرَبْتُ، ضَرَبْنَا، ضَرَبْتَ، ضَرَبْتُمَا، ضَرَبْتُمْ، ضَرَبْتُنَّ، ضَرَبَ، ضَرَبْتَ، ضَرَبَا، ضَرَبْتُمَا.

سؤال و جواب:

سؤال: نائب فاعل چیست؟

جواب: نائب فاعل: اسم مرفوعی است که پس از فعل «مجهول» می آید و فعل مجهول به آن نسبت داده می شود مانند: نُصِرَ عَلِيٌّ (علی یاری داده شد). نائب فاعل، همان مفعولی است که پس از حذف فاعل، به جای آن آمده است.

سؤال: فعل معلوم به چه طرز مجهول کرده می شود؟

جواب: در فعل ماضی، به حرف اول ضمه داده و ماقبل آخر را مکسور می کنند، مانند: نَصَرَ-نَصَرًا، اِكْتَسَبَ-اِكْتِسَابًا و در فعل مضارع، حرف اوّل مضموم و ماقبل آخر مفتوح می گردد، مثل: يَنْصُرُ-يَنْصُرُ، يَكْتَسِبُ-يَكْتَسِبُ.

سؤال: نائب فاعل بر چند قسم است؟

جواب: نائب فاعل نیز مانند فاعل بر دو قسم است:

۱. اسم ظاهر، مثل: نَصَرَ الْإِمَامَ.

۲. ضمیر، مثل: «تَ» در ضَرَبْتَ.

\*تمام شرایط و مسائلی که در «فاعل» ذکر شد، عیناً درباره نائب فاعل صادق و جاری است.

ص: ۵۲

الْمُبْتَدَأُ هُوَ الْأِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ. وَالْخَبَرُ هُوَ الْأِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْتَعِدُّ إِلَيْهِ نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ قَائِمٌ وَالزَّيْدَانِ قَائِمَانِ وَالزَّيْدُونَ قَائِمُونَ. وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ. فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ: أَنَا وَنَحْنُ وَأَنْتَ وَأَنْتِ وَأَنْتُمْ وَأَنْتُنَّ وَهُوَ وَهِيَ وَهُمَا وَهِنَّ، نَحْوُ قَوْلِكَ: أَنَا قَائِمٌ وَنَحْنُ قَائِمُونَ وَمَا اشْتَبَهَ ذَلِكَ. وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ: مُفْرَدٌ وَغَيْرُ مُفْرَدٍ. فَالْمُفْرَدُ، نَحْوُ: زَيْدٌ قَائِمٌ وَالزَّيْدَانِ قَائِمَانِ وَالزَّيْدُونَ قَائِمُونَ. وَغَيْرُ الْمُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ وَالظَّرْفُ وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ، نَحْوُ: قَوْلِكَ: زَيْدٌ فِي الدَّارِ وَزَيْدٌ عِنْدَكَ وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ.

ترجمه: «مبتدا» اسم مرفوعی است که عامل های لفظی در آن وجود ندارد. و «خبر» اسم مرفوعی است که به مبتدا نسبت داده می شود، مثل این سخن: زَيْدٌ قَائِمٌ، الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ، الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ. مبتدا بر دو قسم است: ظاهر و مضمَر. «ظاهر» آن چیزی است که ذکرش گذشت و «مضمَر» دوازده تا است: أَنَا، نَحْنُ، أَنْتَ، أَنْتِ، أَنْتُمْ، أَنْتُنَّ، هُوَ، هِيَ، هُمَا، هُنَّ، مثل این سخن تو: أَنَا قَائِمٌ، نَحْنُ قَائِمُونَ و مانند اینها. خبر بر دو قسم است: مفرد و غیر مفرد. مفرد، مثل: زَيْدٌ قَائِمٌ، الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ، الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ. و غیر مفرد چهار نوع است: جار و مجرور، ظرف، فعل به همراه فاعلش، مبتدا با خبرش، مثل این سخن: زَيْدٌ فِي الدَّارِ، زَيْدٌ عِنْدَكَ، زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ، زَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ.

سؤال و جواب:

سؤال: مبتدا و خبر چیست؟

جواب: سوم و چهارم از مرفوعات، مبتدا و خبر است.

\*مبتدا: اسم مرفوعی است که در ابتدای کلام قرار می گیرد و حکمی به آن نسبت داده می شود، مانند: عَلِيٌّ عَادِلٌ (علی دادگر است). در این مثال «علی» مبتدا بوده و مرفوع است. هم چنین در تعریف مبتدا گفته شده است که «مبتدا» اسم مرفوعی است که از عوامل لفظی خالی می باشد.

\*خبر: همان حکمی است که به مبتدا نسبت داده می شود، مانند: «عَادِلٌ» در جمله: عَلِيٌّ عَادِلٌ.

سؤال: جمله فعلیه و اسمیه چیست؟

جواب:

۱. جمله فعلیه: جمله ای است که با فعل آغاز می شود، مثل: جَاءَ الْحَقُّ، ذَهَبَ بَكْرٌ.

۲. جمله اسمیه: جمله ای است که با اسم شروع می شود، مثل: عَلِيٌّ عَادِلٌ، اللَّهُ عَلِيمٌ.

\*هر جمله اسمیه از «مبتدا و خبر» تشکیل می شود.

سؤال: ویژگی های مبتدا و خبر کدام است؟

جواب:

۱. مبتدا به صورت «معرفه» و خبر به صورت «نکره» استعمال می شود، مانند: اللَّهُ سَمِيعٌ.

۲. غالباً مبتدا «مقدم» و خبر «مؤخر» است، مثل: زَيْدٌ عَالِمٌ.

۳. همیشه مبتدا و خبر مرفوعند.

سؤال: خبر بر چند قسم است؟

جواب: خبر در «جمله های اسمیه» صورت های گوناگون دارد:

۱. گاهی خبر به صورت «مفرد» می آید، مثل: عَلِيٌّ عَادِلٌ.

۲. گاهی به صورت «جمله» می آید، مثل: سَعِيدٌ أَخُوهُ عَالِمٌ، سَعِيدٌ جَاءَ أَبُوهُ.



۳. گاهی به صورت «شبه جمله» می آید، مثل: سَعِيدٌ فِي الْمَدْرَسَةِ، سَعِيدٌ فَوْقَ الْكَرْسِيِّ.

سؤال: موارد مطابقت خبر و مبتدا کدام است؟

ص: ۵۴

جواب:

۱. هرگاه خبر «مشتق» باشد، در «عدد» و «جنس» با مبتدا مطابقت می کند، یعنی اگر مبتدا «مفرد» باشد، خبر به صورت مفرد و اگر «تثنيه» باشد، خبر به صورت تثنيه و اگر «جمع» باشد، خبر به صورت جمع استعمال می شود. و نیز اگر مبتدا «مذکر» باشد، خبر نیز مذکر و اگر «مؤنث» باشد، خبر نیز مؤنث خواهد آمد، مثل: هَذَا عَادِلٌ، هَذَا عَادِلَانِ، هَؤُلَاءِ عَادِلُونَ، هَذِهِ عَادِلَةٌ، هَاتَانِ عَادِلَتَانِ، هَؤُلَاءِ عَادِلَاتٌ.

۲. هرگاه خبر «جامد» باشد، مطابقت مبتدا و خبر لازم نیست، مثل: اَلْعُلَمَاءُ سِرَاجُ الْإِثْمَةِ (دانشمندان مشعل فروزان امت اند).

سؤال: موارد وجوب تقدّم خبر بر مبتدا کدام است؟

جواب: اصل آن است که مبتدا پیش از خبر ذکر شود، ولی در چند مورد از این اصل بیرون می آید و تقدیم خبر بر مبتدا واجب و لازم می گردد:

۱. اگر خبر «جار و مجرور» یا «ظرف» و مبتدا «نکره» باشد، مانند: فِي الدَّارِ رَجُلٌ، عِنْدِي قَلَمٌ.

۲. اگر خبر از «اسما استفهام» باشد مثل: كَيْفَ عَلِيٌّ؟

سؤال: موارد وجوب تقدّم مبتدا بر خبر کدام است؟

جواب: ۱. وقتی که مبتدا از «اسماء طلب» باشد مثل: مَنْ يَطْلُبُ يَجِدْ، مَا عِنْدَكَ؟

۲. هرگاه مبتدا به وسیله «ما-والا» یا «انّما» محصور در خبر باشد مثل: مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ، إِنَّمَا مُحَمَّدٌ رَسُولٌ.

سؤال: موارد حذف مبتدا و خبر کدام است؟

جواب: هرگاه نشانه و قرینه ای در کلام باشد، ممکن است مبتدا یا خبر حذف شود؟ مثلاً کسی می پرسد: كَيْفَ حَالُكَ؟ پاسخ می دهیم: جَيِّدٌ که در اصل «حَالِي جَيِّدٌ» بوده است.

سؤال: ضمیر فصل چیست؟

جواب: گاهی بین مبتدا و خبر «ضمیر منفصلی» قرار می گیرد که برای تأکید مبتدا می آید و به آن «ضمیر فصل» گویند، مثل: عَلِيٌّ هُوَ الْعَادِلُ، أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.



الْعَوَامِلُ الدَّاحِلَةُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءٌ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا، وَظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا.

كَانَ وَأَخَوَاتُهَا

فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الْأِسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَهِيَ: كَانَ وَأَمْسَى وَأَصْبَحَ وَأَضْحَى وَظَلَّ وَبَاتَ وَصَارَ وَلَيْسَ وَمَا زَالَ وَمَا انْفَكَّ وَمَا فَتِيَ وَمَا بَرِحَ وَمَا دَامَ. وَمَا تَصَيَّرَ مِنْهَا، نَحْوُ: كَانَ وَيَكُونُ وَكُنْ وَأَصْبَحَ وَيَصْبِحُ وَأُصْبِحُ. تَقُولُ: كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا، وَلَيْسَ عَمْرُو شَاخِصًا، وَمَا اشْبَهَ ذَلِكَ.

ترجمه: عامل های داخل شونده بر مبتدا و خبر سه چیز است: «كان» و اخواتش، «إنَّ» و اخواتش، «ظننتُ» و اخواتش.

«كان» و اخواتش

اما «كان» و اخواتش، اسم را رفع و خبر را نصب می کنند که آنها عبارتند از: كَانَ، أَمْسَى، أَصْبَحَ، أَضْحَى، ظَلَّ، بَاتَ، صَارَ، لَيْسَ، مَا زَالَ، مَا انْفَكَّ، مَا فَتِيَ، مَا بَرِحَ، مَا دَامَ. و آنچه صرف می گردد از نامبرده ها مثل: كَانَ، يَكُونُ، كُنْ، أَصْبَحَ، يَصْبِحُ، أُصْبِحُ. تو می گویی: كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا، لَيْسَ عَمْرُو شَاخِصًا، و مانند اینها.

سؤال و جواب:

سؤال: نواسخ چیست؟

ص: ۵۷

جواب: «نواسخ» جمع «ناسخ» است به معنای «لغو کننده» و «باطل کننده». آنها کلماتی هستند که بر سر مبتدا و خبر در آمده، اعراب آنها را باطل می کنند و به جای آن، اعراب جدیدی به آنها می دهند مثل: «كَانَ» و «إِنَّ» در جمله های: عَلِيٌّ عَادِلٌ - كَانَ عَلِيٌّ عَادِلًا، زَيْدٌ عَالِمٌ - إِنَّ زَيْدًا عَالِمٌ.

سؤال: نواسخ به چند دسته تقسیم می شوند؟

جواب: نواسخ به سه دسته تقسیم می شوند:

دسته اوّل: ۱. افعال ناقصه. ۲. افعال مقاربه. ۳. حروف شبیه به «لَيْسَ».

دسته دوّم: ۴. حروف مشبّه بالفعل. ۵. لا نفی جنس.

دسته سوّم: ۶. افعال قلوب.

سؤال: افعال ناقصه کدامند؟

جواب: افعال ناقصه ۱۳ فعل بوده و عبارتند از:

۱. «كَانَ» مثل: كَانَ زَيْدٌ عَالِمًا (زید عالم بود).

۲. «أَمْسَى» مثل: أَمْسَى عَلِيٌّ صَحِيحًا (علی سالم شد هنگام شب).

۳. «أَصْبَحَ» مثل: أَصْبَحَ زَيْدٌ مَرِيضًا (زید مریض شد هنگام صبح).

۴. «أَضْحَى» مثل: أَضْحَى كَرِيمٌ قَارِئًا (کریم خواننده شد هنگام پیش از ظهر).

۵. «ظَلَّ» مثل: ظَلَّ سَعِيدٌ عَالِمًا (سعید عالم شد).

۶. «بَاتَ» مثل: بَاتَ سَلْمَانٌ فَقِيهًا (سلمان فقیه شد هنگام شب).

۷. «صَارَ» مثل: صَارَ اِبْرَاهِيمُ صَالِحًا (ابراهیم صالح گردید).

۸. «لَيْسَ» مانند: لَيْسَ سَعِيدٌ بَخِيلًا (سعید بخیل نیست).

۹. «مَا زَالَ» مثل: مَا زَالَ أَحْمَدُ كَرِيمًا (احمد همیشه بخشنده و سخی است).

۱۰. «مَا انْفَكَ» مثل: مَا انْفَكَ الشَّهِيدُ سَعِيدًا (شهید همیشه سعادتمند است).

۱۱. «مَا فَتَى» مثل: مَا فَتَى الْمُنَافِقُ شَقِيًّا (منافق همیشه بدبخت و شقی است).

۱۲. «مَا بَرَّحَ» مثل: مَا بَرَّحَ الْمُجَاهِدُ مُسْتَعِدًّا (مجاهد همیشه آماده است).

۱۳. «مَا دَامَ» مانند: مَا دَامَ الْمُسْلِمُ صَادِقًا (مسلمان همیشه راستگو است).

\*افعال ناقصه بر سر «مبتدا و خبر» درآمده، مبتدا را «رفع» و خبر را «نصب» می دهند. سپس مبتدا را «اسم» و خبر را «خبر» افعال ناقصه می نامند.

ص: ۵۸

## درس بیست و دوم نواسخ مبتدا و خبر (۲)

سؤال و جواب:

سؤال: حکم مشتقات افعال ناقصه چیست؟

جواب: مشتقات افعال ناقصه نیز همانند ماضی این افعال، مبتدا را «مرفوع» و خبر را «منصوب» می نمایند، مثل:

«فعل مضارع: یَکُونُ سَعِيدٌ عَالِماً (سعید عالم می شود).

«فعل امر: کُنْ نَظِيفاً (پاکیزه باش).

سؤال: آیا افعال ناقصه با معنای «تام» استعمال می شوند؟

جواب: بسیاری از افعال ناقصه با معنای «تام» نیز استعمال دارند و در این صورت تنها «فاعل» می گیرند، مثل: کَانَ زَیْدٌ (زید وجود داشت)، أَصْبَحَ سَعِيدٌ (سعید صبح کرد).

سؤال: صرف افعال ناقصه چگونه است؟

جواب:

۱. دو فعل «لَیْسَ» و «مَا دَامَ» فقط ماضی شان صرف می شود و مضارع و امر ندارند، مثل: لَیْسَ، لَیْسَا، لَیْسُوا...

۲. افعال «مَا زَالَ، مَا بَرَحَ، مَا انْفَكَّ، مَا فَتِيَ» ماضی و مضارع شان صرف می شود، ولی امر ندارند، مثل: مَا زَالَ، لَا یَزَالُ.

ص: ۵۹

\*غیر از افعال مذکور، بقیه افعال ناقصه به طور کامل صرف می شوند.

سؤال: چرا این افعال «ناقصه» نامیده شده است؟

جواب: سبب ناقصه نامیدن این افعال، آن است که این افعال غالباً بدون خبرشان، معنای کاملی ندارند.

سؤال: ویژگی های «کان» کدام است؟

جواب: فعل «کان» ویژگی هایی دارد که دیگر افعال ناقصه ندارند:

۱. لام الفعل «کان» در مضارع مجزوم گاه حذف می شود، مثل: لَا تَكُ وَسخاً (کتیف مباش!).

۲. هرگاه «کان» قبل از فعل مضارع قرار گیرد، معنای «ماضی استمراری» خواهد داشت، مثل: هُوَ كَانَ يَكْتُبُ (او می نوشت).

۳. هرگاه پیش از فعل ماضی، «كَانَ قَدْ» بیاید، معنای «ماضی بعید» را افاده خواهد کرد، مثل: كَانَ قَدْ مَضَى (گذشته بود).



### درس بیست و سوم نواسخ مبتدا و خبر (۳)

سؤال و جواب:

سؤال: افعال مقاربه کدامند؟

جواب: «افعال مقاربه»، مانند افعال ناقصه بر سر مبتدا و خبر در آمده، اسم را «رفع» و خبر را «نصب» می دهند که بعضی آنها عبارتند از:

۱. «كَادَ»، مثل: كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا (نزدیک است که فقر، به کفر بی انجامد). در این مثال، جمله «أَنْ يَكُونَ كُفْرًا» خبر «كَادَ» بوده و محلاً منصوب است.

۲. «أَوْشَكَ»، مثل: أَوْشَكَ سَعِيدٌ أَنْ يَضْبَحَ عَالِماً (سعید نزدیک است که عالم بشود).

۳. «عَسَى»، مثل: عَسَى الْمُنْذِبُ أَنْ يَتُوبَ (امید می رود گنه کار توبه کند).

۴. «جَعَلَ»، مانند: جَعَلَ الْقَارِئُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ (قاری خواندن قرآن را آغاز کرد).

سؤال: حروف شبیه به «لَيْسَ» کدام است؟

جواب: سه حرف «ما، لا، إن» بر سر مبتدا و خبر در آمده و مانند افعال ناقصه، اسم را «رفع» و خبر را «نصب» می دهند مانند:

۱. مَا هُوَ جَاهِلًا (او نادان نیست).

۲. لَا عَلَى ظَالِمًا (علی ستمگر نمی باشد).

۳. إِنَّ هَذَا بَشَرًا (این بشر نیست).

ص: ۶۱

سؤال: چرا این حروف، «شبيه به لیس» نام گذاشته شده است؟

جواب: این حروف از نظر «عَمَل» و «معنی» مشابه «لیس» هستند. بدین جهت آنها را «شبيه به لیس» نامیده اند.

سؤال: احکام حروف شبیه به «لیس» کدامند؟

جواب: این حروف در دو مورد از عمل باز می مانند:

۱. هرگاه پیش از خبر آنها «إِلَّا» آید، مثل: مَا زَيْدٌ إِلَّا عَالِمٌ (زید نیست مگر عالم)، لَا شَابٌّ إِلَّا قَوِيٌّ (نیست جوانی مگر توانا)، إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ (نیست وی مگر ذکر).

۲. هرگاه خبر پیش از اسم آورده شود، مثل: إِنَّ عَالِمٌ زُبَيْرٌ که در اصل: إِنَّ زُبَيْرٌ عَالِمٌ بوده است.

اشاره

إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

وَأَمَّا إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْأِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَهِيَ إِنَّ وَأَنَّ وَلَكِنَّ وَكَأَنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ. تَقُولُ: إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ، وَلَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَمَعْنَى إِنَّ وَأَنَّ لِلتَّوَكُّيدِ، وَلَكِنَّ لِلْإِسْتِدْرَاكِ وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ وَلَيْتَ لِلتَّمَنَّى وَلَعَلَّ لِلتَّرَجُّيِ وَالتَّوَقُّعِ.

ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا

وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا، وَهِيَ: ظَنَنْتُ وَحَسِبْتُ وَخِلْتُ وَزَعَمْتُ وَرَأَيْتُ وَعَلِمْتُ وَوَجَدْتُ وَاتَّخَذْتُ وَجَعَلْتُ وَسَمِعْتُ. تَقُولُ: ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا وَخِلْتُ عَمْرًا شَاخِصًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

ترجمه:

إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

و اما «إِنَّ» و اخواتش، اسم را نصب و خبر را رفع می کند. آنها عبارتند از: إِنَّ، أَنْ، لَكِنَّ، كَأَنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ. تو می گویی: إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ، لَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ و مانند اینها. معنای «إِنَّ» و «أَنَّ» برای تأکید است و «لَكِنَّ» برای استدراک و «كَأَنَّ» برای تشبیه و «لَيْتَ» برای تمنی و «لَعَلَّ» برای امیدواری و توقع.

ص: ۶۳

و اَمَّا «ظَنَنْتُ» و اخواتش، مبتدا و خبر را نصب می کنند، زیرا که هر دو مفعول هستند برای آن. و آنها عبارتند از: ظَنَنْتُ، حَسِبْتُ، خَلْتُ، زَعَمْتُ، رَأَيْتُ، عَلِمْتُ، وَجَدْتُ، اتَّخَذْتُ، جَعَلْتُ، سَمِعْتُ. تو می گویی: ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا، خَلْتُ عَمْرًا شَاخِصًا و مانند اینها.

سؤال و جواب:

سؤال: حروف مشبَّه بالفعل کدام است؟

جواب: حروف «مشبَّه بالفعل» حروفی هستند که بر سرِ مبتدا و خبر درآمده، اسم را «نصب» و خبر را «رفع» می دهند. آنها عبارتند از: اِنَّ، اَنْ، لَكِنَّ، كَأَنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ:

۱. «اِنَّ» برای «تحقیق» و «تأکید» می آید، مثل: اِنَّ زَيْدًا عَالِمٌ (به درستی که زید عالم است).

۲. «اَنْ» نیز برای «تحقیق و تأکید» می آید، ولی فرقی با «اِنَّ» در این است که «اِنَّ» در ابتدای جمله می آید و «اَنْ» در وسط آن، مثل: عَلِمْتُ اَنْ زَيْدًا عَالِمٌ (دانستم که زید عالم است).

۳. «كَأَنَّ» به معنای (مثل این که، گویا) می آید. اگر خبرش «جامد» باشد، «تشبیه» را می رساند، مثل: كَأَنَّ زَيْدًا اسَدٌ (زید همانند شیر است)، ولی اگر خبرش «مشتق» باشد، معنای «شک و تردید» می دهد، مثل: كَأَنَّ مُحَمَّدًا عَالِمٌ (گویا محمد دانشمند است).

۴. «لَيْتَ» برای «تَمَنَّى» (ای کاش) است، که به طلبِ حصولِ چیزِ ممکن و یا محال گفته می شود، مانند: لَيْتَ زَيْدًا عَالِمٌ (ای کاش زید عالم بود)، که عالم شدن زید امرِ ممکنی است. لَيْتَ زَيْدًا اسَدٌ (ای کاش زید شیر بود)، که شیر شدن زید امرِ محالی است.

۵. «لَكِنَّ» برای «استدراک» می آید؛ یعنی برطرف کردنِ گمانی که از جمله پیش در ذهنِ شنونده ایجاد شده است، مثل: ذَهَبَ التَّلَامِيذُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ لَكِنَّ زَيْدًا بَقِيَ (شاگردان از مدرسه رفتند، ولیکن زید باقی ماند). در این مثال، شنونده در ابتدا، گمان کرد که شاگردان، از جمله زید نیز از مدرسه رفته است، ولی گوینده با آوردن لفظ (لَكِنَّ) و جمله بعد از آن، این گمان را برطرف کرده است.

۶. «لَعَلَّ» برای «تَرْجِي» (شاید، امید است) می آید که امیدواری به حصول امری است که ممکن باشد، مثل: لَعَلَّ زَيْدًا عَالِمٌ (امید است زید عالم شود).

## درس بیست و پنجم نواسخ مبتدا و خبر (۵)

سؤال و جواب:

سؤال: موارد تقدّم وجوبی خبر بر اسم در حروف مشبّهه بالفعل کدام است؟

جواب:

۱. هرگاه خبر «شبه جمله» و اسم «نکره» باشد، واجب و لازم است که خبر حروف مشبّهه بالفعل بر اسم مقدّم آید، مثل: إِنَّ فِي الْمَدْرَسَةِ تَلْمِيزًا (همانا در مدرسه شاگردی هست).

۲. هرگاه اسم، ضمیری را در برگیرد که بر خبر باز گردد، واجب است خبر مقدّم شود، مثل: إِنَّ فِي الْبَيْتِ رَبَّةً. (همانا در خانه صاحبش وجود دارد). در این مثال، ضمیر «ه» در «رَبَّةً» به «الْبَيْتِ» بر می گردد.

سؤال: «لا» نفی جنس چیست؟

جواب: «لا» نفی جنس: حرفی است که بر سر مبتدا و خبر در آمده، اسم را «نصب» و خبر را «رفع» می دهد. اسم آن، همیشه نکره بوده و به واسطه «لا»، جنس آن نفی می شود مثل: لَا رَبَّ غَيْرُ اللَّهِ (پروردگاری جز الله نیست).

سؤال: بناء اسم «لا» نفی جنس بر چیست؟

جواب: اسم «لا» نفی جنس مبنی بر «علامت نصب» است مثل: لَا رَجُلٌ فِي الْبَيْتِ (هیچ مردی در خانه نیست).

ص: ۶۵

سؤال: احکام «لا» نفی جنس کدامند؟

جواب: گاهی خبر «لا» نفی جنس حذف می شود، مثل: لا بَأْسَ که در اصل لا بَأْسَ عَلَیْکَ بوده است و لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ که در اصل لا إِلَهَ مَوْجُودٌ إِلَّا اللَّهُ بوده است.

سؤال: أفعال قلوب کدام است؟

جواب: أفعال قلوب که به آن «ظَنُّ وَآخَوَاتُهَا» نیز گفته می شود، بر سر مبتدا و خبر درآمده و هر دو را «نصب» می دهد. پس، مبتدا را «مفعول اول» و خبر را «مفعول دوم» این افعال می گویند. افعال قلوب بسیارند، از جمله: ظَنُّ، عَلِمَ، خَالَ، رَأَى، زَعَمَ، حَسِبَ، وَجَدَ، عَدَّ، جَعَلَ، حَجَا، دَرَى، اتَّخَذَ، اِعْتَقَدَ، افْتَرَضَ، هَبَّ) مانند:

۱. ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا (گمان کردم که زید ایستاده است).

۲. عَلِمَ بَكْرٌ زَيْدًا عَالِمًا (بکر دانست که زید عالم است).

۳. مَحْمُودٌ خَالَ عَمْرًا جَاهِلًا (محمود خیال کرد که عمرو نادان است).

۴. رَأَيْتُ سَعِيدًا نَائِمًا (سعید را خوابیده دیدم).

## اشاره

النَّعْتُ

النَّعْتُ تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ. تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدِ الْعَاقِلِ. وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ: الْأِسْمُ الْمُضْمَرُ، نَحْوُ: أَنَا وَأَنْتَ، وَالْأِسْمُ الْعَلَمُ، نَحْوُ: زَيْدٌ وَمَكَّةٌ، وَالْأِسْمُ الْمُبْهَمُ، نَحْوُ: هَذَا وَهَذِهِ وَهَؤُلَاءِ، وَالْأِسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ، نَحْوُ: الرَّجُلِ وَالْغُلَامِ، وَمَا أُضَيْفَ إِلَى وَاحِدٍ مِّنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ. وَالنَّكْرَةُ كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ، وَتَقْرِيبُهُ كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ، نَحْوُ: رَجُلٌ وَفَرَسٌ.

ترجمه:

## نعت

«نعت» تابع «منعوت» است در رفع، نصب، جرّ، معرفه بودن و نکره بودن آن. تو می گویی: قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ، رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ، مَرَرْتُ بِزَيْدِ الْعَاقِلِ. معرفه پنج چیز است: اسم مضمّر مثل: أَنَا، أَنْتَ، اسم عَلَم، مثل: زَيْدٌ، مَكَّةٌ، اسم مُبْهَم مثل: هَذَا، هَذِهِ، هَؤُلَاءِ، اسمی که در آن «ألف و لام» است مثل: الرَّجُلِ، الْغُلَامِ و آن چه به یکی از این چهار چیز ذکر شده اضافه شود. «نکره» هر اسمی است که در جنس خود شیوع داشته و هیچ اسمی بدون دیگری، به آن اختصاص نداشته باشد. و تقریب آن به ذهن، به این صورت است

ص: ۶۷

که هر آن چه دخول «ألف و لام» بر آن صلاحیت داشته باشد، مثل: رَجُلٌ، فَرَسٌ.

سؤال و جواب:

سؤال: توابع چیست؟

جواب: «توابع» جمع «تابع» است و تابع به معنای «پیرو» می آید. در علم نحو، توابع به کلماتی گفته می شود که در اعراب، پیرو ما قبل خود می باشند.

سؤال: توابع بر چند قسم است؟

جواب: توابع بر پنج قسم است: ۱. صفت (نَعْت). ۲. عطف بیان. ۳. عطف نسق. ۴. تأکید. ۵. بدَل.

نَعْت

سؤال: نَعْت چیست؟

جواب: نَعْت (صفت): تابعی است که بعضی از خصوصیات و حالات متبوع خود را (که همان موصوف است) بیان می کند، مثل: قَامَ تَلْمِیْذٌ مُّجْتَهِدٌ. در این مثال: «مُجْتَهِدٌ» صفت است برای «تَلْمِیْذٌ» و در اعراب پیرو موصوف شده و مرفوع گردیده است.

سؤال: موارد مطابقت صفت با موصوفش کدام است؟

جواب: صفت باید در چهار مورد ذیل با موصوفش مطابقت کند:

۱. رفع، نصب، جر.

۲. مفرد، تثنیه، جمع.

۳. مذکر، مؤنث.

۴. معرفه، نکره.

مانند: جَاءَ التَّلْمِیْذُ الْفَاضِلُ، رَأَيْتُ رَجُلًا عَالِمًا، مَرَرْتُ بِرَجُلٍ جَاهِلٍ، ذَهَبَ الرَّجُلَانِ الْفَاضِلَانِ...

سؤال: صفت بر چند نوع می آید؟

جواب: صفت بر سه نوع می آید:

۱. مفرد، مثل: جَاءَ تَلْمِیْذُ الْفَاضِلِ.



٢. جملہ، مثل: جاءَ تَلْمِیذُ اخُوهُ عَالِماً.

٣. رَأَيْتُ تَلْمِیذاً فَوْقَ الْكُرْسِی.

ص: ٦٨

اشاره

الْعَطْفُ

وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشْرَةٌ، وَهِيَ الْوَاوُ وَالْفَاءُ وَتَمَّ وَأَوْ وَأَمَّ وَإِمَّا وَبَلَّ وَلَكِنْ وَحَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، فَإِنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ. تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرُو، وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ.

ترجمه:

عطف

حروف عطف ده تاست: واو، فاء، تَمَّ، أَوْ، أَمَّ، إِمَّا، بَلَّ، لَكِنْ، حَتَّى (در بعضی موارد). پس هرگاه تو آن را عطف کردی بر مرفوع، باید رفع کنی، یا (هرگاه عطف کردی) بر منصوب، باید نصب کنی، یا (هرگاه عطف کردی) بر مجرور، باید جرّ کنی، یا (هرگاه عطف کردی) بر مجزوم، باید جزم کنی. تو می گویی: قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرُو، رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا، مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو، زَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ.

ص: ۶۹

سؤال و جواب:

### عطف بیان

سؤال: عطف بیان چیست؟

جواب: عطف بیان: تابعی است که مانند صفت برای توضیح متبوعش می آید، مثل: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدٌ. در این مثال «مُحَمَّدٌ» عطف بیان برای «أَبُو الْقَاسِمِ» است و آن را توضیح می دهد. و مثل: رَأَيْتُ صَاحِبِي عَلِيًّا.

سؤال: حکم عطف بیان چیست؟

جواب: عطف بیان از نظر مطابقت با متبوعش، مانند: صفت است و در «اعراب، جنس، عدد، معرفه و نکره بودن» همانند متبوع است، مثل: ذَهَبَ صَاحِبُكَ سَلِيمٌ.

### عطف نَسَق

سؤال: عطف نَسَق چیست؟

جواب: عطف نَسَق: در جایی است که بین تابع و متبوع به واسطه یکی از «حروف عطف» ارتباط برقرار شود که در این صورت تابع را «معطوف» و متبوع را «معطوف علیه» می نامند و تابع فقط در اعراب از کلمه پیش تبعیت می کند، مثل: ذَهَبَ سَرِيعٌ وَعَمْرُو، رَأَيْتُ عَلِيًّا فَحَسَنًا، مَرَرْتُ بِسَلِيمٍ ثُمَّ كَرِيمٍ.

«حروف عطف» نه تاست: وَ، فَ (پس)، ثُمَّ (سپس)، حَتَّى (تا)، أَوْ (یا)، أَمْ (یا)، بَلْ (بلکه)، لَا (نه)، لَكِنْ (لیکن).

ص: ۷۰

اشاره

التَّوَكُّيدُ

التَّوَكُّيدُ تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ، وَيَكُونُ بِالْفَاطِ مَعْلُومَةٍ، وَهِيَ: النَّفْسُ وَالْعَيْنُ وَكُلُّ وَأَجْمَعُ، وَهِيَ: أَكْتَعُ وَأَبْتَعُ وَأَبْصَعُ. تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ، وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ.

الْبَدَلُ

إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنْ اسْمٍ أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ تَبَعُهُ فِي جَمِيعِ أَغْرَابِهِ. وَهُوَ أَرْبَعُهُ أَقْسَامٌ: يَبْدُلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَيَبْدُلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ وَيَبْدُلُ الْإِسْتِمَالِ وَيَبْدُلُ الْغَلَطِ نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ، وَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلْثَهُ، وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ، أَرَدْتُ أَنْ تَقُولَ: الْفَرَسَ، فَعَلَطْتُ فَأَبْدَلْتُ زَيْدًا مِنْهُ.

ترجمه:

تأکید

تأکید: تابع تأکید شونده است در رفع، نصب، جرّ و معرفه بودن و به واسطه لفظهای معلوم صورت می گیرد که عبارتند از: النَّفْسُ، الْعَيْنُ، كُلُّ، أَجْمَعُ و

ص: ۷۱

تابع های اجمع که عبارتند از: أَكْتَعُ، أَتَبَّعُ، أَبْصَعُ. تو می گویی: قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، رَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ، مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ.

بدل

هرگاه اسمی از اسمی دیگر تبدیل گردد یا فعلی از فعلی دیگر (تبدیل گردد)، در جمیع اعرابش تابع آن خواهد بود. آن چهار قسم عبارت است از: بدل شیء از شیء، بدل بعض از کل، بدل اشتغال، بدل غلط، مثل این سخن: قَامَ زَيْدٌ اخُوكَ، أَكَلْتُ الرِّغِيفَ ثَلَاثَةً، نَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ، رَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ که تو خواستی بگویی «الْفَرَسَ»، پس اشتباه کردی و «زیداً» را به جای آن آوردی.

سؤال و جواب:

## تأکید

سؤال: تأکید چیست؟

جواب: تأکید: تابعی است که برای تقویت و اثبات متبوع خود ذکر می شود و تابع را «مؤکد» و متبوع را «مؤکد» می نامند.

سؤال: تأکید بر چند قسم است؟

جواب: تأکید بر دو قسم است: ۱. لفظی، ۲. معنوی.

۱. تأکید لفظی در جایی است که لفظ متبوع یا مترادف آن تکرار شده باشد مثل: جَاءَ الْأَمِيرُ الْأَمِيرُ، جَاءَ جَاءَ الْأَمِيرُ، أُكْتُبُ أَنْتَ، فَازَ ائْتَصَرَ الْجَيْشُ.

۲. تأکید معنوی: که آوردن الفاظ خاصه است که «أدوات تأکید» نامیده می شود و بعد از اسم (مؤکد) قرار می گیرد و غالباً به ضمیر آن اضافه می گردد.

الفاظ تأکید عبارتند از:

۱. «نَفْسُ»، «عَيْنُ» (برای مفرد) مثل: جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، ذَهَبَ بَكْرٌ عَيْنُهُ (زید خودش آمد و بکر خودش رفت).

۲. «كِلَا»، «كِلْتَا» (برای تشبیه) مثل: جَاءَ الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا (آن دو مرد، هر دویشان آمدند).

۳. «كُلُّ»، «جَمِيعُ»، «عَامَّةُ» (برای جمع)، مثل: جَاءَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ (قوم همه شان آمدند).

ص: ۷۲

سؤال: بدل چیست؟

جواب: «بدل» تابعی است که جانشین کلمه پیش از خود می شود و مقصود اصلی از حکمی می باشد که در جمله بیان می شود، مثل: قَرَأْتُ الْكِتَابَ نِصْفَهُ (نصف کتاب را خواندم). در این مثال، حکم خواندن به کل کتاب نسبت داده شده است، درحالی که مقصود اصلی، بیان خواندن نصف کتاب می باشد.

سؤال: بدل بر چند قسم است؟

جواب: بدل بر چهار قسم است:

۱. بدلِ کُلِّ از کُلِّ: که بدلی است که به جای تمام «مُبْدَلٌ مِنْهُ» می آید، مثل: ذَهَبَ كَرِيمٌ أَبُوكَ (کریم، پدرت رفت).

۲. بدل جزء از کُلِّ: که بدلی است که جزئی از «مُبْدَلٌ مِنْهُ» باشد، مثل: قَرَأْتُ الْكِتَابَ نِصْفَهُ.

۳. بدل اشتمال: که بدلی است که بیان کننده یکی از متعلقات «مُبْدَلٌ مِنْهُ» است و مُبْدَلٌ مِنْهُ نسبت به آن شمول دارد، مثل: جَاءَنِي زَيْدٌ كِتَابُهُ (زید، کتابش به من رسید). در این مثال «کتابه» بدل اشتمال است، زیرا نه جزء زید و نه کُلِّ آن است، بلکه یکی از متعلقات او بشمار می آید.

۴. بدل غلط: که بدلی است که اشتباهاً به جای «مُبْدَلٌ مِنْهُ» آمده باشد مثل: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ عَمْرٍو (به زید، نه بلکه به عمرو گذشتم).



اشاره

الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةٌ عَشْرَ وَهِيَ: الْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَصْدَرُ، وَظَرْفُ الزَّمَانِ، وَظَرْفُ الْمَكَانِ، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَثْنَى، وَالْإِسْمُ لَا وَالْمُنَادَى، وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، وَخَبَرُ كَانَ وَآخَوَاتِهَا، وَاسْمُ إِنَّ وَآخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ اذْبَعَهُ أَشْيَاءُ: النَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوَكُّيدُ وَالْبَدَلُ.

الْمَفْعُولُ بِهِ

وَهُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ نَحْوُ قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ، وَهُوَ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ. فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَالْمُضْمَرُ قِسْمٌ مَانٍ: مُتَّصٍ \_\_\_\_\_ مَانٍ: مُتَّصٍ \_\_\_\_\_ لُ وَمُنْفَصِلٌ. فَالْمُتَّصِ \_\_\_\_\_ لُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ: ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبَكَ، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبَكُمَا، وَضَرَبَكُمَا، وَضَرَبَكُنَّ، وَضَرَبَهُ، وَضَرَبَهَا، وَضَرَبَهُمَا، وَضَرَبَهُنَّ، وَضَرَبَهُنَّ. وَالثَّنَا اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ: إِيَايَ، وَإِيَانَا، وَإِيَاكَ، وَإِيَاكَ، وَإِيَاكُمَا، وَإِيَاكُمَا، وَإِيَاكُنَّ، وَإِيَاَهُ، وَإِيَاهَا، وَإِيَاهُمَا، وَإِيَاهُم، وَإِيَاهُنَّ.

ترجمه: منصوبات پانزده تاست: مفعول به، مصدر، ظرف زمان، ظرف مکان، حال، تمییز، مستثنی، اسم لا منادی، مفعول من أجله (لأجله)، مفعول معه، خبر كان و اخواتش، اسم إن و اخواتش و تابع منصوب که چهار چیز است: نعت، عطف، تأکید و بدل.



«مفعول به» اسمی است منصوب که فعل به آن واقع شود، مثل این سخن و: ضَرَبْتُ زَيْدًا، رَكِبْتُ الْفَرَسَ. و آن دو قسم است: ظاهر و مضمَر. ظاهر همان است که ذکرش گذشت. مضمَر دو قسم است: متّصل و منفصل. متّصل دوازده تاست: ضَرَبْتُ، ضَرَبْنَا، ضَرَبْتَ، ضَرَبْتُمْ، ضَرَبْتُكَ، ضَرَبْتُكُمْ، ضَرَبْتُكَ، ضَرَبْتُكُمْ، ضَرَبْتُكَ، ضَرَبْتُكُمْ، ضَرَبْتُكَ، ضَرَبْتُكُمْ. منفصل نیز دوازده تاست: هِيَ، أَيَا، أَيَانَا، أَيَاكَ، أَيَاكَ، أَيَاكُمْ، أَيَاكُمْ، أَيَاكُمْ، أَيَاكُمْ، أَيَاكُمْ، أَيَاكُمْ، أَيَاكُمْ، أَيَاكُمْ.

سؤال و جواب:

### منصوبات

سؤال: مواضع نصب اسم کدام است؟

جواب: مواضع نصب اسم سیزده تاست: مفعول به، مفعول مطلق، مفعول فیهِ (ظرف زمان و ظرف مکان)، حال، تمیز، مستثنی، اسم «لا»، منادی، مفعول لأجله، مفعول معه، خبر افعال ناقصه، اسم حروف مشبّه بالفعل، تابع منصوب که عبارت است از نعت، تأکید، معطوف و بدل.

### مفعول به

سؤال: مفعول به چیست؟

جواب: «مفعول به» اسم منصوبی است که فعل فاعل بر آن واقع شود مثل: ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا (زید عمرو را زد). در این مثال، فعل «ضَرَبَ» به واسطه زید که فاعل است بر عمرو که «مفعول به» می باشد، واقع شده است.

سؤال: موارد وجوب تقدّم مفعول به بر فاعل را بیان کنید؟

جواب:

۱. هنگامی که مفعول به، «ضمیر متّصل» باشد، مثل: ضَرَبْتُ زَيْدًا (زید مرا زد).

۲. ضمیری که باز می گردد به «مفعول به»، متّصل به فاعل باشد، مثل: ضَرَبَ زَيْدًا أَبُوهُ (زید را پدرش زد).

سؤال: موارد وجوب تقدّم مفعول به بر فعل و فاعل کدامند؟

جواب: ۱. هنگامی که مفعول به، «ضمیر منفصل» باشد که «انحصار» فعل در مفعول به را می رساند، مثل: إِيَّاكَ نَعْبُدُ (فقط تو را می پرستیم).

۲. مفعول به از اسم های طلب هم چون «اسم استفهام» یا «اسم شرط» باشد، مثل: مَنْ ضَرَبْتَ؟ (چه کسی را زدی؟).

سؤال: مواردی که «مفعول به» بدون فعل ذکر می شود، کدامند؟

جواب: در چند مورد تنها «مفعول به» ذکر شده و فعل حذف می شود، از جمله هنگام «اغراء» و «تحذیر»:

۱. «اغراء» به معنی تشویق کردن و برانگیختن است، مثل: الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ (نماز را، نماز را) که در اصل بوده است، أَقِيمُوا الصَّلَاةَ.

گاهی «اغراء» با لفظ «عَلَيْكَ» «عَلَيْكُمَا» «عَلَيْكُمْ» می آید، مثل: عَلَيْكَ بِالتَّقْوَى (بر تو باد پیشه کردن تقوا).

۲. «تحذیر» به معنای بیم دادن و بر حذر داشتن است، مثل: الْكَذْبُ الْكَذْبُ که در اصل اخَذَرِ الْكَذْبُ الْكَذْبُ (از دروغ گویی بپرهیز) بوده است.

گاهی «تحذیر» با لفظهای «إِيَّاكَ، إِيَّاكُمَا، إِيَّاكُمْ...» همراه با «واو» می آید، مثل: إِيَّاكَ وَالْغَيْبَةَ (تو را از غیبت کردن بر حذر می دارم) که در اصل بوده است: اخَذَرُ إِيَّاكَ وَالْغَيْبَةَ.



اشاره

الْمُصَدَّرُ

الْمُصَدَّرُ هُوَ الْأِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ، نَحْوُ: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا. وَهُوَ قِسْمَانِ: لَفْظِي وَمَعْنَوِي. فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِي، نَحْوُ: قَتَلْتُهُ قَتْلًا، وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِي، نَحْوُ: جَلَسْتُ قُعُودًا، وَقُمْتُ وَقُوفًا وَمَا اشْبَهَ ذَلِكَ.

ترجمه: «مصدر» اسمی است منصوب که در تصریف فعل در رتبه سوم می آید، مثل: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا. و آن دو قسم است: لفظی و معنوی. پس اگر لفظ مصدر، موافق لفظ فعلش باشد، لفظی است مثل: قَتَلْتُهُ قَتْلًا، ولی اگر موافق معنای فعلش باشد، نه لفظ آن، معنوی است مثل: جَلَسْتُ قُعُودًا، قُمْتُ وَقُوفًا و مانند اینها.

سؤال و جواب:

مفعول مطلق

سؤال: مفعول مطلق چیست؟

جواب: «مفعول مطلق» مصدری است از لفظ یا معنای فعل که پس از فعل برای تأکید یا بیان نوع و یا بیان عدد آن می آید؛ لذا مفعول مطلق بر سه قسم است: تأکیدی، نوعی، عددی:

۱. مفعول مطلق تأکیدی، مثل:

ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرْبًا (زید را زدم زدنی).

۲. مفعول مطلق نوعی:

نوع فعل پیش از خود را بیان می کند، مثل: ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرْبًا شَدِيدًا (زید را زدم، زدنی سخت).

۳. مفعول مطلق عددی:

عدد فعل را بیان می کند، مثل: ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرْبَةً (زید را یک بار زدم).

\*در مثال های بالا- عامل مفعول مطلق، فعل می باشد، ولی گاهی عامل مفعول مطلق، «وصف» (مثل اسم فاعل، اسم مفعول، صفت مشبّهه...) یا «مصدر» است، مانند: زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا ضَرْبًا (زید زننده است عمرو را زدنی).

سؤال: موارد حذف عامل مفعول مطلق کدام است؟

جواب: در موارد ذیل، عامل مفعول مطلق حذف شده و خود مفعول مطلق، از آن «نیابت» (جانشینی) می کند:

۱. وقتی که جمله «امر و نهی» را در بر داشته باشد و مصدر جانشین فعل گردد مثل: صَبِرًا که در اصل بوده است: إِصْبِرْ صَبْرًا (صبر کن صبر کردنی).

۲. اگر جمله «دعائی» باشد، مثل: سَيِّئًا وَرَعِيًّا اللَّهُ رَعَاكَ اللَّهُ رَعِيًّا (خدا تو را سیراب کند سیراب کردنی و نگه دارد تو را نگه داشتنی).

۳. هرگاه مفعول مطلق بعد از «استفهام» قرار گرفته و برای «سرزنش یا تعجب و یا تأسف» استعمال شود، مثل: أَكُفْرًا بَعْدَ هَذِهِ النِّعَمِ که در اصل بوده است: أَتَكْفُرُ كُفْرًا بَعْدَ هَذِهِ النِّعَمِ (آیا باز هم کفر می ورزی پس از این همه نعمت ها).

اشاره

ظرفُ الزَّمانِ وظرفُ المكانِ

ظَرْفُ الزَّمانِ هُوَ اسْمُ الزَّمانِ الْمُنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي)، نَحْوُ: الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ وَغُدُوهُ وَبُكْرُهُ وَسَيِّحَرًا وَغَدًا وَعَتَمَهُ وَصَبَاحًا وَمَسَاءً وَأَبْدًا وَأَمَدًا وَحِينًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَظَرْفُ الْمَكَانِ هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الْمُنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي)، نَحْوُ: أَمَامَ وَخَلْفَ وَقُدَّامَ وَوَرَاءَ وَفَوْقَ وَتَحْتَ وَعِنْدَ وَمَعَ وَإِزَاءَ وَحَذَاءَ وَتِلْقَاءَ وَثُمَّ وَهُنَا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

الحال

الْحَالُ هُوَ الْإِسْمُ الْمُنْصُوبُ الْمُفَسَّرُ لِمَا انْتَبَهَمَ مِنَ الْهَيِّاتِ نَحْوُ قَوْلِكَ: جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسِيرًا، وَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَلَا تَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكْرَةً وَلَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ وَلَا يَكُونُ صَاحِبِهَا إِلَّا مَعْرِفَةً.

ترجمه:

ظرف زمان و ظرف مکان

«ظرف زمان» اسم زمان و منصوب به تقدیر «فی» است، مثل: الْيَوْمَ، اللَّيْلَةَ، غُدُوهُ، بُكْرُهُ، سَيِّحَرًا، غَدًا، عَتَمَهُ، صَبَاحًا، مَسَاءً، أَبْدًا، أَمَدًا، حِينًا و مانند اینها.

«ظرف مکان» اسم مکان و منصوب به تقدیر «فی» است، مثل: أَمَامَ، خَلْفَ، قُدَّامَ، وَرَاءَ، فَوْقَ، تَحْتَ، عِنْدَ، مَعَ، إِزَاءَ، حَذَاءَ، تِلْقَاءَ، ثُمَّ، هُنَا و مانند اینها.

ص: ۸۱

«حال» اسم منصوب و تفسیرکننده مبهمات هیئت ها است، مثل این سخن: جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا، رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرِجًا، لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا و مانند اینها. حال جز نکره نمی شود، و جز بعد از تمام کلام قرار نمی گیرد، و صاحب آن جر معرفه نمی شود.

سؤال و جواب:

## مفعول فيه

سؤال: مفعول فيه چیست؟

جواب: مفعول فيه (یا ظرف)، اسم منصوبی است که «زمان یا مکان» وقوع فعل را بیان می کند مثل:

۱. ضَرَبْتُ الْيَوْمَ زَيْدًا (زید را امروز زدم). در این مثال «الْيَوْمَ» مفعول فيه (ظرف) است، زیرا زمان وقوع «ضرب» را بیان می کند.

۲. ضَعِ الْكِتَابَ فَوْقَ الطَّاوِلَةِ (کتاب را بر بالای میز بگذار). در این مثال: «فَوْقَ الطَّاوِلَةِ» مفعول فيه (ظرف) است، زیرا مکان را افاده می کند.

سؤال: ظرف بر چند قسم است؟

جواب: ظرف بر دو قسم تقسیم می شود: معرب و مبنی.

۱. ظرف های معرب:

ظرف هایی هستند که حرکت آخرشان «متغیر» است مثل: الْيَوْمَ سَافَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ.

۲. ظرف های مبنی:

ظرف هایی هستند که حرکت آخرشان به یک حالت و «ثابت» است و عبارتند از:

الف) ظرف های مکانی مبنی: هُنَا، هَهُنَا، هُنَاكَ، ثَمَّ، عِنْدَ، لَدُنْ، لَدَى، أَيْنَ، حَيْثُ، أَنَّى.

ب) ظرف های زمانی مبنی: إِذَا، مَتَى، أَيَّانَ، أَنَّى، لَمَّا، مِذْ، مُنْذُ، الْآنَ، أَمْسٍ، قَطُّ.

حال

سؤال: حال چیست؟

جواب: حال، اسم منصوب مشتقی است که حالت و چگونگی فاعل یا مفعول و یا هر دو را در زمان انجام فعل می رساند مثل: رَأَيْتُ زَيْدًا ضَاحِكًا (زید را در حال خنده دیدم)، رَأَيْتُ زَيْدًا ضَاحِكِينَ (زید را دیدم در حالی که هر دو خندان بودیم).





\*به شخصی که دارنده و صاحب حال است «ذو الحال» گویند.

سؤال: حال بر چند نوع می آید.

جواب: حال نیز مانند خبر بر سه نوع می آید:

۱. «مفرد»، مثل: جَاءَ زَيْدٌ بِأَكِيَّا (زید گریان آمد)، فَرَّ سَعِيدٌ تَغْلِبًا (سعید هم چون روباه فرار کرد).

۲. «جمله»، مثل: ذَهَبَ بَكْرٌ يَمْشِي (بکر درحالی که پیاده می رفت، رفت).

۳. «شبه جمله»، مثل: جَاءَ عَلِيٌّ عَلَى الْفَرَسِ (علی درحالی که بر بالای اسب بود آمد).

سؤال: فرقِ حال با نعت چیست؟

جواب: فرقِ حال با نعت این است که نعت (صفت) تابعِ موصوف است در اعراب و در معرفه و نکره بودن، ولی حال در اعرابِ خود، تابعِ «ذو الحال» نیست، زیرا همیشه منصوب است، خواه «ذو الحال» منصوب باشد، خواه مرفوع، خواه مجرور. هم چنین اصل در حال آن است که «نکره» باشد و ذو الحال «معرفه». بنابراین، گفته اند: جمله ها بعد از معرفه «حال» و بعد از نکره «صفت» هستند.



اشاره

التَّمْيِيزُ

التَّمْيِيزُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسَّرُ لِمَا اتَّبَهُم مِّنَ الذَّوَاتِ نَحْوُ قَوْلِكَ: تَصَيَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا، وَتَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا، وَطَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا، وَاشْتَرَيْتُ عَشْرِينَ غُلَامًا، وَمَلَكَتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً، وَزَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا. وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ.

ترجمه:

تمییز

«تمییز» اسم منصوب و تفسیر کننده مبهمات ذات هاست، مثل این سخن: تَصَيَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا، وَتَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا، وَطَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا، وَاشْتَرَيْتُ عَشْرِينَ غُلَامًا، وَمَلَكَتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً، وَزَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا. تمییز جز نکره نمی شود و جز بعد از تمام کلام قرار نمی گیرد.

سؤال و جواب:

تمییز

سؤال: تمییز چیست؟

جواب: تمییز اسمی است جامد و نکره که بعد از اسم یا نسبتِ مُبَهَمِی آید و ابهامِ آن را برطرف سازد، مثل این که اگر کسی بگوید: شَرِبْتُ قَدَحًا (یک جام نوشیدم)، از او خواهیم پرسید که: یک جام چه نوشیدی؟ زیرا مُبَهَم است و معلوم نیست که یک جام

آب نوشیده یا شیر یا آب میوه یا... این جا گوینده می گوید: شَرِبْتُ قَدْحاً مِائاً (یک جام آب نوشیدم) و ابهام را برطرف می سازد. کلمه ای که ابهام را برطرف می سازد «تمیز» است.

سؤال: موارد اشتراكِ حال و تمیز کدام است؟

جواب:

حال و تمیز هر دو «نکره» و «منصوب» هستند و ابهام موجود را برطرف می کنند.

سؤال: موارد اختلافِ حال و تمیز کدام است؟

جواب: ۱. حال هم به صورت «مفرد»، هم «جمله» و هم «شبه جمله» می آید، اما تمیز تنها به صورت «مفرد» استعمال می شود.

۲. حال «هیئت و چگونگی» فاعل یا مفعول را در هنگام انجام فعل بیان می کند و تمیز برای «رفع ابهام» از ذاتِ اشیاء یا نسبتِ موجود در جمله به کار می رود، مثل:

عِنْدِي خَمَاتَمُ ذَهَبًا (انگشتری طلایی دارم). در این مثال «ذَهَبًا» تمیز است و برای «برطرف کردن ابهام» از ذاتِ انگشتر که می تواند از نقره باشد، یا از آهن و یا از طلا آورده شده است. با آوردن «ذَهَبًا» این ابهام برطرف می شود.

عَلِي أَفْضَلُ مِنْكَ عِلْمًا (علی از نظر علمی از تو برتر است). در این مثال «عِلْمًا» تمیز است و برای «رفع ابهام» از نسبتِ موجود در جمله که می تواند علی از تو برتر باشد از جهاتِ مختلف آورده شده است. با آوردن «عِلْمًا» (یعنی علی از نظر علمی برتر است) این ابهام رفع می شود.

۳. حال غالباً «مشتق» و تمیز غالباً «جامد» می باشد.

## درس سی و سوم اعداد (۱)

سؤال و جواب:

سؤال: اعداد چیست؟

جواب: «اعداد» جمع «عدد» است و آن اسمی است که بر «مقدار و کمیت» اشیاء دلالت دارد. عدد بر دو نوع است: ۱. اصلی، ۲. ترتیبی.

۱. اعداد اصلی:

اعداد اصلی بر چهار قسم است: اعداد مفرد، اعداد مرکب، عقود، اعداد معطوف.

\* اعداد مفرد دوازده عدد می باشند، که مذكر آنها عبارتست از: وَاحِدٌ (۱)، اِثْنَانِ (۲)، ثَلَاثٌ (۳)، أَرْبَعٌ (۴)، خَمْسٌ (۵)، سِتٌّ (۶)، سَبْعٌ (۷)، ثَمَانٌ (۸)، تِسْعٌ (۹)، عَشْرٌ (۱۰)، مِائَةٌ (۱۰۰)، أَلْفٌ (۱۰۰۰).

و مؤنث آنها عبارتست از:

وَاحِدَةٌ (۱)، اِثْنَانِ (۲)، ثَلَاثَةٌ (۳)، أَرْبَعَةٌ (۴)، خَمْسَةٌ (۵)، سِتَّةٌ (۶)، سَبْعَةٌ (۷)، ثَمَانِيَةٌ (۸)، تِسْعَةٌ (۹)، عَشْرَةٌ (۱۰).

سؤال: حکم اعداد مفرد چیست؟

جواب:

۱. اعداد از سه تا ده با معدودِ مذکر، به صورت مؤنث، و با معدودِ مؤنث به

صورت مذکر استعمال می شوند، مثل: ثَلَاثَةُ رِجَالٍ، أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، خَمْسَةُ رِجَالٍ... تِسْعَةُ رِجَالٍ. ثَلَاثُ نِسَاءٍ، أَرْبَعُ نِسَاءٍ، خَمْسُ نِسَاءٍ... تِسْعُ نِسَاءٍ.

۲. اعداد مائه (صد) و ألف (هزار) با مذکر و مؤنث یکسان استعمال می شوند، مانند: مِائَةُ رَجُلٍ یا مِائَةُ امْرَأَةٍ.

سؤال: حکم تمییز اعداد چیست؟

جواب: معدود بعد از عدد «تمییز» است.

\* تمییز اعداد سه تا ده همه «جمع و مجرور» است، مثل: ثَلَاثَةُ رِجَالٍ، ثَلَاثُ نِسَاءٍ... تِسْعَةُ رِجَالٍ، عَشْرَةُ رِجَالٍ.

\* تمییز اعداد از صد به بعد همه «مفرد و مجرور» است، مثل: مِائَةُ رَجُلٍ، أَلْفُ امْرَأَةٍ، ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ.

ص: ۸۸

سؤال و جواب:

سؤال: «اعداد مرکب» به کدام اعداد گفته می شود؟

جواب: «اعداد مرکب» به اعداد (۱۱) تا (۱۹) گفته می شود: أَحَدَ عَشَرَ (۱۱)، اثْنَا عَشَرَ (۱۲)، ثَلَاثَةَ عَشَرَ (۱۳)، أَرْبَعَةَ عَشَرَ (۱۴)، خَمْسَةَ عَشَرَ (۱۵)، سِتَّةَ عَشَرَ (۱۶)، سَبْعَةَ عَشَرَ (۱۷)، ثَمَانِيَةَ عَشَرَ (۱۸)، تِسْعَةَ عَشَرَ (۱۹).

سؤال: حکم اعداد مرکب چیست؟

جواب:

\* عدد مرکب اگر معدودش «مذکر» باشد، جزء اول آن مؤنث و جزء دوم آن به صورت مذکر استعمال می شود مثل: ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا... تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا.

\* اگر معدود «مؤنث» باشد، جزء اول آن مذکر و جزء دوم به صورت مؤنث استعمال می شود، مثل: ثَلَاثَ عَشْرَةِ امْرَأَةٍ... تِسْعَ عَشْرَةِ امْرَأَةٍ.

\* دو عدد أَحَدَ عَشَرَ وِ اثْنَا عَشَرَ هر دو جزئش، با معدود از حیث مذکر و مؤنث بودن مطابقت دارد: أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا، إِحْدَى عَشْرَةِ امْرَأَةٍ، اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، اثْنَتَا عَشْرَةَ امْرَأَةٍ.

\* احکام معدود (تمییز) اعداد عبارت است از:

از سه تا ده، همه جمع است و مجرور: ثَلَاثُهُ كُتِبَ.

از ده تا صد، همه فرد است و منصوب: ثَمَانِينَ جَلْدَةً.

از صد به بالا، همه فرد است و مجرور: أَلْفٌ رَجُلٍ.

\* هر دو جزء عدد مرکب «مبنی بر فتح» است، به غیر از اثنا عشر و اثنتا عشره که جزء اول آن «اعراب تشیه» را دارد؛ یعنی در حالت رفع با «الف» است و در حالت نصب و جرّ با «یاء» و جزء دوم آن «مبنی» است مثل: عِنْدِي اثْنَا عَشَرَ قَلَمًا، وَعِنْدَكَ اثْنَتَا عَشْرَةَ دَوَاةً، قَرَأْتُ اثْنِي عَشَرَ فَصْلًا وَكَتَبْتُ اثْنَتِي عَشْرَةَ مَقَالَةً.

دو یادآوری:

۱. اگر کلمه «عشر» به صورت مفرد بیاید، حرفِ شینِ آن «ساکن» و اگر مرکب بیاید، شینِ آن «مفتوح» است، به خلافِ شینِ «عشره» که در حالتِ مفرد «مفتوح» و در حالتِ مرکب «ساکن» است.

۲. دو کلمه «بِضْع و بِضْعَه» حکمِ تَشِيع و تَشِيعَه را دارند و برای عدد سه تا هفت استعمال می شوند، مثل: بِضْعُ سِنِينَ (سه تا هفت سال). بِضْعَةُ عَشَرَ يَوْمًا (۱۳ تا ۱۷ روز).

ص: ۹۰



سؤال و جواب:

سؤال: «اعداد عقود» کدام است؟

جواب: «اعداد عقود» عبارتند از: عَشْرُونَ (۲۰)، ثَلَاثُونَ (۳۰)، أَرْبَعُونَ (۴۰)، خَمْسُونَ (۵۰)، سِتُّونَ (۶۰)، سَبْعُونَ (۷۰)، ثَمَانُونَ (۸۰)، تِسْعُونَ (۹۰).

سؤال: حکم اعداد عقود چیست؟

جواب: اعداد عقود برای مذکر و مؤنث برابرند و اعراب شان همانند اعراب «جمع مذکر سالم» است، مثل: جَاءَنِي عَشْرُونَ رَجُلًا، رَأَيْتُ ثَلَاثِينَ امْرَأَةً، مَرَرْتُ بِأَرْبَعِينَ تَلْمِيزًا.

سؤال: «اعداد معطوف» کدام است؟

جواب: «اعداد معطوف» اعدادی هستند که با «واو» عطف می شوند، مثل: أَحَدٌ وَعَشْرُونَ (۲۱)، اِثْنَانِ وَعَشْرُونَ (۲۲)، ... تِسْعٌ وَعَشْرُونَ (۲۹).

سؤال: حکم اعداد معطوف چیست؟

جواب: جزء اول اعداد معطوف، حکم اعداد مفرد را دارد و جزء دوم آنها برای مذکر و مؤنث برابر استعمال می شوند، مثل: وَاحِدٌ وَعَشْرُونَ رَجُلًا... تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ رَجُلًا... وَاحِدَةٌ وَعَشْرُونَ امْرَأَةً... تِسْعٌ وَتِسْعُونَ امْرَأَةً.

\* کلمه «واحد» برای عدد معطوف و کلمه «أحد» برای عدد مرکب است.



## ۲. اعداد ترتیبی

سؤال و جواب:

سؤال: اعداد ترتیبی بر چند قسم است؟

جواب: «اعداد ترتیبی» نیز، مانند: «اصلی» بر چهار قسم است: مفرد، مرکب، عقود، معطوف.

سؤال: اعداد ترتیبی مفرد کدام است؟

جواب:

\*مفرد

مذکر: اوّل (یکم)، ثانی (دوم)، ثالث (سوم)، رابع (چهارم)، خامس (پنجم)، سادس (ششم)، سابع (هفتم)، ثامن (هشتم)، تاسع (نهم)، عاشر (دهم).

\*مفرد مؤنث: اولی، ثانیه، ثالثه، رابعه... عاشره.

\*اعداد ترتیبی مفرد با معدود مذکر، به صورت مذکر و با معدود مؤنث، به صورت مؤنث استعمال می شود.

سؤال: اعداد ترتیبی مرکب کدام است؟

جواب: عددهای ترتیبی مرکب عبارتند از:

ص: ۹۳

\*مرکب مذکر: حادی عَشَرَ (یازدهم)، ثانی عَشَرَ (دوازدهم)، ثالث عَشَرَ (سیزدهم)، رابع عَشَرَ (چهاردهم)، خامس عَشَرَ (پانزدهم)... تاسع عَشَرَ (نوزدهم).

\*مرکب مؤنث: حادیة عَشْرَة - ثانیة عَشْرَة... تاسعة عَشْرَة.

\*هر دو جزء عدد ترتیبی مرکب با معدود مذکر، به صورت مذکر و با معدود مؤنث، به صورت مؤنث به کار می روند.

\*هر دو جزء اعداد مرکب «مبنی بر فتح» می باشند مگر «حادی و ثانی» که این دو «مبنی بر سکون» هستند.

سؤال: اعداد ترتیبی عقود کدام است؟

جواب: اعداد ترتیبی عقود همانند «اصلی» بوده و حکمشان یکسان است، مثل: جَاءَ الرَّجُلُ الْعِشْرُونَ وَالْمَرْأَةُ الْعِشْرُونَ.

سؤال: اعداد ترتیبی معطوف کدام است؟

جواب:

\*معطوف ترتیبی مذکر: حادی وَعِشْرُونَ (بیست و یکم)، ثانی وَعِشْرُونَ (بیست و دوم)... تاسع وَتِسْعُونَ (نود و نهم).

\*معطوف ترتیبی مؤنث: حادیة وَعِشْرُونَ، ثانیة وَعِشْرُونَ... تاسعة وَعِشْرُونَ.

سؤال: حکم اعداد ترتیبی معطوف چیست؟

جواب: جزء اول اعداد معطوف با معدود مذکر، به صورت مذکر و با معدود مؤنث، به طور مؤنث استعمال می شود.

دو یادآوری:

۱. اعداد «مائه» و «ألف» اصلی و ترتیبی آنها یکسان است.

۲. گاهی بعضی از اعداد به عدد دیگری اضافه می شوند که به اینها «اعداد مضاف» گویند. این اعداد در ترتیبی و اصلی برابرند، مثل: ثَلَاثُمِائَةٍ، أَرْبَعُمِائَةٍ... تِسْعِمِائَةٍ. ثَلَاثَةُ آلَافٍ، أَرْبَعَةُ آلَافٍ... أَلْفُ أَلْفٍ.

## اشاره

### الاستثناء

وَحُرُوفُ الْأَسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ، وَهِيَ: إِلَّا- وَغَيْرُ سَوِيٍّ وَسَوَاءٍ وَخَلَا- وَعَيْدًا وَحَاشَا. فَالْمُسْتَثْنَى بِ-إِلَّا- يَنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًا مُوجِبًا، نَحْوُ: قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا، وَخَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا. وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًا جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ عَلَى الْأَسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ: مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ وَإِلَّا زَيْدًا. وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ، نَحْوُ: مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ، وَمَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا، وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ. وَأَمَّا الْمُسْتَثْنَى بِغَيْرِ سَوِيٍّ وَسَوَاءٍ فَمَجْرُورٌ لَا- غَيْرُ. وَالْمُسْتَثْنَى بِ-خَلَا- وَعَيْدًا وَحَاشَا يُجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ، نَحْوُ: قَامَ الْقَوْمُ خَلَا- زَيْدًا وَزَيْدٌ، وَعَيْدًا عَمْرًا وَعَمْرٍو، وَحَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٍ.

ترجمه:

## استثناء

حروف استثناء هشت تاست: إِلَّا-غَيْرُ، سَوِيٍّ، سَوَاءٍ، خَلَا، عَيْدًا، حَاشَا. اگر کلام تام و موجب باشد مستثنی به إِلَّا- نصب می شود، مثل: قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا، خَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا. و اگر کلام منفی و تام باشد. در این صورت جائز است در آن بدل و نصب بنابر استثناء، مثل: مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ وَإِلَّا زَيْدًا. و اگر کلام ناقص باشد، در آن صورت

برحسب عامل ها خواهد بود، مثل: مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ، مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا، مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ. اما مستثنی به واسطه غیر، سَوَى، سِوَى، و سِوَاء. مجرور است لا-غیر. اگر مستثنی به واسطه خَلَا، عَدَا، حَاشَا باشد، جائز است که هم نصب باشد و هم جرّ، مثل: قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا، وَزَيْدٌ، وَعَدَا عَمْرًا، وَعَمْرٌو، حَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٍ.

سؤال و جواب:

سؤال: مُسْتَثْنَى چیست؟

جواب: «مُسْتَثْنَى» اسمی است که به واسطه استثناء از حکم ما قبل خارج شود مانند: ذَهَبَ التَّلَامِذَةُ إِلَّا زَيْدًا (شاگردان رفتند به جز زید). در این مثال «زید» از حکم «رفتن» که به شاگردان نسبت داده شده خارج گردیده است. در علم نحو «زیداً» را «مُسْتَثْنَى» و «التلامذه» را «مستثنی منه» و «إِلَّا» را کلمه استثناء می نامند.

سؤال: «کلمات استثناء» چند تاست؟

جواب: کلمات استثناء عبارتند از حروف: إِلَّا، حَاشَا، عَدَا، خَلَا و اسماء: غَيْر، سِوَى.

سؤال: استثناء بر چند قسم است؟

جواب: استثناء بر سه قسم است: مَتَّصِل، مُنْقَطِع، مُفَرَّع.

۱. هرگاه «مستثنی» از جنس مستثنی منه باشد، به آن «استثناء مَتَّصِل» گویند، مثل: ذَهَبَتِ النِّسَاءُ إِلَّا فَاطِمَةً. در این مثال، «فاطمه» که مستثنی است از جنس نساء (زنان) - که مستثنی منه است - می باشد و به «فاطمه» مستثنای مَتَّصِل گویند.

۲. اگر «مستثنی» از جنس مستثنی منه نباشد، «استثنای منقطع» نام دارد، مثل: جَاءَ الْمُسَافِرُونَ إِلَّا كُتُبُهُمْ. در این مثال «كُتُبُهُمْ» - که مستثنی است - از جنس مستثنی منه نیست، بنابراین، به آن «استثنای منقطع» گفته می شود.

۳. اگر مستثنی منه در جمله محذوف باشد، به آن «استثنای مُفَرَّع» گویند مثل: مَا ذَهَبَ إِلَّا زَيْدٌ.

سؤال: احکام مستثنی چیست؟

جواب: ۱. مستثنای منقطع همیشه «منصوب» است، خواه جمله مثبت باشد یا منفی، مثل: مَا جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا مَرَاكِبُهُمْ، جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا مَرَاكِبُهُمْ.

۲. مستثنای متّصل اگر جمله قبل از «إِلَّا» مثبت باشد «منصوب» است، مثل: حِجَاءُ التَّلَامِذَةِ إِلَّا زَيْدًا، ولی اگر جمله قبل از «إِلَّا» منفی باشد، «مستثنای متّصل» هم می تواند «منصوب» بیاید و هم می تواند از اعراب مستثنی تبعیت کند، مثل: مَا ذَهَبَ التَّلَامِذَةُ إِلَّا زَيْدًا، مَا ذَهَبَ التَّلَامِذَةُ إِلَّا زَيْدٌ.

۳. اعراب مستثنای مفرّع بر حسب اقتضای عامل در جمله است، مثل: مَا جَاءَ إِلَّا زَيْدٌ. در این مثال «زید» - که مستثنی است - «مرفوع» می باشد، زیرا عامل فعل «جاء» است و «زید» چون فاعل است برای «جاء».

سؤال: مستثنای به حروف استثنای «حاشا، عدا، خلا» چگونه است؟

جواب: مستثنای به حروف استثنای «حاشا، عدا، خلا» مجرور است، زیرا این حروف، از حروف جرّ نیز به شمار می روند، مثل: مَا جَاءَ الْقَوْمُ عَدَا زَيْدٍ، مَا ذَهَبَ التَّلَامِذَةُ حَاشَا بَكْرٍ، رَأَيْتُ الرِّجَالَ خَلَا عَمْرٍو.

سؤال: مستثنای به «غیر» و «سوی» چگونه است؟

جواب: مستثنای به «غیر» و «سوی» نیز مجرور است، زیرا این دو اسم از اسم هایی هستند که همیشه به صورت «مضاف» استعمال می شوند و اسمی که پس از آنها می آید همیشه مجرور است، مثل: ذَهَبَ التَّلَامِذَةُ غَيْرُ زَيْدٍ، مَرَرْتُ بِرِجَالٍ سَوَى بَكْرٍ.





اشاره

«لا نفی الجنس

اعْلَمْ أَنَّ «لا» تَنْصِبُ النِّكَرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَتْ النِّكَرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ «لا» نَحْوُ: لا- رَجُلٌ فِي الدَّارِ، فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ وَوَجَبَ تَكَرُّرُ «لا» نَحْوُ: لا- فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلا- امْرَأَةٌ، فَإِنْ تَكَرَّرَتْ جَازَ أَعْمَالُهَا وَالْغَاوُهَا، فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: لا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلا امْرَأَةٌ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: لا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلا امْرَأَةٌ.

الْمُنَادَى

الْمُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ: الْمَفْرَدُ الْعَلَمُ، وَالنِّكَرَةُ الْمَقْصُودَةُ، وَالنِّكَرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ، وَالْمُضَافُ، وَالْمُشَبَّهُ بِالْمُضَافِ. فَأَمَّا الْمَفْرَدُ الْعَلَمُ وَالنِّكَرَةُ الْمَقْصُودَةُ فَيَنْبَاقُ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ نَحْوُ: يَا زَيْدُ، وَيَا رَجُلُ، وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ.

ترجمه:

«لا نفی جنس

اشاره

بدان که «لا» هرگاه با نکره ها مباشرت داشته و تکرار نشده باشد نکره ها را بی تنوین نصب می کند، مثل: لا رَجُلٌ فِي الدَّارِ. و اگر با آنها مباشرت نداشته باشد، واجب است

ص: ۹۹

رفع و واجب است تکرار «لا» مثل: لا- فی الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ. و اگر تکرار گردد، جائز است هم اعمال آن و هم الغای آن. پس اگر خواستی می توانی بگویی: لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ و اگر خواستی می توانی بگویی: لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ.

## مُنَادِي

مُنَادِي پنج نوع است: مفرد علم، نکره مقصوده، نکره غیر مقصوده، مضاف، شبه مضاف. اما مفرد علم و نکره مقصوده، مبنی هستند بر ضمه بی تنوین، مثل: يَا زَيْدُ، یا رَجُلٌ و سه تای باقی مانده منصوب هستند، نه غیر.

سؤال و جواب:

## «لا» نفی جنس

راجع به «لا» نفی جنس در باب نواسخ به تفصیل بحث کردیم. به آن بحث رجوع شود.

## مُنَادِي

سؤال: مُنَادِي چیست؟

جواب: «منادی» اسم ظاهری است که پس از یکی از «حروف ندا» بیاید، مثل: يَا اللَّهُ، یا عَبْدَ اللَّهِ.

حروف ندا بغیر از «یا» عبارتند از:

«أَ» (ندای نزدیک)، مثل: أَرَجُلٌ، أَعَبْدَ الْكَرِيمِ.

«أَيُّ» (ندای متوسط)، مثل: أَيُّ زَيْدٌ، أَيُّ عَبْدَ الْجَبَّارِ.

«أَيَّا» (ندای دور) مثل: أَيَّا عَلِيٌّ، هَيَّا عَبْدَ الْحَكِيمِ.

سؤال: اعرابِ منادی چگونه است؟

جواب: منادی از نظر اعراب دو حالت دارد:

۱. مبنی بر «ضمه» است، اگر منادی «مفرد معرفه» و یا «نکره مقصوده» باشد، مثل: يَا اللَّهُ (مفرد معرفه)، یا رَجُلٌ (نکره مقصوده).

۲. اگر منادی «مضاف» و یا «شبه مضاف» و یا «نکره غیر مقصوده» باشد، منصوب خواهد بود مثل: يَا قَابِلَ التَّوْبَةِ (مضاف)، یا طَالِعاً جَبَلًا (شبه مضاف)، یا رَجُلًا خُذْ بِيَدِي (نکره غیر مقصوده).

سؤال: «نکره مقصوده» و «نکره غیر مقصوده» چیست؟

جواب:

۱. «نکره مقصوده»: مخاطبی است که متکلم هنگام ندا او را نمی شناسد، لیکن او را می بیند.

۲. «نکره غیر مقصوده»: مخاطبی است که متکلم هنگام ندا او را نه می شناسد و نه می بیند.

سؤال: حکم منادی مضاف به «یاء متکلم» چیست؟

جواب: اگر منادی به «یاء متکلم» (ی) اضافه شده باشد، در صورتی که آخر منادی حرف «عَلَّه» نباشد، می تواند پنج حالت داشته باشد، مثل: یا صاحبی، یا صاحبی، یا صاحباً، یا صاحب، یا صاحب.

ولی اگر آخر منادی حرف «عَلَّه» باشد، «یاء متکلم» همیشه «مفتوح» خواهد بود، مثل: یا مَوْلای، یا فَتای.

ص: ۱۰۱



استغاثه و ندبه

سؤال و جواب:

سؤال: «استغاثه» چیست؟

جواب: «استغاثه»: کُمَّكْ طلبیدن و یاری خواستن از دیگران به هنگام گرفتاری و مصیبت است، مثل: یا لَهِ لِلْمَظْلُومِینَ! (ای خدا بفریاد مظلومین برس!).

در این مثال، به کلمه جلاله (الله) که «لام مفتوحه» بر سر آن درآمده است، «مستغاث» گویند و به کلمه «مظلومین» که بر سر آن «لام مکسوره» درآمده است، «مُستغاثُ له» گفته شود.

سؤال: «نُدْبَه» چیست؟

جواب: «نُدْبَه»: نوع دیگری از «ندا» است که همراه با «آه و زاری» و به هنگام «رنج و اندوه» استعمال می شود و به صورت های ذیل می آید:

۱. وا مُحَمَّدًا—وا عَلِیَا.

۲. وا مُحَمَّدَاه—وا عَلِیَاه.

۳. وا مُحَمَّدٌ—وا عَلِی.

سؤال: «ترخیم منادی» چیست؟

جواب: «ترخیم» به معنای کوتاه کردنِ دنبالهٔ چیزی است و در علم نحو، به حذفِ آخرِ منادی گفته می‌شود. مواردِ ترخیم منادی عبارت است از:

۱. اسم‌هایی که به «تاء تأنیث» ختم شده‌اند، مثل: یا فاطِمُ که در اصل: یا فاطمَةُ بوده است.

۲. در عِلْمِ مذکر یا مؤنث، به شرط آن که مرکب نباشند و بیش از سه حرف داشته باشند، مثل:

(یا جَعْفَ) که در اصل، (یا جَعْفَرُ) بوده است.

(یا خَدِیجَ) که در اصل، (یا خَدِیجَةُ) بوده است.

ص: ۱۰۴

اشاره

الْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ

وَهُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَذْكُرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وَقُوعِ الْفِعْلِ نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ أَجْلَالاً لِعَمْرٍو، وَقَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرِفِكَ.

الْمَفْعُولُ مَعَهُ

وَهُوَ: الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَذْكُرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الْفِعْلُ نَحْوُ قَوْلِكَ: جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ، وَاسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشْبَةَ.

وَأَمَّا خَبْرُ (كَانَ) وَأَخَوَاتُهَا وَاسْمُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتُهَا فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ، وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ.

ترجمه:

مفعول من أجله (لأجله)

«مفعول من أجله (لأجله)» اسم منصوبی است که به سبب بیان وقوع فعل ذکر می گردد، مثل این سخن: قَامَ زَيْدٌ أَجْلَالاً لِعَمْرٍو، قَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرِفِكَ.

ص: ۱۰۵

«مفعول معه»: اسم منصوبی است که به جهت بیان کسی که همراه او فعل انجام گرفته است، ذکر می شود، مثل این سخن: جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ، اِسْتَوَى الْمَاءُ وَالْحَشَبَةَ.

اما خبر «کان و اخواتش» و اسم «إِنَّ و اخواتش»، به تحقیق ذکر آنها در بحث مرفوعات گذشت و بحث توابع نیز در آن جا بیان شد.

سؤال و جواب:

مفعولٌ لَا جِلْه

سؤال: «مفعولٌ لَا جِلْه» چیست؟

جواب: «مفعولٌ لَا جِلْه» مصدری است بدون «أَل» که «عَلَّتْ» انجام گرفتن فعل را بیان می کند، به شرط آن که «زَمَانِ» انجام فعل و مصدر و نیز «فاعل» یکی باشد، مثل: قَامَ التَّلَامِيذَةُ تَعْظِيماً لِمُعَلِّمِهِمْ. در این مثال «تَعْظِيماً» مصدری است بدون «أَل» که سبب قیام و برخاستن شاگردان را بیان می کند و هر دو شرط را نیز داراست، زیرا زَمَانِ تعظیم (بزرگداشت) و برخاستن یکی است و شاگردان نیز که برخاسته اند، تعظیم او را کرده اند.

\* «مفعولٌ لَا جِلْه» در برابر سؤال «لِمَ؟» (چرا؟) قرار می گیرد. در مثال بالا— می گوییم: «لِمَ قَامَ التَّلَامِيذَةُ؟» (چرا شاگردان برخاستند؟) جواب گفته می شود: «تَعْظِيماً لِمُعَلِّمِهِمْ» (برای بزرگداشت معلمشان).

مفعولٌ مَعَهُ

سؤال: «مفعولٌ مَعَهُ» چیست؟

جواب: «مفعولٌ مَعَهُ»: اسم منصوبی است که پس از «وَاوِ» مَعِيَّتِ بیاید و دلالت بر کس یا چیزی کند که فعل به همراهی او واقع شده است، مثل: جِئْتُ وَمُحَمَّدًا (به همراهی محمد آمدم).

\* گاهی عامل «مفعولٌ مَعَهُ» حذف می گردد، وقتی که پس از «ما» استفهامیه یا «كَيْفَ» استفهامیه واقع شود، مثل: مَا أَنْتَ وَالْكِتَابَةُ؟ (تو را به نویسندگی چه کار؟)، كَيْفَ أَنْتَ وَالنَّحْوُ؟ (با نحو چطوری؟).

\* و اما راجع به اقسام ۱۱، ۱۲ و ۱۳ منصوبات که عبارتند از: خبرِ «كَانَ»، اسمِ «إِنَّ» و توابعِ منصوب، در باب مرفوعات بحث کردیم.



اشاره

الْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٌ: مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ، وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ، وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ. فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ فَهُوَ مَا يَخْفُضُ بـ مِنْ إِلَى وَعَنْ وَعَلَى وَفِي وَرُبَّ وَالْبَاءِ وَالْكَافِ وَاللَّامِ وَحُرُوفِ الْقَسَمِ، وَهِيَ: الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالْتَاءُ، وَبـ وَاوِ رُبَّ وَبـ مُدُّ وَمُنْدُّ.

ترجمه:

مجرورات سه قسم هستند: مجرور به حرف، مجرور به اضافه و تابع مجرور. اما مجرور به حرف، آن چیزی است که به واسطه مِنْ، إِلَى، عَنْ، عَلَى، فِي، رُبَّ، بَاء، كَاف، لَام و حروف قسم که عبارتند از: بَاء، تاء، (و همچنین) به واسطه واو رُبَّ و مُدُّ و مُنْدُّ نیز جر می شود.

سؤال و جواب:

سؤال: «مجرورات» بر چند قسم است؟

جواب: «مجرورات» بر سه قسم است:

۱. مجرور به حرف جرّ.

۲. مجرور به اضافه.

۳. مجرور به حروف قسم.

سؤال: مجرور به حرف جرّ چگونه است؟

ص: ۱۰۷

جواب: هفده حرفند که هر یک از آنها اگر بر سر اسمی درآید، آن را «مجرور» می سازد و در علم نحو، به آنها «حروف جرّ» گویند، مثل: **فِي الدَّارِ إِلَى الْمَدِينَةِ...**

سؤال: حروف جرّ کدامند؟

جواب: حروف جرّ عبارتند از:

**بَاءٌ تَاءٌ كَافٌ لَامٌ وَاوٌ مُنْذُ مُذْ خَلَا رَبُّ حَشَا مِنْ عَدَا فِي عَنْ عَلَى حَتَّى إِلَى**

\* جارّ و مجرور متعلّق و وابسته به «فعل» یا «شبه فعل» است مثل:

۱. **دَخَلْتُ فِي الْبَيْتِ**، که در این مثال «فِي الْبَيْتِ» جار و مجرور بوده و متعلّق به «دَخَلْتُ» می باشد.

۲. **هُوَ دَاخِلٌ فِي الْبَيْتِ**، که در این مثال: «فِي الدَّارِ» متعلّق به «دَاخِلٌ» که «شبه فعل» است می باشد.

\* گاهی جارّ و مجرور متعلّق به فعل مقدّر است، مثل: **عَلَى فِي الدَّارِ**. در این مثال «فِي الدَّارِ» متعلّق به فعل مقدّر است. غالباً در این گونه موارد، افعالِ عموم (كَانَ، ثَبَّتَ، حَصَلَ، اسْتَقَرَّ...) در تقدیر هستند.

سؤال: معانی حروف جرّ چیست؟

جواب: مهم ترین معانی حروف جرّ عبارتند از:

## ۱. معانی «بَا»:

۱. استعانت (کمک گرفتن)، مثل: **كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ** (به کمک قلم نوشتم).

۲. سببیت، مثل: **فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ** (خداوند آنها را به سبب گناهانشان فرو گرفت).

۳. تعدیه، مثل: **ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ** (زید را بردم).

۴. زائده، مثل: **أَنْتَ لَسْتَ بِمُعَلِّمٍ** (تو معلّم نیستی)، **كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً** (خداوند از نظر گواه بودن بسنده است).

## ۲. معانی «مِنْ»:

۱. ابتدای غایت مثل: **سِرْتُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ** (از مکه به سوی مدینه رهسپار شدم).

۲. تبعیض مثل: **أَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ** (بعضی از درهم ها را گرفتم).

۳. بیان جنس مثل: **اشْتَرَيْتُ خَاتِماً مِنْ ذَهَبٍ** (انگشتری از جنس طلا خریدم).



### ۳. معانی «إِلَى»:

۱. اِنْتِهَای غایت، مثل: سِرْتُ مِنْ مَكَّةَ اِلَى الْمَدِيْنَةِ (از مکه به سوی مدینه رهسپار شدم).
۲. به معنای «مَعَ»، مثل: وَلَا تَأْكُلُوا اَمْوَالَهُمْ اِلَى اَمْوَالِكُمْ (و مال های آنها را با مال های خودتان نخورید).

### ۴. معانی «عَنْ»:

۱. مجاوزه (عبور دادن)، مثل: رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ الْقَوْسِ (تیر را از کمان پرتاب کردم).
۲. تعلیل مثل: مَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ (به خاطر گفته تو رهاکننده خدایان خود نیستیم).
۳. بدل مثل: قُمْ عَنِّي بِهَذَا الامرِ (به جای من برای انجام آن کار برخیز).



اشاره

سؤال و جواب:

معانی (علی):

۱. استِعلاء، مثل: صَعَدَ عَلَى الْجَبَلِ (بر کوه بالا رفت)، فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ (بعضی از آنها را بر بعضی دیگر برتری دادیم).

۲. مصاحبت، مثل: يَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ (غذا را با آن که دوست دارند، به مستمند و یتیم و اسیر می دهند).

معانی «فی»:

۱. ظرفیت، مثل: دَخَلْتُ فِي الدَّارِ (به خانه در آمدم).

۲. مقایسه، مثل: فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (کالای زندگانی دنیا در برابرِ عالمِ آخرت اندک است).

معانی «کاف»:

۱. تشبیه، مثل: زَيْدٌ كَالْأَسَدِ (زید مانند شیر است).

۲. تأکید و زائده، مثل: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ (هیچ چیزی مانند خدا نیست).

معانی «لام»:

۱. اختصاص، مثل: الْحَمْدُ لِلَّهِ (حمد و سپاس مخصوص خداست).

۲. استحقاق، مثل: الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ (بهشت از آن پرهیزکاران است).

۳. ملکیت، مثل: هَذَا الْكِتَابُ لِي (این کتاب مال من است).

۴. عاقبت، مثل: لِدُوا لِلْمَوْتِ وَأَنْتُمْ لِلْخُرَابِ (بزایید برای مردن و بسازید برای خراب شدن).

۵. به معنای «فی» و «الی»، مثل: رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ (پروردگارا، تو گردآورنده مردم در روزی هستی که در آن هیچ شکی نیست)، كُلُّ تَجْرٍ لِآجَلٍ مُّسَمًّى (هر کدام تا وقت حدود و معینی در جریان هستند).

### معانی «زُبَّ»:

۱. تقلیل، مثل: زُبَّ مُؤْمِنٍ حَقِيقِي قَدْ لَقِيتُهُ (چه کم با مؤمن راستین برخورد کرده ام).

۲. تکثیر، مثل: زُبَّ تَالِي الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ يَلْعَنُهُ (بسا قرآن خوان که قرآن او را لعنت می کند).

### معنی «حَتَّى»:

\* انتهای غایت مثل: سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (آن شب تا صبحگاه، شب رحمت و سلامت است).

### معانی «مُذَّ، مُنْذُ»:

۱. به معنای «مِنْ» (ابتدای غایت)، مثل: مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ (از روز جمعه او را ندیده ام).

۲. به معنای «فِي» (مِنْ)، مثل: مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَنَا (در مدت امروز او را ندیده ام).

### معانی «خَاشَا، عَدَا، خَلَا»:

معانی اینها در باب استثناء گذشت. و حروف قسم نیز در بحث «عَلَايِمِ اسْم» گذشت.

اشاره

وَأَمَّا مَا يَخْفَضُ بِالْإِضَافَةِ فَنَحْوُ قَوْلِكَ: غُلَامٌ زَيْدٍ. وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: مَا يَقْدَرُ بِاللَّامِ وَمَا يَقْدَرُ بِمِنْ. فَالَّذِي يَقْدَرُ بِاللَّامِ نَحْوُ: غُلَامٌ زَيْدٍ، وَالَّذِي يَقْدَرُ بِمِنْ نَحْوُ: ثَوْبٌ خُرٌّ وَبَابٌ سَاجٍ وَخَاتَمٌ حَدِيدٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

ترجمه: و اما آن چه به واسطه اضافه جر می شود، مثل این سخن است: غُلَامٌ زَيْدٍ. و آن بر دو قسم است: آن چه مقدر به «لام» است و آن چه مقدر به «مِنْ» است. پس آنچه مقدر به «لام» است، مثل: غُلَامٌ زَيْدٍ. اما آن چه مقدر به «مِنْ» است، مثل: ثَوْبٌ خُرٌّ، بَابٌ سَاجٍ، خَاتَمٌ حَدِيدٌ و مانند اینها.

مجرور به اضافه

سؤال و جواب:

سؤال: «اضافه» چیست؟

جواب: «اضافه» نسبت دادن اسمی به اسم دیگر است. اسم اول را «مضاف» و دوم را «مضاف الیه» گویند، مثل: قَلَمٌ مُحَمَّدٍ، كِتَابُ زَيْدٍ.

\* «مضاف الیه» همیشه «مجرور» است.

سؤال: شرایط مضاف کدام است؟

ص: ۱۱۳



جواب:

۱. مضاف هیچ گاه با «أل» تعریف همراه نمی شود.

۲. هرگز «تنوین» قبول نمی کند.

۳. هرگاه مضاف «تثنیه» و «جمع» باشد، نونِ تثنیه و جمع به خاطر اضافه حذف می شود.

سؤال: «اضافه معنویه» چیست؟

جواب: در «اضافه» غالباً حرف جرّ در تقدیر گرفته می شود. اضافه ای که حرفِ جرّ در تقدیر دارد، «اضافه معنویه» است و حرفِ جرّ می تواند «مِنْ»، «فِی» و «یا» یا «لام» باشد مثل:

۱. (خَاتَمٌ ذَهَبٍ) که در اصل بوده است: (خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ).

۲. (صَلَاةُ اللَّيْلِ) که در اصل بوده است: (صَلَاةٌ فِي اللَّيْلِ).

۳. (كِتَابُ زَيْدٍ) که در اصل بوده است: (كِتَابٌ لَزَيْدٍ).

سؤال: «اضافه لفظیه» چیست؟

جواب: اگر صفت (اسم فاعل، اسم مفعول، صفت مشبّه و صیغه مبالغه) به معمولش اضافه شود، «اضافه لفظیه» است مثل: كَاتِبُ الدَّرْسِ، قَارِئُ الْقُرْآنِ.

سؤال: اسم های «مُتَنَعِ الاضافه» کدام است؟

جواب: «مُتَنَعِ الاضافه»: اسم هایی هستند که هیچ گاه «مضاف» نمی شوند که عبارتند از: ضمائر، اسماء اشاره، موصولات، اسماء شرط و استفهام.

سؤال: اسم های «الْإِزْمُ الاضافه» کدام است؟

جواب: «الْإِزْمُ الاضافه»: اسم هایی هستند که همیشه «مضاف» هستند و به آنها «اماء دائم الاضافه» گفته می شود که عبارتند از:

كُلٌّ، بعض، جميع، اجمع، كلا، كِلْتَا، مثل، شبه، غیر، سوی، ای، لَدُنْ، ذُو، أَوَّلُو، یَمین، یسار، فوق، تحت، خَلْف، وَرَاء، اِمَامٌ، قُدَّام، قَبْل، بَعْد، مَعَ، اِذَا، اِذَا.

تَمَّتْ

## ١. مَنْ رَبِّي؟

حَيَّ \* قَوِيَّ \* غَيْمٍ \* غَيْبٍ \* غَلَبٍ \* نَصْرٍ \* بَاقٍ \* ذَاتَ لَيْلِهِ

ذَاتَ لَيْلِهِ رَأَى اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَوْكَبًا، فَقَالَ: هَذَا رَبِّي، وَلَمَّا غَابَ الْكَوْكَبُ، قَالَ اِبْرَاهِيمُ: لَا! هَذَا لَيْسَ بِرَبِّي! وَرَأَى اِبْرَاهِيمُ الْقَمَرَ فَقَالَ: هَذَا رَبِّي. وَلَمَّا غَابَ الْقَمَرُ، قَالَ اِبْرَاهِيمُ: لَا! هَذَا لَيْسَ بِرَبِّي! وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ اِبْرَاهِيمُ: «هَذَا رَبِّي، هَذَا الْكَبَرُ». وَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ فِي اللَّيْلِ، قَالَ اِبْرَاهِيمُ: لَا! هَذَا لَيْسَ بِرَبِّي! إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، إِنَّ اللَّهَ بَاقٍ لَا يَغِيبُ، إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ لَا يَغْلِبُهُ شَيْءٌ. وَالْكَوْكَبُ ضَعِيفٌ يَغْلِبُهُ الصُّبْحُ. وَالْقَمَرُ ضَعِيفٌ تَغْلِبُهُ الشَّمْسُ. وَالشَّمْسُ ضَعِيفَةٌ يَغْلِبُهَا اللَّيْلُ وَيَغْلِبُهَا الْغَيْمُ. وَلَا يَنْصُرُنِي الْكَوْكَبُ لِأَنَّهُ ضَعِيفٌ. وَلَا يَنْصُرُنِي الْقَمَرُ لِأَنَّهُ ضَعِيفٌ. وَلَا تَنْصُرُنِي الشَّمْسُ لِأَنَّهُ ضَعِيفَةٌ. وَيَنْصُرُنِي اللَّهُ لِأَنَّهُ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَبَاقٍ لَا يَغِيبُ، وَقَوِيٌّ لَا يَغْلِبُهُ شَيْءٌ. (١)

ص: ١١٥

## ٢. شَجَرَتِي (١)

تَفَقَّدْتُ تَأْخُرَ سَفَى \* كَبِيرَ تَفْتُحَ غُصْنِ (أَغْصَنَ أَنْ) \* زَهْرَ (أَزْهَرَ) \* أَيْضُ بَيْضَاءُ \* أَصْبَحَ فَرَصَ فَرَاءُ \* ذَاتُ رَائِحَةٍ بِهَ عَطِرِهِ مَلَأَ  
عُ \* جَوْ \* عَطِرَ \* مُنْعَشٍ \* مَلَأَتْ جَوَّ الْحَدِيقَةِ عَطراً مُنْعِشاً

أَنَا زَرَعْتُ شَجَرَةً بُرْتُقَالٍ فِي حَيْدِيقِهِ بَيْتِي. وَأَخَذْتُ أَتَفَقَّدُهَا كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ. فَإِذَا تَأَخَّرَ نُزُولُ الْمَطَرِ أَشْفَقْتُ بِحَيْدِيقِي وَمِنْ مَائِنَا الَّذِي  
نَشْرَبُ مِنْهُ.

وَبَعِيدَ سِنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ كَبُرَتِ الشَّجَرَةُ وَتَفَتَّحَتْ عَلَى أَغْصَانِهَا أَزْهَارٌ بَيْضَاءُ وَصَبَا فَرَاءُ ذَاتُ رَائِحَةٍ عَطِرَةٍ مَلَأَتْ جَوَّ الْحَيْدِيقَةِ وَالْمَنْزِلِ عَطراً  
مُنْعِشاً.

## ٣. شَجَرَتِي (٢)

ثَمَرٌ (ثَمَرٌ) \* شَمَ \* يَأْ فَشَاءُ \* يَأْ \* لَ \* وَنٌ \* أَخْضَرُ \* رُ \* أَحْمَرُ \* بِ \* دَعَاءٌ \* قَطَأَ \* أَفْ  
إِطْعَامٌ \* جَارٌ (جِيرَانٌ) \* سَخَى \* زَكَى \* طَيَّبَ \* حَفَرٌ \* حُفْرَةٌ (حَفَرٌ) \* رَعَايَهُ \* تَعَهُدُ \* كَمَا... \* تَحَوَّلَ إِلَى... \* أَلَا \* مَا أَعْلَمُ مُحَمَّدًا!

ثُمَّ تَحَوَّلَتْ هَذِهِ الْأَزْهَارُ إِلَى ثَمَارٍ صَبَا بِغَيْرِهِ أَخَذْتُ تَكْبِيرُ شَيْئاً فَشَيْئاً. وَتَحَوَّلَ لَوْنُهَا مِنْ أَخْضَرٍ إِلَى أَحْمَرَ بُرْتُقَالِي. فَبَدَأْتُ أَنَا وَإِخْوَتِي  
بِقِطَافِ الثَّمَارِ، نَأْكُلُ مِنْهَا وَنُطْعِمُ الْأَهْلَ وَالْجِيرَانَ فِي كُلِّ عَامٍ.

أَلَا مَا أَسْخَى شَجَرَتِي! وَمَا أَزْكَى رَائِحَتَهَا! وَمَا أَطْيَبَ ثِمَارَهَا!

فَتَعَالَوْا مَعِيَ يَا أَوْلَادُ لِنُحْفِرَ فِي حَدِيقِهِ الْمَدْرَسَةَ الْحَفَرِ، وَنُزْرِعَ فِيهَا الشَّجَرَ وَنُزْعَاهَا وَنَتَعَهَّدَهَا كَمَا نَزَعَى وَنَتَعَهَّدُ إِخْوَتَنَا الصَّغَارَ.

#### ٤. اللَّهُ أَكْبَرُ

مُنَادَاهُ \* مُنَادِي \* هَتْفٌ \* مَرَّةً \* خُشُوعٌ \* تَفَكُّرٌ \* ائْتِغَاءٌ \* عَفْوٌ رُكُوعٌ \* سُجُودٌ \* رِضَاءٌ \* رِضَاءٌ \* كَلَمًا.

كَلَمًا نَادَى الْمُنَادِي هَاتِفًا اللَّهُ أَكْبَرُ

خَمْسَ مَرَّاتٍ نُصَلِّي بِخُشُوعٍ وَتَفَكُّرٍ

فِي قِيَامٍ وَقُعُودٍ نَبْتَغِي عَفْوَ الْإِلَهِ

وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ نَسْأَلُ اللَّهَ رِضَاهُ

#### ٥. سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (١)

سَيِّدٌ \* مَبْعُوثٌ \* كَافَّةً \* قَسِيلُهُ (قَبَائِلُ) \* ائْتِغَاءٌ \* أَشْرَفُ \* أَعْظَمُ نُرُوءٌ \* عَامٌ \* غَزْوٌ \* شَابٌّ \* بَطْنٌ \* تَرْبِيَةٌ \* إِرْضَاعٌ \* عَطْفٌ \* بُلْعُغٌ \* كَفَالَةٌ \* قَلِيلُ  
الْمَالِ \* هُوَ أَكْثَرُ اجْتِهَادًا \* بَارَكَ اللَّهُ لَكَ

هُوَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ الْمُبْعُوثُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً. وَهُوَ مِنْ قَبِيلِهِ قُرَيْشُ الَّتِي يَنْتَهِي نَسَبُهَا إِلَى سَيِّدِنَا إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ أَشْرَفِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ، وَأَعْظَمُهَا ثَرْوَةً وَتِجَارَةً. وَأَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَيِّدُ مَكَّةَ. وَأُمُّهُ أَمْنَةُ بِنْتُ وَهَبٍ.

وُلِدَ بِمَكَّةَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ عَامَ الْفِيلِ. وَهُوَ الْعَامُ الَّذِي غَزَا فِيهِ جَيْشُ مَنْ الْحَبَشَةِ مَكَّةَ. وَمَاتَ أَبُوهُ شَابًّا وَالنَّبِيُّ فِي بَطْنِ أُمِّهِ. فَلَمَّا وُلِدَ رَبَّاهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ. وَأَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ، وَمَاتَتْ أُمُّهُ وَعُمُرُهُ سِتُّ سِنِينَ.

فَكَانَ حَيُّهُ يُعْطَفُ عَلَيْهِ وَيَرْعَاهُ، فَلَمَّا بَلَغَ الثَّامِنَةَ مِنْ عُمُرِهِ، مَاتَ حَيُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ. فَكَفَلَهُ عُمُّهُ أَبُو طَالِبٍ. وَكَانَ قَلِيلَ الْمَالِ، فَبَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ.

## ٦. سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (٢)

نَشَأَ \* مُتَّصِفٌ \* مَيْلٌ \* لَهْوٌ \* عَبَثٌ \* صَيَانَةٌ \* ذَائِعٌ \* صَنَمٌ (أَصْنَامٌ) \* خَمْرٌ \* مَيْسِرٌ \* تَأْدِيبٌ \* مُرُوءَةٌ \* حِلْمٌ \* أَصْدَقُ حَدِيثٌ \* فُحْشٌ \* رِوَايَةٌ \* تَنْقِيبٌ \* إِيدَاعٌ \* رَدٌّ \* أَمِينٌ \* غَنَمٌ \* اِكْتِسَابٌ \* رِزْقٌ \* مَحَاسِنُ الصِّفَاتِ \* عُرِفَ بِـ.

نَشَأَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُتَّصِفًا بِمَحَاسِنِ الصِّفَاتِ، بَعِيدًا عَمَّا يَمِيلُ إِلَيْهِ أَمْثَالُهُ مِنَ اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ وَالْعَبَثِ. وَقَدْ صَانَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ ذَائِعًا فِي قَوْمِهِ مِنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَلَعِبِ الْمَيْسِرِ. قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «أَدَّبَنِي رَبِّي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي».

كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَعْظَمَ النَّاسِ مُرُوءَةً وَحِلْمًا، وَأَخْسَرَ نَفْسَهُمْ جَوَابًا، وَأَصْدَقَهُمْ حَدِيثًا، وَأَعْظَمَهُمْ أَمَانَةً، وَأَبْعَدَهُمْ عَنِ الْفُحْشِ. وَقَدْ عُرِفَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ وَقْتِ صَغَرِهِ بِهَذِهِ الصِّفَاتِ. فَلَمْ يَزَلْ يَدْعُو عَنْهُ أَحَدٌ أَنَّهُ كَذَبٌ. وَلِلَّذَلِكَ لَقَبُهُ قَوْمُهُ الصَّادِقَ. وَكَانَ النَّاسُ وَهُوَ شَابًّا يَدْعُونَهُ الْأَمَانَاتِ، فَيَحْفَظُهَا وَيُرُدُّهَا إِلَيْهِمْ سَالِمَةً. وَلِلَّذَلِكَ لَقَبُ الْأَمِينِ. وَكَانَ يَدْعَى الْغَنَمَ لِيَكْتَسِبَ رِزْقَهُ بِعَمَلِهِ. وَسَافَرَ مَعَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ لِلتِّجَارَةِ.

## ٧. سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (٣)

تَجَدِيدٌ \* بِنَاءٌ \* اخْتِلَافٌ \* زَعِيمٌ (زُعَمَاءُ) \* حُكْمٌ \* حَمَلٌ \* رَأْسٌ \* طَرَفٌ \* مَوْضِعٌ \* اطمِنَّانٌ \* فِعْلٌ \* نَفْسٌ (نُفُوسٌ) \* مَبْعَثٌ \* تَعَبُّدٌ \* مَلِكٌ \* وَحْيٌ \* اتَّفَقَ عَلَى أَنْ... \* أَعْلَمَهُ أَنْ...

وَلَمَّا أَرَادَتْ قُرَيْشٌ تَجْدِيدَ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ، اِخْتَلَفَ زُعَمَاءُ الْقَبَائِلِ فِيمَنْ يَضَعُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ فِي مَكَانِهِ. ثُمَّ اتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يَرْضَوْا حُكْمَ أَوَّلِ دَاخِلٍ عَلَيْهِمْ، فَكَانَ مُحَمَّدٌ أَوَّلَ دَاخِلٍ. فَقَالُوا: رَضَيْنَا حُكْمَ الْأَمِينِ. فَأَخَذَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رِذَاءَهُ، وَوَضَعَ فِيهِ الْحَجَرَ وَقَالَ: لِيَحْمِلَ رَأْسُ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ طَرَفٍ، فَحَمَلُوهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَوْا إِلَى مَوْضِعِهِ، وَضَعَهُ هُوَ بِيَدِهِ، فَاطْمَأَنَّتْ بِفِعْلِهِ النَّفُوسُ.

كَانَتِ السَّيِّدَةُ حَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ شَرِيفَةً غَنِيَةً. فَلَمَّا بَلَغَهَا مَا اشْتَهَرَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الصَّدَقِ وَالْأَمَانَةِ، عَرَضَتْ عَلَيْهِ السَّفَرَ فِي تِجَارَتِهَا إِلَى الشَّامِ مَعَ خَادِمِهَا مَيْسِرَةَ. فَخَرَجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى قَدِمَ الشَّامَ، وَبَاعَ مَا كَانَ مَعَهُ وَاشْتَرَى بَدَلًا مِنْهُ، وَأَقْبَلَ مَعَ مَيْسِرَةَ إِلَى مَكَّةَ. فَلَمَّا رَأَتْ السَّيِّدَةُ حَدِيجَةَ تِجَارَتِهَا عَلَى يَدَيْهِ، وَعَلِمَتْ فِيهِ الْأَمَانَةَ، عَرَضَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَتَرَوَّجَهَا، فَقِيلَ وَكَانَتْ سِنُّهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَسِنُّهَا أَرْبَعِينَ.

كَانَ النَّبِيُّ قَبْلَ مَبْعَثِهِ يَخْرُجُ إِلَى جَبَلِ حِرَاءٍ، فَيَتَعَبَّدُ فِيهِ بِذِكْرِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْأَرْبَعِينَ، نَزَلَ عَلَيْهِ مَلَكُ الْوَحْيِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ بِأَوَّلِ سُورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، الْمُبْعُوثُ إِلَى النَّاسِ جَمِيعًا.

#### ٨. سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (٤)

إِخْبَارٌ \* حُصُولٌ \* قَتْلٌ \* تَحَارُبٌ \* إِعْرَاضٌ \* دَمٌ \* إِيدَاءٌ \* تَغْذِيبٌ \* إِشْتِدَادٌ \* أَمْرٌ \* هِجْرَةٌ \* انْتِشَارٌ \* عُمُرٌ

فَرَجَعَ إِلَى السَّيِّدَةِ حَدِيجَةَ وَأَخْبَرَهَا بِمَا حَصَلَ. فَأَمَنَتْ بِهِ ثُمَّ أَخْبَرَ جَمَاعَةً مِنْ قَوْمِهِ، فَأَمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ. ثُمَّ أَخَذَ يَدْعُو قَوْمَهُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَالتَّصَدِيقِ بِرِسَالَتِهِ. وَكَانُوا يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ، وَيَقْتُلُونَ أَوْلَادَهُمْ، وَيَلْعَبُونَ الْمَيْسِرَ، وَيَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، وَيَتَحَارَبُونَ. فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ.

وَكَانَ النَّبِيُّ يَذُمُّ الْأَصْنَامَ. فَكَانَ قَوْمُهُ يُؤْذُونَهُ، وَيَعْدُّونَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنَ الضُّعَفَاءِ. وَبَقِيَ يَدْعُو قَوْمَهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي مَكَّةَ. وَلَمَّا اشْتَدَّ إِيدَاؤُهُمْ لَهُ وَلَاحِظِيَّاهُ، أَمَرَهُ اللَّهُ بِالْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ. فَهَاجَرَ إِلَيْهَا، وَبَقِيَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ، انْتَشَرَ فِيهَا الْإِسْلَامُ انْتِشَارًا عَظِيمًا فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ. وَمَاتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعُمُرُهُ ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً.

## ٩. قُدْرَةُ اللَّهِ

إِبْصَارٌ \* خَلْقٌ \* أَوْ \* وَفِيرٌ \* فَضْلٌ \* وَهَبٌ \* قُدْرَةٌ \* حَمْدٌ

كُلُّ مَا نُبْصِرُ مِنْ خَلْقٍ كَثِيرٍ أَوْ نَرَاهُ مِنْ كَبِيرٍ أَوْ صَغِيرٍ

كُلُّ مَا نَمْلِكُ مِنْ خَيْرٍ وَفِيرٍ كُلُّهُ مِنْ فَضْلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَهَبَ النَّاسَ عُيُونًا تَنْظُرُ وَعُقُولًا وَشِفَاهًا تُخْبِرُ

حَقًّا إِلَهُ يَقْدِرُ إِنَّهُ فَلَهُ الْحَمْدُ إِلَهُ الْعَالَمِينَ

## ١٠. الْحَثُّ عَلَى الْعَمَلِ

قُدُومٌ \* اكْتِسَارٌ \* كِفَايَةٌ \* حَيْثُ \* صِنَاعَةٌ \* حِينَ... \* أَفْضَلُ اسْتِخْرَاجٍ \* التَّمَيُّسُ \* خَبِيئَةٌ (خَبَايَا) \* يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ أَيْكُمْ يَكْفِيهِ  
طَعَامُهُ؟ \* التَّبِيعُ الْمُبْرُورُ \* عَلَيْكُمْ بِالْعَمَلِ

قَدِمَ جَمَاعَةٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالُوا لَهُ:

- يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، إِنَّ فُلَانًا يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ، وَيَكْثُرُ الذِّكْرُ.

فَقَالَ لَهُمْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:

- أَيْكُمْ يَكْفِيهِ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ؟ فَقَالُوا:

-كَلَّمَا قَال لَّهُمْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:

-كُلُّكُمْ خَيْرٌ مِنْهُ.

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَاتِثًا صَحَابَتَهُ عَلَى الصَّنَاعَةِ وَالتَّجَارَةِ حِينَ سُئِلَ عَنْ أَفْضَلِ الْكَسْبِ: «عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَالتَّبِيعُ الْمَبْرُورُ».

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ دَاعِيًا إِلَى الْعَمَلِ فِي الزَّرَاعَةِ وَاسْتِخْرَاجِ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ: «الْتِمِسُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ».

فِيَا شَبَابَ الْأُمَمِ، عَلَيْكُمْ بِالْعَمَلِ فَإِنَّ فِيهِ الرِّزْقَ الْحَلَالَ، وَالْكَسْبَ الطَّيِّبَ، وَخِدْمَةَ النَّاسِ، وَرِضَاءَ اللَّهِ.

## ١١. الشَّمْسُ

قَسَّ—اَوْهَ\*دِفْءٌ\*إِذْفَاءٌ\*جِسْمٌ\*مُ(أَجَسَ—اُمَ)\*حَرَارَةٌ\*تَمْنِيعٌ\*وُضْءٌ\*وَلْ—أَشْهَ\*نَعْمَةٌ\*(نَعَمْ—مُ)\*مَضْءٌ\*دَرْءٌ\*أَحْسَ—اَسْ\*رَحِيلٌ  
نُورٌ\*اَسْتِطَاعَةٌ\*مُبَاشَرَةٌ\*تَبَخُّرٌ\*اِرْتِفَاعٌ\*رِيحٌ(رِيَاخٌ)\*عَاصِيفَةٌ(عَوَاصِيفٌ)\*تَكَاثُفٌ\*سَحَابٌ\*سُوقٌ\*مُسَاعَدَةٌ

نَبَاتٌ\*تُمُوٌ\*نَفْعٌ\*فَائِدَةٌ(فَوَائِدُ)\*نِظَامٌ\*تَغْيِيرٌ\*تَبَدُّلٌ\*سَيْرٌ\*جَعَلَهَا تَسِيرٌ\*هَيَا بِنَا.

كَانَ الْجَوُّ بَارِدًا وَالشَّتَاءُ قَاسِيًا فَقَالَ أَحْمَدُ لَصِدِّيقِهِ إِبْرَاهِيمَ: هَيَا بِنَا نَذْهَبُ إِلَى بُسَيْتَانَ الْمَدِينَةِ لِنُدْفِئَ أَجْسَامَنَا بِحَرَارَةِ الشَّمْسِ وَلِنَمْتَعَ  
أَنْفُسَنَا بِجَمَالِ الْكُونِ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا أَحْمَدُ لَا مَانِعَ عِنْدِي، هَيَا بِنَا الْآنَ نَذْهَبُ إِلَى الْبُسَيْتَانِ.

وَوَصَلَ الصَّدِيقَانِ إِلَى الْبُسَيْتَانِ ثُمَّ جَلَسَا عَلَى مَقْعَدٍ، وَكَانَتْ أَشَعُّهُ الشَّمْسُ دَافِئَةً. قَالَ أَحْمَدُ: مَا أَجْمَلَ أَشِعَّةَ الشَّمْسِ، وَمَا أَعْظَمَ دِفْئَهَا! قَالَ  
إِبْرَاهِيمُ: الشَّمْسُ هِيَ إِحْدَى نِعَمِ اللَّهِ فَهِيَ



مَصْدَرٌ لِلدَّفْعِ وَالْحَرَكَهَ وَالْقُوَّةَ. قَالَ أَحْمَدُ: نَعَمْ، إِنِّي أَحْسَسُ بِأَنَّ الْبُرْدَ الَّذِي دَخَلَ جِسْمِي قَدْ أَخَذَ يَرْحُلُ عَنْهُ الْآنَ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: الشَّمْسُ أَيْضاً تُعْطِينَا النُّورَ وَالْحَرَارَةَ. فَبِالنُّورِ وَالْحَرَارَةِ نَسْتَطِيعُ أَنْ يَرَى بَعْضُنَا الْآخَرَ، وَأَنْ يَبَاشِرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا عَمَلَهُ. وَبِالنُّورِ وَالْحَرَارَةِ تَتَبَخَّرُ مِيَاهُ الْبَحَارِ وَيَرْتَفِعُ الْبَخَارُ إِلَى طَبَقَاتِ الْجَوِّ الْعُلْيَا. وَبِالنُّورِ وَالْحَرَارَةِ تَنْشَأُ الرِّيحُ وَالْعَوَاصِفُ وَتَحْمِلُ الْبَخَارَ الْمَائِي فَيَتَكَثَفُ الْبَخَارُ وَيَتَحَوَّلُ إِلَى سَحَابٍ، ثُمَّ تَسُوقُ الرِّيحُ السَّحَابَ وَيَنْزِلُ مَطَرًا بِأَمْرِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ.

قَالَ أَحْمَدُ: نَعَمْ، الشَّمْسُ تُسَاعِدُ النَّبَاتَ عَلَى النُّمُوِّ، وَهِيَ السَّبَبُ فِي وُجُودِ الْأَمْطَارِ، مَا أَعْظَمَ نَفْعَهَا وَمَا أَشَدَّ فَائِدَتَهَا!  
قَالَ إِبْرَاهِيمُ: بَلْ قُلْ مَا أَعْظَمَ قُدْرَةَ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَهَا وَأَوْدَعَ فِيهَا هَذِهِ الْفَوَائِدَ وَجَعَلَهَا تَسِيرُ بِنِظَامٍ مَعْلُومٍ لَا يَتَغَيَّرُ وَلَا يَتَبَدَّلُ.

## ١٢. الضَّمِيرُ الْحَيُّ

ضَمِيرٌ \* تَنْزَعُ \* رَوْضَةً (رِياضٌ) \* اتَّجَاهُ \* تَنْقُلُ \* وَارِفٌ \* فَوَاحٍ \* مَدُّ \* بَسُّ \* تَانِي \* لَمْ \* حَجَّ \* مُرَاقِبَةٌ \* نَهْايَةٌ \* قُفُولٌ \* عَوْدٌ \* حَيْثُ \* مَسَّ \* تَهْدِيبٌ \* صَاحِبٌ (أَصْحَابٌ) \* سِيرٌ \* تَهْنِئَةٌ \* جَمْعٌ \* تَقَبُّلٌ \* مُضَى \* فَرِحَ \* بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ \* أُعْجِبَ بِـ ... \* إِلَى أَنْ ... دُونَ أَنْ ... \* تَصَدَّى لَهُ \* لَا شَكَّ أَنْ ... \* جَزَاءَ أَمَانَتِهِ

خَرَجَ عَلَى ذَاتِ يَوْمٍ لِيَتَنَزَّهَ بَيْنَ الرِّيَاضِ وَالْبُسَاتِينِ. وَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ رَأَى بَابَ أَحَدِ الْبُسَاتِينِ مَفْتُوحًا، فَاتَّجَهَ نَحْوَهُ، وَدَخَلَ الْبُسَاتَانَ وَاخَذَ يَتَنَقَّلُ بَيْنَ أَشْجَارِهِ الْوَارِفَةِ، وَأَزْهَارِهِ الْفَوَاحِ. وَقَدْ أُعْجِبَ بِكُلِّ مَا رَأَى، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى ثَمَرِهِ وَاحِدَةٍ، أَوْ زَهْرِهِ وَاحِدَةٍ.

وَكَانَ الْبُسَاتَانِي قَدْ لَمَحَ عَلَيْهَا، فَاخَذَ يَرَاقِبُهُ، وَهُوَ لَا يَدْرِي، إِلَى أَنْ بَلَغَ نَهَايَةَ الْبُسَاتَانِ ثُمَّ قَفَلَ عَائِدًا مِنْ حَيْثُ أَتَى دُونَ أَنْ يَمَسَّ شَيْئًا.  
فَلَمَّا انْتَهَى عَلَى إِلَى الْبَابِ، تَصَدَّى لَهُ الْبُسَاتَانِي، وَقَالَ لَهُ: لَا شَكَّ أَنَّكَ غُلَامٌ مُهْدَّبٌ. فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ لِي: لِمَ لَمْ تَقْطِفْ شَيْئًا مِنْ أَثْمَارِ الْبُسَاتَانِ أَوْ أَزْهَارِهِ وَلَمْ يَكُنْ يَرَاكَ أَحَدٌ؟ فَاجَابَهُ عَلَى: إِذَا لَمْ يَرْنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الْبُسَاتَانِ، فَاللَّهُ دَائِمًا يَرَانِي، وَنَفْسِي تُرَاقِبُنِي.

سَرَّ الْبُسَاتَانِي مِنْ جَوَابِ عَلَى، وَقَالَ لَهُ: أَهْنُوكَ بَنِي عَلَى هَذَا التَّهْدِيبِ الرَّفِيعِ، وَعَلَى هَذِهِ النَّفْسِ الْعَالِيَةِ.

ثُمَّ ذَهَبَ وَجَمَعَ لَهُ بَعْضُ الْأَثْمَارِ وَالْأَزْهَارِ، وَقَدَّمَهَا إِلَيْهِ جَزَاءً أَمَانَتِهِ وَتَهْذِيبِهِ.

فَتَقَبَّلَهَا عَلَى شَاكِرًا، وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ فَرِحًا مَسْرُورًا.

### ١٣. الْقَاضِي الْعَادِلُ (١)

قَضَاءٌ \* أَرْزَبُ \* جُحْرُ \* تَلُّ \* قَفْزُ \* نَشِيطُ \* قَضْمُ \* غَضُّ

فَجَاءُ \* صَوْتُ \* اسْتِعَاثَةُ \* انْبِعَاثُ \* اسْرَاعُ \* اسْتِطْلَاعُ \* أَيْنُ صُرَاخُ \* ظَهْرُ \* تَخْلُصُ \* إِقْبَالُ \* انْقَازُ \* صَخْرَةُ \* كَادُ يَمُوتُ.

خَرَجْتُ أَرْزَبُ مِنْ جُحْرِهَا تَتَرَّه قُرْبُ تَلُّ أَخْضَرَ جَمِيلٍ. وَأَخَذْتُ تَقْفِزُ هُنَا وَهُنَاكَ فَرِحَهُ نَشِيطَةً، تَقْضِمُ الْحَشَائِشَ الْغَضَّةَ الْخَضِرَاءَ.

وَفَجَاءَهُ سَمِعَتْ صَوْتَ اسْتِعَاثَتِهِ يَنْبَعْتُ مِنْ وَرَاءِ التَّلِّ. فَأَسْرَعْتُ تَسْتِطْلِعُ الْخَبَرَ. فَرَأْتُ ذَنْبًا يَنْزِلُ وَيَصْرُخُ، وَقَدْ سَقَطَتْ فَوْقَ ظَهْرِهِ قِطْعَةُ حَجَرٍ كَبِيرَةٍ لَمْ يَسْتَطِعِ التَّخْلُصَ مِنْهَا.

وَلَمَّا رَأَى الذَّنْبُ الْأَرْزَبَ مُقْبِلَةً عَلَيْهِ قَالَ لَهَا بَاكِئًا:

أَيْتُهَا الْأَرْزَبُ الصَّدِيقَةُ، أَنْقِذِينِي مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، إِنِّي أَكَادُ أَمُوتُ.

أَشْفَقَتِ الْأَرْزَبُ عَلَى الذَّنْبِ وَهَجَمَتْ عَلَى الصَّخْرَةِ بِقُوَّةٍ، فَدَخَرَجَتْهَا عَنْ ظَهْرِهَا.

### ١٤. الْقَاضِي الْعَادِلُ (٢)

نُهُوضُ \* انْقِضَاضُ \* اقْتِرَاسُ \* عَوَاءُ \* بَطَّةُ \* هَرُّ \* مُوَافَقَةٌ \* وَقْفُ \* بَرْكَةٌ \* قَبْضُ \* دَعْوَى \* وَقُوعُ \* إِزَاحَةٌ \* اخْتِكَامُ إِلَى الْقَاضِي

وَلَمَّا نَهَضَ الذَّنْبُ انْقَضَ عَلَى الْأَرْزَبِ يَرِيدُ أَنْ يَفْتَرِسَهَا، فَقَالَتْ لَهُ:

أَهَذَا جَزَاءُ الْإِحْسَانِ؟ فَعَوَى الذَّنْبُ وَقَالَ:

إِنِّي جَائِعٌ وَإِنَّ لِحَمَكِ لَذِيذٌ. قَالَتْ الْأَرْزَبُ:

لِنَحْتَكِمَ إِلَى الْبَطَّةِ. هَرَّ الذَّنْبُ رَأْسَهُ مُوَافِقًا وَقَالَ:

إِذَا لَمْ تَحْكَمْ الْبَطَّةُ كَمَا أُرِيدُ فَإِنِّي سَأَكُلُهَا أَيْضًا.

سَارَ الذَّنْبُ وَالْأَرْزَبُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْبَطَّةِ، فَوَجَدَهَا وَاقِفَةً عَلَى جِدَارِ بَرْكَةِ مَاءٍ. فَقَالَ لَهَا الذَّنْبُ:

أَيْتُهَا الْبُطَّةُ! لَقَدْ قَبِضْتُ عَلَى الْأَرْنَبِ بِجَانِبِ التَّلِّ، وَمِنْ حَقِّي أَنْ آكُلَهَا. فَمَا حُكْمُكَ؟ التَّفَتَّتِ الْبُطَّةُ إِلَى الْأَرْنَبِ وَقَالَتْ:

مَا تَقُولِينَ أَيْتُهَا الْأَرْنَبُ بِدَعْوَى الذُّئْبِ؟ قَالَتِ الْأَرْنَبُ:

لَا... إِنِّي وَجَدْتُ الذُّئْبَ يَشُنُّ وَيَصْرُخُ تَحْتَ صَخْرِهِ كَبِيرِهِ وَقَعْتُ عَلَيْهِ فَأَرَحْتُهَا عَنْهُ، وَأَنْقَذْتُهُ مِنَ الْمَوْتِ فَجَاءَ لِيَاكُلْنِي جَزَاءَ إِحْسَانِي.

### ١٥. الْقَاضِي الْعَادِلُ (٣)

إِنْصِلَاقٌ \* تَحَقُّقٌ \* انْبِطَاحٌ \* تَعَاوُنٌ \* هَكَذَا \* خَيْثُ

نَاكِرٌ لِلْجَمِيلِ قَالَتِ الْبُطَّةُ:

وَاقٍ... وَاقٍ... وَاقٍ... إِنَّنِي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَحْكَمَ بَعْدَلٍ حَتَّى أَرَى الصَّخْرَةَ بِعَيْنِي. إِنِ انْطَلَقَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّلِّ. فَلَمَّا رَأَتِ الْبُطَّةُ الصَّخْرَةَ قَالَتْ:

إِنِّي لَا أَصِيدُ أَنْ هَذِهِ الصَّخْرَةَ كَانَتْ فَوْقَ ظَهْرِ الذُّئْبِ، وَأُرِيدُ أَنْ أَتَحَقَّقَ مِنْ ذَلِكَ. انْبِطَحَ الذُّئْبُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَعَاوَنَتِ الْأَرْنَبُ وَالْبُطَّةُ فَوَضَعَتَا الصَّخْرَةَ فَوْقَ ظَهْرِهِ وَقَالَتْ لَهُ الْبُطَّةُ:

أَهَكَذَا كَانَتْ الصَّخْرَةُ فَوْقَ ظَهْرِكَ؟ قَالَ الذُّئْبُ:

نَعَمْ... فَمَا حُكْمُكَ؟ قَالَتِ الْبُطَّةُ:

إِذْهَبِي أَيْتُهَا الْأَرْنَبُ الطَّيِّبَةُ فِي سَبِيلِكَ... أَمَّا أَنْتَ أَيُّهَا الذُّئْبُ الْخَبِيثُ النَّاكِرُ لِلْجَمِيلِ فَابْقِي فِي مَكَانِكَ.

شَكَرَتِ الْأَرْنَبُ الْبُطَّةَ عَلَى حُكْمِهَا الْعَادِلِ وَمَضَتْ تَقْفِيزُ فَرَحَهُ وَتَقْضِمُ الْحَشَائِشَ الْغَضَّةَ.

أَفْرَادُ الْأَشْـرَةِ \* تَنَاوُلُ \* غَمَسُ \* خُضَارٍ \* مُشْتَرَكٍ \* لُقْمَةٍ (لُقْمٌ) \* حَجَلٌ \* لُ \* خَطَأٌ \* إِذْرَاكَ \* سَبَقٌ \* مُنْتَصِفٌ \* ف \* تَأْنِي \* إِتِلَاءٌ \*  
إِطْبَاقٌ \* فَكٌ \* مَضْغٌ \* ضِرْسٌ (أَضْرَاسٌ) \* إِبْتِلَاعٌ \* كَأْسٌ \* اسْتِحْدَامٌ \* شَبَعٌ \* حَوْلٌ... \* حَسَبَ عَادَتِهِمْ \* صَارَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ

جَلَسَ أَفْرَادُ الْأَشْـرَةِ حَوْلَ الْمَائِدَةِ لِلْعَشَاءِ حَسَبَ عَادَتِهِمْ وَمَعَهُمْ عَلَى الصَّغِيرِ. وَعِنْدَمَا يَدَأُ فِي تَنَاوُلِ الطَّعَامِ مَدَّ يَدَهُ وَغَمَسَهَا فِي طَبَقِ  
الْخُضَارِ الْمُشْتَرَكِ، ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَى فَمِهِ، فَضَحِكَ الْإِخْوَةُ، وَصَاحَ الْأَبْوَانُ:

مَا هَكَذَا تُؤْخِذُ اللَّقْمَةَ يَا عَلِيَّ! حَجَلٍ عَلَى مِنْ نَفْسِهِ وَأَذْرَكَ خَطَأً.

بَعْدَ هَذِهِ الْحَادِثَةِ عَرَفَ عَلَى كَثِيرًا مِنْ آدَابِ الطَّعَامِ. فَصَارَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ وَأَسْنَانَهُ قَبْلَ الْأَكْلِ وَبَعْدَهُ، وَيَبْدَأُ بِاسْمِ اللَّهِ وَلَا يَسْبِقُ أَبَوَيْهِ وَإِخْوَتَهُ  
بِمَدِّ يَدِهِ إِلَى الطَّعَامِ. وَصَارَ يَأْكُلُ مِنْ أَمَامِهِ فَلَا يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى مُنْتَصَفِ الطَّبَقِ أَوْ طَرَفِهِ الْبَعِيدِ عَنْهُ. وَصَارَ يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ بَتَانٍ وَبِلُقْمٍ صَغِيرَةٍ  
حَتَّى لَا يَمْتَلِئَ فَمُهُ وَيَطْبِقُ فَكِّهِ عَلَى اللَّقْمَةِ فَيَمْضَغُهَا جِيدًا بِأَسْنَانِهِ وَأَضْرَاسِهِ ثُمَّ يَتَلَعَّهَا، وَصَارَ يَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَلَا يَسْتَحْدِمُ كَأْسَ  
غَيْرِهِ.

وَإِذَا شَبِعَ قَامَ مَعَ الْحَاضِرِينَ حَامِدًا وَشَاكِرًا رَبَّهُ الْكَرِيمَ.

تَغْلِيْمٌ \* نَحْلَهُ \* جَنَى \* عَسَلٌ \* قُوتٌ \* بِلَا \* مَلَلٍ \* شَدُوْ \* أَنْشُودَهُ (أَنَاشِيْدُ) \* هَنَاءٌ \* إِطْرَابٌ \* خَاطِرٌ \* تَزْدِيْدٌ \* عَذْبٌ  
غِنَاءٌ \* عُصْفُورٌ (عَصَافِيْرُ) \* عُشٌّ \* نَاعِمٌ \* هُدًى \* إِرْشَادٌ صَلَاحٌ \* أَمَلٌ \* حَبِيْبَةٌ \* عَذْبُ الْغِنَا \* أَنَاشِيْدُ الْهَنَاءِ

مَنْ عَلَّمَ النَّحْلَ أَنْ تَجْنِيَ مِنَ الزَّهْرِ الْعَسْلَ

قُوْتًا لِأَيَّامِ الشِّتَا تَجْمَعُهُ بِلَا مَلَلٍ؟

مَنْ عَلَّمَ الْبَلْبَلَ أَنْ يَشْدُوْ أَنَاشِيْدَ الْهَنَاءِ

يَطْرِبُ كُلَّ خَاطِرٍ مُرَدِّدًا عَذْبَ الْغِنَاءِ؟

مَنْ عَلَّمَ الْعُصْفُورَ أَنْ يَبْنِيَ عُشًّا فِي الشَّجَرِ

عُشًّا صَغِيرًا نَاعِمًا وَلَمْ يَضَعْ فِيهِ حَجَرًا

اللَّهُ قَدْ عَلَّمَهَا ذَاكَ وَأَعْطَاهَا الْهُدًى

وَهُوَ لِكُلِّ مُرْشِدٌ إِلَى الصَّلَاحِ أَبَدًا

كَذَاكَ يُعْطَى خَيْرُهُ لِكُلِّ مَنْ لَهُ سَأَلٌ

فَاطْلُبْ إِلَيْهِ آمِلًا مَا خَابَ مَنْ لَهُ أَمَلٌ

وَدُّ \* تَحَرُّ \* دُتُّ \* أَهْمٌ \* هُدُوءٌ \* مُرْتَفَعٌ \* دَلَالَةٌ \* نَزَقٌ \* اِتِّمَامٌ \* مُقَاطَعَةٌ \* انْصِبْ \* رَافٌ \* سُخْرٌ \* اشْتِهَاءٌ \* عَنَى \* تَجَنُّبٌ \* مِرَاحٌ  
تَرْزُوقٌ \* صَمْتُ \* تَمَسُّكٌ \* نَمِيمَةٌ \* تَحْدِيْرٌ \* إِيَاكَ وَالنَّمِيمَةَ

قَالَ الْأَبُ لِابْنِهِ حَسَنُ: يَا بَنِي سَيُزُورُنَا فِي الْغَدِ بَعْضُ الْأَصْدِقَاءِ وَأَوْدُ أَنْ تَجْلِسَ مَعَهُمْ، وَتَحْدِثَ إِلَيْهِمْ، وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ آدَابًا يَجِبُ أَنْ تُرَاعِيَهَا. قَالَ حَسَنُ: وَمَا آدَابُ الْحَدِيثِ يَا أَبِي حَتَّى أَعْمَلَ بِهَا؟ قَالَ الْأَبُ: آدَابُ الْحَدِيثِ كَثِيرَةٌ، وَأَهْمُهَا يَا بَنِي: أَنْ يَكُونَ صَوْتُكَ هَادِئًا، لِأَنَّ الصَّوْتَ الْمُزْتَفِعَ يَزْعِجُ السَّامِعِينَ، وَيَذُلُّ عَلَى النَّزِقِ، وَعَلَيْكَ أَنْ تَسْتَمِعَ لِلْمُحَدِّثِ حَتَّى يَتِمَّ حَدِيثُهُ، فَلَا تُقَاطِعُهُ أَوْ تَنْصَرِفَ عَنْهُ.

وَمِنْ آدَابِ الْحَدِيثِ أَنْ تَحْتَرِمَ الْمُتَحَدِّثَ فَلَا تَسِيْخِرْ مِنْ حَدِيثِهِ أَوْ تَسِيْهْزِيْ بِكَلَامِهِ، وَأَنْ تُنَادِيَهُ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ، وَعَلَيْكَ أَنْ لَا تَحْدِثَ فِيْمَا لَا يَغْنِيْكَ، وَتَجَنَّبِ الْمِزَاحَ وَالْثَرَثَرَةَ، وَلَا تَسِيْغْمَلْ فِي كَلَامِكَ الْأَلْفَافَ الْقَبِيْحَةَ. وَلْتَقُلْ كَلَامًا نَافِعًا أَوْ تَضِيْعُتْ؛ لِأَنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».

ثُمَّ قَالَ الْأَبُ: يَا بَنِي، تَجَنَّبْ فِي حَدِيثِكَ الْكُذْبَ وَتَمَسَّكَ بِالصِّدْقِ، وَإِيَّاكَ وَالنِّمِيْمَةَ وَالْغِيْبَةَ وَالسَّبَابَ، فَهِيَ صِفَاتُ ذَمِيْمَةٍ، نَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا وَحَدَّرَنَا الرَّسُولُ الْكَرِيمُ مِنَ الْوُقُوعِ فِيهَا.

## ١٩. الْمَصْنَعُ الْعَجِيبُ

مَصْنَعٌ عَجِيبٌ أَيْنَمَا نَفَيْتُ نَابَ (أَنْيَابُ) طَخَنَ عَجِنَ لَعَابٌ دَفَعُ بُلْعُومٌ مَرِيٌّ أَشَقَرَارٌ مَعْدَةٌ اجْتِمَاعٌ خَضُّ أَفْرَازٌ عَصَارَةٌ هَضْمٌ انْتِقَالٌ مَعَى (أَمْعَاءٌ) دَقِيقٌ امْتِصَاصٌ اخْتِیَاجٌ رَمَى غَلِيظٌ دَمٌ (دِمَاءٌ) عَظْمٌ الْأَسْنَانُ الْأَمَامِيَّةُ

قَالَ مُدَرِّسُ الْعُلُومِ لِتَلَامِيذِهِ:

تَعَالَوْا يَا أَوْلَادِي نُطْعِمُ وَاحِدًا مِنْكُمْ تَفَاحَةً وَلَنَسْرِ مَعَهَا أَيْنَمَا سَارَتْ.

ثُمَّ أَعْطَى الْمُدَرِّسُ سَالِمًا تَفَاحَةً، فَقَضَمَ سَالِمٌ بِأَسْنَانِهِ قِطْعَةً مِنْهَا. فَقَالَ الْمُدَرِّسُ:

أَرَأَيْتُمْ مَا فَعَلَ سَالِمٌ؟ لَقَدْ قَضَمَ التَّفَاحَةَ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا، وَالْفَاحِيَّةُ كَمَا تَعْلَمُونَ يَجِبُ غَسْلُهَا قَبْلَ أَكْلِهَا. وَانْتَفَتَ الْمُدَرِّسُ إِلَى سَالِمٍ وَقَالَ لَهُ: خُذْ كَدَّاسَ الْمَاءِ وَاغْسِلِ التَّفَاحَةَ أَوَّلًا، ثُمَّ اقْطَعْ مِنْهَا قِطْعَةً ثَانِيَةً. وَحِينَ أَخَذَ سَالِمٌ الْقِطْعَةَ الثَّانِيَةَ قَالَ الْمُدَرِّسُ: أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ قَطَعَ سَالِمٌ التَّفَاحَةَ. إِنَّهُ قَطَعَهَا بِأَسْنَانِهِ الْأَمَامِيَّةِ. وَهَذِهِ الْأَسْنَانُ تُسَمَّى الْقَوَاطِعَ أَوِ الْقَوَاضِمَ. ثُمَّ فَتَّتَهَا بِأَنْيَابِهِ، ثُمَّ طَحَنَهَا بِأَضْرَاسِهِ وَعَجَنَهَا بِاللُّغَابِ حَتَّى إِذَا صَارَتْ الْقِطْعَةُ كَالْعَجِينِ دَفَعَهَا لِسَانَهُ إِلَى الْبُلْعُومِ فَزَلَّتْ فِي الْمَرِيءِ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ فِي الْمَعِدَةِ. وَفِي الْمَعِدَةِ وَهِيَ فِي أَعْلَى الْبَطْنِ تَجْتَمِعُ الْقِطْعُ، فَتَخْضُضُهَا الْمَعِدَةُ وَتُفَرِّزُ

عَلَيْهَا عَصَارَتُهَا حَتَّى تَهْضِمَ الطَّعَامَ فَيَنْتَقِلَ إِلَى الْأَمْعَاءِ الدَّقِيقَةِ، وَهُنَاكَ يَمْتَصُّ الْجِسْمُ مِنْهُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَيُزِمِي بِالْبَاقِي إِلَى الْأَمْعَاءِ الْغَلِيظَةِ.

هَذَا يَا أَوْلَادِي هُوَ الْمَصْنَعُ الْعَجِيبُ الَّذِي يَتَحَوَّلُ فِيهِ الطَّعَامُ إِلَى دَمٍ أَحْمَرَ، وَغِذَاءٍ نَافِعٍ يَبْنِي الْجِسْمَ بِلَحْمِهِ وَعَظْمِهِ.

## ٢٠. صَدَاقَةُ الثَّغْلَبِ

صَدَاقَةُ \* ثَغْلَبِ \* الْتِقَاءُ \* مُشَاهَدَةُ \* اخْتِجَازُ \* تَشَاوُرُ \* اخْتِيَالُ وَرُطَهٌ \* تَقْدُمُ \* إِيقَاعُ \* عَمِيقُ \* اخْتِبَاءُ \* انْتِظَارُ \* لِحَقُ \* إِبْلَاغُ غَدْرُ \* وَثْبٌ \* غَيْرَ أَنَّ...  
الْتَقَى ثَغْلَبٌ وَحِمَارٌ فَاتَّفَقَا عَلَى أَنْ يَكُونَا صِدِّيقَيْنِ يَسَاعِدُ كُلُّهُمَا صَاحِبَهُ. وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ شَاهِدَهُمَا أَسَدٌ فَاخْتَجَزَهُمَا عِنْدَهُ لِيَفْتَرِسَهُمَا.

تَشَاوَرَ الصَّدِيقَانِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، فَقَالَ الثَّغْلَبُ:

سَأَذْهَبُ إِلَى الْأَسَدِ لِاخْتِيَالٍ عَلَيْهِ وَتَتَخَلَّصَ مِنْ هَذِهِ الْوَرُطَةِ.

تَقَدَّمَ الثَّغْلَبُ إِلَى الْأَسَدِ قَائِلًا: يَا سَيِّدَ الْوُحُوشِ، وَيَا حَاكِمَ الْغَابَةِ، أَتَتْرُكُنِي إِذَا قَدَّمْتُ لَكَ هَذَا الْحِمَارَ الْجَمِيلَ لِتَتَغَذَّى بِهِ. قَالَ الْأَسَدُ: نَعَمْ سَأَتْرُكُكَ إِذَا أَوْفَعْتَهُ فِي تِلْكَ الْحُفْرَةِ الْعَمِيقَةِ.

ذَهَبَ الثَّغْلَبُ إِلَى صَدِيقِهِ الْجِمَارِ وَقَالَ لَهُ: لَقَدْ أَخْبَرَنِي الْأَسَدُ بِأَنَّهُ سَيَأْكُلُنَا إِذَا بَقِينَا عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ، تَعَالَ مَعِيَ لِنَنْزِلَ إِلَى تِلْكَ الْحُفْرَةِ فَنَخْتَبِئَ وَنَتَخَلَّصَ مِنْ شَرِّ الْأَسَدِ.

هَزَّ الْجِمَارُ أُذُنَيْنِ فَرَحًا بِالْخَلَاصِ مِنَ الْمَوْتِ وَسَارَ مَعَ الثَّغْلَبِ حَتَّى بَلَغَ الْحُفْرَةَ وَرَمَى نَفْسَهُ بِهَا وَانْتَظَرَ أَنْ يَلْحَقَ بِهِ الثَّغْلَبُ، غَيْرَ أَنَّ الثَّغْلَبَ ذَهَبَ إِلَى الْأَسَدِ وَأَبْلَغَهُ أَنَّهُ أَوْقَعَ لَهُ الْجِمَارَ فِي الْحُفْرَةِ الْعَمِيقَةِ وَقَالَ لَهُ: هَيَّا إِلَى الْغَدَاءِ اللَّذِيذِ، فَأَجَابَهُ الْأَسَدُ: سَأَبْدُ بِكَ أَوَّلًا لِأَنَّكَ غَدَرْتَ بِصَاحِبِكَ، ثُمَّ وَثَبَ عَلَيْهِ فَأَكَلَهُ.

## ٢١. الْبِنْتُ الرَّحِيمَةُ

رَحِيمٌ \* تَخْفِيفٌ \* عَنَاءٌ \* مُبْطِئٌ \* طَيْرَانٌ \* زَقَرَقَهُ \* سَلَّمَ \* إِسْنَادٌ جِدْعٌ \* لُطْفٌ \* مُكَافَأَةٌ \* صَنِيعٌ \* كَانَ... \* جَعَلَ يَزْفِرُقُ لَا يَقْوَى عَلَى الطَّيْرَانِ.

خَرَجَتْ حَلِيمَةُ يَوْمًا إِلَى حَديقَةِ الْمَنْزِلِ لِتَخَفِّفَ عَنْ نَفْسِهَا عَنَاءَ الدَّرَاسَةِ، وَشَاهَدَتْ الْعَصَافِيرَ تَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ تَطِيرُ إِلَى الشَّجَرَةِ وَهِيَ تُزْفِرُقُ بِشِدَّةٍ وَعُيُونُهَا تَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ. وَكَانَ عَلَى الْأَرْضِ عُصْفُورٌ صَغِيرٌ لَا يَقْوَى عَلَى الطَّيْرَانِ فَعَرَفَتْ حَلِيمَةُ أَنَّ الْعَصَافِيرَ تَضْرُخُ خَوْفًا عَلَى صَغِيرِهَا.

أَحْضَرَتْ حَلِيمَةُ سُلَّمًا وَأَسْنَدَتْهُ إِلَى جِدْعِ الشَّجَرَةِ ثُمَّ أَمْسَكَتْ بِالْعُصْفُورِ الصَّغِيرِ بِلُطْفٍ وَحَمَلَتْهُ إِلَى عُشِّهِ. رَفَرَفَتِ الْعَصَافِيرُ فَوْقَ رَأْسِ حَلِيمَةٍ وَجَعَلَتْ تُزْفِرُقُ فَرِحَةً بِعَوْدَةِ الْعُصْفُورِ الصَّغِيرِ إِلَى عُشِّهِ، وَكَانَتْهَا تَقُولُ فِي زَقَرَقَتِهَا: شُكْرًا لَكَ أَيُّهَا الْبِنْتُ الرَّحِيمَةُ، وَلِيَكْفِيكَ اللَّهُ عَلَى صَنِيعِكَ الْجَمِيلِ.

## ٢٢. آدَابُ الزِّيَارَةِ

اعْتِيَادٌ \* طَرُقٌ \* اسْتِئْذَانٌ \* مُصَافَحَةٌ \* اِيْيَاسٌ \* تَارَةً \* حَلَوَى \* إِطَالَةٌ \* أَمَدٌ \* اخْتِيَارٌ \* أَنْسَبُ \* بُعِيدٌ \* مُبَكَّرٌ \* قِيلُولُهُ وَدَاعٌ تَوْدِيعٌ \* تَشْيِيعٌ \* بَشَاشَةٌ \* سَلَّمَ عَلَيْهِ رَبُّ الْبَيْتِ

اعْتَادَ مُحَمَّدٌ أَنْ يَخْرُجَ مَعَ وَالِدِهِ إِلَى جِيزَانِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَأَصْدِقَائِهِ وَكَانَا إِذَا بَلَغَا دَارَ أَحَدِهِمْ يَطْرُقَانِ الْبَابَ بِلُطْفٍ، وَيَنْتَظِرَانِ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَيْهِمَا الْجَارُ أَوِ الصَّدِيقُ، فَيَسَلِّمَ عَلَيْهِ، وَيُسَلِّمَ تَأْذِنَاهُ بِالْدُخُولِ، فَيُرَدُّ رَبُّ الدَّارِ، وَيَصَافِحُهُمَا. ثُمَّ يَدْخُلُهُمَا مَجْلِسَ بَيْتِهِ، وَيُؤْنِسُهُمَا بِالْحَدِيثِ تَارَةً، وَيَتَقَدِّمُ الشَّايَ وَالْحَلَوَى تَارَاتٍ أُخَرَ، وَكَانَا لَا يَطِيلَانِ أَمَدَ الزِّيَارَةِ، وَيَخْتَارَانِ لَهَا أَنْسَبَ الْأَوْقَاتِ: بُعِيدَ صِلَاةِ الْعُضِيرِ أَوْ صِلَاةِ الْمَغْرِبِ، وَيَتَجَنَّبَانِ أَنْ يَزُورَا أَحَدًا فِي صَبَاحٍ مُبَكَّرٍ أَوْ عَشَاءٍ مُتَأَخِّرٍ أَوْ فِي وَقْتِ الظَّهِيرَةِ، وَقْتِ الرَّاحَةِ أَوْ الْقِيلُولِ، أَوْ وَقْتِ طَعَامِ الْأُسْرَةِ، وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الزِّيَارَةِ كَانَا يودَّعَانِ أَجْمَلَ وَدَاعٍ وَيَشْيِعُهُمَا صَاحِبُ الْبَيْتِ إِلَى خَارِجِهِ، شَاكِرًا لَهُمَا هَذِهِ الزِّيَارَةَ اللَّطِيفَةَ.

وَبِمِثْلِ هَذِهِ الْآدَابِ كَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَابْنُهُ يَشْتَقِبِلَانِ زُورَاهُمَا وَيُودَّعَانِهِمَا بِبَشَاشَةٍ وَحَرَارَةٍ.



## ٢٣. إبراهيم عليه السلام (١)

حَاصٌّ \* مُشَارَكُهُ \* إِشْرَاكَ \* مُسْتَقِيمٌ \* نَبَذَ \* اسْتَمَاعٌ \* بَطْلَانٌ \* ظَاهِرٌ  
مَعْبُدٌ \* تَحْطِيمٌ \* جَذْدٌ (جُذَاذٌ) \* تَغْلِيْقٌ \* تَكْسِيرٌ \* قَلْبٌ \* تَرَحُّ (أَتْرَاحٌ) \* انْتِقَامٌ \* إِلَّا \* جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا سَعِيداً \* أَقْسَمَ بـ ...

شَرَحَ الْكَلِمَاتِ:

كَانَ أُمَّهُ: كَانَ ذَا قُوَّةٍ مِثْلَ قُوَّةِ الْجَمَاعَةِ.

قَانَتَا لِلَّهِ عَابِدًا وَدَاعِيًا.

حَنِيفًا: مُسْتَقِيمًا.

اجْتَبَاهُ: اخْتَارَهُ.

إِلَى صِرَاطٍ: إِلَى طَرِيقٍ، وَالْمُرَادُ هُنَا الدِّينُ.

\*\*\*

نَشَأَ سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ فِي قَوْمِهِ بِالْعِرَاقِ نَشَأَهُ خَاصَّهُ لَمْ يَشَارِكُهُ بِهَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِهِ، نَشَأَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَحْدَهُ، لَا يَشْرِكُ بِهِ أَحَدًا، عَابِدًا لَهُ، شَاكِرًا  
لِنِعْمِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، شَاكِرًا لِلنَّعْمَةِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ  
مُسْتَقِيمٍ .

وَلَمَّا اخْتَارَهُ اللَّهُ لِرِسَالَتِهِ دَعَا إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ وَقَوْمَهُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَنَبَذَ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ وَالْأَوْثَانِ فَلَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيْهِ وَلَمْ يَصَدِّقُوهُ، وَأَرَادَ إِبْرَاهِيمُ  
أَنْ يَقْدِمَ لَهُمُ الدَّلِيلَ عَلَى بَطْلَانِ عِبَادَتِهِمْ وَفَسَادِ عَقِيدَتِهِمْ، فَانْتَظَرَ خُرُوجَهُمْ إِلَى ظَاهِرِ الْمَدِينَةِ فِي يَوْمٍ عِيدٍ، وَدَخَلَ مَعْبَدَهُمْ وَبِيَدِهِ فَأْسٌ  
فَحَطَّمَ الْأَصْنَامَ وَجَعَلَهَا جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرَهُمُ الَّذِي عَلَّقَ الْفَأْسَ فِي عُنُقِهِ.

وَلَمَّا انْتَهَتْ أَفْرَاحُ الْعِيدِ، وَعَادَ الْقَوْمُ إِلَى الْبَلَدِ، وَشَاهَدُوا الْأَصْنَامَ مُكَسَّرَةً وَالْفَأْسَ فِي عُنُقِ كَبِيرِهِمْ، قُلِبَتْ أَفْرَاحُهُمْ أَتْرَاحًا. وَأَقْسَمَ مَلِكُهُمْ  
نُمْرُودُ بِالصَّنَمِ الْكَبِيرِ عَلَى أَنْ يَنْتَقِمَ مِنَ الْفَاعِلِ.

## ٢٤. إبراهيم عليه السلام (٢)

عَيْبٌ \* إِشَارَةٌ \* نُطْقٌ \* عَجْرٌ \* مَنَعٌ \* حَطَبٌ \* إِحْرَاقٌ \* تَنْجِيَةٌ \* نَارٌ \* سَلِيمٌ \* مُعَافَى \* إِهْلَاكٌ \* مُعَادَرَةٌ \* وَادٍ \* إِسِيكَانٌ \* قَاعِدَةٌ (قَوَاعِدُ) \* مُشَرَّفٌ \* عَلَى  
مَقَرَّبِهِ مِنْ ...

وَنَادَى الْقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَدْ سَجَعُوهُ مِنْ قَبْلِ يَعْيبُ أَصْنَامَهُمْ وَيَسْخَرُ مِنْهَا، فَقَالُوا لَهُ: أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَتِّنَا يَا إِبْرَاهِيمُ؟ قَالَ: بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ  
هَذَا (وَأَشَارَ إِلَى الصَّنَمِ الْكَبِيرِ) فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ.

فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَذْرَكُوا عَجْزَ آلِهَتِهِمْ وَبُطْلَانَ عِبَادَتِهِمْ، وَلَكِنَّ هَذَا لَمْ يَمْنَعْهُمْ مِنَ الْإِنْتِقَامِ لِأَصْدَانِهِمْ. فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِجَمْعِ الْحَطَبِ وَإِحْرَاقِ إِبْرَاهِيمَ. وَلَكِنَّ اللَّهَ نَجَّى نَبِيَّهُ مِنْ نَارِ الْقَوْمِ فَخَرَجَ سَلِيمًا مَعِيًا فِي وَأَهْلَكَ الْكَافِرِينَ الظَّالِمِينَ بِعَذَابٍ شَدِيدٍ. ثُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ غَادَرَ الْعِرَاقَ إِلَى مِصْرَ، ثُمَّ إِلَى الشَّامِ ثُمَّ إِلَى الْحِجَازِ، وَهَنَّاكَ فِي وَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ أَشْكَنَ رَوْحَهُ وَوَلَدَهُ إِسْمَاعِيلَ وَرَفَعَ قَوَاعِدَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِأَمْرِ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، وَدَعَا النَّاسَ إِلَى عِبَادَتِهِ وَخَدَهُ وَحَجَّ بَيْتِهِ الْمُشَرَّفِ، وَدُفِنَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَدِينَةِ الْخَلِيلِ عَلَى مَقَرِّهِ مِنَ الْقُدْسِ.

## ٢٥. جُنْدِي الْبِلَادِ

فُؤَادٌ \* بَرٌّ \* فِدَاءٌ \* شَبِيرٌ \* هَيْبٌ \* زُحْفٌ \* سَهْرٌ \* سَهَادٌ \* مَوْطِنٌ هَوْلٌ \* عَادٍ \* عَلُوٌّ \* عَدُوٌّ (اَعْدَاءُ) \* مِلٌّ \* فُؤَادِي \* الْأَعَادِي لَا اَعْدَاءُ.

أَنَا جُنْدِي الْبِلَادِ حُبُّهَا مِلٌّ \* فُؤَادِي

أَنَا فِي الْبَرِّ وَفِي الْبَحْرِ وَفِي الْجَوِّ أَنَا دِي

بِدِمَائِي سَوْفَ أَفْدِي كُلَّ شَبِيرٍ مِنْ بِلَادِي

لَا أَهَابُ الْمَوْتَ يَوْمًا زَاحِفًا فِي كُلِّ وَادٍ

كَمْ سَهْرُ اللَّيْلِ فِي الْجَنَّةِ أَرَعَى فِي سَهَادِي

مَوْطِنَ الْأَجْدَادِ مِنْ هَوْلٍ وَشَرٍّ وَعَادٍ

هَكَذَا الْأَوْطَانُ تَحِيَا فِي عَلُوٍّ وَاتِّحَادٍ

فَاحْفَظُوهَا أَيُّهَا الْأَبْطَالُ - مِنْ شَرِّ الْأَعَادِي

## ٢٦. الْأَمِيرُ وَالْأَزْمَلَةُ (١)

أَزْمَلَهُ \* فَخَمَّ \* رَغْبَهُ \* تَوَسَّعَ \* قَضَاءُ \* إِسْتِمْلَاكَ \* حَقْلٍ \* تَوَارُثَ \* تَرَاثَ \* عَدُوَّ \* مَجِيدَ \* بَغَى \* بَدِيلَ \* وَقْتِيذَ \* تَنَازَلَ  
رَفُضَ \* تَنْفِيذَ \* أَبَهُ \* غَضَبَ \* تَشْيِيدَ \* جَنَاحَ \* انْتِصَافَ \* اعْتِرَافَ \* تَحِينَ \* مُصَادَفَهُ \* هَزُولَهُ \* جُثُوَّ \* عَدْلَ \* تُرَابَ \* إِعَانَهُ \* رَفَعَ \* إِلَى \* الْقَاضِي \* تَهَيَّبَ  
حَوْلَ الْأَمِيرِ \* إِلَّا أَنَّهُ ... بَيْنَ يَدَيْهِ \* حَاوَلَ أَنْ ...

بَنَى أَحَدُ الْأَمْرَاءِ قَصِيرًا فَخَمًّا، وَبَعْدَ أَنْ أَقَامَ فِيهِ زَمَنًا، اتَّجَهَتْ رَغْبَتُهُ إِلَى تَوَسُّعِهِ. كَانَ هَذَا يَفْضِي إِسْتِمْلَاكَ حَقْلٍ مُجَاوِرٍ لِلْقَصْرِ تَوَارَثَهُ  
مُنْذُ الْقَدَمِ أَفْرَادَ أُسْرِهِ مُعِينِهِ وَكَانُوا يَعُدُّونَهُ تَرَاثًا مَجِيدًا، لَا يَنْغُونَ عَنْهُ بَدِيلًا، بِالْعَاقِبَةِ مَا بَلَغَ. وَكَانَ هَذَا الْحَقْلُ وَقْتِيذًا فِي يَدَيْهِ أَزْمَلَهُ مِنْ هَذِهِ  
الْأُسْرَةِ. فَلَمَّا طَلَبَ مِنْهَا الْأَمِيرُ أَنْ تَتَنَازَلَ عَنْهُ، رَفَضَتْ بِكُلِّ إِبَاءٍ، لَكِنَّ الْأَمِيرَ فِي سَبِيلِ تَنْفِيذِ رَغْبَتِهِ، لَمْ يَأْبَهُ لِهَذَا الرِّفْضِ، فَأَخَذَ الْأَرْضَ  
غَضَبًا، وَشَيَّدَ عَلَيْهَا جَنَاحًا كَبِيرًا.

رَفَعَتِ الْأَزْمَلَةُ أَمْرَهَا إِلَى الْقَاضِي، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَنْتَصِفَ لَهَا فِي الْحَالِ، إِذْ تَهَيَّبَ حَوْلَ الْأَمِيرِ، إِلَّا أَنَّهُ اعْتَرَمَ أَنْ يَتَحِينَ الْفُرْصَةَ، فَيُوجِّهَ  
نَظَرَ الْأَمِيرِ إِلَى مَا حَمَلَ مِنْ ظُلْمٍ، فَصَادَفَهُ يَوْمًا، يَمْشِي فِي الْحَدِيقَةِ الَّتِي أَنْشَأَهَا حَوْلَ الْجَنَاحِ الْجَدِيدِ، فَهَزُولَ إِلَيْهِ وَجْهًا بَيْنَ يَدَيْهِ مُسْتَأْذِنًا  
مِنْهُ أَنْ يَأْخُذَ مَعَهُ عَدْلًا مِنْ تُرَابِ الْحَدِيقَةِ. فَلَمَّا أَذِنَ لَهُ، مَلَأَ الْعَدْلَ، وَحَاوَلَ أَنْ يَحْمِلَهُ، فَعَجَزَ فَالْتَمَسَ مِنَ الْأَمِيرِ أَنْ يَعِينَهُ عَلَى حَمْلِهِ.

## ٢٧. الْأَمِيرُ وَالْأَزْمَلَةُ (٢)

إِنْفَاءً \* ثَقِيلَ \* إِيقَاءً \* يَسِيرَ \* تَصَوُّرَ \* يَوْمَ الدِّينِ \* تَسَاوَى \* اتِّعَاطُ \* لِكَيَ ... \* خَطَرَ لَهُ أَنْ ... \* مَالَ عَلَى ... \* مَعَ أَنْ ... لَيْسَ هَذَا إِلَّا جُزْءًا مِنَ الْأَرْضِ

عِنْدَئِذٍ خَطَرَ لِلْأَمِيرِ أَنَّ الْقَاضِيَ يَمَارِحُهُ فَضَحَكَ وَمَالَ عَلَى الْعَدْلِ لِيَرْفَعَهُ وَلَكِنَّهُ أَلْفَاهُ ثَقِيلًا، فَأَلْفَاهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَالْتَفَتَ الْقَاضِي إِلَى الْأَمِيرِ، وَقَالَ لَهُ: «أَرَأَيْتَ يَا مَوْلَايَ كَيْفَ أَنْكَ لَمْ تُطِقْ حَمْلَهُ مَعَ أَنَّ كُلَّ مَا فِيهِ لَيْسَ إِلَّا جُزْءًا يَسِيرًا مِنْ أَرْضِ الْأَرْمَلَةِ؟ فَتَصَوَّرْ يَا مَوْلَايَ حَالَتَكَ إِذَا وَقَفْتَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ فِي يَوْمِ الدِّينِ وَالَّذِي يَتَسَاوَى فِيهِ الْغَنَى وَالْفَقِيرُ، يَوْمَ يَسْأَلُ كُلُّ إِنْسَانٍ عَنِ الصَّغِيرَةِ وَالْكَبِيرَةِ، فَإِذَا كُنْتَ الْآنَ عاجِزًا عَنْ حَمْلِ جُزْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَكَيْفَ تَكُونُ حَالَتَكَ إِذَا طُولَبَتْ يَوْمَ الْحِسَابِ بِحَمْلِ هَذِهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا؟».

فَاتَّعَظَ الْأَمِيرُ بِنَصِيحَةِ الْقَاضِي وَأَعَادَ الْحَقْلَ لِلْأَرْمَلَةِ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ الْمَبَانِي الْجَدِيدَةِ، لَكِي يَكْفُرَ عَنْ خَطِيئَتِهِ.

رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْهُ».

## ٢٨. خَدِيجَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ

أَشْهَرُ \* حَسَبُ \* نَسَبُ \* سِيرَةٌ \* حُسْنُ \* سِمَةٌ \* رَجَاءُ \* سِدَادُ \* خُطْبَةٌ \* بَكْرٌ \* تَشْجِيعٌ \* مَلِكٌ \* كَاهِلٌ \* عِبٌ \* (أَعْبَاءُ) مُعَانَدَةٌ \* مُكَابَرَةٌ \* يَدْعَى بِالطَّاهِرَةِ \* أَصَرَّ عَلَى ...

السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ مِّنْ أَشْهَرِ نِسَاءِ قُرَيْشٍ حَسَبًا وَكَانَتْ تُدْعَى فِي الْخِزَالِيَّةِ بِالطَّاهِرَةِ لِطَهَارَةِ سَيْرَتِهَا، وَحُسْنِ سَمْعَتِهَا، وَعُرفَتْ مِنْذُ نَشَأَتِهَا بِرِجَالِهَا الْعَقْلِ وَسَدَادِ الرَّأْيِ، خُطْبَتِهَا وَهِيَ بِكْرٌ، عَمِيْقُ بَيْنٍ عَابِدٌ فَتَرَوُجَتُهُ، وَلَمَّا مَاتَ عَمِيْقُ تَرَوُجَتْ أَبَا هَالَةَ. وَبَعْدَ مَوْتِهِ تَرَوُجَتْ رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ عُمُرُهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَعُمُرُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَمْسًا وَعَشْرِينَ سَنَةً.

وَكَانَتْ رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا أَوَّلَ مَنٍ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ مِّنْ نِّسَاءٍ، وَقَدْ شَجَّعَتِ الرَّسُولَ فِي رِسَالَتِهِ، وَوَضَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ جَمِيعَ مَا تَمْلِكُ، وَخَفَّفَتْ عَنْ كَاهِلِهِ أَغْبَاءَ الدَّعْوَةِ، وَمَشَاقَّ الْمُعَانَدَةِ وَالْمُكَابَرَةِ اللَّتَيْنِ أَصَرَّ عَلَيْهِمَا كُفَّارُ قُرَيْشٍ.

وَقَدْ رُزِقَتْ مِنَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ابْنَيْنِ هُمَا: الْقَاسِمُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَأَرْبَعُ بَنَاتٍ، هُنَّ زَيْنَبُ، وَرُقِيَّةُ، وَأُمُّ كُلْثُومٍ، وَفَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ عَلَيْهَا السَّلَامُ.

## ٢٩. النَّظَامُ وَالتَّزْيِيبُ

مُرْتَّبٌ \* أَدَاءٌ (أَدَوَاتٌ) \* هِنْدَسَةٌ \* تَلْوِينٌ \* عُلْبَةٌ (عَلَبٌ) \* مُرَاجَعَةٌ \* تَنْبِيْهُ \* مُشْجَبُ الثِّيَابِ \* تَأْكِيْدٌ \* تَنْظِيْمٌ \* نَسْجٌ \* هَيْلٌ \* إِدَاءٌ \* مَلْحُوظٌ \* إِنَاءٌ (أَوَانٌ) \* إِذْ \* تَزْيِينٌ \* حَافِظٌ عَلَى ... طَاقَةٍ مِنَ الزُّهُورِ \* لَيْتَ ... \* يَالَيْتَ ...

صَاحِبُهُ تَلْمِيْذُهُ نَشِيْطُهُ وَمُرْتَّبُهُ تُحَافِظُ عَلَى ثِيَابِهَا وَكُتُبِهَا وَأَدَوَاتِهَا. وَتَضَعُ كُلَّ حَاجَةٍ لَهَا فِي مَكَانِهَا. تَضَعُ رِدَاءَ الْمَدْرَسَةِ فِي خِزَانَةِ الثِّيَابِ، وَكُتُبِهَا عَلَى رَفٍّ عُلْقَتُهُ فَوْقَ مَكْتَبِهَا، وَتَضَعُ أَقْلَامَهَا وَأَدَوَاتِ الْهِنْدَسَةِ وَالرَّسْمِ وَالتَّلْوِينِ فِي عُلْبٍ خَاصَّةٍ، فَإِذَا جَلَسَتْ فِي الْمَسَاءِ إِلَى مَكْتَبِهَا لِتُرَاجِعَ دُرُوسَهَا، وَتَكْتُبَ وَاجِبَاتِهَا تُخْرِجُ مِنَ الْكُتُبِ وَالْأَقْلَامِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ ثُمَّ تُعِيدُهُ إِلَى مَكَانِهِ.

وَإِذَا رَأَتْ أَخَاهَا الصَّغِيرَ سَعْدًا يَزِمِي ثِيَابَهُ وَأَدَوَاتِهِ هُنَا وَهُنَا، تَبْهَتُهُ إِلَى ذَلِكَ وَأَمْسِكَتْ بِيَدِهِ تَدُلُّهُ عَلَى مُشْجَبِ الثِّيَابِ وَرُفُوفِ الْمَكْتَبِ وَعُلْبِ الْأَدَوَاتِ، وَتُوَكِّدُ عَلَيْهِ أَنْ يَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي مَكَانِهِ، مُرْتَّبًا مُنَظَّمًا لِأَنَّ التَّزْيِيبَ وَالنَّظَامَ يَحْفَظَانِ الْأَشْيَاءَ وَالْأَدَوَاتِ نَظِيْفَةً وَسَلِيْمَةً، وَيَسْهِّلَانِ الْاهْتِدَاءَ إِلَيْهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ.

وَالِى جَانِبِ عَنَائِتِهَا بِالتَّزْيِيبِ وَالنَّظَامِ، تَبْدِي صَاحِبُهُ فِي الْبَيْتِ نَشَاطًا مَلْحُوظًا، إِذْ تُسَاعِدُ وَابْنَتَهَا فِي تَنْظِيْفِ الْبَيْتِ وَمَسْحِ أَرْضِهِ بِالْمَاءِ وَالصَّبُونِ وَتَزْيِيبِ أَوَانِي وَأَدَوَاتِ

الطَّعَامِ عَلَى الْمَائِدَةِ، وَهِيَ ذَاتُ ذَوْقٍ، إِذْ كَثِيرًا مَا تَجْمَعُ مِنْ حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ طَاقَهُ مِنَ الزُّهُورِ تُزِينُ بِهَا مَائِدَةَ الطَّعَامِ.  
فَيَا لَيْتَ الْبَنَاتِ كُلَّهِنَّ كَصَاحِبَةِ النَّشِيطَةِ الْمُرْتَبَةِ.

### ٣٠. دُعَاءُ

تَسْوِيَهُ \* إِبْدَاعُ \* قُرْصُ \* تَهَادِي \* فِضَاءُ \* حَبْوُ \* ضِيَاءُ \* فِضَانُ \* نَمَاءُ \* كِسَاءُ \* مَوْفُورُ \* ثَنَاءُ \* تَمْجِيدُ \* اهْتَزَّتِ الْأَرْضُ  
لَكَ يَا رَبِّ نُصَلِّي كُلَّ صُبْحٍ وَمَسَاءٍ  
أَنْتَ سَوَّيْتَ لَنَا الْأَرْضَ وَأَبْدَعْتَ السَّمَاءَ  
وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ قُرْصًا يَتَهَادَى فِي الْفَضَاءِ  
يُرْسِلُ الدَّفْءَ وَيَحْبُوْنَا بِالْطَّافِ الضِّيَاءِ  
وَأَمَرْتَ الْأَرْضَ فَاهْتَزَّتْ وَفَاضَتْ بِالنَّمَاءِ  
وَوَهَبْتَ النَّاسَ رِزْقًا وَشَرَابًا وَكِسَاءَ  
فَلَكَ التَّمْجِيدُ يَا رَبِّ وَمَوْفُورُ الثَّنَاءِ

### ٣١. الرَّبِيعُ

إِيرَاقُ \* إِزْهَارُ \* هَدْرُ \* خُورَارُ \* نُعَاءُ \* انْتِسَامُ \* نَاصِعُ \* لَامِعُ \* تَغْرِيجُ (تَعَارِيجُ) \* زَهْرُهُ \* تَغْرِيدُ \* سُوسُو \* شَقَشَقَهُ \* إِنْعَاشُ \* بَعَثُ \* مِلْءُ الْعُيُونِ  
أَقْبَلْتَ أَيُّهَا الرَّبِيعُ، فَأَقْبَلْتُ مَعَكَ الْحَيَاءَ بِجَمِيعِ أَصْنَافِهَا وَلَوَانِهَا. فَالْبَتَاتُ يَنْمُو، وَالْأَشْجَارُ تُورِقُ وَتُزْهِرُ، وَالْحَمَامُ يَهْدُرُ، وَالْبَقَرُ يَخُورُ، وَالنَّعَاجُ  
تَتَغَوُّ،

وَالدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا تَبْتَسِمُ. أَيُّهَا الرَّبِيعُ:

لَقَدْ جَعَلْتَ الدُّنْيَا مِلْءَ الْعُيُونِ بِمَا أَبَدَعَ اللَّهُ فِيكَ مِنْ جَمَالٍ، وَمَا وَهَبَ لَكَ مِنَ الْوَانِ، فَأَبْيَضُ نَاصِعٌ فِي أَخْضَرٍ لَامِعٍ، وَتَعَارِيحُ سُودٍ فِي زَهْرِهِ صَفَرَاءُ أَوْ بَيْضَاءُ.

أَمَّا الْأَطْيَارُ فَقَدْ أَطْلَقَتْ أَضْوَاتِهَا، فَهَذَا الْبُلْبُلُ يَغْرُدُ ضَاحِكًا، وَهَذَا الشُّنُوسُو يَشْقِشِقُ فَرِحًا، أَيُّهَا الرَّبِيعُ، لَقَدْ مَلَأْتَ الْجَوَّ عَطْرًا بِأَزْهَارِكَ الطَّيِّبَةِ فَأَنْعَشْتَ النُّفُوسَ وَبَعَثْتَ الْأَمَلَ.

لَيْتَ الزَّمَانَ كُلَّهُ رَبِيعًا!

(أَحْمَدُ أَمِين)

### ٣٢. سَالِمٌ وَالنَّحْلَةُ

نَصَبٌ \* تَمَنَّى \* تَسْلَى \* إِخْطَاءٌ \* رَحِيقُ الزَّهْرِ \* تَغْدَى \* مُجْدِبٌ \* سَمْعٌ \* ضِيَاعٌ \* مَوْنَةٌ \* دَوُوبٌ \* اخْتَدَى حَذْوُهُ \* طَوَالَ النَّهَارِ إِنَّمَا \* مَرَحَى لَكَ سَالِمٌ: أَيُّهَا النَّحْلَةُ الْجَمِيلَةُ، أَرَاكَ تَلْعِينَ طَوَالَ النَّهَارِ، وَتَطِيرِينَ مِنْ زَهْرِهِ إِلَى زَهْرِهِ دُونَ أَنْ تُفَكِّرِي فِي شَيْءٍ اسْمُهُ الدَّرْسُ وَالْوَاجِبُ أَوْ الْعَمَلُ وَالنَّصَبُ. إِنِّي أَتَمَنَّى أَنْ أَكُونَ مِثْلَكَ حَتَّى أَلْعَبَ كَمَا تَلْعَبِينَ وَأَتَسْلَى كَمَا تَتَسَلِينَ.

النَّحْلَةُ: إِنَّكَ مُخْطِئٌ أَيُّهَا الطِّفْلُ. أَنَا لَا أَلْعَبُ، وَلَا أَلْهُو، وَإِنَّمَا أَطِيرُ مِنْ زَهْرِهِ إِلَى أُخْرَى لِأَقُومَ بِوَاجِبِي وَأَعْمَلَ عَمَلًا مُفِيدًا.

سَالِمٌ. وَمَا عَمَلُكَ يَا صَغِيرَتِي؟ وَإِذَا كُنْتَ تَعْمَلِينَ طَوَالَ النَّهَارِ فَكَيْفَ لَا تُفَكِّرِينَ فِي الرَّاحَةِ؟

النَّحْلَةُ: إِنِّي أَمْتَصُّ رَحِيقَ الزَّهْرِ لِأَصْنَعُ مِنْهُ عَسَلًا، أَتَغَدَّى بِهِ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ الْمُجْدِبِ الْقَاسِي. وَلَا صَنْعَ شَمْعًا أَبْنِي بِهِ بَيْتِي قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ الصَّيْفُ وَتَمُوتَ الْأَزْهَارُ. فَإِذَا اسْتَرَحْتُ الْآنَ ضَاعَتْ مِنِّي فُرْصَةُ جَمْعِ الْمُؤْنَةِ فَأَمُوتُ فِي الشِّتَاءِ جُوعًا. فَاتَّخِذْنِي يَا سَالِمٌ مِثْلًا لَكَ وَاجْمَعِ فِي صِغَرِكَ مَا يَنْفَعُكَ فِي كِبَرِكَ.

سَالِمٌ: مَرَحَى لَكَ أَيَّتُهَا النَّحْلَةُ الدَّوُوبُ، وَسَوْفَ أَتَّخِذُكَ مِثْلًا وَأَخْتَذِي حَذُوكَ فِي الدَّرْسِ وَالْعَمَلِ.

### ٣٣. بَيْتِي الْجَمِيلُ

حُنُونٌ \* رُؤُوفٌ \* حَبِيبٌ \* عَطُوفٌ \* وَرْدَةٌ \* غُرْفَةٌ \* فَنَاءُ الدَّارِ حِضَانَةٌ \* مُدَاعِبَةٌ \* تَطَلُّعٌ \* اسْتِبْشَارٌ \* صِيَانَةٌ

مَا أَجْمَلَ الْبَيْتَ وَمَا أَحْلَاهُ! أُمُّ حُنُونٌ، وَأَبُ رُؤُوفٌ، وَأَخٌ حَبِيبٌ، وَأُخْتُ عَطُوفٌ. كُلُّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُهُمْ كَلِمَةُ الْبَيْتِ الْعَذْبَةِ، كَمَا تَجْمَعُ الْوَرْدَةُ اللَّوْنَ الْجَمِيلَ، وَالزَّائِحَةَ الرَّكِيَّةَ.

أَشْعُرُ فِي بَيْتِي بِالْأَمَانِ وَالسُّرُورِ، وَأَجِدُ فِيهِ الظِّلَّ وَالِدَّفَّءَ. هُنَا الْمَجْلِسُ الَّذِي يَسْتَقْبِلُ فِيهِ الْيَدَى ضُيُوفَهُ، وَهُنَاكَ غُرْفَةُ طَعَامِنَا، وَإِلَى جَانِبِهَا غُرْفَةُ النَّوْمِ، وَفِي فَنَاءِ الدَّارِ مَلْعَبُنَا، وَأَنَا أَجْلِسُ هُنَا وَهُنَاكَ لِأَرَا جَعِ دُرُوسَتِي وَأَكْتُبُ وَاجِبِي. كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَيْتِ جَمِيلٌ، وَكُلُّ وَجْهِ فِيهِ حَبِيبٌ: هَذِهِ أُمُّ تَحْضُنُ طِفْلَهَا بِحَيَانٍ، وَهَذَا أَبٌ يَلْقَى أَبْنَاءَهُ مُبْتَسِمًا، وَذَاكَ أَخٌ يَدَاعِبُ أَخَاهُ فَرِحًا، وَتِلْكَ أُخْتُ تَتَطَلَّعُ إِلَى أَخِيهَا الصَّغِيرِ ضَاحِكَةً مُسْتَبْشِرَةً. فَمَا أَجْمَلَ بَيْتَنَا! صُنْهُ يَا رَبِّ عَامِرًا، وَصُنْ مَنْ فِيهِ.

### ٣٤. مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (١)

ذَبْحٌ \* اعْتِدَاءٌ \* ادْعَاءٌ \* وَضْعٌ \* خَوْفٌ \* اسْتِيقَافٌ \* تَدَلَّى شَاطِئِي \* اتَّخَذْتُ شِدِّي (أَشْدَاءَ) \* بَطْشٌ \* بَرٌّ \* اسْتِيقَاءٌ \* دَوْرٌ سَقِيَا \* تَوَلَّى \* قُرْءٌ عَيْنٍ لِي وَلَكَ \* عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا تَقَادُفَتْ بِهِ الْأَمْوَاجُ

مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَسُولُ كَرِيمٍ، وَلَدَ بِمِصْرَ فِي عَهْدِ فِرْعَوْنَ الطَّاغِيَةِ الَّذِي كَانَ يَذْبَحُ أَبْنَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَعْتَدِي عَلَى نِسَائِهِمْ، وَيَدْعِي الْأُلُوهِيَّةَ عَلَى قَوْمِهِ. وَلَمَّا وَضَعَتْ أُمُّ مُوسَى خَافَتْ عَلَى



وَلَدَهَا، فَأَوْدَعَتْهُ فِي صُيْدُوقٍ مِنْ خَشَبٍ وَالْقَتُّهُ فِي النَّيْلِ، وَظَلَّتِ الْأَمْوَاجُ تَتَفَادَفُهُ حَتَّى اسْتَوْقَفَهُ غَضَنٌ كَانَ مُتَدَالِيًا عَلَى الشَّاطِئِ أَمَامَ قَصْرِ فِرْعَوْنَ وَامْرَأَتِهِ. وَلَمَّا رَأَى فِيهِ طِفْلاً صَغِيراً قَالَتْ امْرَأَتُهُ: قُرْتُ عَيْنٍ لِي وَ لَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلِداً .

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ بِالْمُرْضِعَاتِ فَرَفَضَ الطِّفْلُ أَنْ يَرْضَعَ مِنْ أَثْدَائِهِنَّ إِلَّا وَاحِدَةً مِنْهُنَّ هِيَ أُمُّهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَغْلَمَ بِهَا أَحَدٌ، وَحِينَ بَلَغَ مُوسَى سِنَّ الرُّشْدِ آتَاهُ اللَّهُ الْعِلْمَ وَالْمَعْرِفَةَ وَالْقُوَّةَ، وَأَرَادَ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ أَنْ يَبْطِشُوا بِهِ، فَخَرَجَ مِنْ مِصْرَ خَائِفاً وَتَوَجَّهَ إِلَى مَدْيَنَ.

وَفِي مَدْيَنَ رَأَى عَلَى الْبُئْرِ جَمَاعَةً مِنَ الرِّعَاءِ يَسْتَقُونَ مِنْهَا وَإِلَى جَانِبِهَا فَتَاتَيْنِ تَنْتَظِرَانِ دَوْرَهُمَا. فَتَقَدَّمَ مُوسَى وَأَعَانَهُمَا عَلَى السَّقْيَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ لِيَسْتَرِيحَ.

### ٣٥. موسى عليه السلام (٢)

فَتَرَهُ \* مَهْلٌ \* اسْتَحْيَاءٌ \* اسْتِجَارٌ \* فَارِسٌ \* إِيْنَاسٌ \* مُكْتٌ \* جَذْوَةٌ \* اضْطِلَاءٌ \* بَقْعَةٌ \* تَلَقَّى \* اسْتِكْبَارٌ \* انْقَاذٌ \* اضْطِهَادٌ \* يَمٌ \* نَجَاهٌ \* غَرَقٌ

وَبَعْدَ فَتْرِهِ مِنَ الزَّمَنِ جَاءَتْ إِحْدَى الْفَتَاتَيْنِ تَمْشِي عَلَى مَهْلٍ، وَقَالَتْ لِمُوسَى فِي اسْتِحْيَاءٍ: إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَيَقِيَتْ لَنَا. فَقَامَ مُوسَى مَعَهَا إِلَى بَيْتِ وَالِدِهَا حَيْثُ لَقِيَ كُلَّ رِعَايَةٍ وَإِكْرَامٍ.

وَلَمَّا آتَسَ الْوَالِدُ مِنْ مُوسَى الْقُوَّةَ وَالْأَمَانَةَ اسْتَأْجَرَهُ لِيَعْمَلَ عِنْدَهُ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ، وَزَوَّجَهُ مِنْ إِحْدَى ابْنَتَيْهِ. وَفِي نَهَايَةِ الْمُدَّةِ سَارَ بِأَهْلِهِ إِلَى جَبَلِ الطُّورِ. وَفِي لَيْلِهِ قَارِسَهُ آنَسٌ مِنْ بَعِيدِ نَارٍ. فَقَالَ لِأَهْلِهِ: امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَاراً لَعَلِّي آتِيكُمْ بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ. وَفِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ سَمِعَ مُوسَى نِدَاءَ رَبِّهِ وَتَلَقَّى رِسَالَتَهُ وَنُبُوءَتَهُ، وَحَمِلَ الْمُعْجَزَاتِ، وَمِنْ جُمْلَتِهِ كِتَابُ التَّوْرَةِ. وَقَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يُودِي رِسَالَتَهُ وَذَهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ فَأَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَنَسَبَ مُعْجَزَاتِهِ إِلَى السَّحْرِ.

وَأَرَادَ مُوسَى أَنْ يَنْقِذَ قَوْمَهُ مِنْ ظُلْمِ فِرْعَوْنَ وَاضْطِهَادِهِ، وَسَارَ بِجَمَاعَتِهِ لَيْلاً. وَلَمَّا عَلِمَ فِرْعَوْنُ بِهَجْرَتِهِمْ لِحَقِّ بِهِمْ لِيُرُدَّهُمْ إِلَى خِدْمَتِهِ، فَعَبَّرَ مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ الْيَمَّ فَنَجَّوْا، وَغَرِقَ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ.

فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ.

### ٣٦. الْحَمَامَةُ وَالنَّمْلَةُ

نَمْلَةٌ \* عُودٌ \* تَصْوِيبٌ \* بُنْدُفِيَّةٌ \* عَصٌ \* مُؤْلَمٌ \* انْحِنَاءٌ \* تَفَقُّدٌ

وَقَفَتْ حَمَامَةٌ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ لِتَشْرَبَ مِنْ مَائِهِ فَرَأَتْ فِي النَّهْرِ نَمْلَةً تَكَادُ تَغْرُقُ. فَأَشْفَقَتْ عَلَيْهَا وَرَمَتْ إِلَيْهَا عُودًا مِنَ الْحَطَبِ فَتَعَلَّقَتْ بِهِ النَّمْلَةُ وَنَجَتْ مِنَ الْغَرَقِ.

وَلَمَّا خَرَجَتْ إِلَى الشَّاطِئِ مَشَتْ إِلَى الْحَمَامَةِ فَمَسَحَتْ بِفَمِهَا أَصَابِعَ رِجْلِهَا، وَكَانَتْهَا تَشْكُرُهَا عَلَى مَعْرِفِهَا وَحُسْنِ صَنِيعِهَا.

وَبَعْدَ قَلِيلٍ مِنَ الزَّمَنِ طَارَتْ الْحَمَامَةُ وَوَقَفَتْ عَلَى شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ النَّهْرِ. فَرَأَاهَا صَيْادٌ فَصَوَّبَ إِلَيْهَا بُنْدُفِيَّتَهُ، فَرَأَتْهُ النَّمْلَةُ، فَأَسْرَعَتْ إِلَى رِجْلِهَا تَعْضُهَا عَضًّا شَدِيدًا مُؤْلِمًا.

وَهُنَا انْحَنَى الصَّيَادُ لِتَفَقُّدِ رِجْلِهِ، فَطَارَتْ الْحَمَامَةُ وَنَجَتْ مِنَ الْمَوْتِ جَزَاءً صَنِيعِهَا إِلَى النَّمْلَةِ.

### ٣٧. عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)

إِحْسَاسٌ \* بَيْتٌ لَحْمٍ \* نَخْلَةٌ \* بَشَرٌ \* سَوَى \* شَيْءٌ \* فَرَى \* بَغَى \* إِيْصَاءٌ \* مَا دَامَ \* إِبْرَاءٌ \* أَكْمَهُ \* أَبْرَصٌ \* صَفَحٌ \* صَلَبٌ

عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبِيُّ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَقَدْ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ مَرْيَمٌ مِنْ غَيْرِ أَبِي، وَكَانَ ذَلِكَ مُعْجَزَةً لِلَّهِ.

وَلَمَّا أَحْسَسَتْ مَرْيَمُ بِقُرْبِ الْوَضْعِ خَرَجَتْ إِلَى ظَاهِرِ الْبَلَدِ فِي «بَيْتِ لَحْمٍ». وَهُنَاكَ فِي ظِلِّ شَجَرَةِ النَّخْلَةِ وَضَعَتْهُ بَشَرًا سَوِيًّا. قَالَ تَعَالَى:

فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا. يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَ مَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا. فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا. قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَ جَعَلَنِي نَبِيًّا. وَ جَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ

وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا. وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا. وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا .

وَكَانَ كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فِي الْمَهْدِ مُعْجَزَةً ثَانِيَةً، وَكَانَ يَبْرَأُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِ اللَّهِ كَمُعْجَزِهِ ثَالِثَةٍ.

وَقَدْ آتَاهُ اللَّهُ كِتَابَ الْإِنْجِيلِ يَدْعُو بِهِ النَّاسَ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ وَإِلَى عَمَلِ الْخَيْرِ، وَإِلَى الصَّفْحِ وَالْعَفْوِ.

وَلَمَّا اسْتَدَّ عَلَيْهِ عَذَابُ الْيَهُودِ وَأَرَادُوا أَنْ يَبْطِشُوا بِهِ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ. قَالَ تَعَالَى:

وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ .

وَقَالَ تَعَالَى: وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا .

### ٣٨. الْأَعْمَى الْمُؤْمِنُ (١)

أَعْمَى \* أَفْرَعُ \* ائْتِيَاءُ \* جِلْدٌ \* قَذَرٌ \* إِنْجَابٌ \* إِبِلٌ \* نَاقَةٌ \* عَشْرَاءُ قَدِرْنِي النَّاسُ

فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ مِمَّا مَعْنَاهُ: إِنَّ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ: أَبْرَصٌ، وَأَفْرَعٌ، وَأَعْمَى، أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَنْتَلِيَهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا، فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ لَهُ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ الْأَبْرَصُ: لَوْ نُحْسِنُ، وَجِلْدٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي الَّذِي قَدِرْنِي النَّاسُ بِهِ. فَمَسَحَ بِهِ الْمَلِكُ فَذَهَبَ عَنْهُ قَذَرُهُ، وَأُعْطِيَ لَوْنًا حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا. ثُمَّ قَالَ لَهُ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ الْأَبْرَصُ: الْإِبِلُ. فَأُعْطِيَ نَاقَةً \* عَشْرَاءُ. وَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا.

ثُمَّ أَتَى الْمَلِكُ الْأَفْرَعَ، فَقَالَ لَهُ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ الْأَفْرَعُ: شَعْرٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي الَّذِي قَدِرْنِي النَّاسُ بِهِ. فَمَسَحَ بِهِ الْمَلِكُ فَذَهَبَ عَنْهُ، وَأُعْطِيَ شَعْرًا حَسَنًا. فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْبَقَرُ. فَأُعْطِيَ بَقَرَةً حَامِلًا وَقَالَ لَهُ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا.

ثُمَّ أَتَى الْمَلِكُ الْأَعْمَى فَقَالَ لَهُ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ فَقَالَ: أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ إِلَى بَصِيرَتِي فَأُبْصِرَ بِهِ النَّاسُ. فَمَسَحَ بِهِ الْمَلِكُ فَوَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ. قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْغَنَمُ، فَأُعْطِيَ شَاةً وَالِدَةً.

فَأَنْجَبَتْ هَاتَانِ وَوَلَدَتْ تِلْكَ. فَكَانَ لِلْأَوَّلِ وَادٍ مِنَ الْإِبِلِ وَلِلثَانِي وَادٍ مِنَ الْبَقَرِ وَلِلثَالِثِ وَادٍ مِنَ الْغَنَمِ.

تَبْلُغُ \* تَصْغِيرُ \* ابْنُ سَبِيلٍ \* إِجْهَادُ \* سَخَطُ \* انْقَطَعَتْ بِي الْجِبَالُ لَا بَلَاعَ \* كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ

ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ لَهُ: رَجُلٌ مَسِيكِينَ قَدِ انْقَطَعَ بِي الْجِبَالُ فِي سَفَرِي، فَلَا بَلَاعَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ. أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللُّونَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ الْكَثِيرَ، أَسْأَلُكَ بَعِيرًا أَتَبْلُغُ بِهِ فِي سَفَرِي. فَقَالَ: الْحُقُوقُ كَثِيرَةٌ. فَقَالَ لَهُ: كَأَنِّي أَعْرِفُكَ، أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ فَقِيرًا يَقْدُرُكَ النَّاسُ، فَأَعْطَاكَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ هَذَا الْمَالَ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الْمَالَ مِنْ أَجْدَادِي كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصِيرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ.

وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِلأَوَّلِ وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيْهِ. فَقَالَ الْمَلِكُ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصِيرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ.

ثُمَّ أَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ فَقَالَ لَهُ:

رَجُلٌ مَسِيكِينَ وَ ابْنُ سَبِيلٍ قَدِ انْقَطَعَتْ بِي الْجِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاعَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ. أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصِيرَكَ شَاءَ أَتَبْلُغُ بِهَا فِي سَفَرِي، فَقَالَ:

قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصِيرِي، فَخُذْ مَا شِئْتَ، وَدَعْ مَا شِئْتَ، فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ اللَّهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ:

أَمْسِكْ عَلَيْكَ مَالَكَ، فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ، وَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ.

قَصٌّ \* اسْتِيقَاطُ \* مُوَاءٌ \* تَمَسُّحٌ \* عَيْفٌ \* ظِمَانٌ \* ظِمَامٌ \* حُزْنٌ \* تَأْيِيرٌ \* غَرَضٌ \* سِجْنٌ \* مِصْرَاعٌ \* هِنَاءَةٌ \* إِيثارٌ \* وَثِيرٌ \* زَاهِدٌ رَأَيْنِي أُمْرَهَا \* حَفَلٌ بِهِ

قَصَّتْ فَاطِمَةُ عَلَى رَفِيقَاتِهَا الْحِكَايَةَ الْآتِيَةَ:

اسْتَيْقَظْتُ فَجَزَّ يَوْمٌ مِنَ الْأَيَّامِ عَلَى صِدْقِ هِرَّتِي وَكَأَنَّتُ تَمُوءُ بِجَانِبِ فِرَاشِي وَتَتَمَسَّحُ بِي. فَرَأَيْتُ أُمْرَهَا، وَأَهْمَنِي هُمُومًا، وَقُلْتُ: لَعَلَّهَا حِرَائِعُهُ، فَتَهَضَّبْتُ وَقَدَّمْتُ لَهَا طَعَامًا فَعَافَتْهُ وَأَنْصَرَفَتْ عَنْهُ. فَقُلْتُ: لَعَلَّهَا ظِمَامٌ، فَأَرْشَدْتُهَا إِلَى الْمَاءِ فَلَمْ تَحْفَلْ بِهِ. وَصَارَتِ الْمِسْكِينَةُ تَنْظُرُ إِلَى نَظَرَاتٍ كُلُّهَا حُزْنٌ وَالْمَمِّ فَاتَّرَ فِي نَفْسِي مَنَظَرُهَا تَأْيِيرًا شَدِيدًا.

وَكَانَ بَابُ الْعَرْفَةِ وَأَبْوَابُ النَّوَافِدِ مُغْلَقَةً. فَرَأَيْتُ أَنَّهَا تُطِيلُ النَّظَرَ إِلَى الْبَابِ تَارَةً وَإِلَى النَّوَافِدِ تَارَةً أُخْرَى كُلَّمَا اتَّجَهْتُ نَحْوَهَا.

فَأَذْرَكْتُ غَرْضَهَا وَعَرَفْتُ أَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ أَفْتَحَ لَهَا الْبَابَ لِتَخْرُجَ مِنْ سِجْنِ الْغُرْفَةِ. وَلَمَّا فَتَحْتُ الْمِصْرَاعَ خَرَجَتْ مِنْهُ كَالْبُرْقِ مُسْرِعَةً، وَتَبَدَّلَ حَالُهَا مِنْ حُزْنٍ وَهَمٍّ إِلَى سُرُورٍ وَهَنَاءٍ.

عُدْتُ إِلَى فِرَاشِي وَأَخَذْتُ أَفْكُرُ فِي أَمْرِ هَذِهِ الْهَرَّةِ الَّتِي آثَرَتِ النَّوْمَ عَلَى التُّرَابِ زَاهِدَةً بِالْغُرْفَةِ وَبِفِرَاشِهَا الْوَثِيرِ.

فَمَا أَعْلَى الْحُرِّيَّةِ حَتَّى عَلَى الْحَيَوَانِ الَّذِي لَا يَعْقِلُ!

#### ٤١. أَحَادِيثُ شَرِيفَةٌ

اسْتِصْاحٌ \* عَطَسٌ \* تَشْمِيتٌ \* عِيَادَةٌ \* تَبَعٌ \* تَحَابُّبٌ \* إِفْشَاءٌ حُسْنُ صَحَابِيَّتِي

١. أُمُّكَ ثُمَّ أَبُوكَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابِيَّتِي؟ قَالَ:

أُمُّكَ. قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ:

أُمُّكَ. قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ:

أُمُّكَ. (فَكَرَّرَهَا ثَلَاثًا) قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ:

أَبُوكَ.

٢. حَقُّ الْمُسْلِمِ:

حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ:

إِذَا لَقَيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَاَنْصَحْهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدِ اللَّهَ فَشَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدَّهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ.

٣. آدَابُ السَّلَامِ:

لَيْسَ لِلصَّغِيرِ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارِّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلِ عَلَى الْكَثِيرِ. أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِنْ فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَّبْتُمْ؟ أَفْشَوْا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ.

#### ٤٢. عَقِيدَةُ الْمُسْلِمِ (١)

التَّوْحِيدُ

اعْتِقَادٌ \* نِدٌّ \* ضِدٌّ \* كُفُوءٌ \* تَشْبِيهُ \* مَنَزَّةٌ \* اسْتِعَارَةٌ \* مَجَازٌ \* نَظِيرٌ \* إِشْرَاكٌ \* تَقَرُّبٌ \* وَثَنٌ \* جَنَازَةٌ \* مُوَاسَاةٌ \* اسْتِخْبَابٌ \* جَوْرٌ \* حَيْفٌ \* إِطَاقَةٌ \* مُعَاقَبَةٌ



إِنَّ الْمُسْلِمَ يَعْتَقِدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَاحِدٌ، أَحَدٌ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، قَدِيمٌ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ، عَلِيمٌ، حَكِيمٌ، عَادِلٌ، حَيٌّ، قَادِرٌ، غَنِيٌّ، سَمِيعٌ، بَصِيرٌ، وَلَا يوصَفُ بما تُوصَفُ بِهِ المَخْلُوقَاتُ. فَلَيْسَ هُوَ بِجِسْمٍ وَلَا صُورَةٍ، وَلَيْسَ لَهُ حَرَكَةٌ أَوْ سَكُونٌ، وَلَا مَكَانٌ وَلَا زَمَانٌ، وَلَا يَشَارُ إِلَيْهِ، كَمَا لَا نَدُّ لَهُ، وَلَا ضِدٌّ، وَلَا صَاحِبَةٌ لَهُ، وَلَا وَلَدٌ، وَلَا شَرِيكٌ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ.

وَمَنْ شَبَّهَهُ بِخَلْقِهِ بِأَنْ صَوَّرَ لَهُ وَجْهًا وَيَدًا وَعَيْنًا، أَوْ نَحَوَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ جَاهِلٌ بِحَقِيقَةِ الْخَالِقِ الْمُتَزَّهِ عَنِ النِّقْصِ، وَإِنْ نَفَى عَنْهُ التَّشْبِيهَ بِالْجِسْمِ فِي اللَّسَانِ. فَإِنَّ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ دَعَوْا عَلَى ظَوَاهِرِ الْأَلْفَاظِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَوْ الْحَدِيثِ، وَأَنْكَرُوا عُقُولَهُمْ وَتَرَكَوْهَا وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَتَصَرَّفُوا بِالظَّوَاهِرِ حَسَبِهَا يَفْتَضِيهِ النَّظَرُ وَالْدَّلِيلُ وَقَوَاعِدُ الْإِسْتِعَارَةِ وَالْمَجَازِ.

وَيَعْتَقِدُ بِأَنَّهُ يَجِبُ تَوْحِيدُ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ. فَكَمَا يَجِبُ تَوْحِيدُهُ فِي الدَّاتِ وَيَعْتَقَدُ بِأَنَّهُ وَاحِدٌ فِي ذَاتِهِ، كَذَلِكَ يَجِبُ تَوْحِيدُهُ فِي الصِّفَاتِ، وَذَلِكَ بِالْإِعْتِقَادِ بِأَنَّهُ لَا شَبَّهَ لَهُ فِي صِفَاتِهِ الدَّاتِيَةِ. فَهُوَ فِي الْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ لَا نَظِيرَ لَهُ، وَفِي الْخَلْقِ وَالرِّزْقِ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَفِي كُلِّ كَمَالٍ لَا نَدُّ لَهُ.

وَكَذَلِكَ يَجِبُ تَوْحِيدُهُ فِي الْعِبَادَةِ. فَلَا تَجُوزُ عِبَادَةٌ غَيْرُهُ بِوَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ، وَكَذَا إِشْرَاكُهُ فِي الْعِبَادَةِ فِي أَى نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ، وَاجِبَةٌ أَوْ غَيْرُ وَاجِبَةٍ، فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْعِبَادَاتِ.

وَمَنْ أَشْرَكَ فِي الْعِبَادَةِ غَيْرُهُ فَهُوَ مُشْرِكٌ، كَمَنْ يَتَقَرَّبُ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَحُكْمُهُ حُكْمُ مَنْ يَبْغِي الْأَصْنَامَ وَالْأَوْثَانَ، لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا.

أَمَّا زِيَارَةُ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْ الْأَوْلِيَاءِ، فَلَيْسَتْ هِيَ مِنْ نَوْعِ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي الْعِبَادَةِ، بَلْ هِيَ مِنْ نَوْعِ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، كَالْتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ بِعِبَادَةِ الْمَرِيضِ، وَتَشْيِيعِ الْجَنَائِزِ، وَزِيَارَةِ الْإِخْوَانِ فِي الدِّينِ، وَمُؤَاسَاةِ الْفَقِيرِ.

فَإِنَّ عِبَادَةَ الْمَرِيضِ فِي نَفْسِهَا عَمَلٌ صَالِحٌ يَتَقَرَّبُ بِهِ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَلَيْسَ هُوَ تَقَرُّبًا إِلَى الْمَرِيضِ يَوْجِبُ أَنْ يَجْعَلَ عَمَلَهُ عِبَادَةً لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ الشُّرْكَ فِي عِبَادَتِهِ، وَكَذَلِكَ بَاقِي أَمْثَالِ هَذِهِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي مِنْهَا: زِيَارَةُ الْقُبُورِ، وَتَشْيِيعُ الْجَنَائِزِ، وَزِيَارَةُ الْإِخْوَانِ.

فَكُلُّ هَذِهِ أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ ثَبَتَ مِنَ الشَّرْعِ إِسْتِحْبَابُهَا، فَإِذَا جَاءَ الْإِنْسَانُ مُتَقَرِّبًا بِهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، طَالِبًا مَرْضَاتِهِ، اسْتَحَقَّ الثَّوَابَ مِنْهُ، وَنَالَ جَزَاءَهُ.

وَيَعْتَقِدُ بِأَنَّ مِنْ صِفَاتِهِ تَعَالَى أَنَّهُ عَادِلٌ غَيْرُ ظَالِمٍ، فَلَا يُجُوزُ فِي قَضَائِهِ، وَلَا يَحِيفُ فِي حُكْمِهِ، يَشِيبُ الْمُطِيعِينَ، وَلَهُ أَنْ يَجَازِيَ الْعَاصِينَ، وَلَا يَكْلِفُ عِبَادَةً مَا لَا يَطِيقُونَ، وَلَا يَعَاقِبُهُمْ زِيَادَةً عَلَى مَا يَسْتَحِقُّونَ.

## ٤٣. عَقِيدَةُ الْمُسْلِمِ (٢)

النُّبُوَّةُ

سَفَارَةُ رَبِّ إِبْنِي \* دَرَنْ \* مَنَفَعَهُ \* مَصْ \* لَحَهُ \* تَرْكِه \* مَسْ \* آءَ \* مَفَسْ \* دَهْ \* اقْتِرَانْ \* مَقْدُورْ \* خُضْ \* وَعْ \* لَقْفْ \* أَفْكْ \* تَضْ \* اءُلْ \* مُجْ \* اِرَاةْ \* بَلَاغَهُ \* فَصْ \* أَحْ \* سِ \* مُوْ \* صَ \* اِعْقَهُ \* إِذْ لَالْ \* إِذْ هَاشْ \* خُوعْ \* مُهْطَعَ \* تَحْ \* دِي \* نَكْصْ \* مَقْرُونْ \* عَصْ \* مَهْ \* تَجْ \* وِيزْ \* مَنَافَاهْ \* فِطْنَهُ \* ذَكَاءْ \* مَدَانَاهْ \* رُكُونْ \* مُحَرَفْ \* أَوْفَقْ \* مُوَازَاهْ \* مَكْرَمَهُ \* مُقَارَبَهُ \* اِعْتِرَاءْ \* مُغَالِطْ

إِنَّ الْمُسْلِمَ يَعْتَقِدُ بِأَنَّ النُّبُوَّةَ وَظِيفَةُ إِلَهِيَّةٍ، وَسَفَارَةُ رَبَّانِيَّةٍ، يَجْعَلُهَا اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ يَخْتَارُهُ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، فَيُرْسِلُهُمْ إِلَى سَائِرِ النَّاسِ لِغَايَةِ إِرْشَادِهِمْ إِلَى مَا فِيهِ مَنَافِعُهُمْ وَمَصَالِحُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلِغَايَةِ تَرْكِيبِهِمْ مِنْ دَرَجَاتٍ مُسَاوِيَةٍ الْأَخْلَاقِ وَمَفَاسِدِ الْعَادَاتِ، وَتَعْلِيمِهِمْ الْحِكْمَةَ وَالْمَعْرِفَةَ، وَبَيَانِ طُرُقِ السَّعَادَةِ وَالْخَيْرِ.

وَيَعْتَقِدُ بِأَنَّهُ لَا بُدَّ لِلنَّبِيِّ مِنْ مُعْجَزَةٍ، وَأَنْ تَكُونَ تِلْكَ الْمُعْجَزَةُ عَلَى وَجْهِ يَعْجِزُ عَنْ إِتْيَانِهَا سَائِرُ النَّاسِ، وَأَنْ تَقْتَرِنَ بِدَعْوَى النُّبُوَّةِ مِنْهُ، لِتَكُونَ دَلِيلًا عَلَى مُدَّعَاهُ، فَإِذَا عَجَزَ عَنْ إِتْيَانِهَا سَائِرُ النَّاسِ، عَلِمَ أَنَّهَا فَوْقَ مَقْدُورِ الْبَشَرِ، وَخَارِقَةٌ لِلْعَادَةِ، فَيَعْلَمُ أَنَّ صَاحِبَهَا فَوْقَ مُسْتَوَى الْبَشَرِ، وَعَلَى سَائِرِ النَّاسِ حِينَئِذٍ أَنْ يَصْدُقُوهُ وَيُؤْمِنُوا بِرِسَالَتِهِ، وَيَخْضَعُوا لِقَوْلِهِ وَأَمْرِهِ.

كَانَتْ مُعْجَزَةُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هِيَ الْعَصَا الَّتِي تَلْقَفُ السَّحَرَّ وَمَا يَأْفِكُونَ، إِذْ كَانَ السَّحَرُ فِي عَصْرِهِ فَنَاءً شَائِعًا. فَلَمَّا جَاءَتْ الْعَصَا بِطَلِّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ، وَعَلِمُوا أَنَّهَا فَوْقَ مَقْدُورِهِمْ، وَأَعْلَى مِنْ فَئِهِمْ، وَأَنَّهَا مِمَّا يَعْجِزُ عَنْ إِتْيَانِ مِثْلِهِ سَائِرُ الْبَشَرِ، وَيَتَضَمَّنُ عِنْدَهَا الْفَنُّ وَالْعِلْمُ.

وَكَذَلِكَ كَانَتْ مُعْجَزَةُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهِيَ إِبْرَاءُ الْأَكْمَةِ وَالْأَبْرَصِ وَإِحْيَاءُ الْمَوْتَى، إِذْ جَاءَتْ فِي وَقْتٍ كَانَ فَنُّ الطَّبِّ هُوَ السَّائِدَ بَيْنَ النَّاسِ، وَفِيهِ عُلَمَاءُ وَأَطِبَّاءُ لَهُمْ الْمَكَانَةُ الْعُلْيَا، فَعَجَزَ عِلْمُهُمْ عَنْ مُجَارَاهِ مَا جَاءَ بِهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَمُعْجَزَةُ نَبِيِّنَا الْخَالِئِدِ هِيَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ الْمُعْجِزُ بِبَلَاغَتِهِ وَفَصَاحَتِهِ فِي وَقْتٍ كَانَ فَنُّ الْبَلَاغَةِ مَعْرُوفًا، وَكَانَ الْبَلَاغُ هُمْ الْمُقَدِّمِينَ عِنْدَ النَّاسِ بِحُسْنِ بَيَانِهِمْ وَسُمُوِّ فَصَاحَتِهِمْ، فَجَاءَ



الْقُرْآنَ كَالصَّاعِقَةِ، أَذْلَهُمْ وَأَذْهَشَهُمْ، وَأَفْهَمَهُمْ أَنَّهُمْ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهِ، فَخَنَعُوا لَهُ مُهْطِعِينَ عِنْدَمَا عَجَزُوا عَنْ مُجَارَاتِهِ.

وَيَدُلُّ عَلَى عَجَزِهِمْ أَنَّهُ تَحَدَّاهُمْ بِاثْنَيْ عَشَرَ سُورٍ مِثْلَهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا، ثُمَّ تَحَدَّاهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ فَنَكْصُوا، وَلَمَّا عَلِمْنَا عَجَزَهُمْ عَنْ مُجَارَاتِهِ، عَلِمْنَا أَنَّ الْقُرْآنَ مِنْ نَوْعِ الْمُعْجَزِ، وَقَدْ جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَقْرُونًا بِدَعْوَى الرَّسَالَةِ، فَعَلِمْنَا أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ بِهِ.

وَيَعْتَقِدُ بَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ مَعْصُومُونَ قَاطِبَةً. وَالْعِصْمَةُ هِيَ التَّنَزُّهُ عَنِ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي صَغَائِرِهَا وَكِبَائِرِهَا، وَإِنْ لَمْ يُمْتَنِعْ عَقْلًا عَلَى النَّبِيِّ أَنْ يَصْدُرَ مِنْهُ ذَلِكَ.

وَالدَّلِيلُ عَلَى وَجُوبِ الْعِصْمَةِ أَنَّهُ لَوْ جَازَ أَنْ يَفْعَلَ النَّبِيُّ الْمَعْصِيَةَ، فَإِمَّا أَنْ يَجِبَ اتِّبَاعُهُ فِي فِعْلِهِ الصَّادِرِ مِنْهُ أَوْ لَا يَجِبُ، فَإِنْ وَجَبَ اتِّبَاعُهُ فَقَدْ جَوَّزْنَا فِعْلَ الْمَعَاصِي بِرُخْصَةٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَهَذَا بَاطِلٌ، وَإِنْ لَمْ يَجِبِ اتِّبَاعُهُ فَذَلِكَ يَنَافِي الثَّبُوهَ الَّتِي لَا بُدَّ أَنْ تَقْتَرِنَ بِوُجُوبِ الطَّاعَةِ أَبَدًا.

وَيَعْتَقِدُ بَأَنَّ النَّبِيَّ، كَمَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَعْصُومًا، يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُتَّصِفًا بِأَكْمَلِ الصِّفَاتِ الْخُلُقِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ وَأَفْضَلِهَا، مِنْ نَحْوِ: الشُّجَاعَةِ، وَالسِّيَاسَةِ، وَالتَّدْبِيرِ، وَالصَّبْرِ، وَالْفِطْنَةِ، وَالذِّكَاةِ، حَتَّى لَا يَدَانِيهِ بَشَرٌ سِوَاهَا.

كَمَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ طَاهِرَ الْمُؤَلَّدِ، أَمِينًا، صَادِقًا، مُنْزَهًا عَنِ الرِّذَائِلِ قَبْلَ بَعْثَتِهِ أَيْضًا، لِكَيْ تَطْمَئِنَّ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَتَرْكَنَ إِلَيْهِ النُّفُوسُ، بَلْ لِكَيْ يَسْتَحِقَّ هَذَا الْمَقَامَ الْإِلَهِي الْعَظِيمَ.

وَيَعْتَقِدُ بِأَنَّ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ عَلَى حَقٍّ، وَكَذَلِكَ يُؤْمِنُ بِكُتُبِهِمْ وَمَا نَزَلَ عَلَيْهِمْ. وَأَمَّا التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ الْمَوْجُودَانِ الْآنَ بَيْنَ أَيْدِي النَّاسِ، فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّهُمَا مُحَرَّفَانِ عَمَّا أَنْزَلَ بِسَبَبِ مَا حَدَثَ فِيهِمَا مِنَ التَّغْيِيرِ وَالتَّبْدِيلِ، وَالزِّيَادَاتِ وَالْإِضَافَاتِ بَعْدَ زَمَانِي مُوسَى وَعِيسَى

وَيَعْتَقِدُ بِأَنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ، وَهُوَ الشَّرِيعَةُ الْإِلَهِيَّةُ الَّتِي هِيَ خَاتِمَةُ الشَّرَائِعِ وَأَكْمَلُهَا، وَأَوْفَقُهَا فِي سِيَاعَةِ الْبَشَرِ، وَأَجْمَعُهَا لِمَصَالِحِهِمْ فِي دُنْيَاهُمْ وَآخِرَتِهِمْ، وَصَالِحَةُ لِلْبَقَاءِ مَدَى الدُّهُورِ وَالْعُصُورِ، لَا تَتَغَيَّرُ وَلَا تَتَبَدَّلُ، وَجَامِعَةٌ لِجَمِيعِ مَا يَحْتَاجُهُ الْبَشَرُ مِنَ النَّظْمِ الْفَرْدِيِّ وَالْإِجْتِمَاعِيِّ وَالسِّيَاسِيِّ.

وَيَعْتَقِدُ بِأَنَّ صَاحِبَ الرَّسَالَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ هُوَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ خَاتِمُ النَّبِيِّينَ، وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ، وَأَفْضَلُهُمْ عَلَى الْإِطْلَاقِ، كَمَا أَنَّهُ سَيِّدُ الْبَشَرِ جَمِيعًا، لَا يُوَازِيهِ فَاضِلٌ فِي فَضْلٍ، وَلَا يَدَانِيهِ أَحَدٌ فِي مَكْرَمَةٍ، وَلَا يَقَارِبُهُ عَاقِلٌ فِي عَقْلِ، وَأَنَّهُ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ.

وَيَعْتَقِدُ بَأَنَّ الْقُرْآنَ هُوَ الْوَحْيُ الْإِلَهِيُّ الْمُنَزَّلُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ الْأَكْرَمِ فِيهِ تَبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ مُعْجَزَتُهُ الْخَالِدَةُ الَّتِي أُعْجِزَتْ الْبَشَرُ عَنْ مُجَارَاتِهَا فِي الْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ، وَفِيمَا اخْتَوَى مِنْ حَقَائِقَ وَمَعَارِفَ عَالِيَةٍ، لَا يَغْتَرِيهِ التَّبْدِيلُ وَالتَّغْيِيرُ وَالتَّحْرِيفُ.

وَهَذَا الَّذِي يَبَيِّنُ أَيْدِينَا تَتْلُوهُ هُوَ نَفْسُ الْقُرْآنِ الْمُنَزَّلِ عَلَى النَّبِيِّ، وَمَنْ ادَّعَى فِيهِ غَيْرَ ذَلِكَ فَهُوَ مُعَالِطٌ أَوْ مُشْتَبِهٌ، لِأَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ .

#### ٤٤. عَقِيدَةُ الْمُسْلِمِ (٣)

الْمَعَادُ

إِتَابُهُ \* عَى \* لَبْسُ \* عَظْم \* رَمِيم \* قِسْط \* مِثْقَال \* حَبَّة \* خَرْدَل \* شَفَاعَةُ \* عَفْو \* بَرْزَخ \* حُلُول \* تَسْوِيَةٌ \* بَنَان \* إِعَادَةٌ \* نُشُورٌ \* هَيْئَةٌ \* اسْتِغْرَابٌ

إِنَّ الْمُسْلِمَ يَعْتَقِدُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْعَثُ النَّاسَ بَعْدَ الْمَوْتِ فِي الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ بِهِ عِبَادَهُ، فَيُثَبِّبُ الْمُطِيعِينَ وَيُعَذِّبُ الْعَاصِينَ.

وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ يَخَاطَبُ مَنْ يُشَكُّ فِي الْمَعَادِ: أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ .

وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ. قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ .

وَيَعْتَقِدُ بِوُجُودِ الصِّرَاطِ وَالْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. أَمَّا الصِّرَاطُ فَهُوَ الْجِسْرُ الَّذِي يُنْصَبُ عَلَى جَهَنَّمَ لِيُعْبَرُ عَلَيْهِ جَمِيعُ أَبْنَاءِ الْبَشَرِ.

أَمَّا الْمِيزَانُ فَهُوَ كَمَا يَظْهَرُ مِنْ اسْمِهِ وَسِيلُهُ لَوْزْنِ عَمَلِ الْإِنْسَانِ. فَفِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ تُوزَنُ كُلُّ أَعْمَالِنَا لِنَحَاسِبَ عَلَيْهَا وَاحِدَةً فَوَاحِدَةً: وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ بِالنِّسَابِ لِوُجْهِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا، وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا، وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ .

وَيَعْتَقِدُ بِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ الْمَعْصُومِينَ وَأَوْلِيَاءَ اللَّهِ يَشْفَعُونَ بِإِذْنِ اللَّهِ لِبَعْضِ الْمُذْنِبِينَ لِيَسْمُلَهُمُ الْعَفْوُ الْإِلَهِيُّ. وَهَذَا الْإِذْنُ يَخْتَصُّ فَقَطْ لِمَنْ لَمْ يَقْطَعْ عِلَاقَتَهُ بِاللَّهِ. وَلَا شَكَّ فِي أَنَّ مَقَامَ الشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى هُوَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَيَأْتِي بَعْدَهُ سَائِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ، وَحَتَّى الْعُلَمَاءُ وَالشُّهَدَاءُ وَالْمُؤْمِنُونَ، بَلْ حَتَّى الْقُرْآنُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَشْفَعَانِ لِبَعْضِ الْمُذْنِبِينَ.

وَيَعْتَقِدُ بِوُجُودِ عَالَمٍ ثَالِثٍ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَسْمَى (الْبَرْزَخُ) تَذْهَبُ إِلَيْهِ رُوحُ الْإِنْسَانِ بَعْدَ الْمَوْتِ حَتَّى حُلُولِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ: وَ مِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ .

وَيَعْتَقِدُ أَنَّ الْمَعَادَ الْجِسْمَانِيَّ ضَرُورَةٌ مِنْ ضَرُورِيَّاتِ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ، دَلَّ صِرَاحُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَيْهَا: أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَلَّا نَجْمَعَ عِظَامَهُ\* بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ .

وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَ إِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ .

أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ .

وَمَا الْمَعَادُ الْجِسْمَانِيُّ إِلَّا إِعَادَةُ الْإِنْسَانِ فِي يَوْمِ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ بَبَدَنِهِ بَعْدَ الْخَرَابِ، وَإِرْجَاعُهُ إِلَى هَيْئَتِهِ الْأُولَى بَعْدَ أَنْ يَصْبِحَ رَمِيمًا، وَلَا اسْتِغْرَابَ فِي هَذَا.

تَمَّتْ



الدَّرْسُ الْأَوَّلُ \* درس ۱

حَيَّ زَنْدَه

قَوَى نِيرومند، قوی

عَيِّم ابر

غَيْبْ ناپدید شدن

غَلَبْ پیروز شدن

نَصْرٌ... کمک کردن، یاری کردن

ذَاتَ لَيْلِهِ شبی

الدَّرْسُ الثَّانِي \* درس ۲

تَفَقُّدْ نگاه و بین کردن

تَأَخَّرْ تأخیر کردن، دیر کردن

سَقَى آب دادن

كَبُرْ کلان شدن، بزرگ شدن

تَفَتَّحْ باز شدن، گشاده شدن

عُصْنُ شاخه درخت

زَهْرُ كَلِّ

أَبْيَضُ سَفِيد

أَصْفَرُ زَرْد

ذَاتُ رَائِحَةٍ

عَطِرٌ دَارِی بوی خوش

مَلَأَ پُر کردن

جَوُّ هَوَا

عَطِرٌ بوی خوش

مُنْعِشٌ رُوح افزا، حیات بخش

مَلَأَتْ جَوَّ الْحَدِيقَةِ

عَطِرًا مُنْعِشًا هَوَاۤی باغ را با بوی خوش و روح افزا پُر کرد

### الدَّرْسُ الثَّالِثُ \* درس ۳

ثَمَرٌ میوه

شَيْئًا فَشَيْئًا کم-کم

لَوْنٌ رَنَگ

اخْضَرُ سَبْز

اَحْمَرُ سَرخ

بَدَأَ آغاز کردن

قَطَافٌ چیدن

إِطْعَامٌ طَعَام دادن، خوراندن

جَارٌ همسایه

سَخِي سَخاوت مند، بخشنده

زَكِي پا کيزه

طَيِّب نيكو، خوب، پاک

حَقْرُ كندن، كافتن

ص: ۱۵۰

حُفْرَةُ جُقُورِي، چاه

رَعَايَةُ نگهداری کردن، حفظ کردن

تَعَهُدُّ نگاه و بین کردن، به عهده گرفتن

كَمَا هم چنین

تَحَوَّلَ إِلَى تبدیل گردید به

الَا آگاہ باشید

مَا أَعْلَمَ مُحَمَّدًا! محمد چه قدر دانا است!

## الدَّرْسُ الرَّابِعُ \* درس ۴

مُنَادَاةٌ صدا زدن، فریاد کردن

مُنَادِي مُوَذِّنٌ

هَتَفٌ صدا کردن

مَرَّةً باری

خُشُوعٌ فروتنی و اظهار عجز کردن

تَفَكُّرٌ تفکر کردن

إِبْنِعَاءٌ خواستن، طلب کردن

عَفْوٌ بخشش، عفو

رُكُوعٌ رُكُوعٌ، پُشْتِ خُم کردن

سُجُودٌ سجده کردن

رِضًا رِضَاءٌ رضا

كُلَّمَا هر وقتی که

## الدَّرْسُ الْخَامِسُ \* درس ۵



سید خواجہ

مبعوث فرستاده شدہ

کافہ ہمہ

ص: ۱۵۱

قَبِيلَهُ قَبِيلَهُ

اَتَتْهَا رَسِيدَن، به نهایت رسیدن

أَشْرَفُ شَرِيفُ تر، با شرافت تر

أَعْظَمُ بزرگ تر

ثَرْوَةٌ ثروت

عَامٌ سال

عَزَّوْهُ به جنگ رفتن

شَابٌ جوان

بَطْنٌ شِکَم

تَرْبِيَهُ تربیت کردن

إِرْضَاعٌ شیر دادن

عَطْفٌ مهربانی کردن

بُلُوغٌ رسیدن

كَفَالَةٌ سرپرست شدن

هُوَ أَكْثَرُ اجْتِهَاداً او کوشش کننده تر است

قَلِيلُ الْمَالِ کم بضاعت

بَارَكَ اللهُ لَكَ خدا بر تو برکت دهد

## الدَّرْسُ السَّادِسُ \*درس ۶

نَشَأَ نَشَأَ و نما یافتن

مُتَّصِفٌ دارای صفتی بودن

مَيْلٌ مایل شدن

لَهُوَ سرگرمی

عَبَثُ کاری بی فایده، عبث

صِبَايَةُ حفظ کردن، نگه داری کردن

ذَائِعُ انتشار یافتن

ص: ۱۵۲

صَنَمٌ بُتٌ

خَمْرٌ شَرَابٌ

مَيْسِرٌ قِمَارٌ

تَأْدِيبٌ تَرْبِيتٌ کردن، آداب دادن

مُرُوءَةٌ مَرَدَانِگِی

حِلْمٌ حِلْمٌ، بردباری، خوش اخلاقی

اَصْدَقُ رَاسِطٌ گوتَرین

حَدِيثٌ سُخْنٌ

فَحْشٌ زَشْتِی

رِوَايَةٌ رِوَايَتٌ کردن، نقل کردن

تَلْقِيبٌ لَقَبٌ گذاشتن

إِيْدَاعٌ اَمَانَتٌ گذاشتن

رَدٌّ باز گرداندن

اَمِيْنٌ اَمَانَتٌ دار

غَنَمٌ گوسفندها

اِكْتِسَابٌ كَسْبٌ کردن، به دست آوردن

رِزْقٌ رِزْقٌ روزی

مَحَاسِنُ الصِّفَاتِ صِفَتٌ های نیکو

عُرِفَ بِـ معروف شد به

**الدَّرْسُ السَّابِعُ \* درس ۷**

تَجْدِيدٌ از نو ساختن

بِنَاءُ بِنَا

اِخْتِلَافُ اِخْتِلَافِ كَرْدَن

زَعِيمُ پِشَوَا

حُكْمُ حَكَم

ص: ۱۵۳

حَمْلٌ برداشتن

رَئِيسُ رَئِيسُ رئیس، سردار

طَرَفٌ طرف، جانب

مَوْضِعٌ موضع، جای گذاشتن

إِطْمِئْنَانٌ اطمینان یافتن

فِعْلٌ رفتار

نَفْسٌ نَفْسٌ نفس، روح

مَبْعُوثٌ برای پیامبری فرستاده شدن

تَعَبُّدٌ برای عبادت گوشه گیری کردن

مَلَكٌ فرشته

وَحَى وَحَى وحی

اتَّفَقَ عَلَى أَنْ اتفاق کرد بر این که

اعْلَمَهُ أَنْ به او معلوم کرد که

## الدَّرْسُ الثَّامِنُ \* درس ۸

إِخْبَارٌ خبر دادن

حُصُولٌ روی دادن، حاصل شدن

قَتْلٌ کشتن

تَحَارُبٌ با هم دیگر جنگ کردن

إِعْرَاضٌ روی گرداندن

ذَمٌّ مذمت کردن

إِيْذَاءٌ اذیت کردن، آزار رساندن

تَعْدِيْبُ عَذَابِ دَادَن

اَشْتِدَادُ قُوَى شَدَن، شَدَّتْ يَافْتَن

أَمْرُ فَرْمَانِ دَادَن

هَجْرَةُ هَجَرَت

ص: ١٥٤

اُنْتِشَارُ منتشر شدن

عُمُرُ عمر

## الدَّرْسُ التَّاسِعُ \* درس ۹

إِبْصَارُ دیدن

خَلْقُ خلق

أَوْ يا

وَفِیرُ فراوان

فَضْلُ نیکی، بخشش

وَهَبُ بخشیدن

قُدْرَةُ توانایی

حَمْدُ ستایش

## الدَّرْسُ الْعَاشِرُ \* درس ۱۰

قُدُومُ وارد شدن

إِكْتَارُ بسیار کردن

كِفَايَةُ کفایت کردن، کافی شدن، تأمین کردن

حَثُ تشویق کردن

صِنَاعَةُ صناعت

حِينَ وقتی که

أَفْضَلُ افضل

اسْتِخْرَاجُ بیرون کردن

الْتِمَاسُ جست و جو کردن



خَبِيئَهُ پنهان، نهفته

يُصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ روزانه روزه و شبانه در عبادت ایستاده

الْبَيْعِ الْمُبْرُورِ بيع پاک و بدون ریا و غِلّ و غشّ

ص: ۱۵۵

عَلَيْكُمْ بِالْعَمَلِ به عمل بچسپید، آن را انجام دهید

أَيُّكُمْ يَكْفِيهِ طَعَامُهُ؟ کدام شما او را با طعامش تأمین می کنید؟

## الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ \* درس ۱۱

قَسَاوَةٌ سخت بودن

دِفْءٌ گرمی

إِدْفَاءٌ گرم کردن

جِسْمٌ جسم

حَرَارَةٌ گرما

تَمَتُّعٌ بهره مند کردن

وُصُولٌ رسیدن

اشِعَّةٌ شعاع

نِعْمَةٌ نعمت

مَضْطَرٌّ سرچشمه، اصل

اِحْسَاسٌ احساس کردن

رَجِيلٌ کوچ کردن

نُورٌ روشنی

إِسْطِطَاعَةٌ قادر شدن

مُبَاشَرَةٌ انجام دادن

تَبَخُّرٌ بخار کردن

إِرْتِفَاعٌ بالا برآمدن

رِيحٌ باد

عَاصِفُهُ بَادٍ سَخْت

تَكَاثُفٌ زِيَادٌ شَدْنٌ، غَلِيظٌ شَدْنٌ

سَحَابٌ اِبْر

سَوَّقٌ رَانَدْنٌ

ص: ١٥٦

مُسَاعَدَةُ كَمَكْ كَرْدَن

نَبَاتُ گِیَاه

نُمُو رُشْد كَرْدَن، نَمُو كَرْدَن

نَفْعُ مَنفَعَت رَسَانْدَن

فَائِدَةُ سُود، فَايِدِه

نِظَامُ تَرْتِيب

تَغْيِيرُ تَغْيِيرِ يَافْتَن، دِگَر گُون شَدَن

تَبْدُلُ مَبْدَل شَدَن

سَیْرِ رَاه رَفْتَن

جَعَلَهَا تَسْيِيرُ او رَا رَاه رَوَانْد-هَدَايَت كَرْد

هَيَا بِنَا نَزْدِ مَا بَشْتَاب

## الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ \* دَرَس ۱۲

ضَمِيرُ وَجْدَان

رَوْضَةُ گُلزار

تَنْزَهُ بَه جَاهای خُوش آب و هَوَا رَفْتَن

إِتْجَاهُ رَفْتَن

تَنْقُلُ از جایی بَه جایی رَفْتَن

وَارِفُ سِرْسِز و خِیلی باطراوت

فَوَاحِ خِیلی خُوش بوی

مَدُّ دِرَاز كَرْدَن

بُشْتَانِی باغبان

لَمْحِ نَگاهِ دزدکی کردن

مُراقَبَهٗ مراقبت و حراست کردن

نِهایَهٗ آخر

قُفُولُ برگشتن

ص: ۱۵۷

عَوْدٌ بر گشتن

حَيْثُ جا، مکان

مَسُّ دست کشیدن

تَهْدِيْبُ پاکیزه کردن

صَاحِبُ صاحب

سُرَّ مسرور گشت

تَهْنِئَةُ تبریک گفتن

جَمْعُ جمع کردن

تَقَبُّلُ گرفتن

مُضِي رفتن

فَرَحُ شاد، خرسند

بَيْنَمَا یسیر وقتی او راه می رفت

اعْجَبَ بِالشَّيْءِ آن چیز را پسندید، از آن خوشش آمد

إِلَى اَنْ تا آن که

دُونَ اَنْ بدون اینکه

تَصَدَّى لَهُ پیش راه او را گرفت

لَا شَكَّ اَنْ شکی نیست که

جَزَاءَ اَمَانَتِهِ از برای پاداش امانت داریش

### الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَر \* درس ۱۳

قَضَاءُ قضاوت کردن

أَرْزَبُ خرگوش

جَحْرُ لَانَهْ جانوران در زیر زمین

تَلُّ تَبَهْ

قَفْزُ پَریدن، خیز زدن

نَشِيطُ شاد

ص: ۱۵۸

قَضَمُ خایدن

عَضُ نرم و نازک

فَجَأَهُ ناگهان، تصادفاً

صَوْتُ آواز

اسْتِعَاثَهُ یاری خواستن، کمک خواستن

انْبِعَاثُ برآمدن

اسْرَاعُ شتافتن

اسْتِطْلَاعُ حقیقت حال را جویا شدن

اِنْبِنُ ناله کردن

صُرَاخُ فریاد زدن

ظَهَرُ پُشت

تَخْلُصُ نجات یافتن، خلاص شدن

اِقْبَالُ روی آوردن

انْقَاضُ نجات دادن

صَخْرَهُ سنگ بزرگ

كَادَ يَمُوتُ نزدیک بود بمیرد

## الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ \* درس ۱۴

اَشْفَاقُ دلسوزی و ترحم کردن

هَجُومُ هجوم کردن

دَخَرَجَهُ غلتانیدن

نُهُوضُ خیستن



اِتِّصَاضٌ هُجُومِ كَرْدَن، یورش بردن

اِفْتِرَاسٌ صَيْدِ كَرْدَن

عَوَاءُ الْأَسِّ كَشِيدَن

بَطَّةٌ مَرغَابِی

ص: ۱۵۹

هَزُّ تَكَانِ دَادَن

مُؤَافَقَةُ مُوَافَقَتِ كَرْدَن

وَقُفُّ اِیستادن

بِرَكَّة كُولمَك

قَبْضُ گِرَفْتَن، قَبْضِ كَرْدَن

دَعْوَى دَعْوَا

وُقُوعُ فِرَامِدَن

اَزَا حَةُ بیرون کردن، دور کردن

اِحْتِکَمُ الْقَاضِی نَزْدِ حَاکِمِ شِکَایَتِ کَرْد

## الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشَرُ \* درس ۱۵

اِنْطِلَاقُ رِفْتَن

تَحَقُّقُ یَقِینِ کَرْدَن

اِنْطِطَاحُ پِشْتِ خَا بیدَن (خوابیدن)

تَعَاوُنٌ بَهِ یَکِ دِیْگَرِ کَمَکِ کَرْدَن

هَکَذَا هَمِینِ طُور

خَبِیْثُ پَلید، ناپاک

نَاکِرٌ لِلْجَمِیلِ نَاشِکَر، نَاسِپَاس

## الدَّرْسُ السَّادِسُ عَشَرُ \* درس ۱۶

اِفْرَادُ الْأُسْرَةِ اَعْضَا ی خانواده

تَنَآوُلُ مِیلِ کَرْد، اِستِعمالِ کَرْدَن

غَمْسُ غُوتُورِ سَاخْتَن

خُضَارٌ سَبْزِیَّاتٍ، کبودی

مُشْتَرَكٌ مُشْتَرَكٌ

لُقْمَهُ لُقْمَهُ

ص: ۱۶۰

خَجَلُ خِجَالَتِ كَشِيدِن

خَطَاً خَطَا

إِذْرَاكَ دِرَكَ كِرْدِن

سَبَقُ جَلُو اِفْتَادِن، پِيش گِرِفْتِن

مُنْتَصَفُ مِيَانِه، وَسَط

تَأْنُ آهَسْتَكِي

اِمْتِلَاءُ پُر شَدِن

اَطْبَاقُ پُوشَانِيدِن

فَكُّ جَاغ

مَضْغُ جَوِيدِن، خَايدِن

ضِرْسُ دِنْدَانِ كُرْسِي

اِئْتِلَافُ فِرُو بَرْدِن

كَأْسُ كَاسِه

اِسْتِخْدَامُ كَار فِرْمُودِن

شَبْعُ سِير شَدِن

حَوْلَ در اطراف

حَسَبَ عَادَتِهِمْ طَبَقِ عَادَتَشَان

صَارَ يُغْسِلُ يَدَيْهِ بِه شِسْتَن دُو دَسْتَش شُرُوع كِرْد

## الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرُ\*درس ۱۷

تَعْلِيمُ تَعْلِيمِ دَادِن، آموختن

نَحْلَهُ زَنْبُور

جَنِّی جمع کردن، چیدن

عَسَلٌ عسل

قُوْتُ غذا، روزی

بِلَا مَلَل بدون ملامت

ص: ۱۶۱

شَدُوْ خَوَانْدَن، نغمه سرایی کردن

اَنْشُوْدَهٗ سرود

هَنَاءُ گوارا، بهبودی، خوشی

اَطْرَابُ به طرب در آوردن

خَاطِرُ خاطر، روح

تَرْدِيْدُ تکرار کردن

عَذْبُ شیرین

غَنَاءُ غنا، آواز، نغمه

عُصْفُوْرُ گنجشک

عُشُّ لانه

نَاعِمٌ ملایم، نرم

هُدًی هدایت

اِرْشَادُ راهنمایی کردن

صَلَاحُ خیر، نیکی، خوشی

اَمَلٌ آرزو، امید

خَيِّهٗ ناامید شدن

اَنَاشِيْدُ اَلْهَنَآ سرودهای خوش

عَذْبُ اَلْغَنَآ نغمه شیرین

**الدَّرْسُ الثَّامِنُ عَشَرَ\*درس ۱۸**

وَدُّ دوست داشتن

تَحَدَّثُ سخن گفتن

اهمُّ مهم ترین

هُدوء آرامی

مُرتفع بلند

دَلالة دلالت کردن

ص: ۱۶۲

نَزَقُ شَتَابِ زِدْگِی

اَتَمَّامُ تمام کردن

مُقَاطَعَةُ ترک رابطه کردن

اِنْصِرَافُ منصرف شدن

سُخِرُ مسخره کردن

اِسْتَهْزَاءُ استهزا نمودن

عَنَى اهمیت دادن

تَجَنَّبُ دوری گرفتن

مِزَاحُ مزاح

تَرْثَرُهُ بیهوده، سفسطه

صَمْتُ ساکت شدن، حرف نزدن

تَمَسُّكُ چنگ زدن

نَمِیمَةُ سخن چینی، خبر چینی

تَحْذِیرُ آگاهانیدن

ایاکَ وَالنَّمِیمَةَ برحذر باش از سخن چینی کردن!

## الدَّرْسُ التَّاسِعُ عَشَرُ \* درس ۱۹

مَصْنَعُ کارخانه

عَجِيبٌ تعجب آور

أَيْنَمَا هر کجا که

وُجُوبٌ ضرور بودن، لازم بودن

تَفْتِيتُ میده کردن، ریزه کردن



نَابُ دندان پیش

طَحْنُ آرد کردن

عَجْنُ خمیر کردن

عَجِینُ خمیر

ص: ۱۶۳

لُعَابُ آبِ دِهَان

دَفْعُ تِيلِه کردن، دفع کردن

بَلْعُومٌ مجرای غذا از دهان تا معده

مَرِيٌّ سرخ روده

اسْتَقْرَأُ مستقر شدن، قرار یافتن

مَعِدَةٌ مَعِدِه

اجْتِمَاعٌ جمع شدن

خَضُّ افشاندن، تکان دادن

افْرَازُ جدا کردن

عَصَاةٌ چکیده، هر چیز فشرده شده، آب میوه

هَضْمٌ هضم کردن

اِثْتِقَالَ منتقل شدن، کوچ کردن

مَعِي روده

دَقِيقٌ نازک

اِئْتِصَاصٌ مکیدن

اِخْتِیَاجٌ نیازمند شدن

رَمَى پرتاب کردن

غَلِیْظٌ غلیظ، خشن

دَمٌ خون

عَظْمٌ استخوان

الْأَسْنَانُ الْأَمَامِيَّةُ دندان های پیش

## الدَّرْسُ الْعِشْرُونَ\*درس ۲۰

صَدَاقَهُ صِدَاقَت، دوستی

ثَغَلَّ رَوْبَاه

الْتِقَاءٌ بِرُخُورْدِ كَرْدَن، دیدن

ص: ۱۶۴

مُشَاهَدَةُ دیدن، مشاهده کردن

اِحْتِجَازٌ منع کردن

تَشَاوُرٌ (با یک دیگر) مشورت کردن

اِحْتِيَالٌ حيله کردن

وَرَطَةٌ ورطه، هلاکت و نابودی

تَقَدُّمٌ جلو آمدن

اِيقَاعٌ انداختن

عَمِيقٌ عمیق، چقور

اِحْتِبَاءٌ پنهان شدن

اِنْتِظَارٌ منتظر شدن

لَحِقٌ رسیدن، ملحق شدن

اِبْلَاحٌ رساندن

عَدْرٌ خیانت

وُتِبَ پریدن

غَيْرَ لیکن

## الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ \* درس ۲۱

رَحِيمٌ مهربان

تَخْفِيفٌ سبک کردن

عَنَاءٌ زحمت

هُبُوطٌ پایین فرامدن

طَيْرَانٌ پریدن

زَقَزَقَهُ چَرَقِ چَرَقِ کردن

سَلَّمَ نردبان

اَسْنَدَ تکیه دادن

جَذَعُ تنه درخت

ص: ۱۶۵

لُطْفٌ مهربانی

مُكَافَأَةٌ پاداش دادن

صَنِيعٌ کار، عمل

كَأَنَّ گویا این که

جَعَلَ يَزْفِرُقُ شروع کرد به چِرَق و چِرَق کردن

لَا يَقْوَى عَلَى الطَّيْرَانِ پریده نمی تواند

## الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ \* درس ۲۲

اعْتِيَادٌ عادت کردن

طَرَقٌ کوبیدن

اسْتِئْذَانٌ اجازه خواستن

مُصَافَحَةٌ دست دادن

اَيْنَاسٌ مأنوس کردن، اُنْسٌ گرفتن

تَارَةً گاهی

حَلَوَى حلوا

اطَالَهُ دراز کردن

امَدٌ مهلت، حدّ، دایره

اخْتِيَارٌ اختیار کردن

انْسَبُ مناسب تر

بُعِيدٌ کمی بعد

مُبَكَّرٌ بروقت

قِيلُولَةٌ خاب (خواب) چاشتگاهی

وَدَاعٌ - تَوْدِيعٌ خداحافظی کردن، وداع کردن

تَشْيِيعٌ گُسیل کردن

بَشَاشَةٌ نوازش، لطف و مهربانی

سَلَّمَ عَلَيْهِ به او سلام داد

رَبُّ الْبَيْتِ صاحب خانه

ص: ۱۶۶

## الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ \* درس ۲۳

خَاصٌّ مَخْصُوصٌ، ویژه

مُشَارَكَةُ شَرِيكَ بُوْدَن

اِشْرَاكُ شَرِكِ آوَرْدَن

مُسْتَقِيمٌ رَاسِتٌ، مستقیم

نَبَذَ دَسْتَ كَشِيدَن، ترك کردن

اِسْتِمَاعُ كُوشِ فَرَا دَادَن

بُطْلَانٌ دُرُوعٌ، ناراستی

ظَاهِرٌ ظَاهِرٌ، بیرون

مَعْبُدٌ عِبَادَتِ خَانِه

تَحْطِیْمٌ شَكْسْتَن

جُذَّةٌ پَارِه، قطعه

تَغْلِیقٌ آوِیَخْتَن

تَكْسِیرٌ مِیدِه-مِیدِه کردن، شکستن

قَلْبٌ دَگَر گُون کردن

تَرْحُ حَزَن، اندوه

اِنْتِقَامُ اِنْتِقَامِ گِرَفْتَن

اِلَّا بِه اِسْتِثْنَا، مگر

جَاءَ الْقَوْمُ اِلَّا سَعِيدًا قَوْمِ آمَدِ بِه اِسْتِثْنَا سَعِید

اَقْسَمَ بِ-سَو گَنْد خُورَدِ بِه

## الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ \* درس ۲۴



عَيْبٌ عیب کردن

اِشَارَةٌ اشاره کردن

نُطِقَ سخن گفتن، حرف زدن

عَجَزٌ عجز، ناتوانی

ص: ۱۶۷

مَنْعٌ منع کردن

حَطَبٌ هیزم

اَحْرَاقٌ سوزاندن

تَنْجِيَةٌ رها کردن

نَارٌ آتش

سَلِيمٌ سالم، تندرست

مُعَافَى سالم

اَهْلَاكٌ نابود کردن

مُغَادَرَةٌ ترک کردن

اِسْكَانٌ محل سکونت دادن

قَاعِدَةٌ اساس، پایه

حُجٌّ حج کردن

مُشَرَّفٌ شرف داده شده

عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ در قریبی

## الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ \* درس ۲۵

فُؤَادٌ دل، قلب

بُرٌّ خُشْکِی، زمین

فِدَاءٌ فدا کردن

شَبْرٌ وَجَبَ

هَيْبٌ ترسیدن

رَخْفٌ خزیدن

سَهَر سَهَر

سَهَادَتِ بِي خَابِي (بِي خَوَابِي)

مَوْطِنِ وَطَن

هَوْلِ وَحْشَت

ص: ۱۶۸

عَادِ دَشْمَن، متجاوز

عُلُوْ بِلندی

عَدُوْ دَشْمَن

مِلْ ءُ فُؤَادِی پُر-پُرِ قَلْبِم

## الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ \*درس ۲۶

أَرْمَلُهُ فقیر، محتاج

فَخْمٌ عالی مرتبه، عظیم الفخر

رَغْبُهُ رغبت، اشتیاق

تَوْسِيعٌ وسیع کردن، گشاد کردن

قَضَاءٌ اقتضا کردن

اسْتِمْلَاكٌ صاحب شدن

حَقْلٌ زمین قابل زراعت

تَوَارِثٌ از یک دیگر ارث بردن

تُرَاثٌ ارث

عَدٌّ شمردن

مَجِيدٌ بزرگ

بَغَى خواستن

بَدِيلٌ بدل

وَقْتَيْنِ در همان وقت

تَنَازُلٌ دست کشیدن

رَفُضٌ رها کردن، دور انداختن

تَنْفِیْذُ اجْرا کردن

ایه اهمیت دادن

عَصَبُ غصب کردن، با زور و ناحق گرفتن

تَشْیِیدُ بنا کردن، مرتفع ساختن

ص: ۱۶۹

جَنَاحُ طرف، جهت، بال

اِتِّصَافٌ عدالت کردن،

حَقِّ را از کسی گرفتن

اعْتَرَاكُمْ قصد کردن، عزم کردن

تَحِينٌ پاییدن

مَصَادَفُهُ برخوردن

هَزُولُهُ سراسیمه شتافتن

جُثُّ زانوها را بر زمین گذاشته نشستن

عِذْلٌ لِنِگه

تُرَابٌ خاکی

إِعَانَهُ کمک کردن

رَفَعَ الْقَاضِي به قاضی شکایت کرد

تَهَيَّبَ حَوْلَ الْأَمِيرِ از هیبت امیر ترسید

إِلَّا أَنَّهُ لِيَكُنْ

بَيْنَ يَدَيْهِ در پیش او

حَاوَلَ أَنْ تَلَّاشَ کرد که

## الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ \* درس ۲۷

الْفَاءُ یافتن

ثَقِيلٌ سنگین

الْقَاءُ انداختن

اطَّاقَهُ طاقت کردن

یسیرِ قلیل

تَصَوُّرُ تَصَوُّرِ کردن

یَوْمُ الدِّینِ روز قیامت

تَسَاوِی یک سان بودن

ص: ۱۷۰

اتَّعَاظُ نصیحت گرفتن

لِکِی تا اینکه

حَظَرُ لَهُ أَنَّ به ذهن او چنین مطلب رسید که

مَالَ عَلٰی مایل شد به

مَعَ اِنَّ حال آن که، در صورتی که

لَيْسَ هَذَا إِلَّا جُزْءٌ

مِنْ الْأَرْضِ این جز قسمتی از زمین نیست

## الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ \* درس ۲۸

اَشْهُرُ مشهورترین

حَسَبُ اصیل زادگی

نَسَبُ نسب

سِرَّةُ رفتار

حُسْنُ نیکویی، زیبایی

سُمْعُهُ شهرت، آوازه

رَجَاحُهُ ترجیح

سَدَادُ درستی و راستی

خِطْبُهُ خواستگاری کردن

بُكْرٌ دوشیزه

تَشْجِيعُ تشجیع کردن

مَلِكٌ صاحبی کردن

كَاهِلٌ میان دو کتف، دوش



عَبُّ بَارِ سَنَكِينِ

مُعَانَدَهُ سَتِيْزَه

مُكَابَرَهُ دَشْمَنِی

یَدْعَى بِالطَّاهِرَةِ خَوَانْدَه مِی شُود بِا پَاكِیْزِگی

اَصْرَّ عَلَی اَصْرَارِ كَرْد بِر

ص: ۱۷۱

مُرَتَّبٌ بِاتْرَتِيب

أَدَاةٌ جِهَاز

هَنْدَسَةٌ مِهْنَدَسِي

تَلْوِينٌ رَنَگ کِنِي

عُلْبَةٌ صِنْدُوق

مُرَاجَعَةٌ مِرَاجَعَت کَرْدَن

تَنْبِيْهُ آگَاح کَرْدَن

مُشْجَبُ الثِّيَابِ دَارِبَسْت چوبِي کِه لِبَاس رُوی آن پِهَن مِي کِنَنَد

تَأْكِيدٌ تَأْكِيد کَرْدَن

تَنْظِيمٌ بِه تَرْتِيب دَر آوَرْدَن

تَسْهِيلٌ سَبْک کَرْدَن

اِبْدَاءُ نِشَان دَادَن

مُلْحُوظٌ دِيْدِه شُونْدِه، قَابِل مَلاَحِظَه

اِنَاءٌ ظَرْف

اِذْ زِيْرَا

تَزْيِينٌ زِينَت دَادَن

حَافِظٌ عَلَي مَحَافِظَت کَرْد

طَاقَةٌ مِّنَ الزُّهُورِ مِجْمُوعَه اِي اَز گُل هَا

لَيْتَ کَاش

يَا اِي کَاش

## الدَّرْسُ الثَّلَاثُونَ \* درس ۳۰

تَسْوِيَةُ رَاسْت كَرْدَن

اِبْدَاعُ سَاخْتَن (بِي سَابِقَه)

قُرْصُ چَرخ

ص: ۱۷۲

تَهَادٍ آهسته راه رفتن

فَضَاءٌ فضا

حَبْوٌ بخشیدن، دادن

ضِيَاءٌ روشنی

فَيْضَانٌ لبریز شدن، پُر شدن

نَمَاءٌ سبزش، نمو

كِسَاءٌ لباس

مَوْفُورٌ فراوان

ثَنَاءٌ مدح، ستایش

تَمْجِيدٌ کردن، تعظیم کردن

اهْتَرَّتِ الْأَرْضُ زمین سبز کرد و رویانید

### الدَّرْسُ الْهَادِي وَالثَّلَاثُونَ\*درس ۳۱

اِبْرَاقٌ برگ کردن

ازْهَارٌ گُل کردن

هَدَّرٌ وقور-وقور کردن

ثَغَاءٌ معاس زدن

اِثْسَامٌ تبسم کردن

نَاصِعٌ خالص

اَبْيَضٌ نَاصِعٌ سَپ سفید (خیلی سفید)

لَامِعٌ درخشنده، تابان

تَفْرِيجٌ پیچ و تاب، کج

زَهْرَةُ كُلِّ

تَغْرِيدُ خواندن

سُؤُسُو فَرَاشْتَرُوكْ

شَقْشَقَةُ شَق-شَق کردن

ص: ۱۷۳

اُنْعَاشُ زنده دل کردن

بَعَثُ برانگیختن

مِلُّ عِ الْعُيُونِ پُر-پُری چشم ها

## الدَّرْسُ الثَّانِي والثَّلَاثُونَ\*درس ۳۲

نَصَبُ خستگی

تَمَنُّ تمنا کردن، آرزو کردن

تَسَلَّى سرگرم شدن، تسلیت یافتن

اِخْطَاءُ خطا کردن

رَهِيقُ الزَّهْرِ آبِ گُل

تَغَذَّ غذا خوردن، تغذیه کردن

مُجَدِّبُ بی حاصل، خشک

شَمْعُ موم عسل

ضَيَاعُ ضایع شدن، گم شدن

مُؤَنَّةٌ قوت

دُثُوبٌ کسی که بدون ملال کار می کند

اِخْتَذَى حَذُوهُ اقتدا کرد به او

طَوَالَ النَّهَارِ روز دراز، در دوام روز

اِنَّمَا در حقیقت

مَرْحَى لَكَ! آفرین بر تو!

## الدَّرْسُ الثَّالِثُ والثَّلَاثُونَ\*درس ۳۳

حُنُونٌ مهربان

رَوْوُفٌ رَّئُوفٌ، مهربان

حَیِّبٌ محبوب

عَطُوفٌ مهربان، نیکوکار

ص: ۱۷۴

وَرَدَهُ نَکَل

عُرْفَهُ خانِه

فِنَاءُ الدَّارِ پیشگاه خانِه

حِصَانَهُ بَغْل کردن، در آغوش گرفتن، پرورش دادن

مُدَاعَبَهُ شوخی کردن، بازی کردن

تَطَلُّعُ نگاه کردن

اسْتِيشَارٌ خوش حال شدن، ذوق کردن

صِيَانَهُ نگه داشتن

### الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ \* درس ۳۴

ذَبَحَ سرش را بریدن

اعْتَدَاءٌ ستم کردن

ادِّعَاءٌ ادِّعا کردن

وَضَعُ حمل کردن

خَوْفٌ ترسیدن

اسْتِيقَافٌ بازداشتن

تَدَلَّى آویزان شدن

اتَّخَذَ گرفتن

ثَدَى پستان زن

بَطَشٌ به سختی حمله کردن

بُرَّ چاه

إِسْتِقَاءٌ آب برداشتن



دَوْرُ نوبت

سُقيا آب دادن

تَوَلَّى رفتن

ص: ۱۷۵

قُرْهُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ خرسندی بر من و تو

عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا شَايِدَ بِهِ مَا سُودِي بَخْشَد

تَقَاذَفْتُ بِهِ الْأَمْوَاجَ امواجِ آبِ او را به یکِ دیگر کوبید

### الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ\*درس ۳۵

فَتْرَهُ مَدَّتْ كُوتَاه

مَهْلٌ آهستگی

اسْتِخْيَاءٌ شَرَمِ كَرْدَن

اسْتِجَارٌ كَرَاهِيهِ كَرْدَن

قَارِسٌ سِرْمَائِي شَدِيد

اَيْنَاسٌ دِيدَن

مَكْتُ اِيستادن

جَذُوهُ آتَشِ سِرْخِ شَدِه

اضْطِلَاءٌ گَرَمِ كَرْدَن

بُقْعَهُ جَاءِ، مَحَلِّ، مَكَان

تَلَقَّى گِرَفْتَن

اسْتِكْبَارٌ تَكْبُرِ وَرَزِيدَن

انْقَاذُ نَجَاتِ دَادَن

اضْطِهَاءٌ سَتَمِ، فِشَار

يَمُّ دَرِيَا

نَجَاءُ نَجَاتِ

عَرَقٌ غَرَقِ شَدَن

## الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ\*درس ٣٦

نَمَلَةٌ مَوْرِچَه

عُودٌ شَاخَهٗ دَرِخْت

ص: ١٧٦

تَصْوِيبٌ رَاسِتَ كَرْدَن

بُنْدُوبِيَه تَغْنِگ

عَضُّ گَزِيدَن

مُوْلَم در دناك

اِنْجِنَاء كَج شدن

تَفَقُّدٌ به جِست و جوى چيزى پرداختن

### الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ\*درس ۳۷

اِحْسَاسٌ احساس کردن، حس کردن

بَيْتٌ لَحْمٍ شَهْرِى در قَرِيبِى قُدس

نَحْلَهُ خُرْمَا

بَشَرٌ سَوِى شَخْصِ كَامِلِ خَلْقِه و بى عيب

شَيْءٌ فَرِى چيزِ جَعَلِى و دروغى

بَغِى زَن فاحشه

اِيصَاءٌ وصيت کردن

مَا دَامَ مادامى كه

قَحْطٌ قحطى

تَوَقُّعٌ منتظر چيزى شدن

رَجَاءٌ اميدوار شدن

تَفْرِيجٌ برطرف کردن

وُرُودٌ وارد شدن

عِيرٌ كاروان

بُرْگندم

زَيْتُ روغن زیتون

زَبِيبٌ مویز، کشمش

اَنَاحَهُ ایستادن

ص: ۱۷۷

اَرْبَاحُ سود دادن، فایده دادن

شِرَاءُ خرید و فروش

اِبْرَاءُ معالجه کردن

اَكْمَهُ کور مادرزاد

اُبْرَصُ پیس

صَفْحُ بخشیدن

صَلْبُ دار زدن

### الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ\*درس ۳۸

اَعْمَى کور

اَقْرَعُ کل

اِثْبَلَاءُ آزمایش کردن

جِلْدُ پوست

قَدَرُ چرک آلود

اِنْجَابٌ به وجود آوردن

اِبِلٌ شتر

نَاقَهُ عُسْرَاءُ شتر حامله

قَدَرَنِي النَّاسُ مردم از من متنفر شدند

### الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ\*درس ۳۹

تَبْلَغُ قناعت کردن

تَصْيِيرٌ تغییر دادن

صَبْرَهُ وقتش را عوض کرد

ابْنُ سَبِيلٍ مَسَافِرٍ

اَجْهَادُ زَحْمَتٍ دَادِنِ

سَخَطُ خَشْمَكَيْنِ شَدْنِ

ص: ۱۷۸

انْقَطَعَتْ بِى الْجِبَالُ لَمْ اسْتَطِعِ السَّفَرُ لِفَقْرِى وَعَجْزِى

لَا بَلَغَ وُصُولَ اِلَى بِلَادِى

كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ شَرِيفًا عَنْ شَرِيفٍ مِنْ اَجْدَادِى

## الدُّرُسُ الْأَرْبَعُونَ\*درس ۴۰

قصّ نقل کردن

استيقاظ بیدار شدن

مَوَاءٌ میو-میو کردن گربه

تَمَسَّحٌ خود را مالیدن

عَیْفٌ ناپسندیدن

ظَمَأَنٌ ظَمَأَى تشنه

حُزْنٌ غم، غصّه

تَأْثِيرٌ تأثیر کردن

عَرَضٌ مقصد

سِجْنٌ زندان

مِصْرَاعٌ طبقهٔ درب

هَنَاءٌ خوشبختی

اِیْثَارٌ برگزیدن، ترجیح دادن

وَثِیرٌ نرم

زَاهِدٌ پارسا، تارک دنیا

رَأْنِى أَمْرُهَا کار او مرا به شک و شبهه انداخت

حَقْلٌ به به آن اهمیت داد



اِسْتِنْصَاحُ طَلَبِ نَصِيحَتِ كَرْدَن

عَطْشُ عَطْسَه كَرْدَن

ص: ١٧٩

تَشْمِيتُ گفتن یرَحْمُكَ الله

عِيَادَةُ از مریض دیدن کردن

تَبِعْ دنبال چیزی رفتن

تَحَابُّ یکدیگر را دوست داشتن

اِفْشَاءُ فاش کردن

حُسْنُ صَحَابَتِي حُسْنُ مُعَاشَرَتِي وَمُخَالَطَتِي

## الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْارْبَعُونَ\*درس ۴۲

اعْتِقَادُ اعتقاد کردن, باور کردن

نِدُّ مثل, همانند, شبیه

ضِدُّ ضد

كُفُوٌ همانند, مشابه, همتا, مثل

تَشْبِيهٌ مانند کردن

مُنَزَّةٌ پاک بوده, دور بوده

اِسْتِعَارَةٌ در لغت به معنای «به عاریت گرفتن» است, ولی در اصطلاح علم بلاغت, به کار بُردن لفظ است در غیر معنای حقیقی آن به خاطر علاقه ای که بین معنای حقیقی و معنای مجازی وجود دارد.

مَجَازٌ «مجاز» لفظی است که در غیر معنایی که برای آن وضع شده است به کار رود.

نَظِيرٌ شبیه, مانند

إِشْرَاكٌ شریک کردن

تَقَرُّبٌ نزدیکی جُستن

وَثْنٌ بُت

جَنَازَةٌ جنازه, مرده

مُؤَاسَاةٌ كَمَكٌ كَرْدَن

اِسْتِجَابٌ خُوبٌ شَمَارِيدَن

ص: ۱۸۰

جَوْرُ ستم کردن

حَيْفُ ستم کردن

إِطَاقَةُ طاقت آوردن

مُعَاقِبَةُ مجازات کردن

### الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ\*درس ۴۳

سَفَارَةُ میانجی گری

رَبَّانِي خدایی, ربانی

دَرْنُ چرک, کثافت

مَنْفَعَةُ فائده

مَصْلَحَةُ فایده, مصلحت

تَزَكِيَةُ پاک کردن

مَسَاءَةٌ گفتار یا کردار بد

مُفْسِدَةٌ مایه فساد

اِقْتِرَانُ همراهی کردن

مَقْدُورُ کار مقدور و ممکن

خُضُوعُ کرنش کردن

لَقْفٌ به سرعت ربودن

أَفْكَ دروغ گفتن

تَضَائُلٌ ضعیف و خرد شدن

مُجَارَاةٌ به همراه رفتن

بَلَاغَةٌ (در سخن) رسا بودن

فَصَاحَهُ (در سخن) روان بودن

سُمُو بِلندی

صَاعِقَةُ صاعقه، رعد و برق

إِذْلَالٌ خَار کردن

ص: ۱۸۱

إِذْهَاشُ به دهشت آوردن

خُنُوعٌ ذلیل شدن

مُهْطِعٌ شتاب کننده

تَحَدَّى به مبارزه طلبیدن

نَكْصٌ (به عقب) بازگشتن

مَقْرُونٌ همراه

عِصْمَةٌ ملکه دوری گزیدن از گناه

تَجَوُّزٌ جائز کردن

مُنَافَاةٌ منافات داشتن

فُطْنَةٌ تیزهوشی

ذَكَاءٌ تیزهوشی

مُدَانَاةٌ نزدیکی کردن

رُكُونٌ تمایل پیدا کردن

مُحَرِّفٌ تحریف شده

أَوْفَقٌ موفق تر

مَوَازَاةٌ روبه رو شدن

مُكْرَمَةٌ بزرگواری

مُقَارَبَةٌ نزدیکی کردن

اعْتِرَاءٌ دچار شدن, دامنگیر شدن

مُغَالِطٌ دشمن ستیزه جو

إِثَابُهُ بِأَدَاشِ دَادِن

عَي (در کاری) درمانده شدن, نتوانستن, عاجز شدن

لَبْسٌ شُبْهَةٌ

عَظْمٌ اسْتِخْوَانٌ

ص: ١٨٢

رَمِيمٌ پوسیده

قِسْطٌ عدل

مِثْقَال وزن

حَبَّةُ يَك دانه گندم

خَزْدَلٌ خردل, اسپندان

شَفَاعَةٌ شفاعت کردن

عَفُوٌ گذشتن

بَرْزَخٌ حائل (و در اصطلاح شرع, عالمی است میان دنیا و آخرت).

حُلُولٌ فرا رسیدن

تَسْوِيَةٌ (چیزی را) صاف و راست کردن

بَنَانٌ انگشتان

إِعَادَةٌ برگرداندن

نُشُورٌ زنده شدنِ مُردگان

هَيْئَةٌ هیئت, شکل

اسْتَعْرَابٌ عجیب و غریب شمردن

ص: ۱۸۳





الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ فَهَذَا مُخْتَصَرٌ مَضْبُوطٌ فِي عِلْمِ النَّحْوِ جَمَعْتُ فِيهِ مُهِمَّاتِ النَّحْوِ عَلَى تَرْتِيبِ الْكَافِيَةِ مُبَوَّبًا وَمُفَصَّلًا بِعِبَارَةٍ وَاضِحَةٍ مَعَ إِيرَادِ الْأَمْثَلَةِ فِي جَمِيعِ مَسَائِلِهَا مِنْ غَيْرِ تَعَرُّضٍ لِلأَدَلَّةِ وَالْعِلَلِ لِثَلَاثِ شَوَاشٍ ذَهْنِ الْمُتَبَدِّي عَنْ فَهْمِ الْمَسَائِلِ.

وَسَمَّيْتُهِ بِـ "الْهْدَايَةِ" رَجَاءً أَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِهِ الطَّالِبِينَ وَرَتَّبْتُهُ عَلَى مُقَدِّمَةٍ وَثَلَاثِ مَقَالَاتٍ وَخَاتِمَةٍ بِتَوْفِيقِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْعَلَامِ.

أَمَّا الْمُقَدِّمَةُ: فَفِي الْمَبَادِيِ الَّتِي يَجِبُ تَقْدِيمُهَا لِتَوْقُفِ الْمَسَائِلِ عَلَيْهَا؛ فَفِيهَا ثَلَاثَةُ فُصُولٍ:

### الفصل الأول: علم النحو

النَّحْوُ: عِلْمٌ بِأَصُولٍ تُعَرَّفُ بِهَا أَحْوَالُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ الثَّلَاثِ مِنْ حَيْثُ الإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ، وَكَيْفِيَةُ تَرْكِيبِ بَعْضِهَا مَعَ بَعْضٍ.

وَالْغَرَضُ مِنْهُ: صِيَانَةُ اللِّسَانِ عَنِ الْخَطَا الْلفظي فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

وَمَوْضُوعُهُ: الْكَلِمَةُ وَالْكَلامُ.

### الفصل الثاني: الكلمة وأقسامها

الْكَلِمَةُ: لَفْظٌ وُضِعَ لِمَعْنَى مُفْرَدٍ، وَهِيَ اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ، لِأَنَّهَا إِمَّا أَنْ لَا تَدُلَّ عَلَى مَعْنَى فِي

نَفْسَهَا، فَهِيَ (الْحَرْفُ) أَوْ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا، وَاقْتَرَنَ مَعْنَاهَا بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ، فَهِيَ (الْفِعْلُ)، أَوْ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا وَلَمْ يَقْتَرِنَ مَعْنَاهَا بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ، فَهِيَ (الاسْمُ).

الاسْمُ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا غَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ، أَغْنَى الْمَاضِي وَالْحَالُ وَالْأَسْتِقْبَالَ نَحْوُ: (رَجُلٌ وَعِلْمٌ)، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ الْإِخْبَارُ عَنْهُ، وَبِهِ نَحْوُ: (زَيْدٌ قَائِمٌ)، وَالْإِضَافَةُ نَحْوُ: (غُلَامٌ زَيْدٌ)، وَدُخُولُ لَامِ التَّعْرِيفِ عَلَيْهِ نَحْوُ: (الرَّجُلُ)، وَأَنْ يَصِحَّ فِيهِ الْجَزُّ وَالتَّنْوِينُ وَالتَّثْنِيَةُ وَالْجُمُعُ وَالنَّعْتُ وَالتَّصْغِيرُ وَالنَّدَاءُ، فَإِنَّ كُلَّ هَذِهِ مِنْ خَوَاصِّ الْاسْمِ.

وَمَعْنَى (الْإِخْبَارُ عَنْهُ) أَنْ يَكُونَ مَحْكُومًا عَلَيْهِ، فَاعِلًا، أَوْ مَفْعُولًا، أَوْ مُبْتَدَأً. وَمَعْنَى (الْإِخْبَارُ بِهِ) أَنْ يَكُونَ مَحْكُومًا بِهِ كَالْخَبَرِ.

الْفِعْلُ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ نَحْوُ: (نَصَرَ، يَنْصُرُ، أَنْصُرُ)، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَصَحَّ الْإِخْبَارُ بِهِ لَا عَنْهُ، وَدُخُولُ (قَدْ، وَالسَّيْنِ، وَسَوْفَ، وَالْجَارِمِ) عَلَيْهِ نَحْوُ: (قَدْ نَصَرَ، وَسَيَنْصُرُ، وَسَوْفَ يَنْصُرُ، وَلَمْ يَنْصُرْ)، وَالضَّمَاوِيرُ الْبَارِزَةُ الْمَرْفُوعَةُ بِهِ نَحْوُ: (كَتَبْتُ)، وَتَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ نَحْوُ: (كَتَبَتْ)، وَنُونُ التَّأْكِيدِ نَحْوُ: (اَكْتُبْ) فَإِنَّ كُلَّ هَذِهِ مِنْ خَوَاصِّ الْفِعْلِ.

الْحَرْفُ: كَلِمَةٌ لَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا، بَلْ فِي غَيْرِهَا نَحْوُ: (مِنْ) وَ(إِلَى) فَإِنَّ مَعْنَاهُمَا الْإِبْتِدَاءُ وَالْإِنْتِهَاءُ، وَلَكِنْ لَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَاهُمَا إِلَّا بَعْدَ ذِكْرِ مَا يَفْهَمُ مِنْهُ الْإِبْتِدَاءُ وَالْإِنْتِهَاءُ كـ (الْبَصْرَةَ) وَ(الْكُوفَةَ) فِي قَوْلِكَ: (سَرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ).

وَعَلَامَةُ الْحَرْفِ أَنْ لَا يَصَحَّ الْإِخْبَارُ عَنْهُ، وَلَا بِهِ، وَأَنْ لَا يَقْبَلَ عِلَامَاتِ الْأَسْمَاءِ، وَلَا عِلَامَاتِ الْأَفْعَالِ.

وَلِلْحَرْفِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ، كَالرَّبْطِ بَيْنَ اسْمَيْنِ نَحْوُ: (زَيْدٌ فِي الدَّارِ)، أَوْ اسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ: (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ)، أَوْ جُمْلَتَيْنِ نَحْوُ: (إِنْ جَاءَنِي سَعِيدٌ فَأَكْرِمْهُ)، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْفَوَائِدِ الَّتِي سَيَأْتِي تَعْرِيفُهَا فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

## الفصل الثالث: الكلام

### إشارة

الكلام: لَفْظٌ تَضَمَّنَ الْكَلِمَتَيْنِ بِالْإِسْنَادِ. وَالْإِسْنَادُ نِسْبَةُ إِحْدَى الْكَلِمَتَيْنِ إِلَى الْأُخْرَى، بِحَيْثُ تُفِيدُ الْمُخَاطَبَ فَائِدَةً يَصِحُّ السُّكُوتُ عَلَيْهَا نَحْوُ: (قَامَ زَيْدٌ).

فَعِلْمُ أَنَّ الْكَلَامَ لَا يَخْصُلُ إِلَّا مِنْ اسْمَيْنِ نَحْوُ: (زَيْدٌ وَاقِفٌ)، وَيَسْمَى جُمْلَةً اسْمِيَّةً، أَوْ فِعْلٍ وَاسْمٍ نَحْوُ: (جَلَسَ سَعِيدٌ)، وَيَسْمَى جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، إِذَا لَا يَوْجَدُ الْمُسْنَدُ وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ مَعًا فِي غَيْرِهِمَا، فَلَا بُدَّ لِلْكَلَامِ مِنْهُمَا.

فَإِنْ قِيلَ: هَذَا يَنْتَقِضُ بِالنِّدَاءِ نَحْوُ: (يَا خَالِدُ)، قُلْنَا: حَرْفُ النِّدَاءِ قَائِمٌ مَقَامَ (أَدْعُو، وَأَطْلُبُ) وَهُوَ الْفِعْلُ فَلَا يَنْتَقِضُ بِالنِّدَاءِ.

فَإِذَا فَرَعْنَا مِنَ الْمَقْدَمَةِ فَلَنُشْرِعَ فِي الْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ وَاللَّهُ الْمُوفِّقُ الْمُعِينُ.

## القِسْمُ الْأَوَّلُ: فِي الْأِسْمِ

### إشاره

الاسمُ يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ: مُعْرَبٍ، وَمَبْنِيٍّ، وَنَذْكُرُ أَحْكَامَهُ فِي بَابَيْنِ:

## البَابُ الْأَوَّلُ: فِي الْأِسْمِ الْمُعْرَبِ

وَفِيهِ مُقَدِّمَةٌ، وَثَلَاثَةٌ مَقَاصِدَ، وَخَاتِمَةٌ. أَمَّا الْمَقْدَمَةُ، فَفِيهَا ثَلَاثَةُ فُصُولٍ.

## الفَصْلُ الْأَوَّلُ: فِي تَعْرِيفِ الْأِسْمِ الْمُعْرَبِ

الاسمُ الْمُعْرَبُ: هُوَ كُلُّ اسْمٍ رُكِبَ مَعَ غَيْرِهِ وَلَا يَشْبِهُ مَبْنِيَّ الْأَصْلِ، أَعْنَى الْحَرْفَ، وَالْفِعْلَ الْمَاضِيَ وَالْأَمْرَ الْحَاضِرَ نَحْوُ: (سَعِيدٌ) فِي (جَاءَ سَعِيدٌ) لَا (سَعِيدٌ) وَخِدْمَةٌ، لَعَدَمِ التَّرْكِيبِ، وَلَا (هَذَا) فِي (قَامَ هَذَا) لَوْجُودِ الشَّيْءِ بِالْحَرْفِ، وَيَسَمَّى (مُتَمَكِّنًا) لِقَبُولِهِ التَّنْوِينَ، وَحُكْمُهُ أَنْ يَخْتَلِفَ آخِرُهُ بِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ لَفْظًا نَحْوُ: (جَاءَنِي زَيْدٌ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ)، أَوْ تَقْدِيرًا نَحْوُ: (جَاءَنِي فَتَى، وَرَأَيْتُ فَتَى، وَمَرَرْتُ بِفَتَى).

وَالْإِعْرَابُ: مَا بِهِ يَخْتَلِفُ آخِرُ الْمُعْرَبِ كَالضَّمِّ، وَالْفَتْحِ، وَالْكَسْرِ، وَالْوَاوِ، وَالْيَاءِ، وَالْأَلِفِ.

وَإِعْرَابُ الْأِسْمِ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَجَرٌّ.

وَالْعَامِلُ: مَا يَخْصُلُ بِهِ الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْجَرُّ. وَمَحَلُّ الْإِعْرَابِ مِنَ الْأِسْمِ هُوَ الْحَرْفُ الْآخِرُ نَحْوُ: (قَرَأَ خَالِدٌ) فَإِنْ (قَرَأَ) عَامِلٌ، وَ(خَالِدٌ) مُعْرَبٌ، وَالضَّمُّ إِعْرَابٌ، وَحَرْفُ الدَّالِ مِنْ (خَالِدٌ) مَحَلُّ الْإِعْرَابِ.

وَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا مُعْرَبَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا الْأِسْمُ الْمُتَمَكِّنُ وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ. وَسَيَجِيءُ حُكْمُهُ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

## الفصل الثاني: في أصناف إعراب الاسم

إِعْرَابُ الْاِسْمِ تِسْعُهُ أَصْنَافٍ:

الأَوَّلُ: أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالضَّمِّ، وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحِ، وَالْجَرُّ بِالْكَسْرِ، وَيَخْتَصُّ بِمَا يَلِي:

أ) بِالْأَسْمِ الْمُمَفْرَدِ الْمُنْصَرَفِ الصَّحِيحِ، وَهُوَ عِنْدَ النَّحَاةِ: مَا لَا يَكُونُ آخِرُهُ حَرْفٌ عَلَيْهِ نَحْوُ: (أَسَدٌ).

(ب) بِالْجَارِى مَجْرَى الصَّحِيحِ، وَهُوَ: مَا يَكُونُ آخِرُهُ وَآوَاءُ، أَوْ يَاءٌ مَا قَبْلَهَا سَاكِنٌ نَحْوُ: (دَلُّوْ، وَطْبَى).

(ج) بِالْجَمْعِ الْمُكْسَرِ الْمُنْصَرَفِ نَحْوُ: (رِجَالٌ).<sup>18</sup>

تَقُولُ: (هَاجَمَنِي أَسَدٌ، وَجَزُوْهُ وَطَيْبٌ، وَرَأَيْتُ أَسَدًا، وَجَزُوًّا وَطَيْبًا وَرَجُلًا، وَمَرَرْتُ بِأَسَدٍ، وَجَزُوٍّ وَطَيْبٍ، وَرَجُلٍ).

الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالضَّمِّ، وَالنَّصِبُ وَالْجَرُّ بِالْكَسْرِ، وَيَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ الْمُؤَنَّثُ السَّالِمِ نَحْوُ: (مُسْلِمَاتٍ)، تَقُولُ: (جَاءَتْنِي مُسْلِمَاتٌ، وَرَأَيْتُ مُسْلِمَاتٍ، وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمَاتٍ).

الثَّالِثُ: أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالضَّمِّ، وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالْفَتْحِ، وَيَخْتَصُّ بِغَيْرِ الْمُنْصَرِفِ نَعْيُ: (أَحْمَدُ)، تَقُولُ: (حَيَّاءُ نِي أَحْمَدُ، وَرَأَيْتُ أَحْمَدَ، وَمَرَرْتُ بِأَحْمَدَ).

الرَّابِعُ: أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالْوَاوِ، وَالنَّصْبُ بِالْأَلِفِ، وَالْجَرُّ بِالْيَاءِ، وَيَخْتَصُّ بِالْأَسْمَاءِ السَّتَّةِ، مُكَبَّرَةً (غَيْرَ مُصَغَّرَةٍ) مُفْرَدَةً (غَيْرَ مُثَنَّاةٍ وَلَا جَمْعٍ) مُضَافَةً إِلَى غَيْرِ الْمُتَكَلِّمِ، وَهِيَ: أَخُوكَ، وَأَبُوكَ، وَحَمِيوكَ، وَفُوكَ، وَهَنُوكَ، وَذُو مَالٍ، تَقُولُ: (جِئَانِي أَخُوكَ، وَرَأَيْتُ أَخَاكَ، وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ) وَكَذَا الْبَوَاقِي.

الخامس: أَنْ يَكُونَ الزُّفْعُ بِالْأَلِفِ، وَالتَّصِيبُ وَالْجُرُّ بِالْيَاءِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهُمَا، وَيَخْصُصُ بِالْمُثَنَّى، وَ(كِلَا) إِذَا كَانَا مُضَافَيْنِ إِلَى ضَمِيرٍ، وَ(اِثْنَانِ وَاثْنَتَانِ)، تَقُولُ: (جَاءَنِي الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا، وَاثْنَانِ، وَرَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا، وَاثْنَيْنِ، وَمَرَرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا وَاثْنَيْنِ).

السَّادِسُ: أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالْوَاوِ الْمَضْمُومِ مَا قَبْلَهَا، وَالنَّصْبُ وَ الْجَرُّ بِالْيَاءِ الْمَكْسُورِ مَا قَبْلَهَا، وَيَخْصُصُ بِالْجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، (وَالْمُلْحَقُ بِهِ) ك-أُولَى، وَعَشْرِينَ وَأَخَوَاتِهَا، تَقُولُ: (جَاءَنِي مُسْلِمُونَ، وَعَشْرُونَ رَجُلًا وَأُولُو مَالٍ، وَرَأَيْتُ مُسْلِمِينَ، وَعَشْرِينَ رَجُلًا وَأُولُو مَالٍ، وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمِينَ، وَعَشْرِينَ رَجُلًا، وَأُولُو مَالٍ).

وَأَعْلَمُ أَنَّ نُونَ التَّنْيَةِ مَكْسُورَةٌ أَبَدًا، وَنُونُ الْجَمْعِ مَفْتُوحَةٌ أَبَدًا، وَهُمَا يَشُقُّانِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ نَحْوُ: (جَاءَنِي غُلَامًا زَيْدٌ، وَمُسْلِمُو مِصْرَ).

السَّابِعُ: أَنَّ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمِّ، وَالنَّصْبُ بِتَقْدِيرِ الْفَتْحِ، وَالْجَرُّ بِتَقْدِيرِ الْكَسْرِ، وَيَخْتَصُّ بِالْمَقْصُورِ، وَهُوَ: مَا آخِرُهُ أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ نَحْوُ: (مُوسَى)، وَبِالْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ غَيْرِ التَّنْيَةِ وَالْجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ نَحْوُ: (غُلَامِي) تَقُولُ: (جَاءَنِي مُوسَى وَغُلَامِي، وَرَأَيْتُ مُوسَى وَغُلَامِي، وَمَرَرْتُ بِمُوسَى وَغُلَامِي).

الثَّامِنُ: أَنَّ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمِّ، وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحِ، وَالْجَرُّ بِتَقْدِيرِ الْكَسْرِ، وَيَخْتَصُّ بِالْمُنْقُوصِ، وَهُوَ: مَا آخِرُهُ يَاءٌ مَكْسُورَةٌ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ: (الْقَاضِي) تَقُولُ: جَاءَنِي الْقَاضِي، وَرَأَيْتُ الْقَاضِي، وَمَرَرْتُ بِالْقَاضِي).

التَّاسِعُ: أَنَّ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الْوَاوِ، وَالنَّصْبُ بِالْجَرِّ بِإِلْيَاءٍ لَفْظًا، وَيَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ مُضَافًا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، تَقُولُ: (جَاءَنِي مُعَلِّمِي)، أَضْيَلُهُ مُعَلِّمُوِي، اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالْأُولَى مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ، فَقَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً، وَأُذْغِمَتْ فِي الْيَاءِ وَأُبْدِلَتِ الضَّمُّهُ بِالْكَسْرِ، مَنَاسَبَةً لِلْيَاءِ، فَصَارَ مُعَلِّمِي تَقُولُ: (جَاءَنِي مُعَلِّمِي، وَرَأَيْتُ مُعَلِّمِي، وَمَرَرْتُ بِمُعَلِّمِي).

### الْفَصْلُ الثَّالِثُ:

الاسْمُ الْمُعْرَبُ نَوْعَانِ:

(أ) مُنْصَرِفٌ، وَهُوَ مَا لَيْسَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الْأَسْبَابِ التَّسْعَةِ الْآتِيَةِ نَحْوُ: (سَعِيدٌ)، وَيَسْمَى مُتَمَكِّنًا.

وَحُكْمُهُ أَنْ تَدْخُلَهُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ مَعَ التَّنْوِينِ مِثْلُ: أَنْ تَقُولَ: (جَاءَنِي سَعِيدٌ، وَرَأَيْتُ سَعِيدًا، وَمَرَرْتُ بِسَعِيدٍ).

(ب) غَيْرُ مُنْصَرِفٍ، وَهُوَ مَا فِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الْأَسْبَابِ التَّسْعَةِ، أَوْ وَاحِدٌ مِنْهَا يَقُومُ مَقَامَهُمَا.

وَحُكْمُهُ أَنْ لَا تَدْخُلَهُ الْكَسْرَةُ وَالتَّنْوِينُ، وَيَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ مَفْتُوحًا كَمَا مَرَّ.

وَالْأَسْبَابُ التَّسْعَةُ هِيَ:

الْعَدْلُ، وَالْوَضْفُ، وَالتَّائِيثُ، وَالْمَعْرِفَةُ، وَالْعُجْمَةُ، وَالْجَمْعُ، وَالتَّرْكِيْبُ، وَوَزْنُ الْفِعْلِ، وَالْأَلِفُ وَ النُّونُ الرَّائِدَتَانِ.

وَتَفْصِيلُهَا كَمَا يَلِي:

(١) الْعَدْلُ: وَهُوَ تَغْيِيرُ اللَّفْظِ مِنْ صِيغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ إِلَى صِيغَةٍ أُخْرَى (بِلا تَغْيِيرٍ فِي الْمَعْنَى)، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

أ) تَحْقِيقِي نَحْوُ: (مَثْنَى، ثَلَاثَ) وَهُمَا مَعْدُولَانِ حَقِيقَةً عَنِ (اثْنَيْنِ، وَثَلَاثَةٍ ثَلَاثَةٍ).

ب) تَقْدِيرِي نَحْوُ: (عُمَرُ، زُفْرُ) حَيْثُ قُدِّرَ فِيهِمَا الْعُدُولُ عَنِ (عَامِرٍ وَزَافِرٍ) لِيُوجَّهَ بِهِ مَنَعُ الصَّرْفِ.

وَعُلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْعَدْلَ يَجْتَمِعُ مَعَ الْوَصْفِ فِي الْأَوَّلِ، وَمَعَ الْعَلَمِيَّةِ فِي الثَّانِي، وَلَا يَجْتَمِعُ مَعَ وَزْنِ الْفِعْلِ أَصْلًا.

٢. الْوَصْفُ: وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ وَصْفًا فِي أَصْلِ الْوَضْعِ، فَإِنَّ (أَشْيُودَ، وَأَرْقَمَ) غَيْرُ مُنْصَرِفَيْنِ، وَإِنْ صَارَا اسْمَيْنِ لِلْحِيَّةِ، لِأَصَالَتِهِمَا فِي الْوَصْفِيَّةِ. وَ(أَرْبَعٌ) فِي قَوْلِكَ: (مَرَرْتُ بِسَمَوِهِ أَرْبَعٍ) مُنْصَرِفٌ، مَعَ أَنَّ فِيهِ وَصْفِيَّةً وَوَزْنَ الْفِعْلِ، لِعَدَمِ الْأَصْلِيَّةِ فِي الْوَصْفِ، وَلَا يَجْتَمِعُ الْوَصْفُ مَعَ الْعَلَمِيَّةِ أَصْلًا.

٣. التَّأْنِيثُ بِالتَّاءِ: وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا نَحْوُ: (طَلَحَهُ وَفَاطَمَهُ) وَكَذَا الْمَعْنَوَى وَهُوَ مَا جُعِلَ عَلَمًا دُونَ عِلَامَةِ تَأْنِيثٍ، مِثْلُ: (زَيْنَبُ).

ثُمَّ الْمُؤَنَّثُ الْمَعْنَوَى إِنْ كَانَ ثَلَاثِيًّا سَاكِنَ الْوَسْطِ غَيْرَ أَعْجَمِيٍّ يُجُوزُ صَرْفُهُ مَعَ وُجُودِ السَّبَبَيْنِ نَحْوُ: (هِنْدُ) لِأَجْلِ الْخِفَةِ، وَإِلَّا وَجِبَ مَنَعُهُ نَحْوُ: (زَيْنَبُ، وَسَقَرُ، وَمَاهُ، وَجُورُ).

وَالتَّأْنِيثُ بِالْأَلِفِ الْمُقْصُورَةِ نَحْوُ: (حُبْلَى)، وَالْمَمْدُودَةِ نَحْوُ: (حَمْرَاءُ) مُمْتَنِعٌ صَرْفُهُ أَلْبَتَهُ، لِأَنَّ الْأَلِفَ قَائِمٌ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ: التَّأْنِيثِ وَلُزُومِهِ، فَكَأَنَّهُ أَنْتَ مَرَّتَيْنِ.

٤. الْمَعْرِفَةُ: وَلَا يُعْتَبَرُ فِي مَنَعِ الصَّرْفِ بِهَا إِلَّا الْعَلَمِيَّةُ وَتَجْتَمِعُ مَعَ غَيْرِ الْوَصْفِ، مِثْلُ: (إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدَ).

٥. الْعُجْمَةُ: وَشَرْطُهَا أَنْ تَكُونَ عَلَمًا فِي الْعَجْمِيَّةِ (غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ)، وَزَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ نَحْوُ: (إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ)، أَوْ ثَلَاثِيًّا مُتَحَرِّكَ الْوَسْطِ نَحْوُ: (لَمَكُ). فَ(لِجَامُ) مُنْصَرِفٌ مَعَ كَوْنِهِ أَعْجَمِيًّا، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِعَلَمٍ. وَ(نُوحُ، وَلُوطُ) مُنْصَرِفَانِ، لِسُكُونِ الْوَسْطِ فِيهِمَا.

٦. الْجَمْعُ: وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى صِيغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ أَلِفِ الْجَمْعِ حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَيْنِ نَحْوُ: (مَسَاجِدُ، وَدَوَابُّ)، أَوْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْسَطُهَا سَاكِنٌ غَيْرُ قَابِلٍ لِلتَّاءِ نَحْوُ: (مَصَابِيحُ). وَإِنْ (صَيَاقِلُهُ وَفَرَازِنُهُ) مُنْصَرِفَانِ لِقَبُولِهِمَا التَّاءَ.

و هو أيضاً قائم مقام السببين: الجمع وامتناعه من أن يجمع مرّة أخرى جمع التكسير، فكانتّه جمع مرتين.

٧. التزكيب: وشروطه أن يكون علماً بلا إضافه ولا إسناد نحو: (بعلبك). وإن (عبد الله) منصرف، للإضافه، وإن (شاب قوناها) مبنى للإسناد.

٨. الألف والتون الزائدتان: وشروطهما - إن كانتا في اسم - أن يكون الاسم علماً نحو: (عمران، وعثمان). و(سعدان) منصرف، لأنّه اسم نبت، وليس علماً. وإن كانتا في الصفه فشروطها أن يكون مؤنثها فعلاً نحو: (نشوان ونشوى)، و(ندمان) منصرف لوجود (ندمانه).

٩. وزن الفعل: وشروطه أن يختصّ بالفعل نحو: (ضرب، وشمر)، وإن لم يختصّ به فيجب أن يكون في أوله إحدى حروف المضارعه، ولا يدخله الهاء نحو: (أحمد ويشكر، وتغلب، ونزجس). و(يعمل) منصرف، لقبوله التاء كقولهم (ناقه يعمل).

واعلم أن كل ما يشترط فيه العلميه - وهو: التانيث بالتاء، والمعنوي، والمجمعه، والتزكيب، والاسم الذي فيه الألف والتون الزائدتان - وما لم يشترط فيه ذلك ولكن اجتمع مع سبب آخر، فقط - وهو: العدل، ووزن الفعل - إذا تكررت انصرف.

أمّا في القسم الأول، فليبقاء الاسم بلا - سبب، وأمّا في القسم الثاني فليبقائه على سبب واحد، تقول: (جاء طلحه وطلحه آخر، وقام عمر وعمر آخر، وقام أحمد وأحمد آخر).

وكل ما لا ينصرف إذا أضيف، أو دخله اللام دخلته الكسره في حاله الجرّ نحو: مررت بأحمدكم وبالأحمد.

### المقصود الأول: في الأسماء المزفوعه

وهي ثمة انيه أقسم: أم: الفاعل، والمفعول الذي لم يسم فاعله، والمبتدأ والخبر، خبر إن وأخواتها، واسم كان وأخواتها، واسم (ما) و(لا) المشبهتين ب(ليس)، وخبر (لا) التي لنفي الجنس.

### القسم الأول: الفاعل

وهو كل اسم قبله فعل، أو شبهه يقوم به الفعل ويسند إليه نحو: (قام خالد، خالد قائم أبوه، ما زار سعيداً خالد).

وكل فعل لا بد له من فاعل مرفوع، مظهر كان نحو: (ذهب سعيد)، أو مضمراً نحو: (سعيد ذهب)، وإن كان متعدياً كان له أيضاً مفعول به منصوب نحو: (خالد زار سعيداً).



فَإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا، وَحُدَّ الْفِعْلُ أَيْدَاءً، نَحْوُ: دَرَسَ زَيْدٌ، وَدَرَسَ الزَّيْدَانِ وَدَرَسَ الزَّيْدُونَ. وَإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ مُضْمَرًا، وَحُدَّ الْفِعْلُ لِلْفَاعِلِ الْوَاحِدِ نَحْوُ: زَيْدٌ دَرَسَ، وَيَتَنَّى لِلْمُتَنَّى نَحْوُ: الزَّيْدَانِ دَرَسَا، وَيَجْمَعُ لِلْجَمْعِ نَحْوُ: الزَّيْدُونَ دَرَسُوا.

وَإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا حَقِيقِيًّا وَهُوَ مَا يُوَحِّدُ بِإِزَائِهِ مُدَكَّرٌ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ -أَنْتَ الْفِعْلُ أَيْدَاءً إِنْ لَمْ يَقَعْ الْفَصْلُ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ نَحْوُ: (قَامَتْ هِنْدٌ)، وَإِنْ لَمْ يَتَّصِلْ جَزَاؤُ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ نَحْوُ: (دَرَسَ الْيَوْمَ هِنْدٌ)، وَإِنْ شِئْتَ تَقُولُ: (دَرَسَتِ الْيَوْمَ هِنْدٌ)، وَكَذَلِكَ يَجُوزُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ فِي الْمُوَنَّثِ غَيْرِ الْحَقِيقِيِّ نَحْوُ: (طَلَعَتِ الشَّمْسُ) وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ (طَلَعَ الشَّمْسُ)، هَذَا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُقَدَّمًا عَلَى الْفَاعِلِ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ مُتَأَخِّرًا أَنْتَ الْفِعْلُ نَحْوُ: (الشَّمْسُ طَلَعَتْ).

وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ كَالْمُوَنَّثِ غَيْرِ الْحَقِيقِيِّ، تَقُولُ: (قَامَ الرِّجَالُ، وَقَامَتِ الرِّجَالُ).

وَيَجِبُ تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْمَفْعُولِ إِذَا كَانَا مَقْصُورَيْنِ، وَخِيفَ اللَّبْسُ نَحْوُ: (نَصَرَ مُوسَى عِيسَى)، وَيَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ عَلَى الْفَاعِلِ إِذَا كَانَتْ قَرِينَةُ تَوْجِبِ عَدَمِ اللَّبْسِ سَوَاءً كَانَا مَقْصُورَيْنِ أَوْ لَا نَحْوُ: (أَكَلَ الْكُمَثْرَى يَحْيَى، وَنَصَرَ خَالِدًا سَعِيدٌ).

وَيَجُوزُ حِذْفُ الْفِعْلِ حَيْثُ كَانَتْ قَرِينَةُ نَحْوُ: (سَعِيدٌ) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ: (مَنْ جَاءَ؟) وَكَذَا حِذْفُ الْفَاعِلِ وَالْفِعْلِ مَعًا نَحْوُ: (نَعَمْ) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ: (أَقَامَ زَيْدٌ؟).

### القِسْمُ الثَّانِي: مَفْعُولٌ مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ

وَهُوَ كُلُّ مَفْعُولٍ حُذِفَ فَاعِلُهُ، وَأَقِيمَ الْمَفْعُولُ مَقَامَهُ وَيَسْمَى نَائِبَ الْفَاعِلِ أَيْضًا نَحْوُ: نُصِرَ سَعِيدٌ.

وَحُكْمُهُ فِي تَوْحِيدِ فِعْلِهِ، وَتَنْنِيَّتِهِ، وَجَمْعِهِ، وَتَذْكِيرِهِ، وَتَأْنِيثِهِ عَلَى قِيَاسِ مَا عَرَفَتْ فِي الْفَاعِلِ.

### القِسْمُ الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ: الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

وَهُمَا اسْمَانِ مُجَرَّدَانِ عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ، أَحَدُهُمَا مُسْنَدٌ إِلَيْهِ وَيَسْمَى الْمُبْتَدَأُ، وَالثَّانِي مُسْنَدٌ بِهِ، وَيَسْمَى الْخَبَرُ نَحْوُ: (سَعِيدٌ وَقِفْ)، وَعَامِلُ الرَّفْعِ فِيهِمَا مَعْنَوِي، وَهُوَ الْإِبْتِدَاءُ.

وَأَصْلُ الْمُبْتَدَأِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً، وَأَصْلُ الْخَبَرِ أَنْ يَكُونَ نَكْرَةً. وَالنَّكْرَةُ إِذَا وَصِفَتْ جَارًا أَنْ تَقَعَ مُبْتَدَأً نَحْوُ: قَوْلِهِ تَعَالَى: وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ، وَكَذَا إِذَا تَخَصَّصَتْ بِوَجْهِ آخَرٍ نَحْوُ: أَرْجُلُ فِي الدَّارِ أَمْ امْرَأَةٌ؟ وَمَا أَحَدٌ خَيْرًا مِنْكَ، وَفَرَحَ عِيَمُ الْعَائِلَةِ، وَفِي الدَّارِ رَجُلٌ، وَسَلَامٌ عَلَيْكَ. وَإِنْ كَانَ أَحَدُ الْأَسْمَيْنِ مَعْرِفَةً، وَالْآخَرُ نَكْرَةً فَاجْعَلِ الْمَعْرِفَةَ مُبْتَدَأً، وَالنَّكْرَةَ خَبَرًا، كَمَا

مَرَّ، وَإِنْ كَانَا مَعْرِفَتَيْنِ فَاجْعَلْ أُيْهُمَا شِئْتِ مُبْتَدَأً وَالْآخَرَ خَبَرًا، مِثْلُ: (اللَّهُ إِلَهُنَا، وَأَدَمُ أَبُونَا، وَمُحَمَّدٌ نَبِينَا).

وَقَدْ يَكُونُ الْخَبَرُ جُمْلَةً اسْمِيَّةً نَحْوُ: (سَعِيدٌ أَبُوهُ صَائِمٌ)، أَوْ فِعْلِيَّةً نَحْوُ: (زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ)، أَوْ شَرْطِيَّةً نَحْوُ: (سَعِيدٌ إِنْ جَاءَنِي فَأَكْرِمُهُ)، أَوْ ظَرْفِيَّةً نَحْوُ: (خَالِدٌ خَلْفَكَ، وَسَعِيدٌ فِي الدَّارِ). وَالظَّرْفُ يَتَعَلَّقُ بِجُمْلَةٍ عِنْدَ الْأَكْثَرِ، وَهِيَ: (اسْتَقَرَّ)، لِأَنَّ الْمُقَدَّرَ عَامِلٌ فِي الظَّرْفِ وَالْأَصْلُ فِي الْعَمَلِ الْفِعْلِ، فَقَوْلُكَ (سَعِيدٌ فِي الدَّارِ) تَقْدِيرُهُ (سَعِيدٌ اسْتَقَرَّ فِي الدَّارِ).

وَلَا بُدَّ مِنْ ضَمِيرٍ فِي الْجُمْلَةِ لِيُعَوَّدَ إِلَى الْمُبْتَدَأِ، كَ (الْهَاءِ) فِي مَا مَرَّ، وَيَجُوزُ حَذْفُهُ عِنْدَ وُجُودِ قَرِينَةٍ نَحْوُ: (اللَّبَنُ الْأَوْفِيُّ بِدِرْهِمٍ، وَالْحِنْطَةُ الْكِيلُو بِثَلَاثَةِ دِرَاهِمٍ)، أَيْ: مِنْهُ.

وَقَدْ يَتَقَدَّمُ الْخَبَرُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ إِنْ كَانَ ظَرْفًا نَحْوُ: (فِي الدَّارِ حَمِيدٌ).

وَيَجُوزُ أَنْ يُؤْتَى لِلْمُبْتَدَأِ الْوَاحِدِ بِأَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ نَحْوُ: (سَعِيدٌ فَاضِلٌ، عَالِمٌ، عَاقِلٌ).

وَأَعْلَمُ أَنَّ لِلنَّحْيَةِ قِسْمًا آخَرَ مِنَ الْمُبْتَدَأِ لَيْسَ بِمُسْتَعِدٍّ إِلَيْهِ وَهُوَ صَمْتُهُ وَقَعَتْ بَعِيدَ حَرْفِ النَفْيِ نَحْوُ: (مَا رَاجِعٌ سَعِيدٌ)، أَوْ بَعِيدَ حَرْفِ الْإِسْتِفْهَامِ نَحْوُ: (أَقَادِمٌ خَالِدٌ؟ وَهَلْ قَائِمٌ زَيْدٌ؟)، وَشَرْطُهُ أَنْ تَرْفَعَ تِلْكَ الصِّفَةُ اسْمًا ظَاهِرًا بَعِيدَةً نَحْوُ: (مَا صَائِمٌ الرَّجُلَانِ، وَأَصَائِمُ الرَّجُلَانِ؟) بِخِلَافِ (أَصَائِمُ الرَّجُلَانِ؟)، فَبِإِنْ الْوَصْفِ لَمْ يَرْفَعْ الْاسْمُ الظَّاهِرَ بَعِيدَةً، وَإِلَّا لَمَّا جَارَ تَثْنِيَّتُهُ. ف- (صَائِمَانِ) خَبَرٌ مُقَدَّمٌ وَ (الرَّجُلَانِ) مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ.

### القِسْمُ الْخَامِسُ: خَبَرٌ إِنْ وَأَخَوَاتُهَا

وَهِيَ: (إِنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلَكِنَّ، وَلَعَلَّ)، وَتُسَمَّى الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ.

وَهَذِهِ الْحُرُوفُ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ، وَيَكُونُ اسْمًا لَهَا وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَيَكُونُ خَبَرًا لَهَا نَحْوُ: (إِنَّ حَمِيدًا قَائِمًا). وَحُكْمُ خَبَرِ (إِنَّ) فِي كَوْنِهِ مُفْرَدًا أَوْ جُمْلَةً، مَعْرِفَةً أَوْ نَكْرَةً كَحُكْمِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ، وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلَى اسْمِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ ظَرْفًا نَحْوُ: (إِنَّ فِي الدَّارِ سَعِيدًا).

### القِسْمُ السَّادِسُ: اسْمٌ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا

وَهِيَ: صَارَ، وَأَصْبَحَ، وَأَمْسَى، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَأَصَّ، وَعَادَ، وَغَدَا، وَرَاحَ، وَمَا زَالَ، وَمَا فَتَى، وَمَا انْفَكَ، وَمَا دَامَ، وَلَيْسَ، وَمَا بَرَحَ، وَتُسَمَّى الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ.

وهذه الأفعال الناقصة تدخل على المبتدأ والخبر، فتزفع المبتدأ ويكون اسماً لها وتنصب الخبر، ويكون خبراً لها نحو: (كان خالد قائماً).

ويجوز في الكل تقديم أخبارها على أسئلتها نحو: (كان قائماً خالداً)، كما يجوز تقديم أخبارها على نفس الأفعال (كان) إلى (راح) نحو: (قائماً كان سعيداً)، ولا يجوز ذلك فيما أوله (ما)، فلا يقال: (قائماً ما زال سعيداً). وفي (ليس) خلاف. وباقى الكلام في هذه الأفعال يأتي في القسم الثاني إن شاء الله تعالى.

### القسم السابع: اسم (ما، ولا) المشبهتين بـ (ليس)

وهي تدخلان على المبتدأ والخبر، وتعملان عمل (ليس) نحو: (ما زيد قائماً، لا- رجل أفضل منك). وتدخل (ما) على المعرفة والنكرة، وتختص (لا) بالنكرات خاصة.

### القسم الثامن: خبر (لا) النافية للجنس

وهي تدخل على نفى الخبر عن الجنس الواقع بعدها على سبيل الاستغراق نحو: (لا رجل قائم).

### المقصود الثاني: في الأسماء المنصوبة

وهي اثنا عشر قسمًا: المفعول المطلق، والمفعول به، والمفعول فيه، والمفعول له، والمفعول معه، والحوال، والتثنية، والمشتق، والخبر كان وأخواتها، واسم إن وأخواتها، والمنصوب بـ (لا) التي لنفى الجنس، وخبر (ما) و(لا) المشبهتين بـ (ليس).

### القسم الأول: المفعول المطلق

وهو مصدر بمعنى فعل مذكور قبله، ويذكر للتأكيد نحو: (كلم الله موسى تكليماً، ولييان النوع نحو: وتجنون المال حُباً جمًّا، ولييان العدد نحو: جلست جلسته أو جلستين أو جلسات).

وقد يكون من غير لفظ الفعل نحو: (قعدت جلوساً)، وقد ي حذف فعله لقيام قرينه جوازا، كقولك للقادم: (خير مقدم)، أي قدمت قدوماً، فـ (خير) اسم تفضيل، ومصدريته باعتبار الموصوف أو المضاف إليه، وهو مقدم أو قدوماً.

ووجوباً، وهو سماعي نحو: (شكراً، وسقياً).

وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ نَحْوُ: (أَكْرَمْتُ زَيْدًا)، وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَى الْفَاعِلِ نَحْوُ: (نَصَرَ عَمْرًا زَيْدًا)، وَقَدْ يَحْدَفُ فِعْلُهُ لِقِيَامِ قَرِينِهِ عَلَيْهِ:

(أَجَازًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (خَيْرًا) فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرًا أَى: أَنْزَلَ خَيْرًا.

ب) وَجُوبًا، فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: أَوَّلُهَا سَمَاعِي، وَالثَّوَانِي قِيَاسِيَّةٌ.

الأَوَّلُ: نَحْوُ: (أَمْرًا وَنَفْسِيَّةً)، أَى دَعَا وَنَفْسِيَّةً، وَانْتَهَوْا خَيْرَ أَى لَكُمْ أَى انْتَهَوْا عَنِ التَّثَلُّثِ، (وَوَحَّدُوا الْإِلَهَ) وَأَقْصَدُوا خَيْرًا لَكُمْ. وَ(أَهْلًا وَسَهْلًا) أَى أَتَيْتَ قَوْمًا أَهْلًا، وَأَتَيْتَ مَكَانًا سَهْلًا، وَنَحْوُهَا مِمَّا اشْتَهَرَ بِحَدْفِ الْفِعْلِ.

الثَّانِي: التَّحْذِيرُ مِثْلُ: إِيَّاكَ وَالْأَسَدَ، أَصْلُهُ: فِي نَفْسِكَ مِنَ الْأَسَدِ، أَوْ تَكَرَّرُ الْمُحَذَّرُ مِنْهُ نَحْوُ: (الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ). فَالْعَامِلُ فِي بَابِ التَّحْذِيرِ هُوَ الْفِعْلُ الْمَقْدَرُ مِثْلُ: (تَوَقَّ، وَاحْذَرْ، وَتَجَنَّبْ... الخ).

الثَّالِثُ: اسْمٌ أَضْمَرَ عَامِلُهُ بِشَرْطِ تَفْسِيرِهِ بِفِعْلٍ يَذْكُرُ بَعْدَهُ، يَشْتَغِلُ ذَلِكَ الْفِعْلُ عَنْ ذَلِكَ الْاسْمِ بِضَمِيرِهِ، بِحَيْثُ لَوْ سُلِّطَ عَلَيْهِ هُوَ أَوْ مُنَاسِبُهُ لَنَصَبَ بِهِ نَحْوُ: (زَيْدًا أَكْرَمْتُهُ)، فَإِنْ (زَيْدًا) مَنْصُوبٌ بِفِعْلٍ مَخِيذُوفٍ، وَهُوَ (أَكْرَمْتُ) وَيَفْسَرُهُ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ بَعْدَهُ، وَهُوَ (أَكْرَمْتُهُ). وَلِهَذَا الْبَابُ فُرُوعٌ كَثِيرَةٌ.

الرَّابِعُ: الْمُنَادَى، وَهُوَ اسْمٌ مَدْعُوٌّ بِأَحَدِ حُرُوفِ النَّدَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ: (يَا، وَأَيَّا، وَهَيَّا، وَأَى، وَالْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ) نَحْوُ: (يَا عَبْدَ اللَّهِ)، أَى أَدْعُو عَبْدَ اللَّهِ. وَحَرْفُ النَّدَاءِ قَائِمٌ مَقَامَ (أَدْعُو، وَأَطْلُبُ).

وَقَدْ يَحْدَفُ حَرْفُ النَّدَاءِ لَفْظًا نَحْوُ: قَوْلِهِ تَعَالَى: يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ .

يُنْقَسِمُ الْمُنَادَى إِلَى الْأَقْسَامِ الثَّلَاثِيَّةِ:

١. الْمَفْرُودُ الْمَعْرِفَةُ، وَيَبْنَى عَلَى عِلَامَةِ الرَّفْعِ، كَالضَّمَّةِ نَحْوُ: (يَا زَيْدًا)، وَالْأَلِفِ نَحْوُ: (يَا زَيْدَانِ)، وَالْوَاوِ نَحْوُ: (يَا زَيْدُونَ)، وَيُخَفَضُ بِلَاَمِ الْاسْتِغَاثَةِ نَحْوُ: (يَا لَزَيْدٍ)، وَيَفْتَحُ بِالْحَاقِ أَلْفَهَا نَحْوُ: (يَا زَيْدَاهُ).

وَالْمُنَادَى الْمَعْرِفَةُ إِنْ كَانَ مُعْرَفًا بِاللَّامِ فَصَلِّ بَيْنَ حَرْفِ النَّدَاءِ بـ (أَيُّهَا) لِلْمَذَكِّرِ، وَ (أَيُّهَا) لِلْمُؤَنَّثِ، فَتَقُولُ: (يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ)، وَ (يَا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ).

٢. الْمُضَافُ، وَيُنْصَبُ نَحْوُ: (يَا عَبْدَ اللَّهِ).

٣. الْمَشَابَهُ لِلْمُضَافِ، وَهُوَ أَنْ يَتَّصِلَ بِهِ شَيْءٌ لَا يَتِمُّ الْمَعْنَى إِلَّا بِهِ كَمَا لَا يَتِمُّ الْمُضَافُ إِلَّا بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ، وَحُكْمُهُ النَّصْبُ مِثْلُ: (يَا حَسَنًا أَدَبُهُ، يَا طَالِعًا جَبَلًا).

٤. النَّكْرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ، وَحُكْمُهُ النَّصْبُ أَيْضًا مِثْلُ: قَوْلِ الْأَعْمَى: (يَا رَجُلًا خُذْ بِيَدِي).

وَيَجُوزُ تَرْخِيمُ الْمُنَادَى، وَهُوَ حَذْفُ فِي آخِرِهِ لِلتَّخْفِيفِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا غَيْرَ مُرَكَّبٍ بِالْإِضَافَةِ وَالِاسْتِنَادِ، وَزَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، أَوْ مَحْتَوَمًا بِنَاءِ التَّأْنِيثِ، كَمَا تَقُولُ فِي يَا مَالِكُ: يَا مَالٍ، وَفِي يَا مَنْصُورُ: يَا مَنْصُ، وَفِي يَا عُثْمَانُ: يَا عُثْمَ، وَفِي فَاطِمَةَ: يَا فَاطِمَ. وَيَجُوزُ فِي آخِرِ الْمُرْخَمِ الضَّمُّ أَوْ بَقَاءُ الْحَرَكَه الْأَصْلِيَّةِ كَمَا تَقُولُ فِي يَا حَارِثُ: (يَا حَارِ، يَا حَارُ).

وَاعْلَمْ أَنَّ (يَا) مِنْ حُرُوفِ النَّدَاءِ، وَقَدْ تُشْغَلُ فِي الْمُنْدُوبِ أَيْضًا، وَهُوَ الْمُتَفَجِّعُ عَلَيْهِ بـ (يَا) أَوْ (وَ)، وَيُقَالُ (يَا زَيْدَاهُ، وَوَ زَيْدَاهُ) فـ (وَ) تَخْتَصُّ بِالْمُنْدُوبِ وَ (يَا) مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْمُنْدُوبِ.

### القِسْمُ الثَّالِثُ: الْمَفْعُولُ فِيهِ

الْمَفْعُولُ فِيهِ: هُوَ الْاسْمُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، وَيُسَمَّى ظَرْفًا.

وَوَظَرُفُ الزَّمَانِ عَلَى قِسْمَيْنِ:

١. مُبْهَمٌ، وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ نَحْوُ: (دَهْرٌ، حِينٌ).

٢. مَحْدُودٌ، وَهُوَ مَا يَكُونُ لَهُ حَدٌّ نَحْوُ: (يَوْمٌ، وَشَهْرٌ، وَسَنَةٌ).

وَكُلُّهَا مَنْصُوبَةٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ وَتَتَضَمَّنُ مَعْنَى (فِي)، تَقُولُ: صُمْتُ دَهْرًا، وَسَافَرْتُ شَهْرًا) أَيْ، فِي دَهْرٍ، وَفِي شَهْرٍ.

وَوَظَرُفُ الْمَكَانِ - كَذَلِكَ - مُبْهَمٌ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ - أَيْضًا مِثْلُ: (جَلَسْتُ خَلْفَكَ وَأَمَامَكَ). وَمَحْدُودٌ، وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ مَنْصُوبًا بِتَقْدِيرِ (فِي)، بَلْ لَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ (فِي) مِثْلُ: (جَلَسْتُ فِي الدَّارِ، وَفِي السُّوقِ، وَفِي الْمَسْجِدِ).

## القِسْمُ الرَّابِعُ: الْمَفْعُولُ لَهُ

المَفْعُولُ لَهُ: وَهُوَ اسْمٌ لِأَجْلِهِ يَقَعُ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ، وَيَنْصَبُ بِتَقْدِيرِ اللَّامِ نَحْوُ: (ضَرَبْتُهُ تَأْدِيباً) أَى: لِلتَّأْدِيبِ، وَ(قَعَدَ الْمُتَخَاذِلُ عَنِ الْحَرْبِ جُبْنًا) أَى: لِلجُبْنِ.

## القِسْمُ الْخَامِسُ: الْمَفْعُولُ مَعَهُ

المَفْعُولُ مَعَهُ: مَا يَذْكَرُ بَعْدَ (وَإِوَا) بِمَعْنَى (مَعَ) لِْمُصَاحَبَتِهِ مَعْمُولَ فِعْلٍ نَحْوُ: (جَاءَ الْبُرْدُ وَ الْمِعْطَفُ، وَجِئْتُ أَنَا وَسَيِّعِيداً) أَى: مَعَ الْمِعْطَفِ، وَمَعَ سَعِيدٍ.

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ لَفْظاً وَجَازَ الْعَطْفُ يَجُوزُ فِيهِ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ نَحْوُ: (جِئْتُ أَنَا وَزَيْدٌ وَزَيْدٌ) وَإِنْ لَمْ يَجْزِ الْعَطْفُ تَعَيَّنَ النَّصْبُ نَحْوُ: (جِئْتُ وَزَيْدًا)، وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَعْنًى وَجَازَ الْعَطْفُ تَعَيَّنَ الْعَطْفُ نَحْوُ: (مَا لِسَيِّعِيدٍ وَخَالِدٍ؟) وَإِنْ لَمْ يَجْزِ الْعَطْفُ تَعَيَّنَ النَّصْبُ، نَحْوُ (مَا لَكَ وَسَعِيداً) وَ(مَا شَأْنُكَ وَعَمراً) لِأَنَّ الْمَعْنَى، مَا تَصْنَعُ؟

## القِسْمُ السَّادِسُ: الْحَالُ

الْحَالُ: لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى بَيَانِ هَيْئَةِ الْفَاعِلِ، أَوِ الْمَفْعُولِ بِهِ، أَوْ كِلَيْهِمَا مِثْلُ: (جَاءَنِي حَمِيدٌ رَاكِباً، وَاسْتَقْبَلْتُ سَيِّعِيداً فَارِساً، وَلَقِيتُ حَمِيداً رَاكِبِينَ). وَالْحَالُ فِي الْحَالِ هُوَ فِعْلٌ لَفْظاً مِثْلُ: (رَأَيْتُ سَيِّعِيداً رَاكِباً)، أَوْ مَعْنًى مِثْلُ: (زَيْدٌ فِي الدَّارِ قَائِماً)، فَإِنَّ مَعْنَاهُ أُتْبِهَ وَأُشِيرَ إِلَى زَيْدٍ حَالِ كَوْنِهِ قَائِماً.

وَقَدْ يَحْدَفُ الْعَامِلُ لِقَرِينِهِ كَمَا تَقُولُ لِلْمَسَافِرِ: (سَالِماً غَانِماً)، أَى تَرْجِعُ سَالِماً غَانِماً.

وَالْحَالِ نَكْرَةٌ أَيْدَاءً، وَذُو الْحَالِ مَعْرِفَةٌ غَالِباً، كَمَا رَأَيْتُ فِي الْأَمْثَلِ، فَإِنْ كَانَ ذُو الْحَالِ نَكْرَةً وَجَبَ تَقْدِيمُ الْحَالِ عَلَيْهِ نَحْوُ: (جَاءَنِي رَاكِباً رَجُلٌ)، لِئَلَّا يَلْتَبَسَ بِالصِّفَةِ فِي حَالِهِ النَّصْبُ فِي قَوْلِكَ: (رَأَيْتُ رَجُلًا رَاكِباً).

وَقَدْ يَكُونُ الْحَالُ جُمْلَةً خَبَرِيَّةً نَحْوُ: (جَاءَنِي زَيْدٌ وَغُلَامُهُ رَاكِبٌ، وَرَأَيْتُ سَعِيداً يَرْكَبُ فَرَسَهُ).

## القِسْمُ السَّابِعُ: التَّمْيِيزُ

التَّمْيِيزُ: اسْمٌ نَكْرَةٌ يَذْكَرُ بَعْدَ مِقْدَارٍ أَوْ كَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ أَوْ مَسَاحَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا فِيهِ إِبْهَامٌ، لِيُرْفَعَ

ذَلِكَ الْإِبْهَامَ مِثْلُ: (عِنْدِي عَشْرُونَ كِتَابًا، وَقَفِيزَانِ بُرًّا، وَمَنْوَانِ سِمْنًا، وَجَرِيْبَانِ قُطْنًا، وَمَا فِي السَّمَاءِ قَدْرُ رَاحِهِ سَحَابًا، وَعَلَى التَّمَرَةِ مِثْلُهَا زُبْدًا).

وَقَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ مَقْدَارٍ نَحْوُ: (عِنْدِي سِوَارٌ ذَهَبًا، وَهَذَا خَاتَمٌ حَدِيدًا)، وَالْخَفْضُ فِيهِ أَكْثَرُ مِثْلُ: (خَاتَمٌ حَدِيدٌ).

وَقَدْ يَقَعُ التَّمْيِيزُ بَعْدَ الْجُمْلَةِ، لِيَرْفَعَ الْإِبْهَامَ عَنْ نِسْبَتِهَا نَحْوُ: (طَابَ زَيْدٌ عِلْمًا، أَوْ أَبًا، أَوْ خُلُقًا).

## القِسْمُ الثَّامِنُ: الْمُسْتَنَى

الْمُسْتَنَى: لَفْظٌ يَذْكُرُ بَعْدَ (إِلَّا) وَأَخَوَاتِهَا، لِيَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ مَا يَنْسَبُ إِلَى مَا قَبْلَهَا.

وَالْمُسْتَنَى عَلَى قِسْمَيْنِ:

١. مُتَّصِلٌ، وَهُوَ مَا كَانَ مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَنَى مِنْهُ مِثْلُ: (جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا).

٢. مُنْقَطِعٌ، وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ الْمُسْتَنَى مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَنَى مِنْهُ مِثْلُ: (جَاءَ الْمُسَافِرُونَ إِلَّا أُمْتَعَتْهُمْ).

إِعْرَابُ الْمُسْتَنَى عَلَى أَنْوَاعٍ:

أ) النَّصْبُ، وَيَكُونُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ كَمَا يَلِي:

١. الْمُسْتَنَى الْمُتَّصِلُ التَّامُّ الْمُوجِبُ (أَيُّ بَأْنٍ لَا يَكُونُ فِي الْكَلَامِ نَفْيٌ، وَلَا نَهْيٌ، وَلَا اسْتِفْهَامٌ) وَيَكُونُ الْمُسْتَنَى مِنْهُ مَذْكُورًا مِثْلُ: (جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا سَعِيدًا).

٢. الْمُسْتَنَى الْمُنْقَطِعُ مِثْلُ: (رَأَيْتُ الْمُسَافِرِينَ إِلَّا أُمْتَعَتْهُمْ).

٣. الْمُسْتَنَى الْمُتَقَدِّمُ عَلَى الْمُسْتَنَى مِنْهُ مِثْلُ: (مَا جَاءَنِي إِلَّا أَحَاكَ أَحَدٌ).

٤. الْمُسْتَنَى تَشْتَبِهُ - (عِيدًا، وَخَلَا) عَلَى الْأَكْثَرِ وَبِ - (مَا خَلَا، وَمَا عِيدًا، وَلَيْسَ، وَلَا يَكُونُ) مِثْلُ: (كَتَبَ الطُّلَابُ الدَّرْسَ عِيدًا خَالِدًا، وَمَا خَلَا خَالِدًا).

ب) جَوَازُ النَّصْبِ وَالِإِتْبَاعِ عَلَى الْبَدَلِيَّةِ.

وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمُسْتَنَى فِي كَلَامٍ غَيْرِ مُوجِبٍ، وَالْمُسْتَنَى مِنْهُ مَذْكُورًا مِثْلُ: (مَا جَاءَ أَحَدٌ إِلَّا سَعِيدًا، وَإِلَّا سَعِيدٌ) فَيَجُوزُ فِيهِ النَّصْبُ عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ وَالِإِتْبَاعِ عَلَى الْبَدَلِيَّةِ.

ج) الْإِعْرَابُ حَسَبَ الْعَوَامِلِ.

وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمُسْتَنَى مُفْرَعًا، بَأْنٍ يَكُونُ بَعْدَ (إِلَّا) فِي كَلَامٍ غَيْرِ مُوجِبٍ، وَالْمُسْتَنَى مِنْهُ غَيْرُ مَذْكُورٍ، تَقُولُ: (مَا جَاءَنِي إِلَّا سَعِيدٌ، وَمَا

رَأَيْتُ إِلَّا سَعِيدًا، وَمَا مَرَزْتُ إِلَّا بِسَعِيدٍ).

ص: ١٩٨



وَإِنْ كَانَ الْمُسْتَشْتَى بَعْدَ (غَيْرِ، وَسَوَى، وَسَوَاءَ، وَحَاشَا) كَانَ مَجْزُوراً عِنْدَ الْجَمِيعِ فِي (غَيْرِ وَسَوَى وَسَوَاءَ) وَفِي (حَاشَا) عِنْدَ الْأَكْثَرِ نَحْوُ: جَاءَنِي الْقَوْمُ غَيْرَ مَجِيدٍ، وَسَوَى مَجِيدٍ وَحَاشَا مَجِيدٍ.

يَعْرَبُ (غَيْرِ) إِغْرَابُ الْمُسْتَشْتَى بِـ (إِلَّا) تَقُولُ: (جَاءَنِي الْقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ، وَغَيْرَ حِمَارٍ، وَمَا جَاءَنِي أَحَدٌ غَيْرَ سَعِيدٍ، وَمَا رَأَيْتُ غَيْرَ سَعِيدٍ، وَمَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ (سَعِيدٍ)).

وَلَفْظُ (غَيْرِ) مُؤْضُوعٌ لِلصِّفَةِ، وَقَدْ يَشْتَعْمَلُ لِلْإِسْتِثْنَاءِ، كَمَا أَنَّ لَفْظَهُ (إِلَّا) مُؤْضُوعُهُ لِلْإِسْتِثْنَاءِ، وَقَدْ تُشْتَعْمَلُ لِلصِّفَةِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا، أَيْ: غَيْرُ اللَّهِ، كَذَلِكَ قَوْلُكَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ).

### القِسْمُ الثَّاسِعُ: خَبَرُ (كَانَ) وَأَخَوَاتُهَا

وَحُكْمُهُ كَحُكْمِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ، نَحْوُ: (كَانَ سَعِيدٌ مُنْطَلِقًا)، إِلَّا أَنَّهُ يُجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلَى اسْمِهَا مَعَ كَوْنِهِ مَعْرِفَةً بِخِلَافِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ، نَحْوُ: وَكَانَ حَقًّا عَلَى نَانِصِرِ الْمُؤْمِنِينَ.

### القِسْمُ الْعَاشِرُ: اسْمُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتُهَا

وَهُوَ الْمَسْنَدُ بَعْدَ دُخُولِهَا نَحْوُ: (إِنَّ زَيْدًا جَالِسًا).

### القِسْمُ الْحَادِي عَشَرَ: الْمَنْصُوبُ بِـ (لَا) الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ

وَهُوَ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ بَعْدَ دُخُولِهَا. وَتَلِيهَا نَكْرَةٌ مُضَافَةٌ نَحْوُ: (لَا- غُلَامٌ رَجُلٌ فِي الدَّارِ)، أَوْ مُشَابَهَةٌ بِالْمُضَافِ نَحْوُ: (لَا- عِشْرِينَ دِرْهَمًا فِي الْكَيْسِ).

وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ (لَا) نَكْرَةً مُفْرَدَةً يَبْنَى عَلَى الْفَتْحِ نَحْوُ: (لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ)، وَإِنْ كَانَ مُفْرَدًا مَعْرِفَةً أَوْ نَكْرَةً مَفْصُولًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ (لَا) كَانَ مَرْفُوعًا لِأَنَّهَا تُلغى عَنِ الْعَمَلِ، وَيَجِبُ حِينَئِذٍ تَكْرِيرُ (لَا) مَعَ الْأِسْمِ الْآخِرِ، تَقُولُ: (لَا حَمِيدٌ وَلَا مَجِيدٌ) وَ(لَا فِيهَا رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ).

وَإِذَا تَكَرَّرَتْ (لَا) عَلَى سَبِيلِ الْعُطْفِ، وَجَاءَ بَعْدَهَا نَكْرَةٌ مُفْرَدَةٌ بِـ (لَا- فَضِيلٌ، مِثْلُ (لَا- حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا- بِاللَّهِ) يُجُوزُ فِيهَا خَمْسَةُ أَوْجُهٍ: فَتَحُهُمَا، وَرَفَعُهُمَا، وَفَتْحُ الْأَوَّلِ وَنَصْبُ الثَّانِي، وَفَتْحُ الْأَوَّلِ وَرَفْعُ الثَّانِي، وَرَفْعُ الْأَوَّلِ وَفَتْحُ الثَّانِي.

وَقَدْ يَحذفُ اسْمُ (لَا) لِقَرِينِهِ نَحْوُ: (لَا عَلَيْكَ) أَيْ: لَا بَأْسَ عَلَيْكَ.

## القِسْمُ الثَّانِي عَشَرَ: (مَا وَ) (لَا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ بـ (لَيْسَ)

وَهُوَ الْمُسْنَدُ بَعْدَ دُخُولِهِمَا نَحْوُ: (مَا سَعِيدٌ جَالِسًا) وَ (لَا رَجُلٌ حَاضِرًا).

وَتُلَغْيَانِ عَنِ الْعَمَلِ فِي الْمَوَاضِعِ التَّالِيَةِ:

١. إِذَا وَقَعَ الْخَبَرُ بَعْدَ (إِلَّا) نَحْوُ: (مَا زَيْدٌ إِلَّا قَائِمٌ).

٢. إِذَا تَقَدَّمَ الْخَبَرُ نَحْوُ: (مَا قَائِمٌ زَيْدٌ).

٣. إِذَا زِيدَتْ (إِنْ) بَعْدَ (مَا) نَحْوُ: (مَا إِنْ خَالِدٌ نَازِلٌ).

هَذِهِ لُغَةُ الْحِجَازِيِّينَ، وَدَلِيلُهُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى: مَا هَذَا بَشَرًا .

وَأَمَّا بَنُو تَمِيمٍ فَلَا يَعْمَلُونَهَا أَصْلًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ:

وَمُهَفَّهٍ كَالْبَدْرِ قُلْتُ لَهُ انْتَسِبَ.

فَأَجَابَ مَا قُتِلَ الْمُحِبُّ عَلَى الْمُحِبِّ حَرَامٌ

بِرَفْعِ (حَرَامٌ).

## الْمَقْصَدُ الثَّالِثُ: فِي الْمَجْرُورَاتِ

الْأَسْمَاءُ الْمَجْرُورَةُ وَهِيَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

١. الْمَجْرُورُ بِحَرْفِ الْجَرِّ، وَهُوَ كُلُّ اسْمٍ نُسِبَ إِلَيْهِ شَيْءٌ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ الْجَرِّ لَفْظًا نَحْوُ: (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ)، وَيَعْبَرُ عَنْ هَذَا التَّزْكِيكِ فِي الْإِصْطِلَاحِ بـ (الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ).

٢. الْمُضَافُ إِلَيْهِ نَحْوُ: (غُلَامٌ زَيْدٌ)، فَإِنَّهُ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرٍّ مُقَدَّرٍ، وَيَعْبَرُ عَنْهُ فِي الْإِصْطِلَاحِ بِأَنَّهُ مُضَافٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ. وَيَجِبُ تَجْرِيدُ الْمُضَافِ عَنِ التَّنْوِينِ، وَمَا يَقُومُ مَقَامَهُ نَحْوُ: (كِتَابُ سَعِيدٍ وَكِتَابِي حَمِيدٍ، وَمُسْلِمِي مِصْرَ).

الْإِضَافَةُ عَلَى قِسْمَيْنِ:

١. مَعْنَوِيَّةٌ، وَهِيَ أَنْ لَا يَكُونَ الْمُضَافُ صِفَةً مُضَافَةً إِلَى مَعْمُولِهَا، وَهِيَ إِذَا بِمَعْنَى (الْإِلَاقَةُ) نَحْوُ: (غُلَامٌ زَيْدٌ)، أَوْ بِمَعْنَى (مِنْ) كـ (خَاتَمَ فِضَّةٍ)، أَوْ بِمَعْنَى (فِي) نَحْوُ: (صَلَاةُ اللَّيْلِ).

وَفَائِدَةُ هَذِهِ الْإِضَافَةِ تَعْرِيفُ الْمُضَافِ إِنْ أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ - كَمَا مَرَّ - وَتَخْصِيصُهُ إِنْ أُضِيفَ إِلَى نَكْرَةٍ نَحْوُ: (غُلَامٌ رَجُلٍ).

٢. لَفْظِيَّةٌ: وَهِيَ أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ صِفَةً مُضَافَةً إِلَى مَعْمُولِهَا، وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ فِي اللَّفْظِ نَحْوُ: (زَائِرٌ سَعِيدٍ) - فَكَأَنَّ الْمُضَافَ

مُنْفَصِلٌ عَنِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، وَفَائِدَتُهَا تَخْفِيفٌ فِي اللَّفْظِ فَقَطَّ.

ص: ٢٠٠

و إذا أَضِيفَ الاسمُ الصَّحِيحُ، أوِ الجَارِي مَجْرَى الصَّحِيحِ إِلَى (يَاءٍ) الْمُتَكَلِّمِ، كَسِرَ آخِرُهُ، وَأَسِيكَتِ الياءُ، أوِ فُتِحَتْ مِثْلُ: (عُلَامِي وَدَلَوِي، وَطَبِي) وَإِنْ كَانَ آخِرُ الاسمِ يَاءً مَكْشُورًا مَا قَبْلَهَا أَدْغَمَتِ الياءُ فِي الياءِ وَفُتِحَتِ الياءُ الثَّانِيَةُ لِئَلَّا يَلْتَقِيَ السَّاكِنَانِ، كَمَا تَقُولُ فِي الْقَاضِي: (قَاضِي)، وَفِي الرَّامِي: (رَامِي).

و إِنْ كَانَتْ فِي آخِرِهِ (واوٌ) مُضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا قَلْبَتْهَا (يَاءً)، وَعَمِلَتْ كَمَا مَرَّ، تَقُولُ: (جَاءَنِي مُعَلِّمِي).

و تَقُولُ فِي الْأَسْمَاءِ السَّتَةِ: (أَبِي وَأَخِي، وَحَمِي، وَهَنِي) وَ(فِي) عِنْدَ قَوْمٍ وَ(ذُو) لَا يَصَافُ إِلَى مُضْمَرٍ أَضْلًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِنَّمَا يَعْرِفُ ذَا الْفَضْلِ مِنَ النَّاسِ ذَوُوهُ.

شَاذٌ.

و إذا قُطِعَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ عَنِ الْإِضَافَةِ قُلْتُ، (أَخٌ، وَأَبٌ، وَحَمٌّ، وَهَنٌ، وَفَمٌّ)، وَتَجُوزُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ، وَ(ذُو) لَا يَقْطَعُ عَنِ الْإِضَافَةِ أَضْلًا. هَذَا كُلُّهُ فِي الْمَجْرُورِ بِتَقْدِيرِ حَرْفِ الْجَرِّ، أَمَّا مَا يَذْكَرُ فِيهِ حَرْفُ الْجَرِّ لَفْظًا فَسَيَأْتِيكَ فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

### الخاتمة: في التَّوابعِ

اعْلَمْ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمُعْرَبَةَ الَّتِي مَرَّ ذِكْرُهَا كَانَ إِعْرَابُهَا بِالْأَصَالَةِ، بَأَن دَخَلَتْهَا الْعَوَامِلُ، فَأَوْجَبَتْ فِيهَا الرِّفْعَ، وَالنَّصْبَ، وَالْجَرَّ بِلا واسِطَةٍ، وَقَدْ يَكُونُ إِعْرَابُ الاسمِ بِتَبْعِيهِ مَا قَبْلَهُ، وَيُسَمَّى (التَّابِعُ) لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ مَا قَبْلَهُ فِي الْإِعْرَابِ.

فَالتَّابِعُ: كُلُّ ثَانٍ مُعْرَبٍ بِإِعْرَابِ سَابِقِهِ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالتَّوابعُ خَمْسَةٌ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ بِالْحُرُوفِ، وَالتَّأَكِيدُ، وَالْعَطْفُ الْبَيَانِ، وَالْبَدَلُ.

### القِسْمُ الْأَوَّلُ: النَّعْتُ (النَّصْفُ)

النَّعْتُ: تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي مَثْبُوعِهِ نَحْوُ: (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ)، وَيَسَمَّى النَّعْتُ الْحَقِيقِي، أَوْ فِي مُتَعَلِّقٍ بِمَثْبُوعِهِ نَحْوُ: (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ أَبُوهُ)، وَيُسَمَّى النَّعْتُ السَّبَبِي.

وَالنَّعْتُ الْحَقِيقِي إِنَّمَا يَتَّبِعُ مَثْبُوعَهُ فِي أَرْبَعَةٍ مِنْ عَشَرَةِ أُمُورٍ.

الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ: فِي الْإِعْرَابِ الثَّلَاثُ: الرِّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ.

الرَّابِعُ وَالْخَامِسُ: فِي التَّعْرِيفِ، وَالتَّنْكِيرِ.

السادسُ والسابعُ والثامنُ: فِي الْإِفْرَادِ، وَالتَّنْثِيهِ، وَالْجَمْعِ.

التاسعُ والعاشرُ: فِي التَّنْذِيرِ وَالتَّأْنِيثِ.

نَحْوُ: (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ، وَامْرَأَةٌ عَالِمَةٌ وَرَجُلَانِ عَالِمَانِ، وَامْرَأَتَانِ عَالِمَتَانِ، وَرِجَالٌ عُلَمَاءُ، وَنِسَاءٌ عَالِمَاتٌ، وَزَيْدٌ الْعَالِمُ، وَالزَّيْدَانِ الْعَالِمَانِ، وَالزَّيْدُونَ الْعَالِمُونَ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا عَالِمًا)، وَكَذَا الْبَوَاقِي.

وَالنَّعْتُ السَّبَبِي إِنَّمَا يَتَّبِعُ مَثْبُوعُهُ فِي الْحَمْسَةِ الْأُولَى، أَعْنَى حَالَاتِ الْإِعْرَابِ الثَّلَاثِ، وَالتَّعْرِيفِ، وَالتَّنْكِيرِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: أَخْرَجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا.

وَفَإِنَّهُ النَّعْتُ تَخَصُّصُ الْمَنْعُوتِ إِنْ كَانَا نَكْرَتَيْنِ مِثْلُ: (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ)، وَتَوْضِيحُ مَنْعُوتِهِ إِنْ كَانَا مَعْرِفَتَيْنِ مِثْلُ: (جَاءَنِي زَيْدٌ الْفَاضِلُ).

وَقَدْ يَكُونُ لِلشَّيْءِ وَالْمَدْحِ نَحْوُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَقَدْ يَكُونُ لِلتَّأْكِيدِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: نَفَحَهُ وَاحِدَهُ.

وَقَدْ يَكُونُ لِلذَّمِّ نَحْوُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

وَالنَّكْرَةُ تُوصَفُ بِالْجُمْلَةِ الْخَبَرِيَةِ نَحْوُ: (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَبُوهُ قَائِمٌ، أَوْ قَامَ أَبُوهُ).

وَالضَّمِيرُ لَا يوصفُ، وَلَا يوصفُ بِهِ.

### القِسْمُ الثَّانِي: الْعَطْفُ بِالْخُرُوفِ

الْمَعْطُوفُ بِالْخُرُوفِ، تَابِعٌ يَنْسُبُ إِلَيْهِ مَا تُسَبِّحُ إِلَى مَثْبُوعِهِ، وَكِلَاهُمَا مَقْصُودَانِ يَتْلُكَ النَّسْبُ، وَيَسْمَى (عَطْفَ النَّسَقِ) أَيْضًا، وَشَرْطُهُ أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَثْبُوعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْعَطْفِ مِثْلُ: (قَامَ سَعْدٌ وَخَالِدٌ). وَمِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ (وَاوُ، وَالْفَاءُ، ثُمَّ، وَأَوْ) وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَإِذَا عُطِفَ عَلَى ضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ مُتَّصِلٍ يَجِبُ تَأْكِيدُهُ بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ نَحْوُ: (جَلَسْتُ أَنَا وَسَعِيدٌ) إِلَّا إِذَا فُصِّلَ نَحْوُ: (كَتَبْتُ الْيَوْمَ وَخَالِدٌ).

وَإِذَا عُطِفَ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَجْرُورِ الْمُتَّصِلِ يَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ الْجَرِّ فِي الْمَعْطُوفِ نَحْوُ: (مَرَرْتُ بِكَ وَسَعِيدٍ).

وَالْمَعْطُوفُ فِي حُكْمِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ، أَى إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ صِفَةً، أَوْ خَبَرًا، أَوْ صِلَةً، أَوْ حَالًا، فَالثَّانِي كَذَلِكَ، وَالضَّابِطَةُ فِيهِ أَنَّهُ إِذَا جَازَ أَنْ يَقُومَ الْمَعْطُوفُ مَقَامَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ، جَازَ الْعَطْفُ، وَإِلَّا فَلَا.

وَالْعُطْفُ عَلَى مَعْمُولَى عَيَامَلَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ حَيَاثُ إِذَا كَانَ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ مَجْرُورًا وَمُقَدِّمًا عَلَى الْمَرْفُوعِ، وَالْمَعْطُوفُ كَذَلِكَ، أَى: مَجْرُورٌ نَحْوُ: (فِي الدَّارِ زَيْدٌ وَ الْحَجَرِ عَمْرُو).

### القِسْمُ الثَّالِثُ: التَّأْكِيدُ

التَّأْكِيدُ: هُوَ تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى تَقْرِيرِ الْمَثْبُوعِ فِيمَا نُسِبَ إِلَيْهِ نَحْوُ: (جَاءَنِي زَيْدٌ نَفْسُهُ) أَوْ يَدُلُّ عَلَى شُمُولِ الْحُكْمِ لِكُلِّ أَفْرَادِ الْمَثْبُوعِ مِثْلُ: فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ .

والتَّأْكِيدُ عَلَى قِسْمَيْنِ:

أ) لَفْظِي، وَهُوَ تَكَرُّرُ اللَّفْظِ الْأَوَّلِ بِعَيْنِهِ نَحْوُ: (جَاءَنِي زَيْدٌ زَيْدٌ، جَاءَنِي زَيْدٌ، جَاءَنِي زَيْدٌ، قَامَ زَيْدٌ، وَيَجُوزُ فِي الْحُرُوفِ أَيْضًا، نَحْوُ: (إِنَّ إِنْ زَيْدًا قَائِمًا).

ب) مَعْنَوِي: وَهُوَ بِالْفَاظِ مَعْدُودَةٍ، وَهِيَ كَمَا يَلِي:

١. (النَّفْسُ وَالْعَيْنُ) وَهُمَا لِلوَاحِدِ، وَالْمُثَنَّى، وَالْمَجْمُوعِ بِاخْتِلَافِ الصِّيغَةِ وَالضَّمِيرِ، مِثْلُ: (جَاءَنِي زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَالزَّيْدَانِ أَنْفُسُهُمَا، أَوْ نَفْسَاهُمَا وَالزَّيْدُونَ أَنْفُسُهُمْ)، وَكَذَلِكَ (عَيْنُهُ، وَأَعْيُنُهُمَا، أَوْ عَيْنَاهُمَا، وَأَعْيُنُهُمْ)، وَلِلْمُؤَنَّثِ نَحْوُ: (جَاءَتْنِي هِنْدٌ نَفْسُهَا، وَالْهِنْدَانِ أَنْفُسُهُمَا أَوْ نَفْسَاهُمَا، وَالْهِنْدَاتُ أَنْفُسُهُنَّ)، وَكَذَا (عَيْنُهَا، وَأَعْيُنُهُمَا، أَوْ عَيْنَاهُمَا، وَأَعْيُنُهُنَّ).

٢. (كِلَا وَكِلْتَا) وَهُمَا لِلْمُثَنَّى خَاصَّةً نَحْوُ: (قَامَ الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا، وَقَامَتِ الْمَرْأَتَانِ كِلْتَاهُمَا).

٣. (كُلٌّ، وَأَجْمَعٌ، وَأَكْتَعٌ، وَأَبْصَعَ) وَهِيَ لِغَيْرِ الْمُثَنَّى بِاخْتِلَافِ الضَّمِيرِ فِي (كُلٌّ)، تَقُولُ: (اشْتَرَيْتُ الْبَيْتَ تَانِ كُلَّهُ، وَجَاءَنِي الْقَوْمُ كُلُّهُمْ، وَاشْتَرَيْتُ الْحَدِيقَةَ كُلَّهَا، وَجَاءَتِ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ) وَبِاخْتِلَافِ الصِّيغَةِ فِي الْبَوَاقِي، وَهِيَ (أَجْمَعٌ... إلخ) تَقُولُ: (اشْتَرَيْتُ الْبَيْتَ تَانِ كُلَّهُ أَجْمَعٌ أَكْتَعٌ أَبْصَعَ، وَجَاءَنِي الْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ أَبْصَعُونَ، وَاشْتَرَيْتُ الْحَدِيقَةَ كُلَّهَا جَمْعَاءَ كَتَعَاءَ بَتَعَاءَ بِضَعَاءَ، وَقَامَتِ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ جَمْعٌ كُتْعٌ بُتْعٌ بُضْعٌ).

وَإِذَا أَرَدْتَ تَأْكِيدَ الضَّمِيرِ (الْمَرْفُوعِ) الْمُتَّصِلِ بَ (النَّفْسِ وَالْعَيْنِ) يَجِبُ تَأْكِيدُهُ بِضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ مُنْفَصِلٍ، تَقُولُ: (ضَرَبْتَ أَنْتَ نَفْسَكَ).

وَلَا يُوَكَّدُ بَ (كُلٌّ وَأَجْمَعٌ) إِلَّا- مَا لَهُ أَجْزَاءٌ وَأَبْعَاضٌ يَصْتَحُّ افْتِرَاقُهَا حِسًّا نَحْوُ: (الْقَوْمِ) فِي جَاءَنِي الْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ، أَوْ حُكْمًا، كَمَا تَقُولُ: (اشْتَرَيْتُ الْبَيْتَ كُلَّهُ)، وَلَا تَقُولُ: (أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ كُلَّهُ).

وَأَعْلَمُ أَنَّ (أَكْتَع) وَأَخَوَاتِهَا أَتْبَاعُ ل (أَجْمَعَ) إِذْ لَيْسَ لَهَا مَعْنَى دُونَهَا وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهَا عَلَى (أَجْمَعَ) وَلَا يَجُوزُ ذِكْرُهَا دُونَهَا.

### القِسْمُ الرَّابِعُ: الْبَدَلُ

الْبَدَلُ: تَابِعٌ نُسِبَ إِلَيْهِ مَا نُسِبَ إِلَى مَثْبُوعِهِ وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِالنَّسْبِ دُونَ مَثْبُوعِهِ. وَأَقْسَامُ الْبَدَلِ أَرْبَعَةٌ:

١. بَدَلُ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ، وَهُوَ مَا كَانَ مَدْلُولُهُ تَمَامَ مَدْلُولِ الْمَثْبُوعِ، نَحْوُ: (جَاءَنِي صَالِحٌ أَخُوكَ).

٢. بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ، وَهُوَ مَا كَانَ مَدْلُولُهُ جُزْءَ مَدْلُولِ الْمَثْبُوعِ، نَحْوُ: (قَرَأْتُ الْكِتَابَ أَوَّلَهُ).

٣. بَدَلُ الْإِشْتِمَالِ، وَهُوَ مَا كَانَ مَدْلُولُهُ مُتَعَلِّقًا بِالْمَثْبُوعِ، نَحْوُ: (سَلِبَ زَيْدٌ ثَوْبَهُ، وَأَعْجَبَنِي عَلَى عِلْمِهِ).

٤. بَدَلُ الْغَلَطِ، وَهُوَ مَا يَذْكَرُ بَعْدَ الْغَلَطِ نَحْوُ: (جَاءَنِي زَيْدٌ جَفْعَرٌ، وَرَأَيْتُ بَغْلًا حِمَارًا).

وَالْبَدَلُ إِنْ كَانَ نَكْرَةً مِنْ مَعْرِفَةٍ يَجِبُ نَعْتُهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: لَنَسِفَعًا بِالنَّاصَةِ بِهِ. نَاصَةِ يَهْ كَاذِبِهِ خَاطِئِهِ، وَلَا يَجِبُ ذَلِكَ فِي عَكْسِهِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، صِرَاطِ اللَّهِ وَلَا- فِي الْمُتَجَانِسِينَ مِنْ حَيْثُ التَّعْرِيفُ وَالتَّنْكِيرُ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ ...، وَجَاءَنِي رَجُلٌ غُلَامٌ.

### القِسْمُ الْخَامِسُ: عَطْفُ الْبَيَانِ

عَطْفُ الْبَيَانِ: تَابِعٌ غَيْرُ صِفَةٍ يَوْضَحُ مَثْبُوعَهُ، وَهُوَ أَشْهَرُ اسْمَيْ شَيْءٍ، نَحْوُ: (قَالَ أَبُو عَازِدٍ اللَّهُ الصَّادِقُ، أَخْبَرَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَام).

### البَابُ الثَّانِي: فِي الْأَسْمِ الْمَبْنِيِّ

الاسْمُ الْمَبْنِيُّ: مَا لَا يَخْتَلِفُ آخِرُهُ بِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَوَارِدِ الثَّلَاثَةِ:

(أ) مَا وَقَعَ غَيْرُ مُرَكَّبٍ مَعَ غَيْرِهِ مِثْلُ: (الْف، بَاءٌ، تَاءٌ، ثَاءٌ... الخ)

وَمِثْلُ (أَحَدٌ، اِثْنَانٍ، ثَلَاثَةٌ)، وَمِثْلُ لَفْظِ (زَيْدٌ) قَبْلَ التَّرْكِيبِ فَإِنَّهُ مَبْنِيٌّ بِالْفِعْلِ عَلَى السُّكُونِ وَمُعَرَّبٌ بِالْقُوَّةِ.

(ب) مَا شَابَهَ مَبْنِيَّ الْأَصْلِ بِأَنْ يَكُونَ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَاهُ مُحْتَاجًا إِلَى قَرِينَةٍ كَأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ وَالْمَوْصُولَاتِ نَحْوُ: (هُؤُلَاءِ، مَنْ).

ج) مَا كَانَ عَلَى أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مِثْلُ: ضَمِيرٍ (نا) فِي (جِئْنَا).

د) مَا تَضَمَّنَ مَعْنَى مِنْ مَعَانِي الْحُرُوفِ مِثْلُ: (هذا) وَمِنْ (أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ).

وَحَرَكَاتُ الْأَسْمِ الْمَبْنِيِّ تُسَمَّى ضَمًّا، وَفَتْحًا، وَكَسْرًا، وَسُكُونًا وَقَفًّا.

وَبِنَاءٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَا يَنْقَسِمُ الْأَسْمُ الْمَبْنِيُّ إِلَى الْأَنْشَاءِ الثَّلَاثَةِ:

١. الْمُضْمَرَاتُ.

٢. الْأَسْمَاءُ الْإِشَارَةُ.

٣. الْمَوْصُولَاتُ.

٤. الْأَسْمَاءُ الْأَفْعَالُ.

٥. الْأَسْمَاءُ الْأَصْوَابُ.

٦. الْمَرْكَبَاتُ.

٧. الْكِنَايَاتُ.

٨. بَعْضُ الظُّرُوفِ.

## النُّوعُ الْأَوَّلُ: الْمُضْمَرَاتُ

الضَّمِيرُ: هُوَ اسْمٌ مَا وُضِعَ لِيُذَكِّرَ عَلَى مُتَكَلِّمٍ، أَوْ مُخَاطَبٍ، أَوْ غَائِبٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَلَا بُدَّ لِضَمِيرِ الْغَائِبِ مِنْ مَرْجِعٍ يَرْجِعُ إِلَيْهِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ قَبْلَهُ لَفْظًا نَحْوُ: (سَلِيمٌ حَضَرَ أَخُوهُ)، أَوْ مَعْنَى نَحْوُ: (إِعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى، أَوْ حُكْمًا نَحْوُ: وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودَى، فَالضَّمِيرُ فِي (اسْتَوَتْ) يُوَدُّ إِلَى سَفِينِهِ نُوحٍ الْمَعْلُومَةِ مِنَ السِّيَاقِ.

الضَّمِيرُ عَلَى قِسْمَيْنِ:

١. مُتَّصِلٌ: وَهُوَ مَا لَا يَسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ، وَهُوَ إِمَّا مَرْفُوعٌ نَحْوُ: (ضَرَبْتُ... إِلَى ضَرْبِنَ)، أَوْ مَنْصُوبٌ نَحْوُ: (ضَرَبْتَنِي... إِلَى ضَرْبَهُنَّ)، أَوْ مَجْرُورٌ نَحْوُ: (غُلَامِي، وَلِي... إِلَى غُلَامِهِنَّ وَلِهِنَّ).

٢. مُنْفَصِلٌ: وَهُوَ مَا يَسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ، وَهُوَ أَيْضًا إِمَّا مَرْفُوعٌ مِثْلُ: (أَنَا... إِلَى هُنَّ)، وَإِمَّا مَنْصُوبٌ مِثْلُ: (إِيَّاي... إِلَى إِيَّاهُنَّ)، فَذَلِكَ سَبْعُونَ ضَمِيرًا.

وَالضَّمِيرُ الْمَرْفُوعُ الْمُتَّصِلُ يَكُونُ مُسْتَتِرًا فِي مَا يَلِي:



١. المَاضِي الغَائِبُ و الغَائِبُ نَحْوُ: (عَلَى نَصَرَ الْإِسْلَامَ، وَفَاطِمَةُ أَعَزَّتِ النِّسَاءَ) أَيْ: (نَصَرَ هُوَ، وَأَعَزَّتْ هِيَ).

ص: ٢٠٥

٢. الْمُضَارِعُ الْمُتَكَلِّمُ، مِثْلُ: (أَنْصُرُ وَتَنْصُرُ).

٣. الْمُضَارِعُ الْمُخَاطَبُ، مِثْلُ: (تَأْكُلُ).

٤. الْغَائِبُ وَالْغَائِبَةُ، مِثْلُ: (يَنْصُرُ وَتَنْصُرُ).

٥. اِسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ (الصِّفَةِ).

وَلَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ الْمُتَفَصِّلِ إِلَّا عِنْدَ تَعَذُّرِ الْمُتَّصِلِ، نَحْوُ: إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَ(مَا نَصَرَكَ إِلَّا أَنَا).

وَاعْلَمْ أَنَّ لَهُمْ ضَمِيرًا غَائِبًا تَأْتِي بَعْدَهُ جُمْلَةٌ تُفَسِّرُهُ، وَيَسَمَّى (ضَمِيرَ الشَّانِ) فِي الْمَذْكُورِ، وَ(ضَمِيرَ الْقِصَّةِ) فِي الْمُؤَنَّثِ، مِثْلُ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَ(هِيَ هِنْدٌ مَلِيحَةٌ، وَإِنَّهَا زَيْنَبُ قَائِمَةٌ).

وَقَدْ يَدْخُلُ بَيْنَ الْمُتَبَدُّأِ وَالْخَبَرِ ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ مُتَفَصِّلٌ مُطَابِقٌ لِلْمُتَبَدُّأِ، إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مَعْرِفَةً، أَوْ أَفْعَلٌ مِنْ كَذَا، وَيَسَمَّى (فَصْلًا) لِأَنَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْمُتَبَدُّأِ وَالْخَبَرِ لِيُزَوِّجَ اشْتِبَاهَ الْخَبَرِ بِالصِّفَةِ، وَيُفِيدُ التَّأَكِيدَ أَيْضًا، نَحْوُ: (سَيَمِيرُ هُوَ الْقَادِمُ، كَانَ قَاسِمٌ هُوَ الزَّائِرُ، وَمَجِيدٌ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ حَامِدٍ) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ .

### النَّوعُ الثَّانِي: أَسْمَاءُ الْإِشَارَاتِ

اسْمُ الْإِشَارَةِ: مَا وَضِعَ لِيُذَلَّ عَلَى مُشَارٍ إِلَيْهِ. وَلَهُ خَمْسَةُ أَلْفَاظٍ لِسِتِّهِ مَعَانٍ.

١. (ذَا) لِلْمَذْكُورِ الْوَاحِدِ.

٢. (ذَانِ، وَذَيْنِ) لِلْمُنْثَى الْمَذْكُورِ.

٣. (تَا، وَتَي، وَذَى، وَتَهْ، وَذَهْ، وَتَهَي، وَذَهَي) لِلْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ.

٤. (تَانِ، وَتَيْنِ) لِلْمُنْثَى الْمُؤَنَّثِ.

٥. (أُولَاءِ) بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ لِلْجَمْعِ الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ.

وَقَدْ تَلَحَّقَ بِأَوَائِلِهَا (هَاءُ) التَّنْبِيهِ مِثْلُ: (هَذَا، هَؤُلَاءِ).

وَقَدْ يَتَّصِلُ بِأَوَاخِرِهَا حَرْفُ الْخِطَابِ، وَهِيَ خَمْسَةُ أَلْفَاظٍ (كَ، كُما، كُمْ، كِ، كُنْ) فَذَلِكَ خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ الْحَاصِلُ مِنْ ضَرْبِ خَمْسَةٍ فِي خَمْسَةٍ وَهِيَ (ذَاكَ... إِلَى ذَاكَ، وَذَانِكَ... إِلَى ذَانِكَ) وَكَذَا الْبَوَاقِي.

وَيَسْتَعْمَلُ (ذَا) لِلْقَرِيبِ، وَ(ذَاكَ) لِلْمُتَوَسِّطِ، وَ(ذَلِكَ) لِلْبَعِيدِ.

## النَّوعُ الثَّالِثُ: الْأَسْمَاءُ الْمُوَصُولُ

المَوْصُولُ: اسْمٌ لَا يَضِيحُ أَنْ يَكُونَ جُزْءًا تَامًا مِنْ جُمْلَةٍ إِلَّا بِصِلَةٍ بَعْدَهُ، وَهِيَ جُمْلَةٌ خَبَرِيَّةٌ، وَلَا بُدَّ مِنْ عَائِدٍ فِيهَا يُعَوِّدُ إِلَى الْمَوْصُولِ مِثْلُ: (الَّذِي) فِي قَوْلِنَا: (جَاءَنِي الَّذِي أَبُوهُ عَالِمٌ، أَوْ قَامَ أَبُوهُ).

الأسماء الموصولة هي:

١. (الَّذِي) لِلْمَذَكَّرِ.

٢. (الَّتِي) لِلْمُؤَنَّثِ.

٣. (الَّذَانِ، وَاللَّذَيْنِ، وَاللَّتَانِ، وَاللَّتَيْنِ) لِمُتَنَاهُمَا، بِالْأَلِفِ فِي حَالِهِ الرَّفْعِ، وَبِالْيَاءِ فِي حَالَتَيِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ.

٤. (الَّذِي، وَالَّذِينَ) لِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ.

٥. (الَّتِي، وَاللَّاتِي، وَاللَّوَاتِي، وَاللَّائِي) لِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ.

٦ و ٧. (مَنْ وَمَا) وَيَكُونَانِ لِلْجَمْعِ.

٨. (أَيُّ وَأَيُّهُ).

٩. (ذُو) بِمَعْنَى (الَّذِي) فِي لُغَةِ بَنِي طَيٍّ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي وَجَدِّي

وَبِثْرِي ذُو حَفَرْتُ وَذُو طَوَيْتُ

أَيُّ الَّذِي حَفَرْتُ وَ الَّذِي طَوَيْتُ.

١٠. (الْأَلِفُ وَاللَّامُ بِمَعْنَى (الَّذِي) وَصِلَتُهُ اسْمُ الْفَاعِلِ أَوْ الْمَفْعُولِ نَحْوُ: (الْأَكِلُ أَبُو بَكْرٍ) أَيْ الَّذِي أَكَلَ أَبُو بَكْرٍ، وَ(الْمَأْكُولُ تَفَّاحٌ) أَيْ: الَّذِي أَكَلَ تَفَّاحٌ.

وَيَجُوزُ حَذْفُ الْعَائِدِ مِنَ اللَّفْظِ إِنْ كَانَ مَفْعُولًا نَحْوُ: (قَامَ الَّذِي أَكْرَمْتُ) أَيْ: الَّذِي أَكْرَمْتُهُ:

وَاعْلَمْ أَنَّ (أَيًّا وَأَيُّهُ) مُعْرَبَانِ إِلَّا إِذَا حُذِفَ صَدْرُ صِلَتِهِمَا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ أَيْبَهُمْ أَسَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتْبًا، أَيْ: أَيْبُهُمْ هُوَ أَسَدُّ.

## النَّوعُ الرَّابِعُ: أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ

اسْمُ الْفِعْلِ: كُلُّ اسْمٍ يَكُونُ بِمَعْنَى الْأَمْرِ وَالْمَاضِي، مِثْلُ: (رُوِيَ زَيْدًا) أَيْ أَمْهَلُهُ، وَ(هَيَّاهُ زَيْدًا) أَيْ: بَعُدْ، وَ(هَاقُمْ) أَيْ: خُذُوا، (حَى) أَيْ: أَقْبِلْ

وَعَجِّلْ، وَ(مَكَانَكَ) أَيْ: أُثْبِتْ، وَ(عَلَيْكَ) أَيْ: الزَّمْ.

ص: ٢٠٧

ولَهُ وَزَنٌ قِيَاسِيٌّ، وَهُوَ (فَعَالٍ) بِمَعْنَى الْأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيٍّ، مِثْلُ: (نَزَالَ) بِمَعْنَى انْزَلَ، وَ(تَرَكَ) بِمَعْنَى اَتَرَكَ.

وَقَدْ يَلْحَقُ بِهِ (فَعَالٍ) مَصْدَرًا مَعْرِفَهُ نَحْوُ: (فَجَارٍ) بِمَعْنَى الْفُجُورِ، أَوْ صَفَةً لِلْمُؤَنَّثِ نَحْوُ: (يَا فَسَّاقٍ) بِمَعْنَى فَاسِقَةٍ، وَ(يَا لِكَاعٍ) بِمَعْنَى لَا كَعَهُ أَوْ عَلَمًا لِلْأَعْيَانِ الْمُؤَنَّثَةِ، كَقَطَامٍ وَغَلَابٍ وَحَضَارٍ. وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَخِيرَةُ لَيْسَتْ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ، وَإِنْ مَا ذُكِرَتْ هُنَا لِلْمُنَاسَبَةِ.

### النَّوعُ الْخَامِسُ: أَسْمَاءُ الْأَصَوَاتِ

اسْمُ الصَّوْتِ: كُلُّ اسْمٍ حُكِيَ بِهِ صَوْتُ مِثْلُ: (غَاقٍ) لِصَوْتِ الْغُرَابِ، وَ(طَاقٍ) لِحِكَايَةِ الضَّرْبِ، وَ(طَقٍ) لِحِكَايَةِ وَقْعِ الْحِجَارِ بِغَضِّهَا عَلَى بَعْضٍ، أَوْ لِصَوْتِ يَصَوَّتُ بِهِ لِلْبَهَائِمِ كَ (نَخٍ) لِإِنَاخِهِ الْبَعِيرِ.

### النَّوعُ السَّادِسُ: الْمَرْكَبَاتُ

الْمَرْكَبُ: كُلُّ اسْمٍ رُكِبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ، أَيْ: لَيْسَ بَيْنَهُمَا النِّسْبَةُ الْإِضَافِيَّةُ أَوْ الْإِسْنَادِيَّةُ.

فَبِإِنْ تَضَمَّنَ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنَ الْمَرْكَبِ حَرْفًا فَيَجِبُ بِنَاؤُهُمَا عَلَى الْفَتْحِ مِثْلُ: (أَحَدَ عَشَرَ... إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ) إِلَّا (اِثْنَى عَشَرَ) فَإِنَّهُ مُعَرَّبٌ كَالْمُثَنَّى، وَإِنْ لَمْ يَتَضَمَّنِ الثَّانِي حَرْفًا فَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ أَفْصَحُهَا بِنَاءُ الْأَوَّلِ عَلَى الْفَتْحِ، وَإِعْرَابُ الثَّانِي إِعْرَابَ غَيْرِ الْمُثَنَّى مِثْلُ: (بَغْلَبَكَ وَمَعْدَى كَرْبَ).

### النَّوعُ السَّابِعُ: الْكِنَايَاتُ

الْكِنَايَاتُ: هِيَ أَسْمَاءٌ وَضِعَتْ لِتُدَلَّ عَلَى عَدَدٍ مُبْهَمٍ مِثْلُ: (كَمْ وَكَذَا) أَوْ حَدِيثٍ مُبْهَمٍ، مِثْلُ: (كَيْتَ وَذَيْتَ).

وَ(كَمْ) عَلَى قِسْمَيْنِ:

١. اسْتِفْهَامِيَّةٌ، وَهِيَ مَا يَأْتِي بَعْدَهَا مُفْرَدٌ مُنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ مِثْلُ: (كَمْ كِتَابًا عِنْدَكَ).

٢. خَبَرِيَّةٌ، وَهِيَ مَا يَأْتِي بَعْدَهَا مُفْرَدٌ مَجْزُورٌ مِثْلُ: (كَمْ مَالٍ أَنْفَقْتَهُ)، أَوْ مَجْمُوعٌ مَجْزُورٌ، نَحْوُ: (كَمْ رِجَالٍ لَقِيتُهُمْ)، وَمَعْنَاهُ التَّكْثِيرُ.

وَقَدْ تَأْتِي (مِنْ) بَعْدَهَا، تَقُولُ: (كَمْ مِنْ رَجُلٍ لَقِيتَهُ؟ وَكَمْ مِنْ مَالٍ أَنْفَقْتَهُ).

وَقَدْ يَحْذَفُ مُمَيِّزُ (كَمْ) لِقِيَامِ قَرِينِهِ، مِثْلُ: (كَمْ مَالِكُ؟) أَيْ كَمْ دِينَاراً مَالِكُ؟ وَ (كَمْ ضَرَبْتَ؟) أَيْ: كَمْ رَجُلًا ضَرَبْتَ.

وَاعْلَمْ أَنَّ كَمْ فِي الْوَجْهَيْنِ يَقَعُ مَنْصُوبًا إِذَا كَانَ بَعْدَهُ فِعْلٌ غَيْرُ مُشْتَعِلٍ عَنْهُ بِضَمِّيرِهِ، فَإِنْ كَانَ مُمَيِّزُ (كَمْ) اسْمًا، يَكُونُ مَفْعُولًا بِهِ مِثْلُ: (كَمْ رَجُلًا- أَكْرَمْتَ؟ وَكَمْ غُلَامٍ مَلَكَتُ؟)، وَ إِنْ كَانَ مَضِيًّا دَرَأً فَإِنَّهُ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ نَحْوُ: (كَمْ زِيَارَةً زُرْتَ؟)، وَمَفْعُولًا فِيهِ إِنْ كَانَ ظَرْفًا نَحْوُ: (كَمْ يَوْمٍ سِرْتُ؟ وَكَمْ يَوْمًا صُنْتُ؟).

وَتَقَعُ مَجْزُورَةً إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا حَرْفَ جَرٍّ، أَوْ مُضَافًا نَحْوُ: (بِكَمْ رَجُلٍ مَرَرْتُ؟ وَعَلَى كَمْ رَجُلٍ حَكَمْتُ؟ وَغُلَامٍ كَمْ رَجُلٍ اخْتَرَمْتُ؟ وَمَالَ كَمْ رَجُلٍ صُنْتُ؟).

وَتَقَعُ مَوْضُوعَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِّنَ الْأَمْرَيْنِ، فَتَكُونُ مُبْتَدَأً إِذَا لَمْ يَكُنْ تَمَيِّزُهَا ظَرْفًا، نَحْوُ: (كَمْ رَجُلًا- إِخْوَتُكَ؟ وَكَمْ رَجُلٍ أَكْرَمْتُهُ؟)، وَخَبَرًا إِنْ كَانَ ظَرْفًا، نَحْوُ: (كَمْ يَوْمًا سَفَرْتُ؟ وَكَمْ شَهْرًا صَوَّمْتُ؟).

### النَّوعُ الثَّامِنُ: الظَّرْفُ الْمَبْنِيَّةُ

وَهِيَ عَلَى أَقْسَامٍ، نَذْكُرُهَا فِيمَا يَلِي:

١. مَا قُطِعَ عَنِ الْإِضَافَةِ بِأَنْ حُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مِثْلُ: (قَبْلُ، وَبَعْدُ، وَفَوْقُ، وَتَحْتُ)، قَالَ تَعَالَى: لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ، أَيْ مِنْ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْ بَعْدِهِ، وَيَسْمَى (الغَايَاتِ). هَذَا إِذَا كَانَ الْمَحْذُوفُ مَوْيَاً لِلْمُتَكَلِّمِ وَإِلَّا كَانَتْ مُعْرَبَةً، وَعَلَى هَذَا قُرِئَ (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ).

٢. (حَيْثُ) وَإِنَّمَا بُنِيَتْ تَشْبِيهًا بِالْغَايَاتِ لِمَلَازِمَتِهَا الْإِضَافَةُ، وَشَرْطُهَا أَنْ تُضَافَ إِلَى الْجُمْلَةِ مِثْلُ: (إِجْلِسْ حَيْثُ زَيْدٌ جَالِسٌ)، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ. وَقَدْ تُضَافُ إِلَى الْمَفْرَدِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَمَا تَرَى حَيْثُ سَهِيلٌ طَالِعًا نَجْمٌ يَضِيءُ كَالشَّهَابِ لَا مَعَاً

أَيْ: مَكَانٍ سَهِيلٍ (حَيْثُ) هُنَا بِمَعْنَى مَكَانٍ.

٣. (إِذَا) وَهِيَ لِلْمُسْتَقْبَلِ، وَ إِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي صَارَ مُسْتَقْبَلًا نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ، وَفِيهَا مَعْنَى الشَّرْطِ غَالِبًا.

وَيُجُوزُ أَنْ تَقَعَ بَعْدَهَا الْجُمْلَةُ الْأَسْمِيَّةُ نَحْوُ: (أَتَيْتُكَ إِذَا الشَّمْسُ طَالَعَتْ). وَالْمُخْتَارُ الْفِعْلِيَّةُ، نَحْوُ: (أَتَيْتُكَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ).

وَقَدْ تَكُونُ لِلْمُفَاجَأَةِ، فَيَخْتَارُ بَعْدَهَا الْمُبْتَدَأُ نَحْوُ: (خَرَجْتُ فَإِذَا السَّبْعُ واقِفٌ).

٤. (إِذْ) وَهِيَ لِلْمَاضِي نَحْوُ: (جِئْتُكَ إِذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَإِذِ الشَّمْسُ طَالَعَتْ).

٥. (أَيْنَ، وَأَنْتَى) لِلْمَكَانِ بِمَعْنَى الِاسْتِفْهَامِ نَحْوُ: (أَيْنَ تَمْشِي؟ وَأَنْتَى تَقْعُدُ؟)، وَبِمَعْنَى الشَّرْطِ نَحْوُ: (أَيْنَ تَجْلِسُ أَجْلِسْ، وَأَنْتَى تَقُمْ أَقُمْ).

٦. (مَتَى) لِلزَّمَانِ شَرْطًا نَحْوُ: (مَتَى تُسَافِرُ أَسَافِرُ، وَمَتَى تَقْعُدُ أَقْعُدُ) وَاسْتِفْهَامًا مِثْلُ: (مَتَى تَذْهَبُ إِلَى السُّوقِ؟ وَمَتَى يَأْتِي أَخُوكَ؟).

٧. (كَيْفَ) لِلِاسْتِفْهَامِ حَالًا نَحْوُ: كَيْفَ جَاءَ خَالِدٌ، أَوْ خَبَرًا نَحْوُ: (كَيْفَ أَنْتَ؟) أَيْ: فِي أَى حَالٍ؟

٨. (أَيَّانَ) لِلزَّمَانِ اسْتِفْهَامًا نَحْوُ: أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ .

٩. (مُذْ، وَمُنْذُ) بِمَعْنَى أَوَّلِ الْمُدَّةِ جَوَابًا كَ (مَتَى)، نَحْوُ: (مَا رَأَيْتُ زَيْدًا مُذْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ: (مَتَى مَا رَأَيْتَ؟) أَيْ أَوَّلَ مَدَّةٍ انْقَطَعَتْ رُؤْيَايَ إِيَّاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَبِمَعْنَى جَمِيعِ الْمُدَّةِ إِنْ صِلَحَ جَوَابًا كَ (كَمْ) نَحْوُ: (مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَانِ) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ: (كَمْ مَدَّةً مَا رَأَيْتَ زَيْدًا؟)، أَيْ جَمِيعُ مَدَّةٍ مَا رَأَيْتُهُ فِيهَا يَوْمَانِ.

١٠. (لَدَى، وَلَدُنْ) بِمَعْنَى (عِنْدَ) نَحْوُ: (الْيَمَالُ لَدَيْكَ)، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ (عِنْدَ) لِلْمَكَانِ، وَلَا- يَشْتَرِطُ فِيهِ الْحُضُورُ، وَيَشْتَرِطُ ذَلِكَ فِي (لَدَى، وَلَدُنْ) وَفِيهِ لُغَاتُ (لَدُنْ، لَدُنْ، لَدُنْ، لَدُنْ، لَدُنْ). (لَدَى، وَلَدُنْ).

١١. (قَطُّ) لِلْمَاضِي الْمَنْفِيِّ نَحْوُ: (مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ).

١٢. (عَوْضُ) لِلْمُسْتَقْبَلِ الْمَنْفِيِّ نَحْوُ: (لَا أَضْرِبُهُ عَوْضُ) أَيْ: أَبَدًا.

وَاعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا أَضَيَّفَتِ الظُّرُوفُ إِلَى جُمْلَةٍ حَرَّازَ بِنَاؤُهَا عَلَى الْفَتْحِ نَحْوُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقَهُمْ، وَهَكَذَا (يَوْمَئِذٍ وَحِينَئِذٍ).

كَذَلِكَ (مِثْلُ، وَغَيْرُ) مَعَ (مَا وَأَنْ وَأَنَّ) تَقُولُ: (ضَرَبْتُ مِثْلَ مَا ضَرَبَ زَيْدٌ، وَضَرَبْتُهُ غَيْرَ أَنْ ضَرَبَ زَيْدٌ، وَقِيَامِي مِثْلَ أَنَّكَ تَقُومُ).

## الخاتمة

فِي سَائِرِ أَحْكَامِ الْأَسْمِ وَلَوَاحِقِهِ-غَيْرِ الْإِعْرَابِ وَ الْبِنَاءِ، وَفِيهِ فُصُولُ:

## (الفصل الاول:) الاسم على قسمين: معرفه ونكره.

أ) الْمَعْرِفَةُ، وَهِيَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ، وَتَنْقَسِمُ إِلَى سِتَّةِ أَقْسَامٍ:

١. الْمُضْمَرَاتُ.

٢. الْأَعْلَامُ.

٣. الْمُبْهَمَاتُ، أَعْنَى أَشْمَاءِ الْإِشَارَاتِ وَ الْمُؤْصُولَاتِ.

٤. الْمَعْرَفُ بِاللَّامِ.

٥. الْمُضَافُ إِلَى أَحَدِهَا.

٦. الْمَعْرَفُ بِالنِّدَاءِ.

وَأَعْرَفُ الْمَعَارِفِ الْمُضْمَرُ الْمُتَكَلِّمُ نَحْوُ: (أَنَا، وَنَحْنُ)، ثُمَّ الْمُخَاطَبُ نَحْوُ: (أَنْتَ)، ثُمَّ الْغَائِبُ نَحْوُ: (هُوَ)، ثُمَّ الْعَلَمُ، وَهُوَ مَا وُضِعَ لِشَيْءٍ مُعَيَّنٍ بِحَيْثُ لَا يَتَنَاوَلُ غَيْرَهُ بِوَضْعٍ وَاحِدٍ نَحْوُ: (زَيْدٌ)، ثُمَّ الْمُبْهَمَاتُ، مِثْلُ (هَذَا، الَّذِي) وَنَحْوَهُمَا، ثُمَّ الْمَعْرَفُ بِاللَّامِ، مِثْلُ: (الرَّجُلُ)، ثُمَّ الْمُضَافُ إِلَى أَحَدِهَا إِضَافَةً مَغْنَوِيَّةً، مِثْلُ: (كِتَابُ سَعِيدٍ)، وَهُوَ فِي قُوَّةِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، ثُمَّ الْمَعْرَفُ بِالنِّدَاءِ مِثْلُ: يَا رَجُلُ.

ب) النِّكْرَةُ، مَا وُضِعَ لِشَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ نَحْوُ: (رَجُلٌ وَفَرَسٌ).

### الفصل الثاني: في أسماء الأعداد

اسْمُ الْعَدَدِ: مَا وُضِعَ لِيَدُلَّ عَلَى كَمِّيَّةِ أَحَادِ الْأَشْيَاءِ.

وَأَصُولُ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ اثْنَتَا عَشْرَةَ كَلِمَةً (وَاحِدٌ... إِلَى عَشْرَةٍ، وَمِائَةٌ وَأَلْفٌ)، وَاسْتِعْمَالُهُ فِي وَاحِدٍ وَاثْنَيْنِ عَلَى الْقِيَاسِ، أَعْنَى يَكُونُ الْمَذْكُورُ بِدُونِ التَّاءِ وَالْمُؤَنَّثُ بِالتَّاءِ تَقُولُ فِي رَجُلٍ: وَاحِدًا، وَفِي رَجُلَيْنِ: اثْنَيْنِ، وَفِي امْرَأَةٍ: وَاحِدَةً وَفِي امْرَأَتَيْنِ: اثْنَتَيْنِ، وَثْنَتَيْنِ.

وَمِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ، أَعْنَى لِلْمِذْكَرِ بِالتَّاءِ تَقُولُ: ثَلَاثَةً رِجَالٍ إِلَى عَشْرَةٍ رِجَالٍ، وَلِلْمُؤَنَّثِ بِدُونِهَا تَقُولُ: ثَلَاثَ نِسَوَةٍ إِلَى عَشْرِ نِسَوَةٍ.

وَبَعْدَ الْعَشْرِ تَقُولُ: أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا، اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، وَاحِدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَاثْنَتَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، وَثَلَاثَ عَشْرَةَ امْرَأَةً إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا وَإِلَى تِسْعَةِ عَشْرَةَ امْرَأَةً.

ص: ٢١١



وَبَعْدَ ذَلِكَ تَقُولُ: عَشْرُونَ رَجُلًا، وَعَشْرُونَ امْرَأَةً، بِلاَ فَرْقٍ إِلَى تِسْعِينَ رَجُلًا وامْرَأَةً، ووَاحِدٌ وَعَشْرُونَ رَجُلًا، وإِخْدَى وَعَشْرُونَ امْرَأَةً إِلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ رَجُلًا، وَتِسْعٍ وَتِسْعِينَ امْرَأَةً.

تَقُولُ: مِائَتُهُ رَجُلٍ، وَمِائَتُهُ امْرَأَةً، وَأَلْفُ رَجُلٍ، وَأَلْفُ امْرَأَةٍ، وَمِائَتَا رَجُلٍ وَمِائَتَا امْرَأَةٍ، وَأَلْفَا رَجُلٍ، وَأَلْفَا امْرَأَةٍ، بِلاَ فَرْقٍ بَيْنَ الْمِذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ، فَإِذَا زَادَ عَلَى الْأَلْفِ وَالْمِائَةِ يَسْتَعْمَلُ عَلَى قِيَاسٍ مَا عَرَفْتَ.

وَتَقْدَمُ الْأَلْفُ عَلَى الْمِائَةِ وَالْآخِادُ عَلَى الْعَشَرَاتِ، تَقُولُ: (عِنْدِي أَلْفٌ وَمِائَةٌ وَوَاحِدٌ وَعَشْرُونَ رَجُلًا، وَأَلْفَانِ وَثَلَاثُ مِائَةٍ وَاثْنَانِ وَعَشْرُونَ رَجُلًا، وَأَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِائَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا)، وَعَلَى ذَلِكَ الْقِيَاسِ.

وَاعْلَمْ أَنَّ الْوَاحِدَ وَالْاثْنَيْنِ لَا مُمَيِّزَ لَهُمَا لِأَنَّ لَفْظَ الْمُمَيِّزِ مُسْتَعْنٍ عَنْ ذِكْرِ الْعِدَدِ فِيهِمَا، كَمَا تَقُولُ: (عِنْدِي رَجُلٌ، وَرَجُلَانِ)، وَأَمَّا سَائِرُ الْأَعْدَادِ فَلَا بَدَّ لَهَا مِنْ مُمَيِّزٍ.

وَمُمَيِّزُ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشَرَةِ مَخْفُوضٌ وَمَجْمُوعٌ، تَقُولُ: ثَلَاثُهُ رِجَالٌ وَثَلَاثُ نِسْوَةٍ، إِلَّا إِذَا كَانَ الْمُمَيِّزُ لَفْظَ الْمِائَةِ فَحِينَئِذٍ يَكُونُ مَخْفُوضًا مُفْرَدًا، تَقُولُ: (ثَلَاثُ مِائَةٍ)، وَالْقِيَاسُ ثَلَاثُ مِائَةٍ أَوْ مِائِينَ.

وَمُمَيِّزُ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعٍ وَتِسْعِينَ، مُنْصُوبٌ مُفْرَدٌ، تَقُولُ: أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا، وإِخْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَتِسْعَةَ وَتِسْعُونَ رَجُلًا، وَتِسْعُونَ امْرَأَةً.

وَمُمَيِّزُ مِائَةٍ وَأَلْفٍ وَتَثْنَيْتَهُمَا وَجَمْعُ الْأَلْفِ مَخْفُوضٌ مُفْرَدٌ تَقُولُ: مِائَتُهُ رَجُلٍ، وَمِائَتَا رَجُلٍ، وَمِائَتُهُ امْرَأَةً، وَمِائَتَا امْرَأَةٍ، وَأَلْفُ رَجُلٍ، وَأَلْفَا رَجُلٍ، وَأَلْفُ امْرَأَةٍ، وَأَلْفَا امْرَأَةٍ، وَثَلَاثَةُ آلَافٍ رَجُلٍ، وَثَلَاثَةُ آلَافٍ امْرَأَةٍ، وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ.

### الفصل الثالث: التذكير والتأنيث

الاسم إما مذكّر وإما مؤنث. والمؤنث ما فيه علامته التأنيث لفظاً أو تقديراً. والمذكّر بخلافه.

وعلامات التأنيث هي:

١. التاء نحو: فاطمة.

٢. الألف المقصورة نحو: حُبلى.

٣. الألف الممدودة نحو: حمراء وصفراء.

ولا يقدر من علامات التأنيث إلا التاء، ودليل كون التاء مقدّرة هو رجوعها في التصغير نحو: (أرض) - أريضة، (دار) - دويره.

والمؤنث إما حقيقي وهو ما كان بإزائه ذكر في الحيوان، كـ (امرأة وناقه) وإلا فهو

مَجَازِي بِخِلَافِ الْحَقِيقِي نَحْوُ: (ظَلَمَهُ وَعَيْن).

وَقَدْ عَرَفْتَ أَحْكَامَ الْفِعْلِ إِذَا اسْتَدَّ إِلَى الْمُؤَنَّثِ فَلَا نُعِيدُهَا.

### الفصل الرابع: المثنى

المثنى: اسْمٌ أُلْحِقَ بِآخِرِهِ أَلِفٌ أَوْ يَاءٌ مَفْتُوحٌ مِمَّا قَبْلَهَا، وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ، لِيُدْلَّ عَلَى مُفْرَدَيْنِ اتَّفَقَا لَفْظًا وَمَعْنَى نَحْوُ: (رَجُلَانِ) رَفْعًا وَ (رَجُلَيْنِ) نَصْبًا وَجَرًّا. هذا في الصَّحِيحِ.

أَمَّا فِي الْمَقْصُورِ، فَإِنْ كَانَ (الْأَلِفُ) مُنْقَلَبًا عَنِ (الْوَاوِ) فِي الثَّلَاثِي، رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ، نَحْوُ: (عَصَوَانِ) فِي (عَصَا)، وَ إِنْ كَانَ مُنْقَلَبًا عَنْ (يَاءٍ) أَوْ عَنْ (وَاوٍ) فِي الْأَكْثَرِ مِنَ الثَّلَاثِي، أَوْ لَمْ يَكُنْ مُنْقَلَبًا عَنْ شَيْءٍ، يُقْلَبُ (يَاءٌ)، نَحْوُ: (رَحِيَانِ، وَمَلْهِيَانِ، وَحُبَارِيَانِ).

وَأَمَّا الْأِسْمُ الْمَمْدُودُ، فَإِنْ كَانَتْ هَمْزُهُ أَصْلِيَّةً، نَحْوُ: (قَرَاءٌ) تَبَيَّنَتْ، نَحْوُ: (قَرَاءَانِ)، وَ إِنْ كَانَتْ لِلتَّائِيثِ تُقْلَبُ وَاوًا، نَحْوُ: (حَمَرَاوَانِ)، وَ إِنْ كَانَتْ بَدَلًا مِنْ (وَاوٍ) أَوْ (يَاءٍ) مِنَ الْأَصْلِ جَازَ فِيهِ الْوَجْهَانِ، نَحْوُ: (كَسَاوَانِ، كَسَاءَانِ وَرِدَاوَانِ، رِدَاءَانِ).

وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِ التَّثْنِيَةِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ، تَقُولُ: (جِإِءِ غُلَامَا زَيْدٍ) وَتُحْذَفُ تَاءُ التَّائِيثِ فِي الْخُصْيِيَةِ وَالْإِلْيَةِ خَاصَّةً، تَقُولُ: (خُصْيِيَانِ) وَإِلْيَانِ لِأَنَّهُمَا مُتَلَازمانِ، فَكَأَنَّهُمَا تَثْنِيَةُ شَيْءٍ وَاحِدٍ لَا زَوْجٍ.

وَ إِذَا أُريدَ إِضَافَةُ الْمُثْنِيِّ إِلَى الْمُثْنِيِّ، يَعْبَرُ عَنِ الْأَوَّلِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ السَّارِقُ وَ السَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا. وَذَلِكَ لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ التَّثْنِيَتَيْنِ فِيمَا يَكُونُ اتِّصَالُهُمَا لَفْظًا وَمَعْنَى.

### الفصل الخامس: المجموع

المجموع: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى ثَلَاثَةٍ فَأَكْثَرَ مِنَ الْآحَادِ بِتَغْيِيرٍ فِي مُفْرَدِهِ، وَالتَّغْيِيرُ إمَّا لَفْظِي أَوْ مَعْنَوِي:

١. اللَّفْظِي نَحْوُ: رَجَالٍ جَمْعُ رَجُلٍ، وَمُسْلِمُونَ جَمْعُ مُسْلِمٍ.

٢. التَّغْيِيرِي نَحْوُ: (فُلُكُ) عَلَى وَزْنِ (أُسْدٍ) فَإِنَّ مُفْرَدَهُ أَيْضًا (فُلُكُ) لِكُنْهَ عَلَى وَزْنِ (قُفْلٍ)، أَيْ إِنَّ الْجَمْعَ فِي (فُلُكُ) عَلَى وَزْنِ مُفْرَدِهِ، لَكِنَّ الضَّمَّةَ وَالسُّكُونَ فِي الْمُفْرَدِ أَصْلِيَانِ ك- (قُفْلٍ)، وَفِي الْجَمْعِ عَرَضِيَانِ. وَعَلَيْهِ فَمِثْلُ الْقَوْمِ لَا يَكُونُ جَمْعًا لِعَدَمِ وُجُودِ مُفْرَدٍ لَهُ.

ثُمَّ الْجَمْعُ عَلَى قِسْمَيْنِ:

(أ) مُصَحَّحٌ، وَهُوَ مَا لَا يَتَغَيَّرُ بِنَاءِ مُفْرَدِهِ نَحْوُ: (مُسْلِمُونَ).

ب) مُكَسَّرٌ، وَهُوَ مَا تَغَيَّرَ بِنَاءُ مُفْرَدِهِ نَحْوُ: (رِجَالٌ).

وَالْمَصْحَحُ عَلَى قِسْمَيْنِ: مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَمُؤَنَّثٍ سَالِمٍ.

١. الْمِذْكَرُ السَّالِمُ، وَهُوَ مَا لَحِقَ بِآخِرِهِ (وَإِذَا) مُضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا، وَتُونٌ مَفْتُوحَةٌ نَحْوُ: (مُسْلِمُونَ)، أَوْ (يَاءٌ) مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا، وَتُونٌ مَفْتُوحَةٌ نَحْوُ: (مُسْلِمِينَ).

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ (سُنُونَ، وَأَرْضُونَ، وَتَبُونَ، وَقُلُونَ) بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ فَشَاذٌ.

وَيَشْتَرِطُ فِي الْجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ - إِنْ كَانَ اسْمًا - أَنْ يَكُونَ عِلْمًا لِمَذْكَرٍ عَاقِلٍ خَالٍ مِنَ التَّاءِ.

و إِنْ كَانَ صِفَةً يَشْتَرِطُ فِيهِ - إِضَافَةٌ إِلَى مَا ذُكِرَ - أَنْ لَا يَكُونَ مِنْ بَيَابِ أَفْعَلٍ فَعْلَاءٍ نَحْوُ: (أَحْمَرٌ) مُؤَنَّثَةٌ (حَمْرَاءٌ)، وَلَا (فَعْلَانٌ) فَعْلَى، نَحْوُ: (سَيِّكْرَانٌ) مُؤَنَّثَةٌ (سَيِّكْرَى)، وَلَا - مِمَّا يَشْتَوِي فِيهِ الْمِذْكَرُ وَالتَّوْنُ - نَحْوُ: (صَيِّبُورٌ وَجَرِيحٌ)، وَيَجِبُ حَذْفُ تُونِهِ بِالْإِضَافَةِ، نَحْوُ: (مُسْلِمُونَ) مُضْطَفُونَ. هَذَا فِي الصَّحِيحِ.

أَمَّا الْمَنْقُوصُ فَتُحْذَفُ يَاؤُهُ نَحْوُ: (قَاضُونَ، وَرَاعُونَ)، وَالْمَقْصُورُ تُحْذَفُ أَلْفُهُ، وَيَبْقَى مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا، لِيَدُلَّ عَلَى الْأَلْفِ الْمَحْذُوفِ مِثْلُ: (مُضْطَفُونَ).

٢. الْمُؤَنَّثُ السَّالِمُ، وَهُوَ مَا أُلْحِقَ بِآخِرِهِ أَلِيتٌ وَتَاءٌ، وَشَرْطُهُ - إِنْ كَانَ صِفَةً وَلَهُ مِذْكَرٌ - أَنْ يَكُونَ مِذْكَرُهُ قَدْ جُمِعَ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ نَحْوُ (مُسْلِمَاتٌ) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِذْكَرٌ فَشَرْطُهُ أَنْ لَا يَكُونَ مُؤَنَّثًا مُجَرَّدًا مِنَ التَّاءِ نَحْوُ: (الْحَائِضُ، وَالْحَامِلُ)، وَإِنْ كَانَ اسْمًا فَإِنَّهُ يَجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ بِلا شَرْطٍ نَحْوُ: (هِنْدَاتٌ).

وَأَمَّا الْجَمْعُ الْمَكْسَرُ فَصَفَتُهُ فِي الثَّلَاثِي كَثِيرَةٌ غَيْرُ مَضْمُومَةٍ، تُعْرَفُ بِالسَّمَاعِ نَحْوُ: (أَرْجُلٌ، وَأَضْرَاسٌ، وَقُلُوبٌ)، وَفِي غَيْرِ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ (فَعَالِلٍ) نَحْوُ: (جَعَاغِرٌ، وَجَدَاوِلٌ) جَمْعُ (جَعْفَرٍ وَجَدُولٍ) قِيَاسًا، كَمَا عَرَفَتْ فِي التَّصْرِيفِ.

وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَمْعَ الْمَكْسَرَ أَيْضًا عَلَى قِسْمَيْنِ:

١. جَمْعُ قَلَةٍ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى الْعَشْرِهَ فَمَا دُونَهَا. وَأَبْنِيَةُ جَمْعِ الْقَلَةِ: (أَفْعُلٌ، وَأَفْعَالٌ، وَفَعْلَةٌ، وَأَفْعَلَةٌ) نَحْوُ: (أَشْهُرٌ وَأَعْمَالٌ، وَفَنِيَّةٌ، وَأَعْمِدَةٌ).

٢. جَمْعُ كَثْرَةٍ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى مَا فَوْقَ الْعَشْرِهَ، وَأَبْنِيَةُ مَا عَدَا هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ. وَيَشْتَعْمَلُ كُلُّ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِ الْآخِرِ مَعَ قَرِينَةٍ نَحْوُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: وَالْمُطَلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ مَعَ وَجُودِ أَقْرَاءٍ."

## الفصل السادس: المَصْدَرُ

المَصْدَرُ: اسمٌ يدلُّ على الحدثِ فقط، ويشقُّ منه الأفعالُ نحو: (الضَرْبُ و النَّصْرُ) مثلاً.

وَأَبْنِيَّتُهُ مِنَ الثَّلَاثِي الْمَجْرَدِ غَيْرِ مَضْبُوطَةٍ تُعْرَفُ بِالسَّمَاعِ. وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي قِيَاسِيَّةٌ نَحْوُ: (الْإِفْعَالُ، وَالْإِنْفَعَالُ، وَالْأَسْتِفْعَالُ وَالْفَعْلَلَةُ...)

وَالْمَصْدَرُ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَفْعُولًا - مُطْلَقًا يَعْمَلُ عَمَلِ فِعْلِهِ، أَعْنَى يَرْفَعُ فَاعِلًا إِنْ كَانَ لازماً نَحْوُ: (أَعْجَبَنِي قِيَامُ زَيْدٍ) وَيَنْصِبُ مَفْعُولًا بِهِ أَيْضًا إِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا، نَحْوُ: (نَصَرَ سَعِيدٌ عَلِيًّا فَضِيلَهُ).

وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ مَعْمُولِ الْمَصْدَرِ عَلَى الْمَصْدَرِ، فَلَا يَقَالُ: (أَعْجَبَنِي زَيْدًا ضَرْبُ عَمْرٍو).

وَإِنْ كَانَ مَفْعُولًا مُطْلَقًا، فَالْعَمَلُ لِلْفِعْلِ الَّذِي قَبْلَهُ نَحْوُ: (ضَرَبْتُ ضَرْبًا عَمْرًا)، فَإِنَّ (عَمْرًا) مَنْصُوبٌ بـ (ضَرَبْتُ) لا بـ (ضَرْبًا).

## الفصل السابع: اسمُ الفاعِلِ واسمُ المَفْعُولِ

اسمُ الفاعِلِ: اسمٌ يشتقُّ مِنْ (يَفْعَلُ) لِيَدُلَّ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ بِمَعْنَى الْحُدُوثِ، أَيْ: حُدُوثِ الْفِعْلِ مِنْهُ. وَصِيغَتُهُ مِنَ الْمَجْرَدِ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: (قَائِمٌ، وَنَاصِرٌ)، وَمِنْ غَيْرِهِ عَلَى وَزْنِ صِيغَةِ الْمُضَارِعِ مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ بِمِيمٍ مَضْمُومَةٍ مَكَانَ حَرْفِ الْمُضَارِعِ، وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ نَحْوُ: (مُدْخِلٌ، وَمُسْتَخْرَجٌ).

وَيَعْمَلُ عَمَلِ الْفِعْلِ إِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْحَالِ وَالْأَشْيَاءُ تَقْبَالُ وَمُعْتَمِدًا عَلَى الْمُتَبَدُّأ نَحْوُ: (سَعِيدٌ قَائِمٌ أَبُوهُ)، أَوْ ذِي الْحَالِ، نَحْوُ: (جَاءَنِي سَعِيدٌ نَاصِرًا أَبُوهُ عَلِيًّا)، أَوْ هَمْزُهُ الْأَشْيَاءُ تَفْهَامٍ، نَحْوُ: (أَقَائِمٌ سَعِيدٌ؟)، أَوْ حَرْفِ النِّفْيِ، نَحْوُ: (مَا قَائِمٌ سَعِيدٌ الْآنَ أَوْ غَدًا)، أَوْ مَوْصُوفٍ، نَحْوُ: (عِنْدِي رَجُلٌ نَاصِرٌ أَبُوهُ عَلِيًّا).

فَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْمَاضِي وَجَبَتْ الْإِضَافَةُ، نَحْوُ: (زَيْدٌ نَاصِرٌ سَعِيدٍ أُمْسٍ)، هَذَا إِذَا كَانَ مُنْكَرًا.

أَمَّا إِذَا كَانَ مُعَرَّفًا بِاللَّامِ فَيَسْتَوِي فِيهِ جَمِيعُ الْأَرْزَمَةِ، نَحْوُ: (سَعِيدُ النَّاصِرِ أَبُوهُ عَلِيًّا الْآنَ أَوْ غَدًا أَوْ أُمْسٍ) فَيَعْمَلُ فِي الْجَمِيعِ.

اسمُ المَفْعُولِ: اسمٌ يشتقُّ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَجْهُولِ الْمُتَعَدِّي لِيَدُلَّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ.

وَصِيغَتُهُ مِنَ الثَّلَاثِي الْمَجْرَدِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعُول) لَفْظًا نَحْوُ: (مَضْرُوب) أَوْ تَقْدِيرًا نَحْوُ: (مَقُول، وَمَزْمِي) وَمِنْ غَيْرِهِ كَاسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الْمُضَارِعِ يَفْتَحُ مَا قَبْلَ الْآخِرِ نَحْوُ: (مُدْخَل، وَمُسْتَخْرَج).

وَيَعْمَلُ عَمَلُ فِعْلِهِ الْمَجْهُولِ بِالشَّرَاطِ الْمَذْكُورِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ نَحْوُ: (سَعِيدٌ مَنْصُورٌ أَبُوهُ الْآنَ أَوْ غَدًا).

### الفصل الثامن: الصفة المشبهة واسم التفضيل

الصفة المشبهة: اسم مشتق من فعل لازم، ليُدلَّ على مَنْ قامَ بِهِ الفعلُ بِمعنى الثبوت.

وصيغتها- على خلاف صيغ اسم الفاعل و المفعول - تُعرفُ بالسَّماعِ نَحْوُ: (حَسَن، وَصَعْب، وَشَجَاع، وَشَرِيف، وَذُلُول).

وهي تَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهَا مُطْلَقًا بِشَرْطِ الْاعْتِمَادِ الْمَذْكُورِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ.

وَمَتَى رَفَعَتْ بِهَا مَعْمُولَهَا فَلَا- ضَمِيرٌ فِي الصِّفَةِ، وَمَتَى نَصَبَتْ أَوْ جَرَرَتْ فَفِيهَا ضَمِيرُ الْمُوصُوفِ، مِثْلُ (عَلِي، حَسَنٌ خُلُقُهُ، عَلَى حَسَنِ خُلُقًا، عَلَى حَسَنِ الْخُلُقِ).

اسم التفضيل: اسمٌ يَشْتَقُّ مِنْ فِعْلٍ لِيُدلَّ عَلَى الْمُوصُوفِ بِزِيَادِهِ عَلَى غَيْرِهِ.

وصيغته (أَفْعَلُ) غَالِبًا، فَلَا يَبْنِي إِلَّا مِنْ ثَلَاثِي مُجَرَّدٍ لَيْسَ بِلَوْنٍ وَلَا عَيْبٍ، نَحْوُ: (عَلَى أَفْضَلُ النَّاسِ).

فَإِنْ كَانَ زَائِدًا عَلَى الثَّلَاثَةِ، أَوْ كَانَ لَوْنًا أَوْ عَيْبًا وَجَبَ أَنْ يَبْنَى مِنَ الثَّلَاثِي الْمَجْرَدِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمُبَالِغَةِ وَ الشَّدَّةِ أَوْ الْكَثَرَةِ أَوَّلًا، ثُمَّ يَذْكُرُ بَعْدَهُ مَصْدَرُ ذَلِكَ الْفِعْلِ مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ، كَمَا تَقُولُ: (هُوَ أَشَدُّ اسْتِخْرَاجًا، وَأَقْوَى حُمْرَةً، وَأَفْبَحُ عَزْجًا، وَأَكْثَرُ اضْطِرَابًا مِنْ زَيْدٍ).

وَقِيَاسُهُ أَنْ يَكُونَ لِلْفَاعِلِ كَمَا مَرَّ، وَقَدْ جَاءَ لِلْمَفْعُولِ نَحْوُ: أَنْدَرُ أَشْغَلُ وَأَشْهَرُ.

وَاسْتِعْمَالُهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ:

١. أَنْ يَكُونَ مُضَافًا نَحْوُ: (زَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ) وَنَحْوُ: (فَاطِمَةُ أَفْضَلُ امْرَأَةٍ).

٢. أَنْ يَكُونَ مُعْرَفًا بِاللَّامِ نَحْوُ: (زَيْدٌ الْأَفْضَلُ).

٣. أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَهُ (مِنْ) نَحْوُ: (زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو).

وَيَجُوزُ فِي الْأَوَّلِ إِنْ كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مُعْرَفًا بِاللَّامِ الْإِفْرَادُ وَ التَّذْكِيرُ، كَمَا تَجُوزُ مُطَابَقَةُ اسْمِ التَّفْضِيلِ لِلْمَوْصُوفِ نَحْوُ: (زَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ،

وَالزَّيْدَانِ أَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَهَذَا فُضِّلَ الْقَوْمِ، وَالْهِنْدَانِ فُضِّلَا الْقَوْمِ وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَالْهِنْدَاتُ فُضِّلَاتُ الْقَوْمِ وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ). وَإِنْ كَانَ نَكْرَةً فَيَجِبُ الْإِفْرَادُ وَالتَّذْكِيرُ نَحْوُ: هَذَا أَفْضَلُ رَجُلَيْنِ وَهَؤُلَاءِ أَفْضَلُ رِجَالٍ.

وَفِي الثَّانِي تَجِبُ الْمُطَابَقَةُ نَحْوُ: (زَيْدٌ الْأَفْضَلُ، وَالزَّيْدَانِ الْأَفْضَلَانِ، وَالزَّيْدُونَ الْأَفْضَلُونَ).

وَفِي الثَّلَاثِ يَجِبُ كَوْنُهُ مُفْرَدًا مُذْكَرًا أَبَدًا نَحْوُ: (زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو، وَالزَّيْدَانِ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو، وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو. وَهَذَا، وَالْهِنْدَانِ وَالْهِنْدَاتُ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو).

وَعَلَى الْأَوْجُهِ الثَّلَاثَةِ يَضْمَرُ فِيهِ الْفَاعِلُ، وَاسْمُ التَّنْفِيزِ يَلْ يَعْمَلُ فِي ذَلِكَ الْمُضْمَرُ، وَلَا يَعْمَلُ فِي الْأِسْمِ الظَّاهِرِ أَصِلًا إِلَّا إِذَا صَلَحَ وَقُوعُ فِعْلٍ بِمَعْنَى اسْمِ التَّنْفِيزِ يَلْ مَوْقَعَهُ فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ: (مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ)، فَإِنَّ الْكُحْلَ فَاعِلٌ ل- (أَحْسَنَ) إِذْ يَصِحُّ أَنْ يَقَالَ: (مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَحْسُنُ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ كَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ).

## القِسْمُ الثَّانِي: فِي الْفِعْلِ

### إِشَارَةٌ

وَقَدْ سَبَقَ تَعْرِيفُهُ، وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ:

١. الْمَاضِي.

٢. الْمُضَارِعُ.

٣. الْأَمْرُ.

الْفِعْلُ الْمَاضِي: فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ قَبْلَ زَمَانِ الْحَبْرِيَّةِ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ مُتَحَرِّكٌ، وَإِلَّا فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ نَحْوُ: (ضَرَبْتُ) أَوْ عَلَى الضَّمِّ إِنْ كَانَ مَعَ الْوَائِ نَحْوُ: (ضَرَبُوا).

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ: فِعْلٌ يَشْبَهُ الْأِسْمَ بِأَحَدِ حُرُوفِ (أَتَيْنَ) فِي أَوَّلِهِ لَفْظًا فِي:

١. اتَّفَاقِ حَرَكَاتِهِمَا وَسَكَنَاتِهِمَا نَحْوُ: (يَضْرِبُ، وَيَسْتَخْرِجُ)، فَهُوَ نَحْوُ: (ضَارِبٌ، وَمُسْتَخْرِجٌ).

٢. دُخُولِ لَامِ التَّكْثِيرِ فِي أَوَّلِهِمَا، تَقُولُ: (إِنَّ زَيْدًا لَيَقُومُ)، كَمَا تَقُولُ: (إِنَّ زَيْدًا لَقَائِمٌ).

٣. تَسَاوِيهِمَا فِي عَدَدِ الْحُرُوفِ.

كَمَا يَشْبَهُ الْأِسْمَ مَعْنًى فِي أَنَّهُ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْحَالِ وَالْإِسْتِقْبَالِ كَاسْمِ الْفَاعِلِ. وَلِذَلِكَ سَمَّوْهُ مُضَارِعًا أَيْ مُشَابِهًا لِاسْمِ الْفَاعِلِ.

(والسَّيْنُ، وَسَوْفَ) يَخْصَصَانِ الْمُضَارِعَ بِالِاسْتِقْبَالِ، نَحْوُ (سَيَضْرِبُ)، وَاللَّامُ الْمَفْتُوحَةُ تُخَصِّصُهُ بِالْحَالِ، نَحْوُ: (لَيَضْرِبُ).

وَحُرُوفُ الْمُضَارِعِ مَضْمُومَةٌ فِي الرَّبَاعِيِّ، أَى: فِيمَا كَانَ مَاضِيَةً عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، نَحْوُ: (يَدْخُرْجُ)، وَمَفْتُوحَةٌ فِيمَا عَادَاهُ، نَحْوُ: (يَضْرِبُ، وَيَسْتَخْرِجُ).

وَإِعْرَابُهُ -مَعَ أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْفِعْلِ الْبِنَاءُ- لِمُشَابَهَتِهِ الْأِسْمَ، وَالْأَصْلُ فِي الْأِسْمِ الْإِعْرَابُ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَتَّصِلْ بِهِ نُونُ التَّأْكِيدِ، وَلَا نُونُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ.

وَأَنْوَاعُ إِعْرَابِ الْمُضَارِعِ ثَلَاثَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَجَزْمٌ، نَحْوُ: (يَنْصُرُ، وَأَنْ يَنْصُرَ، وَلَمْ يَنْصُرَ).

### أَصْنَافُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

إِعْرَابُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ:

الْأَوَّلُ: أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالضَّمِّ، وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحِ، وَالْجَزْمُ بِالسُّكُونِ، وَيَخْتَصُّ بِالْمُفْرَدِ الصَّحِيحِ غَيْرِ الْمُخَاطَبِ نَحْوُ: (يَكْتُبُ وَأَنْ يَكْتُبَ، وَلَمْ يَكْتُبَ).

الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِثَبُوتِ النَّونِ، وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ بِحَذْفِهَا، وَيَخْتَصُّ بِالتَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ الْمِذْكُورِ، وَالْمُفْرَدِ الْمُخَاطَبِ صَدِّحِيًّا أَوْ غَيْرَهُ، تَقُولُ: (هُمَا يَفْعَلَانِ، وَهُمْ يَفْعَلُونَ، وَأَنْتَ تَفْعَلِينَ، وَلَنْ تَفْعَلَا، وَلَنْ تَفْعَلُوا، وَلَمْ تَفْعَلِي، وَلَمْ تَفْعَلُوا، وَلَمْ تَفْعَلِي).

الثَّالِثُ: أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمِّ، وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحِ، وَالْجَزْمُ بِحَذْفِ لَامِ الْفِعْلِ، وَيَخْتَصُّ بِالنَّاقِصِ الْيَائِي وَالْوَاوِيِّ، غَيْرِ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالْمُخَاطَبِ، تَقُولُ: (هُوَ يَزُمِي وَيَغْزُو، وَلَنْ يَزُمِيَ، وَلَنْ يَغْزُو، وَلَمْ يَزُمِ، وَلَمْ يَغْزُ).

الرَّابِعُ: أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمِّ، وَالنَّصْبُ بِتَقْدِيرِ الْفَتْحِ، وَالْجَزْمُ بِحَذْفِ اللَّامِ، وَيَخْتَصُّ بِالنَّاقِصِ الْأَلْفِيِّ غَيْرِ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالْمُخَاطَبِ نَحْوُ: (هُوَ يَسْعَى، وَلَنْ يَسْعَى، وَلَمْ يَسْعَ).

### الْمُضَارِعُ الْمَرْفُوعُ

الْعَامِلُ فِي الْمُضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مَعْنَوِيٌّ، وَهُوَ تَجْرِيدُهُ عَنِ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ نَحْوُ: (هُوَ يَسَافِرُ، وَهُوَ يَغْزُو، وَهُوَ يَزُمِي، وَهُوَ يَسْعَى).

### الْمُضَارِعُ الْمَنْصُوبُ

وَالْعَامِلُ فِي الْمُضَارِعِ الْمَنْصُوبِ أَحَدُ الْأَحْرَفِ الْخَمْسَةِ: أَنْ، وَلَنْ، وَكَى وَإِذَنْ نَحْوُ: (أَرِيدُ أَنْ

يُحْسِنُ أَخِي إِلَى، وَأَنَا لَنْ أَضْرِبَكَ، وَأَسْلَمْتُ كَيْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَإِذَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكَ). وَبِتَقْدِيرِ (أَنْ) فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعاً مُلَخَّصَةً فِي سَبْعَةِ أَقْسَامٍ:

١. بَعْدَ حَتَّى مِثْلُ: أَسْلَمْتُ حَتَّى أَدْخُلَ الْجَنَّةَ.

٢. بَعْدَ (لَا مِ) كَيْ نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ لِيَصَلِّيَ.

٣. بَعْدَ (لَا مِ) الْجُحُودِ نَحْوُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ .

٤. بَعْدَ الْفَاءِ الْوَاقِعَةِ فِي جَوَابِ الْأَمْرِ، نَحْوُ: (أَسْلِمَ فَتَسَلَّمَ)، وَالنَّهْيِ نَحْوُ: (لَا تَعْصِ فَتُعَذِّبْ)، وَالْإِسْتِفْهَامِ نَحْوُ: (هَلْ تَعْلَمُ فَتَنْجُو؟)، وَالنَّفْيِ نَحْوُ: (مَا تَزُورُنَا فَتُكْرِمُكَ)، وَالتَّمْنَى نَحْوُ: (لَيْتَ لِي مَالاً فَأُنْفِقَهُ)، وَالْعَرْضِ، نَحْوُ: (أَلَا تَنْزِلُ فَتُصِيبُ خَيْرًا).

٥. بَعْدَ الْوَائِ الْوَاقِعَةِ كَذَلِكَ فِي جَوَابِ الْمُتَقَدِّمِ فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ، نَحْوُ: (أَسْلِمَ وَتَسَلَّمَ...) إِلَى آخِرِ الْأَمْثِلَةِ.

٦. بَعْدَ (أَوْ) بِمَعْنَى (إِلَى)، نَحْوُ: (جِئْتُكَ أَوْ تُعْطِينِي حَقِّي).

٧. بَعْدَ وَائِ الْعُطْفِ إِذَا كَانَ الْمَعْطُوفُ اسماً صريحاً، نَحْوُ: (أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ وَتَخْرُجَ).

وَيُجُوزُ إِظْهَارُ (أَنْ) مَعَ (لَا مِ) كَيْ، نَحْوُ: (أَسْلَمْتُ لِأَنْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ)، وَمَعَ وَائِ الْعُطْفِ، نَحْوُ: (أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ وَأَنْ تَخْرُجَ).

وَيَجِبُ إِظْهَارُهَا مَعَ لَا النَّافِيَةِ، وَ(لَا مِ) كَيْ إِذَا اجْتَمَعَتَا، نَحْوُ: (لَيْلًا يَغْلَمَ).

وَاعْلَمْ أَنَّ (أَنْ) الْوَاقِعَةَ بَعْدَ الْعِلْمِ لَيْسَتْ هِيَ النَّاصِبَةُ لِلْمُضَارِعِ، بَلْ إِنَّمَا هِيَ الْمُخَفَّفَةُ مِنَ الْمُثْقَلَةِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى، وَأَمَّا الْوَاقِعَةُ بَعْدَ الظَّنِّ فَيُجُوزُ فِيهَا الْوَجْهَانِ: أَنْ تَنْصِبَ بِهَا، وَأَنْ تَجْعَلَهَا كَالوَاقِعَةِ بَعْدَ الْعِلْمِ، نَحْوُ: (أَظُنُّ أَنْ سَيَنْصُرُهُ).

## المُضَارِعُ الْمَجْزُومُ

وَالْعَامِلُ فِي الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ أَحَدُ الْحُرُوفِ التَّالِيَةِ:

لَمْ، وَلَمَّا، وَ(لِ) لَا مِ الْأَمْرِ، وَ(لَا) النَّاهِيَةِ، وَكَلِمُ الْمُجَازَاةِ، وَهِيَ: إِنْ وَمَهْمَا، وَإِذْ مَا، وَأَيْنَ، وَحَيْثُمَا، وَمَنْ، وَأَيُّ، وَأَنْتَى، وَإِنْ الْمُقَدَّرَةُ نَحْوُ: (لَمْ يَسَافِرْ، وَلَمَّا يَغْصِ، وَلَيَنْفِقْ، وَلَا تَضْرِبْ، وَإِنْ تَحْتَرِمَ احْتَرِمَ...إِلَى آخِرِهَا).

وَاعْلَمْ أَنَّ (لَمْ) تَقْلِبُ الْمُضَارِعَ مَاضِياً، وَ(لَمَّا) كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّ فِيهَا تَوْقِعاً بَعْدَهُ وَدَوَاماً قَبْلَهُ.



وَيُجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ (لَمَّا)، تَقُولُ: (نَدِمَ زَيْدٌ وَلَمَّا)، أَيْ: لَمَّا يَنْفَعُهُ النَّدَمُ، وَلَا تَقُولُ: (نَدِمَ زَيْدٌ وَلَمْ).

وَأَمَّا كَلِمَةُ الْمُجَازَاةِ -حَرْفًا كَانَتْ أَوْ اسْمًا تَدْخُلُ عَلَى جُمْلَتَيْنِ لِتَدُلَّ عَلَى أَنَّ الْأُولَى سَبَبٌ لِلثَّانِيَةِ، وَتُسَمَّى الْأُولَى شَرْطًا، وَالثَّانِيَةُ جَزَاءً.

ثُمَّ إِنْ كَانَ الشَّرْطُ وَالْجَزَاءُ مُضَارِعَيْنِ يَجِبُ الْجَزْمُ فِيهِمَا، نَحْوُ: (إِنْ تُكْرِمْنِي أُكْرِمُكَ)، وَ إِنْ كَانَا مَاضِيَيْنِ لَمْ يَعْمَلْ فِيهِمَا لَفْظًا، نَحْوُ (إِنْ ضَرَبْتَ ضَرْبًا) وَ إِنْ كَانَ الْجَزَاءُ وَخِيدَهُ مَاضِيًا، يَجِبُ الْجَزْمُ فِي الشَّرْطِ، نَحْوُ: (إِنْ تَضْرِبْنِي ضَرْبُكَ)، وَ إِنْ كَانَ الشَّرْطُ وَخِيدَهُ مَاضِيًا، جَازَ فِي الْجَزَاءِ الْوَجْهَانِ، نَحْوُ: (إِنْ جِئْتَنِي أُكْرِمُكَ)، وَ إِنْ أَكْرَمْتَنِي أُكْرِمُكَ).

وَأَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْجَزَاءُ مَاضِيًا بَغِيرَ (قَدْ) لَمْ يَجْزِ الْفَاءُ فِيهِ، نَحْوُ: (إِنْ أَكْرَمْتَنِي أُكْرِمُكَ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا)، وَ إِنْ كَانَ مُضَارِعًا مُثَبَّتًا أَوْ مَنْفِيًّا بِ - (لَا) جَازَ فِيهِ الْوَجْهَانِ، نَحْوُ: (إِنْ تَحْتَرِمْنِي أَخْتَرِمُكَ أَوْ فَأَخْتَرِمُكَ، وَ إِنْ تَشْتُمْنِي لَا أَضْرِبُكَ أَوْ فَلَا أَضْرِبُكَ).

وَ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْجَزَاءُ أَحَدَ الْقِسْمَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ يَجِبُ فِيهِ الْفَاءُ، وَذَلِكَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

الْأَوَّلُ: أَنْ يَكُونَ الْجَزَاءُ مَاضِيًا مَعَ (قَدْ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: إِنْ يَشْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ .

الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ الْجَزَاءُ مُضَارِعًا مَنْفِيًّا بَغِيرِ (لَا) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ مَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ .

الثَّالِثُ: أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً اسْمِيَّةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا .

الرَّابِعُ: أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً إِنْشَائِيَّةً، إِمَّا أَمْرًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى: قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي، وَإِمَّا نَهْيًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ، أَوْ اسْتِفْهَامًا كَقَوْلِكَ: (إِنْ تَرَكْتَنَا فَمَنْ يَرْحَمُنَا) أَوْ دُعَاءً، كَقَوْلِكَ: (إِنْ أَكْرَمْتَنَا فَيَرْحَمَكَ اللَّهُ).

وَقَدْ تَقَعَ (إِذَا) مَعَ الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ مَوْضِعَ الْفَاءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ إِنْ تُصِْبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ .

وَإِنَّمَا تُقَدَّرُ (إِنْ) بَعْدَ الْأَفْعَالِ الثَّالِيَةِ:

١. الْأَمْرُ نَحْوُ: (تَعَلَّمْ تَنْجَحْ).

٢. النَّهْيُ نَحْوُ: (لَا تَكْذِبْ يَكُنْ خَيْرًا).

٣. الِاسْتِفْهَامُ نَحْوُ: (هَلْ تَزُورُنَا نُكْرِمُكَ).

٤. التَّمَنَّى، نَحْوُ (لَيْتَكَ عِنْدِي أَخْذِمَكَ).

٥. العَرُضُ نَحْوُ: (أَلَا تَنْزِلُ بِنَا تُصِيبُ خَيْرًا).

كُلُّ ذَلِكَ إِذَا قُصِدَ أَنَّ الْأَوَّلَ سَبَبٌ لِلثَّانِي كَمَا رَأَيْتَ فِي الْأَمْثَلِ، فَإِنَّ مَعْنَى قَوْلِكَ: (تَعَلَّمْ تَنْجِخَ) هُوَ: إِنَّ تَعَلَّمْ تَنْجِخَ، وَكَذَلِكَ الْبَاقِي. فَلِذَلِكَ امْتَنَعَ قَوْلُكَ: (لَا تَكْفُرْ تَدْخُلِ النَّارَ) لَامْتِنَاعِ السَّبَبِ، إِذْ لَا يَصُحُّ أَنْ يُقَالَ: (إِنْ لَا تَكْفُرْ تَدْخُلِ النَّارَ).

### فِعْلُ الْأَمْرِ

فِعْلُ الْأَمْرِ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى طَلَبِ الْفِعْلِ مِنَ الْفَاعِلِ الْمُخَاطَبِ، نَحْوُ: (اضْرِبْ، وَاغْزُ، وَارِمْ)، وَصِيغَتُهُ أَنْ يَحْذِفَ مِنَ الْمُضَارِعِ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ ثُمَّ يَنْظُرُ، فَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ سَاكِنًا، زِيدَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مَضْمُومَةً إِنْ انْضَمَّ ثَالِثُهُ، نَحْوُ: (انْصُرْ)، وَمَكْسُورَةً إِنْ انْفَتَحَ أَوْ انْكَسَرَ ثَالِثُهُ، نَحْوُ: (اعْلَمْ، اضْرِبْ، وَاسْتَخْرِجْ)، وَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا فَلَا حَاجَةَ إِلَى الْهَمْزَةِ نَحْوُ: (عُدْ وَحَاسِبْ)، وَمِنْهُ بَابُ الْإِفْعَالِ.

وَفِعْلُ الْأَمْرِ مَبْنِي عَلَى عِلَالِهِ الْجَزْمِ كَمَا فِي مُضَارِعِهِ، نَحْوُ: (اضْرِبْ، اُغْزُ، اسْعِ، اضْرِبْ، اضْرِبُوا، دَخِرْ).

### الْفِعْلُ الْمَجْهُولُ

الْفِعْلُ الْمَجْهُولُ: فِعْلٌ لَمْ يَسَمَّ فَاعِلُهُ، هُوَ فِعْلٌ حُذِفَ فَاعِلُهُ وَأُقِيمَ الْمَفْعُولُ بِهِ مَقَامَهُ، وَيَخْتَصُّ بِالْمُتَعَدِّي.

وَعِلَالَتُهُ فِي الْمَاضِي أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مَضْمُومًا فَقَطْ، وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُورًا فِي الْأَبْوَابِ الَّتِي لَيْسَتْ فِي أَوَائِلِهَا هَمْزَةٌ وَضِلَّ، وَلَا تَاءٌ زَائِدَةٌ نَحْوُ: (ضُرِبَ، وَدُخِرَ).

وَأَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ مَضْمُومًا وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُورًا فِيمَا أَوَّلُهُ تَاءٌ زَائِدَةٌ نَحْوُ: (تُفْضَلُ، وَتُقَوَّى).

وَأَنْ يَكُونَ أَوَّلُ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَضْمُومًا وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُورًا فِيمَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ وَضِلَّ نَحْوُ: (اسْتُخْرِجَ، اقْتَدِرَ). وَالْهَمْزَةُ تَتَّبِعُ الْمَضْمُومَ إِنْ لَمْ تُدْرَجْ.

وَعَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمَجْهُولِ فِي الْمَضَارِعِ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ الْمَضَارِعِ مَضْمُومًا، وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحًا نَحْوُ: (يَضْرِبُ، وَيُسْتَخْرِجُ)، إِلَّا فِي بَابِ الْمُفَاعَلَةِ وَالْإِفْعَالِ، وَالتَّفْعِيلِ، وَالْفَعْلَلَةِ، وَمُلْحَقَاتِهَا فَإِنَّ الْعَلَامَةَ فِيهَا فَتَحُ مَا قَبْلَ الْآخِرِ فَقَطْ نَحْوُ: (يَحَاسِبُ، وَيَدْخُرُجُ).

وَعَلَامَتُهُ فِي الْأَجُوفِ أَنْ يَكُونَ فَاءُ الْفِعْلِ مِنْ مَاضِيهِ مَكْسُورًا نَحْوُ: (قِيلَ وَيَبِعُ).

وَتُقْلَبُ الْعَيْنُ فِي الْمَضَارِعِ الْأَجُوفِ أَلِفًا نَحْوُ: (يَقَالُ، وَيَبَاعُ) كَمَا تُقْلَبُ الْأَلِفُ فِي الْمَاضِي الْمَجْهُولِ وَآوًا مِنْ بَابِ: الْمُفَاعَلَةِ وَالتَّفَاعُلِ نَحْوُ: (قُوتِلَ وَتُعْهِدُ) كَمَا عَرَفْتَ فِي التَّصْرِيفِ.

## الفِعْلُ اللَّازِمُ وَ الْمُتَعَدِّي

يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ إِلَى قِسْمَيْنِ:

١. الْفِعْلُ اللَّازِمُ، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى مُجَرَّدِ وَقُوعِ الْفِعْلِ مِنْ دُونِ التَّعَدِّي إِلَى الْمَفْعُولِ مِثْلُ: (ذَهَبَ سَعِيدٌ).

٢. الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي، وَهُوَ مَا يَتَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ لِيَدُلَّ عَلَى وَقُوعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ.

فَيَتَعَدَّى إِلَى:

١. مَفْعُولٍ وَاحِدٍ نَحْوُ: (نَصَرَ سَعِيدٌ جَعْفَرًا).

٢. مَفْعُولَيْنِ نَحْوُ: (أَعْطَى سَعِيدٌ جَعْفَرًا دِرْهَمًا)، وَيَجُوزُ فِيهِ الْاِقْتِصَارُ عَلَى أَحَدِ مَفْعُولَيْهِ نَحْوُ: (أَعْطَيْتُ زَيْدًا وَأَعْطَيْتُ دِرْهَمًا) بِخِلَافِ بَابِ (عَلِمْتُ).

٣. ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلَ نَحْوُ: (أَعْلَمَ اللَّهُ رَسُولَهُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِمَامًا)، وَمِنْهُ (أَرَى، وَأَخْبَرَ، وَخَبَّرَ، وَحَدَّثَ).

وَالْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ السَّتَّةِ كَمَفْعُولِي (أَعْطَيْتُ) فِي جَوَازِ الْاِقْتِصَارِ عَلَى أَحَدِهِمَا نَحْوُ: (أَعْلَمَ اللَّهُ سَعِيدًا)، وَالثَّانِي مَعَ الثَّلَاثِ كَمَفْعُولِي (عَلِمْتُ) فِي عَدَمِ جَوَازِ الْاِقْتِصَارِ عَلَى أَحَدِهِمَا، فَلَا يَقَالُ: (أَعْلَمْتُ سَعِيدًا خَيْرَ النَّاسِ)، بَلْ يَقَالُ: (أَعْلَمْتُ سَعِيدًا عَلِيًّا خَيْرَ النَّاسِ).

## أَفْعَالُ الْقُلُوبِ

وَهِيَ أَفْعَالٌ تُفِيدُ الْيَقِينَ أَوْ الرُّجْحَانَ وَهِيَ سَبْعَةٌ: عَلِمْتُ، وَظَنَنْتُ، وَحَسِبْتُ، وَخِلْتُ، وَرَأَيْتُ، وَزَعَمْتُ، وَوَجَدْتُ.

وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَ الْخَبَرِ فَتَنْصِبُهُمَا عَلَى الْمَفْعُولِيهِ نَحْوُ: (عَلِمْتُ زَيْدًا فَاضِلًا، عَمَرًا عَالِمًا).

وَلِهَذِهِ الْأَفْعَالِ خَوَاصُّ، نَذَكُرُ أَهَمَّهَا فِيمَا يَأْتِي:

١. إِنَّهُ لَا يَقْتَصِرُ عَلَى أَحَدِ مَفْعُولَيْهَا بِخِلَافِ بَابِ (أَعْطَيْتُ)، فَلَا تَقُولُ: (عَلِمْتُ زَيْدًا).

٢. يَجُوزُ إِيغَاؤُهَا إِذَا تَوَسَّطَتْ نَحْوُ: (سَعِيدٌ ظَنَنْتُ عَالِمًا)، أَوْ تَأَخَّرَتْ نَحْوُ: (سَعِيدٌ قَائِمٌ ظَنَنْتُ).

ص: ٢٢٢

٣. إِنَّهَا تُعَلِّقُ عَيْنَ الْعَمَلِ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ الْإِسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: (عَلِمْتُ أَسْعِدُ عِنْدَكَ أَمْ جَعَفَرُ؟)، أَوْ قَبْلَ النَّفْيِ، نَحْوُ: (عَلِمْتُ مَا سَعِدُ فِي الدَّارِ)، أَوْ قَبْلَ لَامِ الْإِثْدَاءِ نَحْوُ: (عَلِمْتُ لَسَعِيدٌ مُنْطَلِقٌ).

وَمَعْنَى التَّغْلِيْقِ أَنَّهُ لَا تَعْمَلُ لَفْظًا، بَلْ تَعْمَلُ مَعْنَى.

٤. يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلُهَا وَمَفْعُولُهَا ضَمِيرَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ مِنَ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ نَحْوُ: عَلِمْتَنِي مُنْطَلِقًا وَظَنَنْتُكَ فَاضِلًا.

وَقَدْ يَكُونُ (ظَنَنْتُ) بِمَعْنَى (أَتَهَمَيْتُ)، وَ (عَلِمْتُ) بِمَعْنَى (عَرَفْتُ)، وَ (رَأَيْتُ) بِمَعْنَى (أَبْصَرْتُ)، وَ (وَجَدْتُ) بِمَعْنَى (أَصَيْبْتُ الضَّالَّةَ)، فَتَنْصَبُ بِ مَفْعُولًا وَاحِدًا فَقَطْ، فَلَا تَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ مِثْلُ: (وَجَدْتُ الْكِتَابَ).

### الأفعال الناقصة وأفعال المقاربة.

أ) الأفعال الناقصة: أفعالٌ وُضِعَتْ لِتَقْرِيرِ الْفَاعِلِ عَلَى صِفَةٍ غَيْرِ صِفَةٍ مَصْدَرِيَّةٍ، وَهِيَ (كَانَ، وَصَارَ، وَأَصْبَحَ، وَأَمْسَى... إلخ)، وَتَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَرْفَعُ الْأَوَّلَ اسْمًا لَهَا وَتَنْصِبُ الثَّانِي خَبْرًا لَهَا، فَتَقُولُ: كَانَ سَعِيدٌ قَائِمًا.

و(كَانَ) عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

١. نَاقِصَةٌ، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى ثُبُوتِ خَبَرِهَا لِفَاعِلِهَا فِي الْمَاضِي، إِمَّا دَائِمًا، نَحْوُ: وَ كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا، أَوْ مُنْقَطِعًا نَحْوُ: (كَانَ زَيْدٌ شَابًا).

٢. تَامَةٌ، وَهِيَ بِمَعْنَى (ثَبَّتَ، وَحَصَلَ) نَحْوُ: (كَانَ الْقِتَالُ)، أَيْ: حَصَلَ الْقِتَالُ، فَهِيَ هُنَا تُفِيدُ مَعْنَاهَا اللَّغْوَى.

٣. زَائِدَةٌ، وَهُوَ مَا لَا يَتَغَيَّرُ الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

جِيَادُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ تَسَامَى عَلَى كَانَ الْمُسَوِّمَةِ الْعِرَابِ

و(صَارَ) لِلِانْتِقَالِ، نَحْوُ: (صَارَ زَيْدٌ غَنِيًّا).

و(أَصْبَحَ) وَ(أَمْسَى) وَ(أَضْحَى)، تَدْخُلُ عَلَى اقْتِرَانِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ بِتِلْكَ الْأَوْقَاتِ، نَحْوُ: (أَصْبَحَ زَيْدٌ ذَاكِرًا)، أَيْ، كَانَ ذَاكِرًا فِي وَقْتِ الصُّبْحِ، وَبِمَعْنَى دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ، مِثْلُ: حِينَ تُمَسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ .

وَكَذَلِكَ (ظَلَّ وَبَاتَ) يَدُلَّانِ عَلَى اقْتِرَانِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ بِوَقْتِهِمَا، وَقَدْ يَأْتِي بِمَعْنَى (صَارَ)، نَحْوُ: وَ إِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا .

و(ما زال، وما برح، وما فتى، وما انفك) تدل على ثبوت خبرها لفاعلها، ويلزمها حزن النفي، نحو: (ما زال زيد أميراً).

و(ما دام) تدل على توقيت أمر بمده ثبوت خبرها لفاعلها، نحو: (أقوم مادام الأمير جالساً).

و(ليس) تدل على نفي الجملة حالاً، وقيل مطلقاً، نحو: (ليس زيد قائماً)، وقد عرفت بقیة أحكامها في القسم الأول فلا نعيدها.

ب) أفعال المقاربة: أفعال وُضعت للدلالة على دنو الخبر لفاعلها، وهي على ثلاثة أقسام:

الأول: ما يدل على الرجاء، وهو (عسى) ولا يشتغل منه غير الماضي لكونه فعلاً جامداً وهو في العمل مثل كان، نحو: (عسى زيد أن يقوم)، إلا أن خبره فعل المضارع مع (أن)، نحو: (عسى زيد أن يخرج)، ويجوز تقديمه، نحو: (عسى أن يخرج زيد)، وقد تُحذف (أن)، نحو: (عسى زيد يقوم).

الثاني: ما يدل على الحصول، وهو (كاد) وخبره مضارع دون (أن)، نحو: (كاد زيد يقوم)، وقد تدخل (أن) على خبره، نحو: (كاد زيد أن يخرج).

الثالث: ما يدل على الأخذ و الشروع في الفعل، وهو (طفق، وجعل، وكرب، وأخذ) واستعمالها مثل (كاد)، نحو: (طفق زيد يكتب... إلخ)، و(اوشك) واستعماله مثل (عسى، وكاد).

### فعل التعجب وأفعال المدح والذم

أ) فعل التعجب: ما وُضع لإنشاء التعجب، وله صيغتان.

١. ما أفعله، نحو: (ما أحسن سعيداً)، أى: أى شيء أحسن سعيداً، وفي (أحسن) ضمير مستتر، وهو فاعله.

٢. أفعل به، نحو: (أحسن بزيد).

ولا يثنان إلا مما يبنى منه أفعل التفضيل بأن يكون فعلاً ثلاثياً متصرفاً قابلاً للتفاضل، ويتوصل في الفاقدة للشرائط بمثل (ما أشد) كما عرفت.

ولا يجوز التصريف فيه، ولا التقديم، ولا التأخير، ولا الفصل، وأجاز المازني الفصل بالظرف، نحو: (ما أحسن اليوم زيداً).

ب) فعل المدح والذم: ما وُضع لإنشاء مدح أو ذم. وللمدح فعلان:

١. مُضَافٌ إِلَى الْمَعْرِفِ بِاللَّامِ، نَحْوُ: (نِعَمَ غُلَامُ الرَّجُلِ حَمِيدٌ)، وَقَدْ يَكُونُ فَاعِلُهُ مُضْمَرًا، فَيَجِبُ تَمْيِيزُهُ بِنِكَرِهِ مَنْصُوبَةٍ، نَحْوُ: (نِعَمَ رَجُلًا حَمِيدٌ)، أَوْ بـ (مَا) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: فَنِعْمًا هِيَ، أَى نِعَمَ مَا هِيَ، وَ(حَمِيدٌ) يَسْمَى الْمَخْصُوصَ بِالْمَدْحِ.

٢. (حَبَّذَا)، نَحْوُ: (حَبَّذَا رَجُلًا سَعِيدٌ)، فَإِنَّ (حَبَّ) فِعْلُ الْمَدْحِ وَفَاعِلُهُ (ذَا) وَ(رَجُلًا) تَمْيِيزُ وَالْمَخْصُوصُ (سَعِيدٌ).

وَيُجُوزُ أَنْ يَقَعَ قَبْلَ مَخْصُوصٍ (حَبَّذَا) أَوْ بَعْدَهُ تَمْيِيزٌ، نَحْوُ: (حَبَّذَا رَجُلًا سَعِيدٌ، وَحَبَّذَا سَعِيدٌ رَجُلًا)، أَوْ حَالٌ، نَحْوُ: (حَبَّذَا رَاكِبًا جَعْفَرٌ، وَحَبَّذَا جَعْفَرٌ رَاكِبًا).

وَلِلَّذِمِّ أَيْضًا فِعْلَانِ:

١. (بُئْسَ)، نَحْوُ: (بُئْسَ الرَّجُلُ زَيْدٌ، وَبُئْسَ غُلَامُ الرَّجُلِ زَيْدٌ، وَبُئْسَ رَجُلًا زَيْدٌ).

٢. (سَاءَ)، نَحْوُ: (سَاءَ الرَّجُلُ خَالِدٌ، وَسَاءَ غُلَامُ الرَّجُلِ خَالِدٌ، وَسَاءَ رَجُلًا خَالِدٌ)، وَ(سَاءَ) مِثْلُ (يُسَ).

## القِسْمُ الثَّالِثُ: فِي الْحَرْفِ

### إِشَارَةٌ

وَقَدْ مَضَى تَعْرِيفُهُ، وَأَقْسَامُهُ سَبْعَةٌ عَشَرَ:

١. حُرُوفُ الْجَرِّ.

٢. الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ.

٣. حُرُوفُ الْعَطْفِ.

٤. حُرُوفُ التَّنْبِيهِ.

٥. حُرُوفُ النَّدَاءِ.

٦. حُرُوفُ الْإِيجَابِ.

٧. حُرُوفُ الزِّيَادَةِ.

٨. حُرُوفُ التَّفْسِيرِ.

٩. حُرُوفُ الْمَصْدَرِ.

١٠. حُرُوفُ التَّخْصِصِ.

١١. حُرُفُ التَّوَقُّعِ.

١٢. حُرُوفُ الاسْتِفْهَامِ.

ص: ٢٢٥



١٣. حُرُوفُ الشَّرْطِ.

١٤. حَرْفُ الرَّدْعِ.

١٥. تَاءُ التَّأْنِيثِ.

١٦. نُونُ التَّنْوِينِ.

١٧. نُونُ التَّأْكِيدِ.

وَنَشْرُحُهَا بِالتَّرْتِيبِ كَمَا يَأْتِي:

### حُرُوفُ الْجَرِّ

حُرُوفُ الْجَرِّ: حُرُوفٌ وَضِعَتْ لِإِيصَالِ فِعْلٍ وَشَيْءٍ بِهِ أَوْ مَعْنَاهُ إِلَى الْاسْمِ الَّذِي يَلِيهِ، مِثْلُ: (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَأَنَا مَارٌّ بِزَيْدٍ)، وَمِثْلُ (هَذَا فِي الدَّارِ أَبُوكَ)، أَيْ: الَّذِي أُشِيرُ إِلَيْهِ فِي الدَّارِ. فَفِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ.

وَهِيَ تِسْعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا كَمَا يَلِي:

١. (مِنْ) وَتُسْتَعْمَلُ:

(أ) لابتداء الغاية، وعلامة أنه يصح تقابله لالانتهاء، نحو: (سِرْتُ مِنَ الْبَصْرِ إِلَى الْكُوفَةِ).

(ب) للتبيين، وعلامة أنه يصح وضع (الذي هو) مكانه كقوله تعالى: فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ، أَيْ: الرِّجْسَ الَّذِي هُوَ الْأَوْثَانِ.

(ج) للتبعض، وعلامة أنه يصح وضع (بعض) مكانه، نحو: (أَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ) أَيْ: بَعْضَ الدَّرَاهِمِ.

(د) زائدة، وعلامة أنه لا يختل المعنى بحذفه، نحو: (مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ)، وَلَا تَزَادُ فِي الْكَلَامِ الْمَوْجِبِ خِلَافًا لِلْكَوْفِيِّنَ.

٢. (إِلَى) وَهِيَ لالانتهاء الغاية كما مرَّ، وبمعنى (مَعَ) قَلِيلًا، كقوله تعالى: فَاعْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ، أَيْ: مَعَ الْمَرَافِقِ.

٣. (حَتَّى) وَهِيَ مِثْلُ: (إِلَى)، نحو: (نَمْتُ الْبَارِحَةَ حَتَّى الصَّبَاحِ)، وبمعنى (مَعَ) كَثِيرًا، نحو: (قَدِمَ الْحَاجُّ حَتَّى الْمَشَاهِ) وَلَا- تَدْخُلُ عَلَى الضَّمِيرِ، فَلَا يَقَالُ: (حَتَّى) خِلَافًا لِلْمُبَرِّدِ. وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَلَا وَاللَّهِ لَا يَبْقَى أَنَسٌ فَتَى حَتَّاكَ يَا ابْنَ أَبِي زِيَادٍ

فشاذ.

٤. (فِي) لِلظَّرْفِيَّةِ، نَحْو: (سَعِيدٌ فِي الدَّارِ، وَالْمَاءِ فِي الْكَوْزِ)، وَبِمَعْنَى (عَلَى) قَلِيلاً كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَأَصْلَبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ .

٥. (الْبَاءُ) وَهِيَ:

(أ) لِلإِلصَاقِ:

حَقِيقَةً، نَحْو: بِهِ دَاءٌ.

أَوْ مَجَازاً، نَحْو: (مَرَرْتُ بِسَعِيدٍ) إِذَا قَرَّبَ مُرُورُكَ مِنْ سَعِيدٍ.

(ب) لِلإِسْتِعَانَةِ، نَحْو: (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ).

(ج) لِلتَّعْدِيَةِ، نَحْو: (ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ).

(د) لِلظَّرْفِيَّةِ، نَحْو: (جَلَسْتُ بِالْمَسْجِدِ).

(هـ) لِلْمُصَاحَبَةِ، نَحْو: (اشْتَرَيْتُ الْفَرَسَ بِسَرْجِهِ).

(و) لِلْمُقَابَلَةِ، نَحْو: (بِعْتُ هَذَا بِهَذَا).

(ز) زَائِدَةٌ قِيَاساً فِي الْخَبَرِ الْمَنْفِيِّ، نَحْو: (مَا زَيْدٌ بِقَائِمٍ)، وَفِي الْاسْتِفْهَامِ، نَحْو: (هَلْ زَيْدٌ بِقَائِمٍ)، وَسَمَاعاً فِي الْمَرْفُوعِ، نَحْو: (بِحَسْبِكَ دِرْهَمٌ)، وَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً، وَفِي الْمَنْصُوبِ، نَحْو: (أَلْقَى بِيَدِهِ).

٦. (الْلامُ)، وَهِيَ:

(أ) لِلإِخْتِصَاصِ، نَحْو: (الْجُلُّ لِلْفَرَسِ، وَالْمَالُ لِرَزِيدٍ).

(ب) لِلتَّغْلِيلِ، نَحْو: (ضَرَبْتُهُ لِلتَّأْدِيبِ).

(ج) زَائِدَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: رَدِفَ لَكُمْ، أَيْ: رَدَفَكُمْ.

(د) بِمَعْنَى (عَنْ) إِذَا اسْتَعْمَلَ مَعَ الْقَوْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ، وَفِيهِ نَظَرٌ.

(هـ) بِمَعْنَى (الْوَاوِ) فِي الْقَسَمِ لِلتَّعَجُّبِ، نَحْو: (لَلَّهِ لَا يُوَخِّرُ الْأَجَلَ).

٧. (رُبُّ) وَهِيَ لِلتَّقْلِيلِ كَمَا أَنَّ (كَمْ) الْخَبَرِيَّةُ لِلتَّكْثِيرِ، وَتَسِيحُ (رُبُّ) صَدَرَ الْكَلَامِ، وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى التَّكْرِهِ، نَحْو: (رُبُّ رَجُلٍ لَقِيْتُهُ)، أَوْ مُضْمَرٍ مُبْهَمٍ مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ مُمَيِّزٍ بِنَكْرِهِ مَنْصُوبٍ وَبِهِ، نَحْو: (رُبُّهُ رَجُلَانِ وَرُبُّهُ امْرَأَةٌ، وَرُبُّهُ امْرَأَتَيْنِ)، وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ تَجِبُ الْمُطَابَقَةُ، نَحْو: (رُبُّهُمَا رَجُلَيْنِ، وَرُبُّهُمَا امْرَأَتَيْنِ).

وَقَدْ تَلَحُّقُهَا (مَا) الْكَافَةُ فَتَكْفُهَا عَنِ الْعَمَلِ وَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ، نَحْوُ: (رُبَّمَا قَامَ زَيْدٌ، وَرُبَّمَا زَيْدٌ قَائِمٌ).

وَلَا يَبْدَأُ لَهَا مِنْ فِعْلٍ مَاضٍ، لِأَنَّ التَّقْلِيلَ يَتَحَقَّقُ فِيهِ، وَيُحَذَفُ ذَلِكَ الْفِعْلُ غَالِبًا، كَقَوْلِهِ: (رُبَّ رَجُلٍ أَكْرَمَنِي) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ: (هَلْ رَأَيْتَ مَنْ أَكْرَمَكَ؟)، أَيْ (رُبَّ رَجُلٍ أَكْرَمَنِي لَقِيَّتُهُ)، فَإِنَّ (أَكْرَمَنِي) صِفَةٌ لـ (رَجُلٍ) وَ (لَقِيْتُ) فِعْلُهَا وَهُوَ مَحذُوفٌ.

٨. (وَ) وَهِيَ الْوَوُ الَّتِي يَبْتَدَأُ بِهَا فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَبَلَدِهِ لَيْسَ بِهَا أَنْيْسُ إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَإِلَّا الْعِيسُ

٩. (وَ) الْقَسَمِ، وَهِيَ مُحْتَضَّةٌ بِالْأَسْمِ الظَّاهِرِ، وَلَا تَدْخُلُ عَلَى الضَّمِيرِ، فَلَا يَقَالُ: (وَكَ) وَيُقَالُ: (وَاللَّهِ، وَالشَّمْسِ).

١٠. (تَاءُ) الْقَسَمِ، وَهِيَ مُحْتَضَّةٌ بِلَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) وَخُدَّةٌ، فَلَا يَقَالُ: (تَا لَرَحْمَنِ)، وَقَوْلُهُمْ: (تَرَبَّ الْكَعْبَةِ) شَاذٌّ.

١١. (بَاءُ) الْقَسَمِ، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الظَّاهِرِ وَ الْمُضْمَرِ، نَحْوُ: (بِاللَّهِ، وَبِالرَّحْمَنِ، وَبِكَ).

وَلَا يَبْدَأُ لِلْقَسَمِ مِنْ جَوَابٍ أَوْ جَزَاءٍ، وَهِيَ الْجُمْلَةُ الَّتِي يَقْسَمُ عَلَيْهَا، فَإِنْ كَانَتْ مُوجِبَةً يَجِبُ دُخُولُ اللَّامِ فِي الْأَسْمِيَةِ وَ الْفِعْلِيَةِ، نَحْوُ: (وَاللَّهِ لَزَيْدٌ عَادِلٌ، وَوَاللَّهِ لَا فَعْلَنَ كَذَا) كَمَا يَأْتِي (إِنَّ) فِي الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَةِ الْمُجَابِ بِهَا الْقَسَمِ، نَحْوُ: (وَاللَّهِ إِنَّ زَيْدًا لَعَادِلٌ).

وَإِنْ كَانَتْ مَنفِيَةً يَجِبُ دُخُولُ (مَا) أَوْ (لَا) عَلَيْهَا، نَحْوُ: (وَاللَّهِ مَا زَيْدٌ عَادِلٌ، وَاللَّهِ لَا يَقُومُ زَيْدٌ). وَقَدْ يَحْذَفُ حَرْفُ النَّفْيِ لَوْجُودِ الْقَرِينَةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: تَاللَّهِ تَفْتَنُوا تَذْكُرُ يُوسُفَ، أَيْ لَا تَفْتَنُوا.

وَقَدْ يَحْذَفُ جَوَابُ الْقَسَمِ إِنْ تَقَدَّمَ مَا يُدَلُّ عَلَيْهِ، نَحْوُ: (زَيْدٌ عَادِلٌ وَاللَّهِ)، أَوْ تَوَسَّطَ الْقَسَمُ بَيْنَ جُزْئِي الْجَوَابِ، نَحْوُ: (زَيْدٌ وَاللَّهِ عَادِلٌ).

١٢. (عَنْ) وَهِيَ لِلْمُجَاوَزَةِ، نَحْوُ: (رَمِيَتْ السَّهْمُ عَنِ الْقَوْسِ).

١٣. (عَلَى) وَهِيَ لِلِاسْتِغْلَاءِ، نَحْوُ: (زَيْدٌ عَلَى السَّطْحِ).

وَقَدْ يَكُونُ (عَنْ وَعَلَى) اسْمَيْنِ، وَذَلِكَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمَا (مِنْ)، فَيَكُونُ (عَنْ) بِمَعْنَى الْجَانِبِ مِثْلُ: (جَلَسْتُ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ). وَيَكُونُ (عَلَى) بِمَعْنَى فَوْقَ، مِثْلُ: (نَزَلْتُ مِنْ عَلَى الْفَرَسِ).

١٤. (الكافُ) وهى للتَّشْبِيهِ، نحو: (زَيْدٌ كَعَمْرٍو)، وزائدهُ، كَقَوْلِهِ تعالى: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ .

وقَدْ يَكُونُ اسماً كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

يَضْحَكُنَّ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُنْهَمَّ تَحْتَ عَوَاصِفِ الْأَنْوَافِ الشُّمِّ

١٥ و ١٦. (مُذٌّ وَمُنْذٌ) وهُمَا لِابْتِدَاءِ الزَّمَانِ فِي الْمَاضِي، كَمَا تَقُولُ فِي شَعْبَانَ: (مَا رَأَيْتُهُ مُذَّ رَجَبٍ). وَلِلظَّرْفِيهِ فِي الْحَاضِرِ، نحو: (مَا رَأَيْتُهُ مُذَّ شَهْرِنَا، وَمُنْذُ يَوْمِنَا)، أَيْ، فِي شَهْرِنَا وَفِي يَوْمِنَا.

١٧، ١٨ و ١٩. (حَاشَا وَعَدَا وَخَلَا) وهى لِلإِسْتِثْنَاءِ، نحو: (جَاءَنِي الْقَوْمُ خَلَا زَيْدٍ، وَعَدَا عَمْرٍو، وَحَاشَا شَاكِرٍ).

### الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ

الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ: حُرُوفٌ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ الْإِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ كَمَا عَرَفْتِ، وهى سِتَّةٌ: إِنَّ، وَأَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلَكِنْ، وَلَعَلَّ.

وقَدْ تَلَحُّقُهَا (مَا) الْكَافَةُ، فَتَكُونُ مِنَ الْعَمَلِ، وَحِينَئِذٍ تَدْخُلُ عَلَى الْأَفْعَالِ، تَقُولُ: (إِنَّمَا قَامَ زَيْدٌ).

وَاعْلَمْ أَنَّ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةَ لَا تُغَيِّرُ مَعْنَى الْجُمْلَةِ بَلْ تُؤَكِّدُهَا.

و(أَنَّ) الْمَفْتُوحَةَ مَعَ الْإِسْمِ وَالْخَبَرِ فِي حُكْمِ الْمُفْرَدِ، وَلِذَلِكَ يَجِبُ كَسْرُ (إِنَّ) فِيمَا يَأْتِي:

١. إِذَا كَانَتْ فِي ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ، نحو: (إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ).

٢. بَعْدَ الْقَوْلِ كَقَوْلِهِ تعالى: يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ .

٣. بَعْدَ الْمُؤْصُولِ، نحو: (جَاءَ الَّذِي إِنَّهُ مُجْتَهِدٌ).

٤. إِذَا كَانَتْ فِي خَبَرِهَا اللَّامُ، نحو: (إِنَّ زَيْدًا لَقَائِمٌ).

وَيَجِبُ فَتْحُ هَمْزِهِ (إِنَّ) فِيمَا يَأْتِي:

١. إِذَا وَقَعَتْ فَاعِلًا، نحو: (بَلَغَنِي أَنَّ زَيْدًا عَالِمٌ).

٢. إِذَا وَقَعَتْ مَفْعُولًا، نحو: (كَرِهْتُ أَنَّكَ قَائِمٌ).

٣. إِذَا وَقَعَتْ مُضَافًا إِلَيْهِ، نحو: (أَعْجَبَنِي اشْتِهَارُ أَنَّكَ فَاضِلٌ).

٤. إِذَا وَقَعَتْ مُبْتَدَأً، نحو: (عِنْدِي أَنَّكَ قَائِمٌ).

٥. إِذَا وَقَعَتْ مَجْرُورَةٌ، نَحْوُ: (عَجِبْتُ مِنْ أَنْ زَيْدًا قَائِمٌ).

٦. بَعْدَ (لَوْ)، نَحْوُ: (لَوْ أَنَّكَ عِنْدَنَا لَأَخَذِمُكَ).

٧. بَعْدَ (لَوْلَا)، نَحْوُ: (لَوْلَا أَنَّهُ حَاضِرٌ لَأَعْلَمْتُكَ).

ص: ٢٢٩

وَيُجُوزُ الْعَطْفُ عَلَى اسْمٍ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةَ بِالرَّفْعِ وَ النَّصْبِ، بِاعْتِبَارِ الْمَحَلِّ وَ اللَّفْظِ، نَحْوُ: (إِنَّ سَعِيداً صَائِماً، وَجَعْفَرٌ، وَجَعْفَرًا).

قَدْ تُخَفَّفُ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةُ، وَيُلْزَمُ اللَّامُ حِينَئِذٍ فِي خَبَرِهَا فَرْقاً بَيْنَهَا وَبَيْنَ (إِنَّ) النَّافِيَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ إِنَّ كُلاًّ لَّمَّا لِيُؤْفِقْنَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ، وَحِينَئِذٍ يُجُوزُ إلْغَاؤها كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ إِنَّ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ .

وَتَدْخُلُ عَلَى الْأَفْعَالِ النَّاسِخَةِ غَالِباً كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ إِنَّ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ، وَ إِنَّ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ .

وَكَذَا الْمَفْتُوحَةُ قَدْ تُخَفَّفُ وَيجِبُ إعمالها في ضمير شأنٍ مُقَدَّرٍ، فَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ، اسْمِيَّةً كَأَنْتَ، نَحْوُ: (بَلَّغْنِي أَنْ زَيْدٌ عَالِمٌ)، أَوْ فِعْلِيَّةً، وَيجِبُ دُخُولُ (السَّيْنِ) أَوْ (سُوفَ) أَوْ (قَدْ) أَوْ حَرْفِ النَّفْيِ عَلَى الْفِعْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى ، فَالضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ اسْمٌ (أَنْ) وَالْجُمْلَةُ خَبَرُهَا.

وَ (كَأَنَّ) لِلتَّشْبِيهِ، نَحْوُ: (كَأَنَّ زَيْداً أَسَدٌ) قِيلَ: وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ كَافٍ التَّشْبِيهِ وَ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةَ، وَإِنَّمَا فَتَحَتْ لِتَقْدِيمِ الْكَافِ عَلَيْهَا، وَتَقْدِيرُهَا (إِنَّ زَيْداً كَالْأَسَدِ).

وَ قَدْ تُخَفَّفُ، فَتُلْغَى عَنِ الْعَمَلِ، مِثْلُ: (كَأَنَّ زَيْداً أَسَدٌ).

وَ (لَكِنَّ) لِلْإِسْتِدْرَاكِ، وَتَتَوَسَّطُ بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَغَايِرَيْنِ فِي اللَّفْظِ وَ الْمَعْنَى، نَحْوُ: (مَا جَاءَنِي سَعِيدٌ لَكِنَّ خَالداً جَاءَ، وَغَابَ حَمِيدٌ وَلَكِنَّ مَحْمُوداً حَاضِرٌ). وَيجُوزُ مَعَهَا الْوَاوُ، نَحْوُ: (قَامَ أَحْمَدٌ وَلَكِنَّ حَمِيداً قَاعِداً) وَتُخَفَّفُ فَتُلْغَى، نَحْوُ: (ذَهَبَ أَحْمَدٌ وَلَكِنَّ حَمِيدٌ عِنْدَنَا).

وَ (لَيْتَ) لِلتَّمَنَّى، نَحْوُ: (لَيْتَ خَالداً يُؤْمِنُ بِاللَّهِ) بِمَعْنَى أَتَمَنَّى.

وَ (لَعَلَّ) لِلتَّرَجُّيِ، نَحْوُ: قَوْلِ الشَّاعِرِ:

احْبُ الصَّالِحِينَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقُنِي صَلاحاً

وَشَدَّ الْجُرْ بِهَا، نَحْوُ: (لَعَلَّ زَيْداً قَائِماً).

وَ فِي (لَعَلَّ) لُغَاتُ: (عَلَّ وَعَنَّ وَأَنَّ وَلَانَ وَلَعَنَّ) وَعِنْدَ الْمُبَرِّدِ أَصْلُهَا (عَلَّ) زِيدَتْ فِيهَا اللَّامُ وَ الْبَوَاقِي فُرُوعٌ.

## حُرُوفُ الْعَطْفِ

حُرُوفُ الْعَطْفِ عَشْرَةٌ: الْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَحَتَّى، وَأَوْ، وَإِمَّا، وَأَمْ، وَلَا، وَبَلَّ، وَلَكِنْ.

ف- (الواو) لِلْجَمْعِ مُطْلَقًا، نحو: (جاءَ سَعِيدٌ وَحَمِيدٌ)، سواءَ كَانَ سَعِيدٌ مُقَدَّمًا فِي الْمَجِيءِ، أَمْ حَمِيدٌ.

و (الفاء) لِلتَّرْتِيبِ بِمُهْلِهِ، نحو: (قَامَ سَعِيدٌ فَحَمِيدٌ) إِذَا كَانَ سَعِيدٌ مُقَدَّمًا بِلا مُهْلِهِ.

و (ثُمَّ) لِلتَّرْتِيبِ بِلا مُهْلِهِ، نحو: (دَخَلَ زَيْدٌ ثُمَّ خَالِدٌ)، إِذَا كَانَ زَيْدٌ مُقَدَّمًا بِالدُّخُولِ وَبَيْنَهُمَا مُهْلَةٌ.

و (حَتَّى) (مِثْلُ: (ثُمَّ) فِي التَّرْتِيبِ وَ الْمُهْلَةِ إِلَّا أَنَّ مُهْلَتَهَا أَقْلُ مِنْ مُهْلَةِ (ثُمَّ)). وَيَشْتَرُطُ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفُهَا دَاخِلًا فِي الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ. وَهِيَ تُفِيدُ قُوَّةَ الْمَعْطُوفِ، نَحْوُ: (مَاتَ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءِ)، أَوْ ضَعْفَهُ، نَحْوُ: (قَدِمَ الْحَاجُّ حَتَّى الْمَشَاءِ).

و (أَوْ) وَ (إِمَّا) وَ (إِثْنَيْتِ) الْحُكْمَ لِأَحَدٍ الْأَمْرَيْنِ لَا بِعَيْنِيهِ، (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ). وَ (إِمَّا) إِنَّمَا تَكُونُ حَرْفَ عَطْفٍ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا (إِمَّا) أُخْرَى، نَحْوُ: (الْعَدَدُ إِمَّا زَوْجٌ، وَ إِمَّا فَرْدٌ)، وَيَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ (إِمَّا) عَلَى (أَوْ)، نَحْوُ: (زَيْدٌ إِمَّا كَاتِبٌ أَوْ لَيْسَ بِكَاتِبٍ).

(أَمْ) عَلَى قِسْمَيْنِ:

١. مُتَّصِلَةٌ: وَهِيَ مَا يَسْأَلُ بِهَا عَنْ تَعْيِينِ أَحَدٍ الْأَمْرَيْنِ، وَالسَّائِلُ عَالِمٌ بِثُبُوتِ أَحَدِهِمَا مُبْتَهَمًا، بِخِلَافِ (أَوْ، وَ إِمَّا) فَإِنَّ السَّائِلَ بِهِمَا لَا يَعْلَمُ بِثُبُوتِ أَحَدِهِمَا أَصْلًا.

وَيَشْتَرُطُ فِي اسْتِعْمَالِهَا ثَلَاثَةُ أُمُورَ:

الأوَّلُ: أَنْ تَتَعَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ، نَحْوُ: (أَسَعِيدُ عِنْدَكَ أَمْ حَمِيدُ؟).

الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهَا مُمَّاثِلًا لِمَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ، أَعْنَى إِنْ كَانَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ اسْمٌ فَكَذَلِكَ بَعْدَ (أَمْ) كَمَا مَرَّ، وَ إِنْ كَانَ فِعْلٌ فَكَذَلِكَ، نَحْوُ: (أَقَامَ خَالِدٌ أَمْ قَعَدَ عَادِلُ؟) فَلَا يَقَالُ: (أَرَأَيْتَ سَعِيدًا أَمْ مَجِيدًا؟)

الثَّالِثُ: أَنْ يَكُونَ ثُبُوتُ أَحَدٍ الْأَمْرَيْنِ مُحَقَّقًا لَدَى السَّائِلِ، وَإِنَّمَا يَكُونُ الِاسْتِفْهَامُ عَنِ التَّعْيِينِ، وَلِذَلِكَ وَجِبَ أَنْ يَكُونَ جَرَّ وَابٍ (أَمْ) بِالتَّعْيِينِ، دُونَ (نَعَمْ) أَوْ (لَا)، فَإِذَا قِيلَ: (أَجْعُفُّ عِنْدَكَ أَمْ خَالِدٌ؟) فَجَرَّ وَابُّهُ بِتَعْيِينِ أَحَدِهِمَا، أَمَّا إِذَا سُئِلَ ب- (أَوْ، وَ إِمَّا) فَجَوَابُهُ (نَعَمْ) أَوْ (لَا).

٢. مُنْقَطِعَةٌ، وَهِيَ مَا يَكُونُ بِمَعْنَى (بَلْ) مَعَ الْهَمْزَةِ، نَحْوُ: (إِنَّهَا لِابِلٌ أَمْ هِيَ شَيْهَةٌ؟)، وَذَلِكَ كَمَا لَوْ رَأَيْتَ شَبَحًا مِنْ بَعِيدٍ، وَقُلْتَ: (إِنَّهَا لِابِلٌ) عَلَى سَبِيلِ الْقَطْعِ، ثُمَّ حَصَلَ الشَّكُّ فِي أَنَّهَا شَيْهَةٌ، فَقُلْتَ: (أَمْ هِيَ شَيْهَةٌ) وَتَقْصِيدُ الْإِعْرَاضِ عَنِ الْإِخْبَارِ الْأَوَّلِ، وَاسْتِنَافِ سُؤَالٍ آخَرَ مَعْنَاهُ (بَلْ أَهِيَ شَيْهَةٌ؟).

وَلَا تُسْتَعْمَلُ (أَمْ) الْمُنْقَطِعَةُ إِلَّا فِي الْخَبَرِ كَمَا مَرَّ. وَفِي الِاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: (أَعِنْدَكَ أَحْمَدُ أَمْ عِنْدَكَ مُحَمَّدٌ).

وَتُسْتَعْمَلُ (لَا، وَبَلْ، وَلَكِنْ) لِثُبُوتِ الْحُكْمِ لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ مُعِينًا.

فَبِإِنْ (لَا-) تَنْفِي مَا وَجَبَ لِلْأَوَّلِ عَنِ الثَّانِي، نَحْوُ: (جِئَانِي سَعِيدٌ لَا- مَجِيدٌ) وَ(بَلْ) تُفِيدُ الْإِضْرَابَ عَنِ الْأَوَّلِ، نَحْوُ: (جِئَانِي أَحْمَدُ بَلْ مُحَمَّدٌ)، وَمَعْنَاهُ بَلْ جَاءَ مُحَمَّدٌ، وَ(لَكِنْ) لِلِاسْتِدْرَاكِ، نَحْوُ: (قَامَ سَعِيدٌ وَلَكِنْ خَالِدٌ لَمْ يَقُمْ).

## حُرُوفُ التَّنْبِيهِ

حُرُوفُ التَّنْبِيهِ: حُرُوفٌ وَضِعَتْ لِتَنْبِيهِ الْمُخَاطَبِ، لِثَلَاثِ أَشْيَاءٍ مِنْ الْحُكْمِ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ: (أَمَا، أَلَا، هَا).

وَلَا تَدْخُلُ (أَلَا، وَأَمَا) إِلَّا عَلَى الْجُمْلَةِ

اسْمِيَّةً كَأَنْتَ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

أَوْ فِعْلِيَّةً، نَحْوُ: (أَلَا لَا تَفْعَلْ، وَأَمَا لَا تَضْرِبْ).

و(هَا) تَدْخُلُ عَلَى:

الْجُمْلَةِ، نَحْوُ: (هَا زَيْدٌ قَائِمٌ).

وَالْمُفْرَدِ، نَحْوُ: (هَذَا وَهُوَ لَا).

## حُرُوفُ النَّدَاءِ

حُرُوفُ النَّدَاءِ خَمْسَةٌ:

١ و ٢. (الْهَمْرَةُ الْمُفْتُوحَةُ) وَ(أَيُّ) وَهُمَا لِلْقَرِيبِ.

٣ و ٤. (أَيَا وَهَيَا) وَهُمَا لِلْبَعِيدِ.

٥. (يَا) وَهِيَ لِلْقَرِيبِ وَ الْبَعِيدِ وَ الْمُتَوَسِّطِ وَقَدْ مَرَّتْ أَحْكَامُهَا.

## حُرُوفُ الْإِيجَابِ

حُرُوفُ الْإِيجَابِ سِتَّةٌ: (نَعَمْ، وَبَلَى، وَإِي، وَأَجَلْ، وَجِيرِ، وَ إِنْ).

أَمَّا (نَعَمْ) فَلِتَقْرِيرِ كَلَامٍ سَابِقٍ، مُثَبِّتًا كَانَ أَوْ مَنْفِيًّا.



و(بلى)تَخْتَصُّ بِإِيجَابِ النَّفْيِ، سِوَاءَ كَوْنِ مَعَ الْإِسْتِفْهَامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: أَلَسَيْتَ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى ، أَوْ مُجَرَّدًا عَنْهُ كَمَا يَقَالُ: (لَمْ يُمْ زَيْدٌ، قُلْتُ بَلَى) أَى قَدْ قَامَ.

و(إى)حَرْفُ جَوَابٍ بِمَعْنَى (نَعَمْ) وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ الْقَسَمِ، كَمَا إِذَا قِيلَ لَكَ (هَلْ كَانَ كَذَا؟) تَقُولُ: (إِى وَاللَّهِ).

و(أَجَلَ، وَجِيرَ، وَ إَنَّ)، أَى: أَصَدَّقَكَ فِي هَذَا الْخَبَرِ.

## الْحُرُوفُ الزَّائِدَةُ

قَدْ تَقَعَّ بَعْضُ الْحُرُوفِ زَائِدَةٌ فِي الْكَلَامِ بِحَيْثُ لَا يَتَغَيَّرُ الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا.

وَحُرُوفُ الزِّيَادَةِ سَبْعَةٌ: إِنْ، وَأَنْ، وَمَا، وَلَا، وَمِنْ، وَبِئْسَ، وَاللَّامُ.

وَتُرَادُ (إِنْ):

١. مَعَ (مَا) النَّافِيَةِ، نَحْوُ: (مَا زَيْدٌ قَائِمٌ).

٢. مَعَ (مَا) الْمَصْدَرِيَةِ، نَحْوُ: (صَلَّ مَا إِنْ دَخَلَ الْوَقْتُ).

٣. مَعَ (لَمَّا)، نَحْوُ: (لَمَّا إِنْ جَلَسْتَ جَلَسْتُ).

وَتُرَادُ (أَنْ):

١. مَعَ (لَمَّا) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ .

٢. بَيْنَ (وَ) الْقَسَمِ وَ (لَوْ)، نَحْوُ: (وَاللَّهِ أَنْ لَوْ قُمْتَ قُمْتُ).

وَتُرَادُ (مَا):

١. مَعَ (إِذْ، وَمَتَى، وَأَى، وَأَيْنَ، وَ إِنْ الشَّرْطِيَّةِ) كَمَا تَقُولُ: (إِذْ مَا صُمْتُ صُمْتُ). وَكَذَا الْبَوَاقِي.

٢. بَعْدَ بَعْضِ حُرُوفِ الْجَزِّ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ .

وَتُرَادُ (لَا) قَلِيلًا:

١. مَعَ (الْوَاوِ) بَعْدَ النَّفْيِ، نَحْوُ: (مَا جَاءَ حَمِيدٌ وَلَا مُحَمَّدٌ).

٢. بَعْدَ (أَنْ) الْمَصْدَرِيَةِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ .

٣. قَبْلَ الْقَسَمِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ ، بِمَعْنَى أُقْسِمُ.

وَأَمَّا (مِنْ، وَالْبَاءُ، وَاللَّامُ) فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي حُرُوفِ الْجَرِّ فَلَا نُعِيدُهَا.

ص: ٢٣٣

## الحُرُوفُ الْمَصْدَرِيَّةُ

الحُرُوفُ الْمَصْدَرِيَّةُ ثَلَاثَةٌ: (ما، وأن، وأن).

فَالْأَوَّلَانِ لِلجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ ضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمُ مُدْبِرِينَ ،أى بِرَحْبِهَا،وَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

يَسُرُّ الْمَرْءُ مَا ذَهَبَ اللَّيَالَى وَ كَانَ ذَهَابُهُنَّ لَهُ ذَهَابًا

و(أَنْ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا .

و(أَنَّ) لِلجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ،نحو: (عَلِمْتُ أَنَّكَ قَائِمٌ)،أى: عَلِمْتُ قِيَامَكَ.

## حَرْفَا التَّفْسِيرِ

وهما: (أى وأن).

ف- (أى) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ سَيَلَّ الْقَرْيَةَ الَّتِي ... ،أى أَهْلَ الْقَرْيَةِ،كَأَنَّكَ قُلْتَ:تَفْسِيرُهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ.و(أَنْ) إِنَّمَا يَفْسُرُ بِهِ بِمَعْنَى الْقَوْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ نَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ،فَلَا يَقَالُ: (قُلْنَا أَنْ) إِذْ هُوَ لَفْظُ الْقَوْلِ،لَا مَعْنَاهُ.

## حُرُوفُ التَّخْصِيفِ

حُرُوفُ التَّخْصِيفِ أَرْبَعَةٌ،وهى:هَلَاءٌوَأَلَاءٌوَلَوْلَا،وَلَوْما.ولها صِدْرُ الْكَلَامِ،وَمَعْنَاهَا حَتْ عَلَى الْفِعْلِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمُضَارِعِ،نحو: (هَلَاءٌ تَأْكُلُ)،وَلَوْمَ وَتَعْيِيرٌ إِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي،نحو: (هَلَاءٌ أَكْرَمْتَ زَيْدًا)،وَحِينِيذٌ لَا يَكُونُ تَخْصِيفًا إِلَّا بِإِعْتِبَارِ مَا فَاتَ.وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْفِعْلِ كَمَا مَرَّ.

و إِنْ وَقَعَ بَعْدَهَا اسْمٌ،فِيَاضْمَارِ فِعْلٍ،كَمَا تَقُولُ لِمَنْ نَصَرَ قَوْمًا:هَلَاءٌ سَعِيدًا،أى هَلَاءٌ نَصَرْتَ سَعِيدًا.

وَجَمِيعُهَا مُرَكَّبَةٌ،جُزْؤُهَا الثَّانِي حَرْفُ النَّفْيِ،وَالْجُزْءُ الْأَوَّلُ حَرْفُ الشَّرْطِ وَحَرْفُ الْمَصْدَرِ وَحَرْفُ الاسْتِفْهَامِ.

و(لَوْلَا لَوْمًا)لَهُمَا مَعْنَى آخَرٌ،وَهُوَ امْتِنَاعُ الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ لَوْجُودِ الْجُمْلَةِ الْأُولَى،نحو: (لَوْلَا عَلَى لَهْلَكَ عُمَرُ)،وَحِينِيذٌ يَحْتَاجُ إِلَى جُمْلَتَيْنِ أُولَاهُمَا اسْمِيَّةٌ أَبَدًا.

## حَرْفُ التَّوَقُّعِ

حَرْفُ التَّوَقُّعِ (قَدْ): وَهُوَ حَرْفٌ يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي، لِتَقْرِيْبِهِ إِلَى الْحَالِ، نَحْوُ: (قَدْ رَكِبَ الْأَمِيرُ)، أَيْ قَبْلَ هَذَا، وَلِأَجْلِ ذَلِكَ سُمِّيَتْ حَرْفُ التَّقْرِيبِ أَيْضًا. وَلِهَذَا تَلَزَمُ الْمَاضِي لِيُضْمَحَ أَنْ يَقَعَ حَالًا. وَقَدْ يَجِيءُ لِلتَّأَكِيدِ إِذَا كَانَ جَوَابًا لِلسَّائِلِ فَتَقُولُ فِي جَوَابٍ مَنْ قَالَ: (هَلْ قَامَ زَيْدٌ؟): (قَدْ قَامَ زَيْدٌ).

وَتَدْخُلُ (قَدْ) عَلَى الْمُضَارِعِ فَتَقْدِرُ التَّقْلِيلَ، نَحْوُ: (إِنَّ الْكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ، وَإِنَّ الْجَوَادَ قَدْ يَفْتَرُ). وَقَدْ يَجِيءُ لِلتَّحْقِيقِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ، وَيُجْوزُ الْفَضْلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِالْقَسَمِ، نَحْوُ: (قَدْ وَاللَّهِ أَحَسَّنْتَ).

وَيُحَذَفُ الْفِعْلُ بَعْدَهَا عِنْدَ وُجُودِ الْقَرِينَةِ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَفَدَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنَّ رَكَابَنَا لَمَّا تَزُلْ بِرَحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدْ

أَي: وَكَأَنَّ قَدْ زَالَتْ.

## حَرْفُ الاسْتِفْهَامِ

(الْهَمْزَةُ وَهِيَ)، وَلَهُمَا صِدْرُ الْكَلَامِ، وَتَدْخُلَانِ عَلَى الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ، نَحْوُ: (أَزِيدُ قَائِمٌ؟ وَهَلْ قَامَ زَيْدٌ؟) وَدُخُولُهُمَا عَلَى الْفِعْلِيَّةِ أَكْثَرُ، لِكَثْرَةِ الاسْتِفْهَامِ عَنِ الْفِعْلِ.

وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ الْهَمْزَةُ فِي مَوَاضِعَ لَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ (هِيَ) فِيهَا، نَحْوُ: (أَزِيدًا رَأَيْتَ؟ وَأَتَضَرَّبُ زَيْدًا وَهُوَ أَخُوكَ؟ وَأَجْعَفَرُ عِنْدَكَ أَمْ حَمِيدٌ؟) (أَوْ مَنْ كَانَ، وَأَقَمَنْ كَانَ) وَلَا تُسْتَعْمَلُ (هَلْ) فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ.

## حُرُوفُ الشَّرْطِ

حُرُوفُ الشَّرْطِ ثَلَاثَةٌ: (إِنْ وَلَوْ وَأَمَّا) وَلَهَا صِدْرُ الْكَلَامِ، وَيَدْخُلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى جُمْلَتَيْنِ، اسْمِيَّتَيْنِ كَانَتَا أَوْ فِعْلِيَّتَيْنِ أَوْ مُخْتَلِفَتَيْنِ.

ف- (إِنْ) لِلْاسْتِقْبَالِ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي، نَحْوُ: (إِنْ زُرْتَنِي فَأُكْرِمُكَ)، وَ(لَوْ) لِلْمَاضِي، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمُضَارِعِ، نَحْوُ: (لَوْ تَزُورُنِي أَكْرَمْتُكَ).

وَحُرُوفُ الشَّرْطِ يَلْزِمُهَا الْفِعْلُ لَفْظًا كَمَا مَرَّ، أَوْ تَقْدِيرًا، نَحْوُ: (إِنْ أَنْتَ زَائِرِي فَأُكْرِمُكَ).

ولا- تُشِيعَمَلُ (إن) إلا- في الأمور المشكوك فيها مثل: (إن قُمْتَ قُمْتَ) فلا- يقال: (آتيك إن طلعت الشمس)، وإنما يقال: (آتيك إذا طلعت الشمس).

و(لَوْ) تدلُّ على نفى الجملة الثانية بسبب نفى الجملة الأولى كقوله تعالى: لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا .

و إذا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ وَتَقَدَّمَ عَلَى الشَّرْطِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ الشَّرْطِ ماضياً لفظاً، نحو: (وَاللَّهِ إِنْ أَتَيْتَنِي لَأَكْرِمَنَّكَ)، أو مَعْنَى، نحو: (وَاللَّهِ إِنْ لَمْ تَأْتِنِي لَأَهْجُرَنَّكَ)، وحينئذٍ تَكُونُ الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ فِي اللَّفْظِ جَوَاباً لِلْقَسَمِ، لا- جزاءً لِلشَّرْطِ، فَلِذَلِكَ وَجِبَ فِيهَا مَا يَجِبُ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ مِنَ اللَّامِ وَنَحْوِهَا كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمِثَالَيْنِ.

و إذا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي وَسْطِ الْكَلَامِ جَازَ أَنْ يَعْتَبَرَ الْقَسَمُ، بِأَنْ يَكُونَ الْجَوَابُ بِاللَّامِ لَهُ، نحو: (إِنْ تَأْتِنِي وَاللَّهِ لَا أَتِيَنَّكَ)، وَجَازَ أَنْ يُلْغَى، نحو: (إِنْ تَأْتِنِي وَاللَّهِ أَتِيَنَّكَ).

و(أَمَّا) لِتَفْصِيلِ مَا ذَكَرَ مُجْمَعاً، نحو: (النَّاسُ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ أَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ).

وَتَجِبُ فِي جَوَابِهِ:

١. الفاء.

٢. أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ سَبَباً لِلثَّانِي.

٣. أَنْ يَحِذَفَ فِعْلُهَا- مَعَ أَنَّ الشَّرْطَ لا- بُدَّ لَهُ مِنْ فِعْلٍ لِيَكُونَ تَنْبِيهاً عَلَى أَنَّ الْمَقْصُودَ بِهَا حُكْمُ الْأِسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَهَا، نحو: (أَمَّا زَيْدٌ فَمُنْطَلِقٌ)، فَإِنَّ تَقْدِيرَهُ (مَهُمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ) فَحِذَفَ الْفِعْلُ وَ الْجَارُّ وَ الْمَجْرُورُ حَتَّى بَقِيَ (أَمَّا فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ)، وَلَمَّا لَمْ يَنَاسِبْ دُخُولُ الشَّرْطِ عَلَى (فَاءِ) الْجَزَاءِ ثَقُلَتْ الْفَاءُ إِلَى الْجُزْءِ الثَّانِي وَوُضِعَ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ بَيْنَ (أَمَّا) وَ (الفاءِ) عَوَاضاً مِنَ الْفِعْلِ الْمَحْذُوفِ.

ثُمَّ ذَلِكَ الْجُزْءُ إِنْ كَانَ صَالِحاً لِلِاتِّدَاءِ فَهُوَ مُبْتَدَأٌ كَمَا مَرَّ، وَإِلَّا فَعَامِلُهُ مَا بَعْدَ الْفَاءِ، نحو: (أَمَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ) ف- (مُنْطَلِقٌ) عَامِلٌ فِي (يَوْمَ الْجُمُعَةِ) عَلَى الظَّرْفِيَّةِ.

## حَرْفُ الرَّدْعِ

حَرْفُ الرَّدْعِ (كَلا)، وَوُضِعَ لِرَجْرِ الْمُتَكَلِّمِ وَرَدْعِهِ عَمَّا تَكَلَّمَ بِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: رَبِّي أَهَانَنِي. كَلَّا، أَيْ: لَا تَتَكَلَّمُ بِهَذَا فَإِنَّهُ لَيْسَ كَذَلِكَ، وَهَذَا فِي الْخَبَرِ.

ص: ٢٣٦

وَقَدْ يَجِيءُ بَعْدَ الْأَمْرِ أَيْضاً، كَمَا إِذَا قِيلَ لَكَ: (اضْرِبْ زَيْداً) فَتَقُولُ: (كَلَّا) أَيْ: لَا أَفْعَلُ هَذَا قَطُّ.

وَقَدْ جَاءَتْ بِمَعْنَى حَقًّا كَقَوْلِهِ تَعَالَى: كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ، وَحِينَئِذٍ تَكُونُ اسْمًا مَبْنِيًّا لِكُونِهَا مُشَابِهَةً لِـ(كَلَّا) الَّتِي هِيَ حَرْفُ الرَّدِّعِ. وَقِيلَ تَكُونُ حَرْفًا أَيْضاً بِمَعْنَى (إِنَّ) لِكُونِهَا لِتَحْقِيقِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ.

### نَاءُ التَّائِيثِ السَّاكِنَةُ

وهي حَرْفٌ يَلْحَقُ الْمَاضِيَ لِيُدُلَّ عَلَى تَأْيِثِ مَا اسْتَدَّ إِلَيْهِ الْفِعْلُ، نَحْوُ: (أَكَلْتُ هِنْدًا) وَعَرَفْتُ مَوَاضِعَ وَجُوبِ الْخَاطِئِ.

وَإِذَا لَقِيَهَا سَاكِنٌ بَعْدَهَا وَجَبَ تَحْرِيكُهَا بِالْكَسْرِ، لِأَنَّ السَّاكِنَ إِذَا حُرِّكَ، حُرِّكَ بِالْكَسْرِ، نَحْوُ: (قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ).

وَحَرَكْتُهَا لَا تُوجِبُ رَدَّ مَا حُرِّفَ لِأَجْلِ سَكُونِهَا، فَلَا يَقَالُ فِي رَمَتْ: (رَمَاتِ الْمَرْأَةُ)، لِأَنَّ حَرَكَتَهَا عَارِضَةٌ لِتَدْفِعِ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ، وَقَوْلُهُمْ: (الْمَرْأَتَانِ رَمَاتَا)، ضَعِيفٌ.

وَأَمَّا الْخَاطِئُ عَلَامَةُ التَّائِيثِ وَجَمْعُ الْمَذْكَرِ وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ فَضَعِيفٌ، فَلَا يَقَالُ: قَامَا الزَّيْدَانِ وَقَامُوا الزَّيْدُونَ وَقُمْنَ النِّسَاءُ. وَبِتَقْدِيرِ الْإِلْحَاقِ لَا تَكُونُ ضَمَائِرٌ لِئَلَّا يَلْزَمَ الْإِضْمَارُ قَبْلَ الذِّكْرِ، بَلْ هِيَ عَلَامَاتٌ دَالَّةٌ عَلَى أَحْوَالِ الْفَاعِلِ كَتَاءِ التَّائِيثِ.

### التَّنْوِينُ وَأَقْسَامُهُ

التَّنْوِينُ، نُونٌ سَاكِنَةٌ تَتَّبِعُ حَرَكَهَ آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَلَا تَلْحَقُ الْفِعْلَ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ:

الْأَوَّلُ: تَنْوِينُ التَّمَكُّنِ، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأِسْمَ مُتِمِّكُنٌّ فِي الْإِعْرَابِ، بِمَعْنَى أَنَّهُ مُنْصَرِفٌ، قَابِلٌ لِلحَرَكَاتِ الْإِعْرَابِيَّةِ، نَحْوُ: (زَيْدٍ).

الثَّانِي: التَّنْكِيرُ، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأِسْمَ نَكْرَةٌ، نَحْوُ: (صَهٍ) أَيْ: أَسْكُتْ سَكُوتًا مَا.

الثَّالِثُ: الْعَوَضُ، وَهُوَ مَا يَكُونُ عَوَضًا عَنِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، نَحْوُ: (حِينَئِذٍ، وَيَوْمَئِذٍ) أَيْ: حِينَ إِذْ كَانَ كَذَا، وَيَوْمَ إِذْ كَانَ كَذَا، وَ(سَاعَتَيْذٍ) أَيْ: سَاعَةً إِذْ كَانَ كَذَا.

الرَّابِعُ: الْمُقَابَلَةُ، وَهُوَ التَّنْوِينُ الَّذِي يَلْحَقُ جَمْعَ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، نَحْوُ: (مُسْلِمَاتٍ) لِيُقَابَلَ نُونُ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ فِي (مُسْلِمِينَ) وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ تَخْتَصُّ بِـ(الاسْمِ).

وَهُنَاكَ قِسْمٌ خَامِسٌ لَا يَخْتَصُّ بِـ (الاسم) وَهُوَ تَنْوِينُ التَّرْتِيمِ، وَهُوَ الَّذِي يَلْحَقُ بِآخِرِ الْأُيَاتِ وَأَنْصَافِ الْمَصَارِيحِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَقْلَى اللَّوَمِ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا وَقُولِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا

وَكَقَوْلِهِ:

تَقُولُ بِنْتِي قَدْ أَنَى أَنَاكَ يَا أَبَتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَ

وَقَدْ يَحْذِفُ التَّنْوِينُ مِنَ الْعَلَمِ إِذَا كَانَ مَوْصُوفاً بِـ (ابْنٍ) مُضَافاً إِلَى عِلْمٍ، نَحْوُ: (جَاءَنِي زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو).

## نُونُ التَّأْكِيدِ

نُونُ التَّأْكِيدِ: نُونٌ وَضِعَتْ لِتَأْكِيدِ الْأَمْرِ وَالْمُضَارِعِ إِذَا كَانَ فِيهِ طَلَبٌ بِإِزَاءِ (قَدْ) لِتَأْكِيدِ الْمَاضِي.

نُونُ التَّأْكِيدِ عَلَى ضَرْبَيْنِ:

١. خَفِيفَةٌ: وَهِيَ سَاكِتَةٌ.

٢. ثَقِيلَةٌ: وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ.

وَالثَّقِيلَةُ مَفْتُوحَةٌ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ، نَحْوُ: (اَكْتُبَنَّ، اُكْتُبَنَّ، اُكْتُبَنَّ)، وَإِلَّا فَمَكْسُورَةٌ، نَحْوُ: (اَكْتُبَانَّ، اُكْتُبْنَانَّ) وَيَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَا عَلَى الْأَمْرِ، وَالنَّهْيِ، وَالْإِسْتِفْهَامِ، وَالتَّمْنَى، وَالْعَرْضِ، لِوُجُودِ مَعْنَى الطَّلَبِ فِي كُلِّ مِنْهَا، نَحْوُ: (اَكْتُبَنَّ، وَلَا- تَكْتُبَنَّ، وَهَيْلُ تَكْتُبَنَّ، وَلَيْتَ تَكْتُبَنَّ، وَأَلَا تَكْتُبَنَّ).

وَقَدْ تَدْخُلُ النُّونُ عَلَى الْقَسَمِ وَجُوباً لِتَدُلَّ عَلَى تَأْكِيدِ كَوْنِ الْفِعْلِ مَطْلُوباً لِلْمُتَكَلِّمِ، فَلَا يَخْلُو آخِرُ الْقَسَمِ عَنْ مَعْنَى التَّأْكِيدِ، كَمَا لَا يَخْلُو أَوَّلُهُ مِنْهُ، نَحْوُ: (وَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا).

وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ حَرَكَهَ مَا قَبْلَهَا عَلَى مَا يَأْتِي:

١. ضَمُّ مَا قَبْلَهَا فِي الْجَمْعِ الْمَذْكَرِ، نَحْوُ: (اَكْتُبَنَّ) لِتَدُلَّ عَلَى (وَإِوَا) الْجَمْعِ الْمَحْذُوفِ.

٢. كَسْرُ مَا قَبْلَهَا فِي الْوَاحِدِ الْمُؤَنَّثِ الْمُخَاطَبَةِ، نَحْوُ: (اَكْتُبَنَّ) لِتَدُلَّ عَلَى الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ.

٣. لَفَتْحُ فِيمَا عَدَاهُمَا.

أَمَّا الْفَتْحُ فِي الْمَفْرَدِ، فَلَا تَنْهَى لَوْ انْضَمَّ، لِالْتِبَسِ بِالْجَمْعِ الْمَذْكَرِ، وَلَوْ كُسِرَ، لِالْتِبَسِ بِالْمُخَاطَبَةِ. وَأَمَّا فِي الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ فَلَا تَنْهَى مَا قَبْلَهَا أَلِفٌ، نَحْوُ: (اَكْتُبَانَّ وَاُكْتُبْنَانَّ)

وَزِيدَتِ الْأَلْفُ فِي الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ قَبْلَ نُونِ التَّأْكِيدِ، لِكِرَاهِهِ اجْتِمَاعَ ثَلَاثِ نُونَاتٍ، نُونِ الْمُضْمَرِ، وَنُونِ التَّأْكِيدِ الثَّقِيلَةِ.

وَنُونُ التَّأْكِيدِ (الْخَفِيفَةُ) لَا - تَدْخُلُ عَلَى التَّثْنِيَةِ وَلَا - عَلَى الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ أَصْلًا لِإِنَّه لَوْ حُرِّكَ النُّونُ لَمْ يَبْقَ عَلَى الْأَصْلِ فَلَمْ تَكُنْ خَفِيفَةً سَاكِنَةً، وَإِنْ أَبْقَوْهَا سَاكِنَةً فَيَلَزِمُ التِّقَاءُ السَّاكِنَيْنِ (عَلَى غَيْرِ حَدِّهِ) وَهُوَ غَيْرُ حَسَنِ.

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خاتم النبيين وسيد الوصيين.



بسمه تعالی

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

آیا کسانی که می‌دانند و کسانی که نمی‌دانند یکسانند؟

سوره زمر / ۹

مقدمه:

موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان، از سال ۱۳۸۵ هـ. ش تحت اشراف حضرت آیت الله حاج سید حسن فقیه امامی (قدس سره الشریف)، با فعالیت خالصانه و شبانه روزی گروهی از نخبگان و فرهیختگان حوزه و دانشگاه، فعالیت خود را در زمینه های مذهبی، فرهنگی و علمی آغاز نموده است.

مرامنامه:

موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان در راستای تسهیل و تسریع دسترسی محققین به آثار و ابزار تحقیقاتی در حوزه علوم اسلامی، و با توجه به تعدد و پراکندگی مراکز فعال در این عرصه و منابع متعدد و صعب الوصول، و با نگاهی صرفاً علمی و به دور از تعصبات و جریانات اجتماعی، سیاسی، قومی و فردی، بر مبنای اجرای طرحی در قالب «مدیریت آثار تولید شده و انتشار یافته از سوی تمامی مراکز شیعه» تلاش می نماید تا مجموعه ای غنی و سرشار از کتب و مقالات پژوهشی برای متخصصین، و مطالب و مباحثی راهگشا برای فرهیختگان و عموم طبقات مردمی به زبان های مختلف و با فرمت های گوناگون تولید و در فضای مجازی به صورت رایگان در اختیار علاقمندان قرار دهد.

اهداف:

۱. بسط فرهنگ و معارف ناب ثقلین (کتاب الله و اهل البيت عليهم السلام)
۲. تقویت انگیزه عامه مردم بخصوص جوانان نسبت به بررسی دقیق تر مسائل دینی
۳. جایگزین کردن محتوای سودمند به جای مطالب بی محتوا در تلفن های همراه ، تبلت ها، رایانه ها و ...
۴. سرویس دهی به محققین طلاب و دانشجو
۵. گسترش فرهنگ عمومی مطالعه
۶. زمینه سازی جهت تشویق انتشارات و مؤلفین برای دیجیتالی نمودن آثار خود.

سیاست ها:

۱. عمل بر مبنای مجوز های قانونی
۲. ارتباط با مراکز هم سو
۳. پرهیز از موازی کاری
۴. صرفاً ارائه محتوای علمی

## ۵. ذکر منابع نشر

بدیهی است مسئولیت تمامی آثار به عهده ی نویسنده ی آن می باشد .

فعالیت های موسسه :

۱. چاپ و نشر کتاب، جزوه و ماهنامه
۲. برگزاری مسابقات کتابخوانی
۳. تولید نمایشگاه های مجازی: سه بعدی، پانوراما در اماکن مذهبی، گردشگری و...
۴. تولید انیمیشن، بازی های رایانه ای و ...
۵. ایجاد سایت اینترنتی قائمیه به آدرس: [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)
۶. تولید محصولات نمایشی، سخنرانی و ...
۷. راه اندازی و پشتیبانی علمی سامانه پاسخ گویی به سوالات شرعی، اخلاقی و اعتقادی
۸. طراحی سیستم های حسابداری، رسانه ساز، موبایل ساز، سامانه خودکار و دستی بلوتوث، وب کیوسک، SMS و ...
۹. برگزاری دوره های آموزشی ویژه عموم (مجازی)
۱۰. برگزاری دوره های تربیت مربی (مجازی)
۱۱. تولید هزاران نرم افزار تحقیقاتی قابل اجرا در انواع رایانه، تبلت، تلفن همراه و ... در ۸ فرمت جهانی:

JAVA.۱

ANDROID.۲

EPUB.۳

CHM.۴

PDF.۵

HTML.۶

CHM.۷

GHB.۸

و ۴ عدد مارکت با نام بازار کتاب قائمیه نسخه :

ANDROID.۱

IOS.۲

WINDOWS PHONE.۳

WINDOWS.۴

به سه زبان فارسی ، عربی و انگلیسی و قرار دادن بر روی وب سایت موسسه به صورت رایگان .

در پایان :

از مراکز و نهادهایی همچون دفاتر مراجع معظم تقلید و همچنین سازمان ها، نهادها، انتشارات، موسسات، مؤلفین و همه بزرگوارانی که ما را در دستیابی به این هدف یاری نموده و یا دیتا های خود را در اختیار ما قرار دادند تقدیر و تشکر می نمایم.

آدرس دفتر مرکزی:

اصفهان - خیابان عبدالرزاق - بازارچه حاج محمد جعفر آباده ای - کوچه شهید محمد حسن توکلی - پلاک ۱۲۹/۳۴ - طبقه اول

وب سایت: [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

ایمیل: [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

تلفن دفتر مرکزی: ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

دفتر تهران: ۰۲۱ - ۸۸۳۱۸۷۲۲

بازرگانی و فروش: ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور کاربران: ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

مرکز تحقیقات رایانگی

اصفهان

گامی

WWW



برای داشتن کتابخانه های تخصصی  
دیگر به سایت این مرکز به نشانی

**www.Ghaemiyeh.com**

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

مراجعه و برای سفارش با ما تماس بگیرید.

۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹

